

القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٢٢ صفحة
١٠٠ فلس

الاحد ١٣ شوال ١٤٠٥هـ ـ ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٨٥م ـ السنة الرابعة عشرة ـ العدد ٤٧١٧ ـ الكويت
AL-QABAS — Sunday, 30 June, 1985 — 14th Year, No. 4717 — Kuwait.



سفير الكويت في عمان ينتقد المعالجة الاعلامية الأردنية لموقف السعدون ص٣

قضية اليوم

الغبار الاعلامي لا يخفي الحقيقة!

«اعتقد بانني اعبر عن ضمير الشعب الكويتي كله حين اقول انه لو ارادت الحكومة تقديم ١٠٠ مليون دينار فليكن الدعم ١٠٠٠ مليون، ولكن بشرط ان يكون هذا الدعم موجهاً بالفعل للمواجهة مع الكيان الصهيوني».

هذا ما قاله رئيس مجلس الامة احمد السعدون في جلسة يوم الثلاثاء الماضي حين تعرض لموضوع الدعم المالي الذي تقدمه الكويت الى كل من الاردن وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية بموجب قرارات قمة بغداد لدعم صمود هذه الدول في مواجهة اسرائيل بعد توقيع مصر على اتفاقيات «كمب دايفيد».

والمفهوم من كلام الرئيس السعدون انه ليس ضد مبدأ الدعم المالي للدول الشقيقة، ولكنه ضد الاسلوب الذي يستخدم فيه هذا الدعم السنوي.

لذا، ليس هناك من مبرر للحملة التي تشنها الصحف الاردنية ضد موقف السعدون طالما ان الرجل، وهو يمثل رأي اغلبية الكويتيين، قال بصراحة ووضوح انه يؤيد مضاعفة قيمة الدعم عشر مرات ولكن شرط ان يوجه في طريقه السليم، وحسب ما تنص عليه مقررات قمة بغداد التي التزمت بها الكويت ولا تزال.

وموقف رئيس مجلس الامة الكويتي، لا غبار عليه، ولا يستحق مثل هذه الحملة الاعلامية في صحافة الاردن الشقيق، فالديمقراطية عندنا تمنح كل مواطن حرية التعبير عن رأيه ومواقفه، فكيف اذا كان رئيس السلطة التشريعية هو الذي يمارس هذا الحق الدستوري؟!

ان المواقف الواضحة والمخلصة تدافع عن نفسها، ولذلك لسنا في حاجة الى الدفاع عنها .. وما عبر عنه الرئيس السعدون واضح ومخلص، الى جانب انه يكشف مرارة الواقع العربي.. ولكن كلمة الحق يجب ان تقال!

القبس

حفلة وداعية في بيروت قبل نقل الرهائن الى دمشق
٣ نقاط عرقلت الصفقة

«هبة ساخنة .. هبة باردة» شهدتها الساعات الاخيرة من سيناريو نهاية ازمة الطائرة الاميركية وركابها الذين حلقوا ذقونهم وهندموا انفسهم وحضروا حفل عشاء وداعيا اقيم لـ ٣٩ واحدا منهم وقدم لهم قالب «كاتو» كتبت عليه عبارة: وداعا.

لكن الوداع لم يتم، حتى ساعة متاخرة من ليل امس، وانقبضت الوجوه التي كانت قد انفرجت مع الانباء التي رددت بقوة ان الرهائن غادروا بيروت ووصلوا دمشق سالمين.

لكن الوداع لم يتم، وتعرقلت الصفقة، وانقبضت الوجوه التي كانت قد انفرجت مع الانباء التي رددت بقوة ان الرهائن غادروا بيروت ووصلوا دمشق سالمين، وقد تولى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام قيادة المفاوضات حول ثلاث نقاط تلقتها الادارة الاميركية في اللحظات الاخيرة، وهي:

١ ـ من يضمن الحرية لسجناء عتليت فيما لو تحرر الاميركيون قبلهم.

٢ ـ ضرورة ان تتعهد واشنطن بعدم توجيه اي ضربة انتقامية ردا على احتجاز الرهائن، وان تضمن ان اسرائيل ايضا لن تقدم على ذلك.

٣ ـ ابقاء الاسطول السادس الاميركي بعيدا عن الشواطىء والمياه اللبنانية.

القبس استنفرت شبكة مراسليها في: بيروت، دمشق، واشنطن، نيويورك، وفرانكفورت التي تقررت محطة لوصول الاميركيين. وتلاحقت التقارير وتضاربت في بادىء الامر قبل ان تستقر اخر المعلومات على النحو التالي:

في بيروت، بقي رئيس حركة «امل» نبيه بري عند رأيه القائل بان الازمة ستنفرج اليوم الاحد، وانه لم يطرأ اي جديد على الموعد، لكن مصادر اخرى في العاصمة اللبنانية المحت الى ان بري ربما كان يقصد التعتيم على عملية نقل الرهائن الى دمشق لاسباب امنية. وان هؤلاء وصلوا فعلا الى فندق شيراتون في العاصمة السورية وانهم في امان.

وسيطر شعور من الغضب في اوساط الميليشيات الاسلامية ازاء تجميع الرهائن في مدرسة داخل حي برج البراجنة بانتظار انطلاق الموكب، وذلك نظرا لما لهذا الاجراء من مخاطر امنية. وفي دمشق، حيث اعلن ان الرهائن غادروا بيروت، توجه السفير الاميركي الى منطقة المصنع عند الحدود اللبنانية ـ السورية لاستقبال الموكب، وبعد انتظار دام ساعتين عاد الى مقره دون جدوى.

في فرانكفورت، جرى تنظيم كل شيء على اساس ان الاستقبال سيتم ليل امس، وسيشارك فيه نائب الرئيس الاميركي جورج بوش، قبل ان يتم نقل الرهائن الى مستشفى عسكري حيث يجري الكشف عليهم والتحقيق معهم، ووصل جيش من الصحافيين والمراسلين الاميركيين لتغطية الحدث على الهواء مباشرة.

في واشنطن عاد التشاؤم ليخيم على مسؤولي البيت الابيض في اعقاب عقبة مفاجئة قيل انها طرأت على ترتيبات نقل الرهائن وتمثلت في طلب ضمانات بشان اطلاق سراح سجناء «عتليت» اللبنانيين.. وتواصلت الاجتماعات وامتنع مسؤولو الامن القومي والخارجية عن الادلاء بتصريحات مفصلة.

وفي نيويورك، كانت المتابعة الدولية لفصول الازمة في تصاعد، خصوصا وان للامم المتحدة دورا كبيرا في الوساطة وفي الاجراءات التفصيلية المتعلقة بنقل الرهائن من بيروت.

(التفاصيل ص١٩)

تشويش على بوش

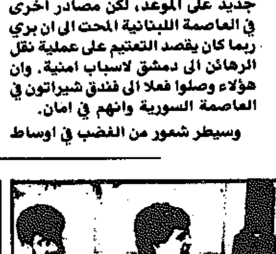
فرانكفورت ـ القبس:

اغلق مطار فرانكفورت بعد قليل من اعلان حالة استنفار تام بسبب بلاغ عن وجود قنبلة موقوتة في طائرة «تي.دبليو.اي» وصلت الى المطار بعد قليل من وصول طائرة جورج بوش نائب الرئيس الاميركي. وقد اعيد فتح المطار في وقت لاحق وغادرت الطائرة الاميركية الى الولايات المتحدة بعد ان تبين ان البلاغ قصد فيه التشويش.

الأمير يستقبل مجلس ادارة نادي الكويت بطل الكأس

استقبل سمو امير البلاد في العاشرة والنصف صباح امس رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الكويت الرياضي والاداريين ورئيس فريق كرة القدم بمناسبة فوز النادي ببطولة كاس الامير عن الموسم الرياضي ٨٤/٨٥، وحضر المقابلة الشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد كرة القدم وقد اعرب سموه لهم عن تقديره لدور الشباب في مختلف المجالات في حياتنا واحد هذه المجالات المهمة الرياضة التي كان وسيكون لشبابنا الاهتمام الكبير فيها لما في ذلك من فوائد عديدة للوطن.

● طالع ص ٢٠ ـ ٢١




● دردشة بين مسلحي «امل» وبعض الرهائن في برج البراجنة (أ ب ـ راديو)

ريغن كلف بوش باستقبال العائدين
الـ«سي.أي.ايه» تستجوب الرهائن حول عناوين أماكن احتجازهم ببيروت

فرانكفورت ـ من عادل الياس:

بدأت الاستعدادات في مطار فرانكفورت العسكري الاميركي بالقرب من مطار فرانكفورت المدني المعروف لاستقبال الرهائن ولنقلهم الى مستشفى القوات المسلحة في فرانكفورت الذي اعلنت فيه حالة الطوارىء ووضعت سيارات الاسعاف على مستويات عالية من الاستعداد.

وعلى طول جانبي الطريق المؤدي من المطار الى المستشفى ربطت الشرائط الصفراء على جذوع الاشجار وهي تحية اميركية تقليدية منذ الحرب الاهلية الاميركية عند اعلان عودة الاهل والاقارب والاصدقاء بعد طول غياب قهري وقاس.

القوات المسلحة الاميركية خاصة سلاح الجو وضع ايضا في حالة تاهب تحسبا لكل طارىء قد يحدث للطائرة التي تنقل الرهائن من دمشق الى فرانكفورت واتخذ رجال الاستخبارات السي/اي/ايه استعداداتهم وترتيباتهم لهبوط الطائرة في مكان بعيد يصعب على رجال الصحافة الوصول اليه، خصوصا وان جيشا من هؤلاء قد وصل من اميركا مع معداتهم التلفزيونية واللاسلكية والاتصال المباشر مع محطات التلفزيون الاميركية لنقل وقائع وصول الرهائن مباشرة الى اميركا. والحجة التي تبرر بها هذه التدابير القاسية هي ان الرهائن قد اصابهم الكثير من التعب

البقية على الصفحة ١٩

البنوك الكويتية ترفع للبنك المركزي تقارير عن تصنيف قروضها وتسهيلاتها

علمت القبس ان بنك الكويت المركزي قد طلب من البنوك اعداد جداول تتضمن تصنيفا لقروضها وتسهيلاتها حتى ٣٠ من الشهر الجاري على ان تقدم هذه البنوك تقاريرها خلال الاسبوع الاول من شهر يوليو الذي يبدأ غدا.

وتضمن طلب البنك المركزي تعليمات محددة عن طريقة تصنيف القروض والتسهيلات من واقع سجلات البنوك على ان تشمل بيانات محددة يريدها البنك المركزي.

ومن خلال هذا الطلب وجدت بعض البنوك نفسها في موقف حرج تجاه التجاوب مع طلبات البنك المركزي نظرا (للطريقة الخاصة) التي يمتاز بها كل بنك وارتباط قروضه وتسهيلاته بالاحتياطي السري والاحتياطي المعلن واضطرار البنوك للافصاح عن الطريقة التي اتبعتها في تقدير المخاطر التي على اساسها منحت تلك القروض والتسهيلات الامر الذي سيكشف السياسات الداخلية التي يتبعها كل بنك في تعامله مع الزبائن وحجم المخاطر التي تعتري قروضه وتسهيلاته.

المحكمة الدستورية تؤيد الحكومة في الخلاف مع مجلس الأمة

اصدرت المحكمة الدستورية حكمها في قضية الخلاف بين الحكومة ومجلس الامة في مشروعات القوانين التي تتقدم بها الحكومة الى المجلس اعمالا للحق المقرر للمادة ٦٥ من الدستور وفي ضوء احكام المادة ١٠٩ من الدستور.

وابلغ وكيل محكمة الاستئناف العليا المستشار عبدالله علي العيسى وكالة الانباء الكويتية ان منطوق الحكم جاء في ان هذه المشروعات لا يوقف اجراءاتها او يؤدي الى سقوطها تغير الوزير او الوزارة او انتهاء الفصل التشريعي لمجلس الامة بل تظل قائمة ومطروحة على المجلس حتى يقرها او يرفضها ولو في فصل تشريعي آخر ما لم تقم الحكومة بسحبها.

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها صباح امس برئاسة المستشار محمد يوسف الرفاعي وعضوية كل من المستشارين عبدالله علي العيسى واحمد بوطيبان وحمود الرومي والدكتور عبدالله محمد.

وترافع عن الحكومة المستشار فكري المفاوري بينما ترافع عن المجلس المحامي حمد يوسف العيسى وثلاثة نواب من المجلس هم حمد الجوعان والدكتور يعقوب حياتي وعبدالله الرومي.

● طالع ص ٣ ●

القاهرة تنتظر صدام حسين الأسبوع المقبل

القاهرة ـ القبس:

تنتظر القاهرة وصول الرئيس العراقي صدام حسين في زيارة مفاجئة الاسبوع المقبل وتوقع المراقبون ان تعلن مصر والعراق خلال ايام استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما بعد قطيعة دامت ٧ سنوات، واوضح هؤلاء ان المسؤولين العراقيين الذين زاروا القاهرة اوضحوا للجانب المصري ان بغداد ستستانف العلاقات مع القاهرة في حالة فشل مؤتمر القمة العربي المقبل باتخاذ قرار بشان العلاقات العربية ـ المصرية المقطوعة. وكانت العلاقات المصرية ـ العراقية قد شهدت قفزة ملحوظة عندما زار الرئيس المصري حسني مبارك بغداد يرافقه الملك حسين عاهل الاردن في الشتاء الماضي. ووقعت بغداد والقاهرة يوم الخميس الماضي ٣ اتفاقات للتعاون الشامل بين البلدين في مجالات عديدة.

ايران ترفض خطة ليبية لوقف الحرب

قالت ليبيا امس انها لم توقع على تحالف استراتيجي مع ايران ضد العراق وانما وقعت محضر اجتماع اكدت من خلاله ليبيا وايران تحالفهما الاستراتيجي من اجل تحرير القدس وتوحيد العالم الاسلامي.

وقال المحرر السياسي لوكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان ليبيا عرضت على رئيس مجلس الشورى ـ البرلمان ـ الايراني حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني اثناء زيارته لليبيا خطة لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية المستمرة منذ سبتمبر ١٩٨٠ وانه رفضها.

بيد انها لم تعط اية تفصيلات عن الخطة المذكورة.

وكان العراق قد اعلن عن سحب اعترافه بالنظام الليبي بعد الاعلان عن التحالف الليبي الايراني.

العراق ينفي

بغداد ـ واع ـ نفى ناطق عسكري عراقي ادعاءات ايران بأن قواتها استرجعت بعض المواقع في حقل مجنون الجنوبي، كما كذب ادعاءات ايران باسقاط طائرة عمودية.

الاردن
تشكيلات في المناصب القيادية

عمان ـ كونا ـ قالت مصادر اردنية مطلعة ان الحكومة الاردنية ستجري خلال هذا الاسبوع تشكيلات في اجهزة الدولة تشمل مناصب قيادية وصفت بانها مهمة، غير ان المصادر رفضت الافصاح عن طبيعة هذه التشكيلات.

الجامعة الأهلية مطلب حيوي

بقلم: يوسف محمد السميط

اثارت مشكلة تزايد الطلبة الراغبين في الالتحاق بجامعة الكويت من ناحية، وشروط القبول وطاقة الاستيعاب المحدودة للجامعة من ناحية اخرى، العديد من ردود الفعل المؤثرة والعميقة لدى اولياء امور الطلبة ... كما تثير هذه المشكلة كل عام العديد من ردود الفعل المتباينة بين المعنيين بشؤون التربية والتعليم .. فمنهم من يؤيد وضع شروط قبول قاسية بهدف تقليص الاعداد المقبولة الى اقل عدد ممكن ... والبعض الاخر يطالب بقبول اكبر عدد ممكن وبشروط قبول ميسرة.

ولا يعنينا في هذا المجال ان نعرض بالتفصيل لفلسفة كل مجموعة، بل يجب معالجة موضوع التعليم الجامعي من منظور اجتماعي واقتصادي وحضاري.

فالدولة في سياستها العامة ملزمة بتوفير فرص التعليم من مرحلة الحضانة حتى الجامعة، ولا خلاف على ان مراحل التعليم قبل الجامعي تحظى بالرعاية الكاملة والدعم المستمر من جميع المستويات الرسمية.

ولكن بالنظر الى التعليم العالي .. فاننا نلاحظ قصورا كبيرا في النظر بجدية الى اهمية هذا القطاع فلا توجد اية خطة تعليمية عالية، ولا يتوفر تنسيق بين مراحل التعليم الثانوي والجامعي من ناحية، ومتطلبات الدولة من خريجي الجامعة بتخصصاتهم من ناحية اخرى، وبعبارة اكثر وضوحا، فان الاعداد المتزايدة من خريجي الثانوية العامة تتطلع اولا واخيرا الى الالتحاق بالجامعة.

والجامعة بوضعها الحالي لا يمكن ان تستوعب سوى اعداد قليلة، والسبب كما يعلن دائما امر يدعو الى العجب فهو لا يخرج عن تبريرات هشة تدور حول قلة اعضاء هيئة التدريس وضرورة تقليص الاعداد في كل فصل ومقرر جامعي حتى يمكن للاستاذ ان يكون اكثر التصاقا بالطالب وذلك يؤدي الى رفع المستوى العام او ان المعامل والمختبرات العلمية لا تسع الا اعدادا قليلة او ان المكتبات الجامعية محدودة الطاقة الاستيعابية.

هذه باختصار هي ابرز مقومات عدم قبول اعداد متزايدة تتناسب مع تزايد طلبة الثانوية العامة.

في المقابل نجد ان الالحاح والاصرار من اولياء الامور على ضرورة ان يقبل الطالب في جامعة الكويت. اولياء الامور محقون كل الحق في هذا المطلب، فلا يستطيع كل شخص تحمل نفقات تعليم ابنه في الخارج، كما ان الكثير من اولياء الامور يخافون على اولادهم من السفر الى مجتمعات غريبة قد تكون سببا في انحرافهم وضياعهم كما ان البعض لا يستطيع الابتعاد لاسباب شخصية بحتة.

اذن فجامعة الكويت لا يمكن ان تستوعب الا اعدادا قليلة من الطلبة، بل ان بعض التخصصات كالطب والهندسة لا يمكن ولاسباب حقيقية صادقة ان تستوعب الا الاعداد القليلة وذات المستوى الرفيع من النجاح.

الحل ببساطة ان تنشأ جامعة ثانية يمكن ان يطلق عليها الجامعة الاهلية، يحدد مكانها بعد دراسة التوزيع السكاني للكويت تكون لها فلسفة تعليمية حديثة باخذ بالمناهج التطبيقية كاساس واضح مميز لها وتهتم ببعض القطاعات الانتاجية كقطاع النفط والصناعات البتروكيماوية والصناعات المساندة والقطاع البحري والزراعي والخدمات المرتبطة بهما ثم قطاع الخدمات العامة كما يجب ان تولي هذه الجامعة وبصفة مركزة للدراسات البحرية اهتماما خاصا على اعتبار اننا امة بحرية التوجه كانت لنا في الماضي توجهات وعلاقات بحرية عريقة الجذور. اي ان هذه الجامعة تكون ببساطة متباينة في اساسها العام عن جامعة الكويت ومكملة لنظام التعليم العالي.

تعنى بصورة خاصة بالجانب التكنولوجي التطبيقي كاساس وفلسفة وتعمل ضمن الاطار العام لخطة التنمية العامة للدولة. ويمكن ان يتولى ادارة الجامعة مجلس امناء من ذوي التخصصات

(البقية على الصفحة ١٨)

مجلس الجامعة اجتمع على مستوى المندوبين
القليبي يقترح ٢٧ يوليو للقمة الطارئة والمنظمة تطالب بالغاء اتفاق دمشق

تونس ـ القبس والوكالات ـ قالت مصادر عربية هنا ان امين عام الجامعة العربية الشاذلي القليبي اقترح ٢٧ يوليو المقبل موعدا لعقد قمة عربية طارئة لبحث القضية الفلسطينية.

وذكرت المصادر ان القليبي قدم هذا الاقتراح في اجتماع مجلس الجامعة الذي بدأ دورة امس لتقرير ما اذا كان سيتم عقد القمة الطارئة أم لا. واعلنت سوريا والجزائر معارضتهما لعقد القمة التي دعا اليها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بينما اعلن السودان تحفظه. وأوضح المندوبان السوري والجزائري ان أي قمة عربية يجب أن تناقش مختلف القضايا المختلف عليها عربيا والا تقتصر على موضوع واحد فقط.

وقالت المصادر ان خلافا نشب بين مندوبي سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية بشان «حرب المخيمات في بيروت».

واضافت ان المنظمة طلبت اعلان اتفاق دمشق لاغيا، وشكل مجلس الجامعة لجنة ثلاثية من الامانة العامة للمجلس ومنظمة التحرير والمغرب لصياغة قراراته. وكان القليبي قد افتتح دورة مجلس الجامعة بالدعوة الى تقديم مساعدات مالية للفلسطينيين واللبنانيين الذين تضرروا من «حرب المخيمات».

ريغن وغورباتشيف اتفاق على اللقاء قبل نهاية العام

اتفق الرئيس الاميركي ريغن والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف من حيث المبدأ على عقد قمة بينهما قبل نهاية العام الحالي. وقال روبرت سيمز نائب الناطق الصحفي باسم البيت الابيض ان الزعيمين لم يتفقا بعد على موعد ومكان اللقاء. واوضح ان غورباتشيف استبعد اي زيارة للامم المتحدة في نيويورك في سبتمبر او في اكتوبر بمناسبة الذكرى الاربعين للمنظمة الدولية. ولم يستبعد «سيمز ان يتم اللقاء في جنيف حيث يتفاوض الجانبان السوفيتي والاميركي حول تحديد الاسلحة الاستراتيجية وكان سيمز يعلق على نبأ لصحيفة «واشنطن بوست» قالت فيه نقلا عن مصادر دبلوماسية ان ريغن وغورباتشيف اتفقا على الاجتماع في جنيف في نهاية نوفمبر المقبل.

وكانت آخر مرة زار فيها زعيم سوفيتي واشنطن عام ١٩٧٣ عندما التقى ليونيد بريجنيف نكسون.

في القبس اليوم

السائح يرد على السعدون

عمان ـ رويتر ـ انتقد الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني تصريحات السيد احمد السعدون رئيس مجلس الامة وقال في تعقيب نشرته له وكالة الانباء الاردنية امس ان ما حدث في المخيمات الفلسطينية في الاونة الاخيرة «قد حمل المنظمة اموالا طائلة لتمكين الفلسطينيين من الدفاع عن انفسهم ومثل هذا الموقف البطولي والنضالي في المخيمات يحق ان يقابل بمضاعفة حجم المساعدات لا طلب قطعها».

الرفاعي يوقع ٤ عقود لتوفير الطاقة الكهربائية للمشروعات الإسكانية في الشريط الساحلي

كتب عبدالله الجنفاوي:

وقع وزير الكهرباء والماء محمد السيد الرفاعي ٣ عقود جديدة مكملة للشبكة الكهربائية الخاصة بتوفير الطاقة الكهربائية للمشروعات الاسكانية في الشريط الساحلي. وقد شمل العقد توريد وتركيب وانجاز وصيانة محطة تحويل رئيسية في جنوب صباح السالم ضغط ١١/١٣٢/٣٠٠ ك.ف مع شركة يابانية متخصصة في هذا النوع من تصنيع وانجاز القواطع والمحولات والاجهزة الكهربائية والاليكترونية وذلك بمبلغ وقدره ٢١,٨٠٢,٦٦٦/٨٢٧ دينار كويتي، ويستغرق تنفيذ هذه الاعمال فترة ٢٤ شهرا وتغطي هذه المحطة حاجات الشبكة على ضغط ٣٠٠ ك.ف وتشكل احدى المحطات الرئيسية للشبكة العامة على ذلك الجهد.

اما العقد الثاني فقد اشتمل على توريد وتركيب وانجاز وصيانة (٥) محطات رئيسية في منطقة الشريط الساحلي والتي تمثل الجزء الاول من الاعمال على جهد ١٣٢ ك.ف مع شركة يابانية متخصصة في تصنيع وانجاز المعدات من قواطع ومحولات واجهزة كهربائية واليكترونية وذلك لقاء مبلغ اجمالي وقدره ١٩,٢١٠,٠٠٠/٠٠٠ دينار كويتي، وتغطي هذه المحطات حاجات الجزء الاول من مشروع الشريط الساحلي الاسكاني ويستغرق تنفيذها ٣١ شهرا.

وشمل العقد الثالث توريد وتركيب وانجاز وصيانة (٤) محطات رئيسية في منطقة الشريط الساحلي والتي تمثل الجزء الثاني من الاعمال على جهد ١٣٢ ك.ف مع شركة سويدية متخصصة في هذا النوع من الاعمال وذلك لقاء مبلغ اجمالي وقدره ١٥,١٩٢,٣٨٨/٠٠٠ دينارا كويتيا وتغطي هذه المحطات حاجات الجزء الثاني من مشروع الشريط الساحلي الاسكاني ويستغرق تنفيذها ٣٠ شهرا.



● وزير الكهرباء والماء لدى توقيعه احد العقود

من جهة اخرى وضعت وزارة الكهرباء والماء خططا طويلة المدى لتوفير المياه العذبة الصالحة للشرب وذلك في مجالات الانتاج والنقل والتخزين والتوزيع وفي سبيل تنمية مناطق الجنوب وتعزيز القدرة العامة للشبكة في المنطق الاخرى، وقد اعتمد مخطط لانشاء مركز انتاج مياه رئيسي مع محطة القوى الكهربائية بالزور الجنوبي اضافة الى مشروعات نقل المياه وانشاء مركز للتجميع والضخ والمعالجة واخيرا خطوط رئيسية لنقل المياه الى مناطق الاستهلاك من ضمن الشبكة العامة الرئيسية للمياه العذبة في البلاد.

وقد تم كذلك اشهار عدة مناقصات خلال السنة المالية ٨٤/٨٥ لتنفيذ هذه المشروعات حسب التخصص ويوم امس تم توقيع العقد الاول رقم (١٥٢٤) في هذه المجموعة بين وزارة الكهرباء والماء من جهة وبين شركة هونداي الكورية لتنفيذ اعمال انشاء وتركيب وتمديد خطوط مياه عذبة رئيسية (داكتابل) في مركز تجميع وضخ المياه في ميناء عبدالله شمالا الى الشبكة العامة بالشعيبة وصبحان حيث بلغت قيمة العقد المشار اليه ٣,٦ ملايين دينار كويتي، ويتوقع ان يتم انجازه في فترة ٢٤ شهرا.

منح ٥٤٢ موظفا كويتيا علاوات تشجيعية في التربية

اعتمد وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم منح ٥٤٢ من الموظفين الكويتيين بالدرجة الثانية من مجموعة الوظائف العامة علاوات تشجيعية من فئة علاواتهم الدورية ومقدارها ١٠ دنانير بحيث لا تتجاوز مرتباتهم اخر مربوط الدرجة، ويتم تغيير موعد العلاوة الدورية عند وصول مرتباتهم اخر مربوط الدرجة عند منحهم لهذه العلاوة.

قرارات تكليف بالتربية

أصدر وكيل وزارة التربية قرارا بتكليف مراقب التعليم الثانوي أحمد مرعي القيام بأعمال مدير الادارة عبدالعزيز الحمدان وتكليف السيدة شيخة المسلم المراقبة بالادارة القيام باعمال مدير الادارة.

ونظرا لايفاد الموجه العام للرياضيات منصور غلوم حسين في مهمة رسمية خارج البلاد فقد تقرر أن يقوم بأعماله علي عبدالله الصراف الموجه الفني الاول للرياضيات بالمرحلة الثانوية، وكذلك تكليف يوسف عبدالرحمن طالب رئيس قسم الشؤون الادارية بمراقبة النقليات القيام بأعمال سالم مرزوق فرحان مراقب النقليات لحين عودته من الاجازة.

تكليفان بمحافظة الجهراء

أصدر محافظ الجهراء عبدالرحمن المجحم أمرا يقضي بتكليف المقدم محمد فايز القيام بأعمال مدير وقائد منطقة السالمي الرائد فيصل الفريج لحين عودته من اجازته السنوية. كما كلف المقدم صالح الشايجي قائد منطقة الصليبخات بالاضافة الى عمله القيام باعمال قائد منطقة الصليبية المقدم علي العيسى لحين عودته من اجازته السنوية.

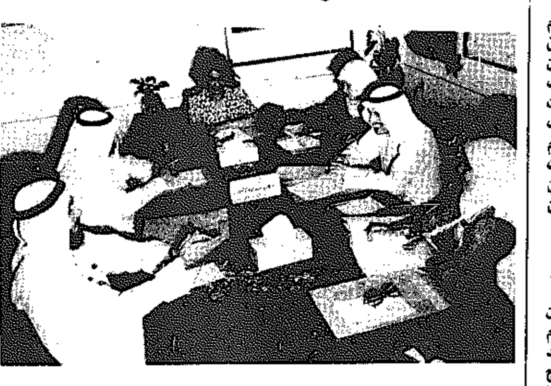
٦٦٧ رخصة لقطاعي المرافق والخاص خلال مايو الماضي

افاد تقرير شهري صادر عن ادارة البلاد ان مجموع الرخص الصادرة للقطاع الحكومي ٥٤٨ رخصة منها ٥١ حديث و٢٦٣ اضافي و٢٣٤ ترميم. كما بلغ مجموع الرخص الصادرة للقطاع الحكومي والمرافق العامة ١١٩ رخصة ٧ منها اضافي و١١١ ترميم وواحد سكن خاص.

هذا وبلغ مجموع الرخص الصادرة خلال شهر مايو الماضي ٦٦٧ رخصة ٧٢ منها لمناطق غير تنظيمية و٦٣ للصليبخات والدوحة، و٥٥ للسالمية والرميثية و٤٢ داخل المدينة، حيث بلغت مساحات الرخص للاستغلال لـ ١٨٢٧٤ مترا مربعا للصناعي في صبحان الصناعية و٥٨٧٣ للاستثماري في حولي وشرقي حولي و١٧٨٧٤ للتجاري في الفحيحيل، و١٠٧٥٦ للخاص في الصليبخات والدوحة.

وفي مقارنة احصائية برخص البناء الصادرة من يناير ٨٥ حتى مايو ٨٥ يتبين ان القطاع الخاص والقطاع الحكومي مجتمعين بلغت رخصهما في يناير ٦٧٨ رخصة وفي مايو ٦٦٧ بفارق نقص ١١ رخصة.

اجتماع لهيئة رعاية الاحداث



● لطيفة الرجيب تترأس الاجتماع

عقدت هيئة رعاية الاحداث اجتماعها الرابع والخامس برئاسة وكيلة الوزارة المساعدة للرعاية الاجتماعية لطيفة الرجيب وبحضور بعض المدراء والمراقبين حيث تمت مناقشة حالات المعرضين للانحراف والتدابير المناسبة لكل حالة.

الفوزان: إعداد ٧ صيغ استملاك خلال الشهر الماضي

قال مدير ادارة العلاقات العامة والبحوث في بلدية الكويت عبدالله الفوزان ان الشؤون الفنية في ادارة التنظيم انجزت ٨٣٥ معاملة خلال الشهر الماضي كما تم تجهيز واعداد سبع صيغ استملاك حولت لادارة نزع الملكية.

واضاف السيد الفوزان ان هناك بعض المشاريع عرضت على المجلس البلدي حيث تمت مناقشتها ومن هذه المشاريع تنظيم المنطقة الصناعية في جزيرة فيلكا وتخصيص ثلاثة مواقع لمحطات بنزين، وتنظيم قسائم ملك الدولة في منطقة الشويخ (ع) وموقع نقطة شرطة الشدادية.

واشار الى الانتهاء من تجهيز مخططات لموقع ادارة المحاكمات والمجالس العسكرية التابع لوزارة الداخلية وموقع مستوصف القبلة وموقع لمخازن الهيئة العامة للاسكان في ميناء عبدالله.

هذا وقد تم تسليم مواقع لمدرسة ثانوية بنين في الجهراء، واخرى بنات في سلوى وحديقة عامة بالفيحاء كما تم تخصيص مواقع لمحطة بنزين في الرقة ونقطة شرطة في الاندلس وموقع لشركة وارة العقارية لوضع بوم البغلة امام فندق ساس، كما تمت الموافقة التنظيمية على مواقع محولات كهرباء داخل المدينة ومخططات معمارية لاقامة مشروع مصنع تحلية مياه البحر في منطقة الشعيبة وسوق مركزي في الفيحاء.

أنشطة الأندية الصيفية

الحربان: أنشطة متعددة للأندية الصيفية هذا العام




● جانب من الانشطة الفنية

● الحربان يتحدث لمندوب «كونا»

ذكر مدير ادارة النشاط المدرسي خالد الحربان بان الاندية الصيفية لهذا العام تحمل الجديد من النشاطات تضاف الى النشاطات المتعددة التي تمارس داخل هذه الاندية.

وقال في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان اول هذه الانشطة الجديدة هو نشاط الكمبيوتر الذي يدخل لاول مرة من ضمن نشاطات الاندية الصيفية حيث تم افتتاح ستة مراكز توزع عليها أجهزة الكمبيوتر ٤ مراكز للبنين ومركزين للبنات حيث يقوم أعضاء الاندية الاخرى بزيارة يومية للنادي الذي يوجد به الجهاز وهناك تجرى مسابقات بين أعضاء النادي المضيف والنادي الضيف وبقية أعضاء الاندية الاخرى.

واضاف ان ادارة النشاط المدرسي قد ادخلت هذه السنة بعض الالعاب الجديدة منها المراجيح ومجموعة من الالعاب التي تخدم من ٦ الى ٨ سنوات مما يعطي هذه الفئة من الاعضاء المساهمة الفعلية في نشاطات هذه الاندية.

وقال ان من البرامج الاجتماعية التي ادخلت لهذا العام كانت قيام ادارة النشاط المدرسي بالتعاون مع وزارة الداخلية بعمل بعض الانشطة التي تعود على أعضاء الاندية بالنفع العام حيث خصص يوم اثنين من كل اسبوع وسمي بيوم الداخلية يقوم فيه اعضاء الاندية الصيفية من الذكور بمشاركة رجال الداخلية في بعض أنشطتهم اليومية مثل رجال المرور ورجال الدورية. اما بالنسبة لاندية البنات فستقوم وزارة الداخلية بايفاد بعض المحاضرين الى هذه الاندية لالقاء بعض المحاضرات المهمة والتي تعطي في مجملها الامن والسلامة للجميع.

واضاف ان الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية قد ساهمت هذا العام بتخصيص شارعين احدهم في منطقة الجهراء والاخر بضاحية صباح السالم وذلك لقيام أعضاء الاندية الصيفية بتشجيرها حسب المواصفات التي تضعها الهيئة.

ثم تحدث رئيس نادي الدعية الصيفي للبنين خالد السلطان فقال ان نادي الدعية الصيفي يشهد اقبالا من الطلبة حيث وصل مجموع اعضائه المنتسبين حتى الان الى ١٧٠ طالبا وان العدد مستمر في الازدياد.

واضاف ان هذا الازدياد ياتي بعد حرمان اهالي منطقة الشرق من النشاط الصيفي لهذا العام وبالتالي توافدوا على منطقة الدعية باعتبارها أقرب منطقة لهم.

أما عن الانشطة ومدى تقبل أعضاء النادي لها قال رئيس النادي أن الانشطة متعددة ومفيدة ولم نجد حتى الان أي تذمر من أعضاء النادي بل الجميع مقبل على هذه الانشطة بكل حماس ونشاط ومواظبة وان هذا الحرص ياتي من الاهداف الرئيسية التي تنشدها الاندية الصيفية.

وتحدثت بعد ذلك رئيسة نادي النقرة الصيفي للبنات السيدة انتصار العويش فقالت ان عدد المنتسبات لهذا النادي ليس بقليل حيث يلغ عددهن ٥٠٠ عضوة حتى الان وان هذا الازدياد ياتي بحكم المنطقة المزدحمة بالسكان وبالمناطق المجاورة التي يخدمها النادي وعن الجديد في نشاطات النادي قالت ان ادارة النشاط المدرسي ادخلت هذا العام مجموعة من النشاطات. هذا بالاضافة الى نشاطات النادي المعتادة التي تقوم فيها عضوات النادي والتي تحصل دائما على مراكز متقدمة في نهاية الموسم الصيفي.

■ اخبار الأندية ■

النشاط الديني:

- قامت جماعة النشاط الديني بنادي كيفان للبنات باصدار مجلة تحت عنوان «اسلاميات».
- بدأ نادي حولي للبنين الاعداد لاصدار مجلة دينية يومية واخرى اسبوعية.

النشاط الثقافي:

- اصدرت جماعة النشاط الثقافي بنادي بيان للبنين العدد الاول من مجلة «الشباب»، كما تستعد لاصدار الصحيفة الاسبوعية «البيان»، وكذلك قامت جماعة النشاط بنادي الرميثية للبنين باصدار مجلة «صوت الرميثية».
- تقوم جماعة النشاط بنادي بيان للبنات باعداد الموضوعات بمجلة صوت الشباب وكذلك تستعد جماعة النشاط في نادي كيفان للبنات لعمل مجلة يومية تحمل اخبار النادي.
- اصدر نادي السالمية للبنين مجلة «السنابل» اليومية تحمل العديد من الموضوعات التربوية.
- اصدر نادي الجهراء للبنات نشرة يومية باسم «صوت الجهراء» تتضمن حديثا شريفا واخبارا منوعة وهل تعلم وطرائف وخير الكلام، وكذلك اصدر كل من نادي فيلكا للبنين والبنات نشراتهما اليومية التي تتضمن اخبار النادي وبعض الموضوعات التربوية.

النشاط المسرحي:

- تستعد جماعة النشاط بنادي الروضة للبنين للتدريب على مسرحية خاصة عن التعاون، كما تقوم جماعة النشاط بنادي كيفان للبنات بالتدريب على الشعر النبطي والمقطوعة الموسيقية «السامري» وبعض الاغاني الشعبية.
- قامت جماعة النشاط بنادي صباح السالم للبنين بالتنسيق بين جماعة الموسيقى وجماعة النشاط المسرحي للتعاون في اقامة الحفل الذي سيقام قريبا بالنادي، وكذلك قامت جماعة النشاط بنادي حولي الصيفي للبنين بتقسيم المنتسبين الى فريقين: الاول من هم فوق ١٢ سنة الثاني من هم دون ١٢ سنة.

النشاط الصحي والعلمي:

- اعد نادي صباح السالم للبنين عددا من الملصقات الارشادية الصحية للنادي، كما قام نادي حولي للبنين بتكوين جماعة الكهرباء حيث قاموا بعمل تمديدات مختلفة داخل النادي.
- يعد نادي فيلكا للبنين لعمل جهاز انذار يعمل على خلية ضوئية.

نشاط الطباعة:

- تكونت جماعة الطباعة بنادي حولي للبنين الذين وصل عددهم الى ٢٥٠ طالبا تم تقسيمهم الى مجموعات بحيث يدرب كل فرد مرتين في الاسبوع.

شبابك

إنهم يزورون .. العقود!

مؤلم ان تتعرض الحركة الرياضية عندنا الى «هزتين» تناقض المبدأ الرياضي القائل .. الرياضة اخلاق وامانة وتعاون وحب بين الجميع .. وكلا «الهزتين» تعيدان الى الاذهان حكاية تزوير مذكرات «غير المأسوف» على شبابه زعيم النازية «هتلر» ثم هما تعيدان الى الاذهان حكاية البيت الابيض و.. سالفة الووترغيت ..

قف قليلا يا من عاصرت جانبا من الحياة الرياضية عندنا منذ عشر سنوات على اقل تقدير وربما اكثر بالنسبة «للمخضرمين» الرياضيين الذين عاصروا ماضي هذه الحركة بكل صدق العطاء فيها والتضحيات المخلصة والجهد الوافر والامكانات المتواضعة آنذاك، وعاصروا ايضا حاضر هذه الحركة بكل «اغراءاتها» وعطاء الدولة المطلق عليها والهدايا وحتى «الاكراميات» حينها سوف تكتشف «يا ابن العم» ان الحال غير الحال وان الصورة طغت عليها حالة من عدم وضوح الرؤية، وصار الميدان الرياضي «جسرا» يعبر فوقه «بعض» الباحثين عن الصيت الاجتماعي امام عدسات الصحافة واجهزة الاعلام من اذاعة وتلفزيون وحتى «الفيديو» وايضا عن «الثراء» غير المشروع من «حلال» الدولة الطيبة التي اعطت للشباب ولم تبخل عنه في كل مناسبة رياضية.

في هذا العصر الذي تضيء فيه الرياضة عندنا اكثر من شمعة في اكثر من ميدان رياضي، في هذا العصر يأتي من «يطفىء» هذه الشموع ويترك الحركة الرياضية وبقية العاملين فيها في طريق يسوده الظلام الحالك امام اكثر من علامة استفهام مخيفة ومؤلمة في آن واحد .. ولا تعجب يا من «تعشق» الرياضة كما عشق «قيس لليلى» اذا ما قرأت ان «تزوير العقود» صار «حرفة» وربما «لعبة» رياضية جديدة تدخل ضمن الالعاب الرياضية التي تخضع عادة للفوز والهزيمة، لكن الغريب ان مثل هذه الالعاب لا يستطيع ممارستها الا من «مات الضمير» لديه ومن يظن ان عيون الخالق سبحانه «غافلة» عنه وان عيون من حوله لا ترى ولا تعي ومثل هؤلاء تكون «الهزائم» متلاحقة عليهم لان حبل التزوير قصير وان عيون الباري لا تترك كبيرة ولا صغيرة الا تحصيها.

لا نوجه اصابع الاتهام الى احد .. انطلاقا من المقولة القائلة المتهم بريء حتى تثبت ادانته .. وما دام المتهمون في هذه القضية لا يزالون امام النيابة العامة وتحقيقاتها فلا يمكننا توجيه الاتهام حتى يقول القضاء كلمته ويأخذ كل متهم عقوبته التي «تردعه» وتردع حتى من يفكر باتباع هذا الطريق الذي يقود الى الجزاء و.. نار جهنم .. لكنه وكيفما تكون نتائج التحقيق فان المطلوب الان اعادة النظر في اسلوب العمل وطبيعة العلاقة بين وزارة الشؤون الاجتماعية من جانب وبين الجهات الرياضية بكل انواعها. فالقضية اعطت الكثير من الدروس والمحطات التي يجب الوقوف عندها لاعادة اسلوب العمل المالي والاداري بين الوزارة والاندية والاتحادات الرياضية .. ايضا صار من واجب الاندية الرياضية الان «بعضها» ان تحرك ضمائرها عند اختيار القيادات الرياضية سواء في انديتها او في الاتحادات الرياضية .. واذا كان ما يقال من ان «الخير يخص والشر يعم» عادة فان شر تزوير عقود المدربين عم على الحركة الرياضية وشوه وجهها الناصع الجميل .. والقضية ليست هينة فهي تحتاج الى ابعاد العناصر ذات «الحرمنة» هذا ما نقوله .. واسمع .. انهم يزورون العقود .. طال عمرك.

يوسف الشهاب

سفيرنا في عمان : الاعلام الأردني في تناول تصريحات السعدون باقليمية ضيقة

عمان - كونا - انتقد سفيرنا لدى الاردن ابراهيم البحوه طريقة تناول الاعلام الاردني لتصريحات صدرت مؤخرا عن رئيس مجلس الامة احمد عبد العزيز السعدون وعارض فيها النشاطات السلمية لحل مشكلة الشرق الاوسط وطالب بوقف الدعم لدول المواجهة.

واعرب السفير في الوقت نفسه عن التقدير والاحترام للنظرة الاردنية المتميزة في توجيه القضايا القومية العربية الا انه اعرب عن اعتقاده بان الاعلام الاردني لم يكن موفقا في معالجة وفهم التصريحات التي صدرت عن رئيس السلطة التشريعية الكويتية بعمق.

وشدد السفير على العلاقة الوثيقة والمتينة بين الشعبين الشقيقين في كل من الكويت والاردن والمبنية على فهم عميق لقيادة البلدين للظروف الحالكة التي تمر بها منطقتنا وعلى وجه الخصوص مشرقنا العربي.

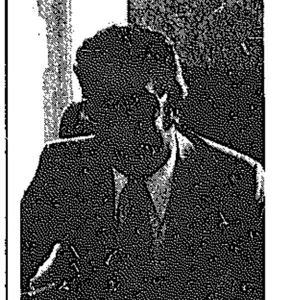
وكان البحوه يرد على سؤال لمراسل وكالة الانباء الكويتية في عمان حول ما تناقلته وسائل الاعلام الاردنية ازاء التصريحات المشار اليها وقال: «ان تلك المعالجة الاعلامية الاردنية، ومن وجهة نظري الخاصة، جاءت من منظور اقليمي ضيق».

واوضح ان الاساس الواقعي والمسلم به على الساحة الشعبية العربية العامة انه لا يمكن الطعن ابدا في قومية التوجه العربي الكويتي الذي نذر كل امكاناته وحتى وجوده في سبيل البناء العربي الواحد قولا وفعلا.

وقال: «انني لست متفاخرا كعربي كويتي بان يرتفع قطر عربي الى المستوى القومي الذي وصل اليه الوجود الكويتي بقيادته القومية التي لم يدر في خلدها يوما ان تكون مستهدفة بسبب الاصرار على انتمائها القومي كما حدث حين تعرض موكب اميرها ورمزها العربي النقي للحادث الاجرامي الاقليمي الرجعي».

واضاف السفير «ان مثل ما اثير يجب ان لا يتعدى ردود الفعل العاطفية والنفسية بين الاشقاء بعيدا عن دورنا القومي المشترك كويتيا واردنيا وعن مسؤوليتنا المشتركة قيادة وشعبا واحدا مستهدفا في وجوده على مدى السنوات المظلمة المقبلة وان نعي بامانةووضوح ما يحاك لنا من تآمر صهيوني - اميركي».

وقال البحوه «ان الكويت العربية القومية عندما تنظر في التعامل مع القضية الفلسطينية فانها لا ترى فيها وجودها فحسب بل وجود وطننا القومي الواحد الممتد من الخطوط الاردنية الامامية المتميزة التي اصبحت قدر شعبنا الاردني ومسؤولية قيادته الحكيمة ولذا فان نظرتنا الواحدة الى قضيتنا الاولى يجب ان تخرج عن طوق المصالح الاقليمية المحلية الى افقها الرحب الواسع في احضان وامانة الوجود العربي ككل لا فرق في تعاملنا الفلسطيني ان نكون كويتيين او سوريين او اردنيين او عراقيين والا فلا امل يرجى من انقاذ قضيتنا الفلسطينية من واقعها الماساوي».


ابراهيم البحوه

مطالبا باعادة النظر في العلاقات مع موسكو: رئيس وزراء البحرين : الأحداث الأخيرة في الكويت موجهة الى جميع دول مجلس التعاون

اعرب الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس الوزراء البحريني عن اسفه للاحداث الاخيرة التي شهدتها الكويت. واعتبر تلك الاحداث بانها وقعت على جميع دول المنطقة وقال ان الكويت بحاجة الى التاييد والى الوقوف معها.

واعرب رئيس الوزراء البحريني في حديث نشرته مجلة (الصياد) التي تصدر في لندن في عددها الاخير عن اعتقاده بان هذه الاعمال تنفذها عناصر مسيرة من خارج دولنا مؤكدا (انه اذا ما اتفقت ونسقت دول المنطقة فيما بينها تنسيقا افضل بالنسبة الى ما يتعلق بالامن او ما شابه يمكن لنا عندئذ درء الكثير من الاخطار عنا).

وقال الشيخ خليفة ان تركيز الاحداث على دول الخليج يرجع اساسا الى الاستقرار والتسهيلات والنظم الموجودة والتشريعات التي يستطيع كل انسان الاستفادة منها في تلك الدول.

وبالنسبة للحرب العراقية الايرانية قال سمو رئيس وزراء البحرين ان هذه الحرب تقلق جميع بلدان الخليج مشيرا الى انه لا يمكن حصرها في جزء معين ووصفها بانها مثل النار المشتعلة في اعشاب يابسة يمكن ان تمتد وتاكل قطاعات واسعة ويمكن حصرها اذا ما توفرت النوايا الحسنة.

واكد الشيخ خليفة بان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تواصل مساعيها لايقاف هذه الحرب.

وردا على سؤال حول موضوع اقامة علاقات مع الاتحاد السوفيتي أكد انه على دول مجلس التعاون ان تعيد النظر في علاقاتها مع الاتحاد السوفيتي باعتبار انه دولة عظمى مثل الولايات المتحدة.

وقال انه من مصلحة دول المنطقة ان تحاول اقامة علاقات مع جميع الدول حسب المصلحة المشتركة ثم ان الاتحاد السوفيتي دولة عظمى لها مكانتها وتاثيراتها السياسية على العالم كله.

وتناول رئيس الوزراء البحريني الاتفاق الاردني الفلسطيني فقال (اننا ندعم كل ما ياتي بالاستقرار والحلول للشعب الفلسطيني).

وقال بانه يعتقد ان ما يسعى اليه الملك حسين عاهل الاردن هو لصالح الاخوة الفلسطينيين معربا عن تاييده لاي مبادرة من شانها الوصول الى نتائج جيدة.

الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ووزير المواصلات عيسى محمد المزيدي.

الشيخ صباح الاحمد

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس رئيس المجلس البلدي داود مساعد الصالح ونائب رئيس المجلس السيد فهد العلاج.

كما استقبل محافظ بنك الكويت المركزي عبدالوهاب التمار. وجرى خلال اللقاءين بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بنشاطات كل من البلدية والبنك المركزي.

واستقبل الشيخ صباح الاحمد بعد ذلك سفيرنا لدى الاتحاد السوفيتي عادل نجم الدين جراح .. الذي سيغادر البلاد اليوم عائدا الى موسكو.

محافظ حولي

استقبل محافظ حولي الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح امس سفير تركيا لدى الكويت كايا توبيري في زيارة للتعارف تبادلا خلالها الاحاديث الودية.

مدير الادارة السياسية

اجتمع مدير الادارة السياسية بوزارة الخارجية خالد محمد جعفر امس مع وكيل وزارة الخارجية البريطانية لشؤون الشرق الاوسط السيد ستيفن اجرتون.

وصرح جعفر لكونا بان البحث خلال الاجتماع تناول العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الوضع في المنطقة وتطورات الحرب العراقية - الايرانية.

مقابلات جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي صباح امس كلا من السادة: الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح - محافظ الاحمدي - والشيخ مبارك العبدالله الجابر الصباح وعبد الكريم الجحيدلي، واحمد الدشتي، ومطلق الشليمي، والدكتور عبدالرسول عبد الرضا.

مجلس ممثلي شركات الطيران يناشد المسافرين التقيد بالتعليمات

ناشد مجلس ممثلي شركات الطيران العاملة في الكويت المسافرين التقيد بالتعليمات الصادرة عن الادارة العامة للطيران المدني بشأن الاجراءات الواجب اتباعها عند السفر في مطار الكويت الدولي.

وقال نائب رئيس المجلس الشيخ طلال مبارك الصباح ان التقيد بهذه التعليمات يضمن للمسافرين الراحة والامان ويجنبهم المشاكل والمعوقات.

صباح الأحمد : منطقتنا العربية تزخر بالمكتشفات الأثرية والمعالم التاريخية

قال الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ان ارضنا العربية شهدت منذ فجر التاريخ حضارات عريقة كانت وما زالت من ابرز الحضارات التي عرفتها البشرية.

واضاف في كلمة لمناسبة صدور العدد الاول من مجلة «المتحف العربي» لقد اثبتت الدراسات التاريخية اصالة حضاراتنا والاثر الكبير الذي تركته في تاريخ الشعوب لذلك كان طبيعيا ان تزخر منطقتنا العربية بالمكتشفات الاثرية والمعالم التاريخية التي تشهد على عظمة هذه الامة في شتى مجالات العلم والمعرفة.

وقال الشيخ صباح الاحمد انه من واقع الاهمية المتزايدة للرسالة التي تؤديها المتاحف في العصر الحديث واحتياج الساحة العربية الى مجلة تعنى بشؤون الاثار وبيوت الحضارة وتلقي الضوء على ما تزخر به هذه البيوت او المتاحف من كنوز.

من هذا الواقع رأت وزارة الاعلام بالكويت اصدار هذه المجلة التي تامل ان تكون استمرارا للمسيرة التي بدأتها منذ اكثر من ربع قرن من الزمان حين اصدرت مجلة العربي مجلة كل عربي وما تلا ذلك من اهتمام بنشر التراث العربي ومجلة عالم الفكر، سلسلة من المسرح العالمي ثم مجلة الكويت وكتاب العربي وكتاب مختارات من عالم الفكر الى اخر ما هناك من غذاء فكري اسهمت الكويت بتقديمه من اجل ابناء هذه الامة من خليجها الى محيطها.

الشيخ صباح الاحمد

اهداف المجلة

وتهدف مجلة المتحف العربي الى توثيق الصلة بين المتاحف العربية والتعريف بعلم الاثار والمتاحف وابراز دور المتحف كمؤسسة ثقافية علمية وتعميق الدور الثقافي المهم الذي تتولاه الكويت متمثلا في اصدار انجح المجلات العربية. ويرأس تحرير المجلة الدكتور سليمان البدر ويقوم بمشاركته هيئة تحرير من اساتذة جامعة الكويت المهتمين بشؤون المتحف.

وزير الاعلام يكرم د. العمادي


وزير الاعلام في حديث مع الدكتور العمادي

اقام وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد حفلا تكريميا ظهر امس في فندق شيراتون للدكتور محمد العمادي المدير السابق للصندوق العربي للتنمية حضره عدد من المسؤولين واعضاء الصندوق ولفيف من المدعوين.

المحكمة الدستورية تفصل بالخلاف بين الحكومة والمجلس مشروعات القوانين المرحّلة من الفصل السابق لا تتوقف اجراءاتها بسقوط الوزير أو الوزارة أو تغييرها

كتب عباس ناظم :

قررت المحكمة الدستورية في جلستها امس برئاسة المستشار محمد يوسف الرفاعي وعضوية المستشارين عبدالله علي العيسى واحمد سلطان ابو طيبان وحمود عبد الوهاب الرومي والدكتور عبدالله محمد عبدالله النطق بالحكم في القضية المرفوعة امامها في التفسير الدستوي رقم ٨٥/١ الخاص بتفسير الفقرة الاولى من المادة ٦٥ من الدستور والتي تنص على ان للامير حق اقتراح القوانين وحق التصديق عليها واصدارها وجاء في منطوق الحكم ان مشروعات القوانين التي تتقدم بها الحكومة الى مجلس الامة اعمالا للحق المقرر بالمادة ٦٥ من الدستور وفي ضوء احكام المادة ١٠٩ من الدستور ايضا هذه المشروعات لا يوقف اجراءاتها او يؤدي الى سقوطها تغير الوزير او الوزارة او انتهاء الفصل التشريعي لمجلس الامة بل تظل قائمة ومطروحة على المجلس حتى يقرها او يرفضها ولو في فصل تشريعي اخر مالم تقم الحكومة بسحبها وقد اقرت المحكمة الدستورية في اصدارها للحكم سبعة مبادىء قانونية هي الاساس التي بني عليها الحكم وهي :

اولا : طلب التفسير لا يتم بالطابع القضائي الذي يقوم على الادعاء والدفاع وحسم خلاف نشأ بين الطرفين .

ثانيا : ليس من المفروض ان يصل الامر الى حد الخلاف المحتدم او المنازعة بالمعنى المعروف في قانون المرافعات بل يكفي ان يدور حول نص دستوري اكثر من رأي على نحو يضم معه اعمال حكمة ليسوغ من اللجوء الى المحكمة الدستورية .

ثالثا : اختصاص المحكمة الدستورية بطلب التفسير مقرر باحكام المادة ١٧٣ من الدستور واوضحته المذكرة التفسيرية للدستور .

رابعا : من المسلم به ان لجهة التفسير ان تستعين في سبيل التوصل الى وجهة الرأي بوسائل التفسير المختلفة والتي منها استنتاج المعنى المقصود بواسطة تقريب عبارات كل نص من عبارات النصوص الاخرى وكل ذلك بالعرف الدستوري .

خامسا : هناك سمات وفوارق اجرائية تتغاير بين الاقتراح الحكومي واقتراح عضو مجلس الامة لمشروعات القوانين تفرع عنها تباين الاحكام المنظمة لمباشرتها والنتائج المترتبة تباعا .

سادسا : لا يمكن المحاجة بوحدة الحق او بمبدأ التوازن بين السلطتين وتعاونهما لان اعمال هذا التوازن انما يقوم بتقرير الحق لكل من الحكومة والنائب في اقتراح القوانين فتتحقق المشاركة في العملية التشريعية .

سابعا : هناك عرف نشأ مساندا لهذا الحكم ومفسرا لحق الاقتراح الحكومي الوارد في المادة ٦٥ من الدستور من حيث مداه ونطاقه وآثاره .

سفيرنا في جنيف يطالب السياح الكويتيين توخي الحذر والحيطة

بدأ توافد السياح الكويتيين الى جنيف من أجل قضاء عطلة الصيف وسجلت حركة الطيران تزايدا كبيرا في عدد الكويتيين الزائرين.

ولا تملك السفارة الكويتية احصائيات محددة حول عدد السياح الكويتيين اذ أن معظمهم لا يسجل اسمه في السفارة.

ويمضي الكويتيون الزائرون لسويسرا فترة قصيرة في جنيف قد لا تتعدى الاسبوع مقارنة مع الفترات الطويلة التي يمضونها في العاصمة البريطانية والتي قد تمتد طيلة فصل الصيف.

وناشد السفير الكويتي في جنيف حسن علي دباغ السياح الكويتيين المتجهين الى سويسرا الحصول على تأشيرات دخول الى فرنسا من الكويت حتى لا يضطروا الى الانتظار طويلا قبل الحصول على هذه التأشيرة.

وتحيط الاراضي الفرنسية بسويسرا من الجهات الثلاث مما يغري الكثير من السياح للتوجه اليها للتمتع بمناظرها الجميلة.

وطلب السفير الكويتي من السياح الكويتيين توخي جانب الحذر والحيطة أثناء تنقلهم لمجوهراتهم وأموالهم.

وأوضح انه بالرغم من عدم وقوع حوادث تذكر ضد سياح عرب هنا الا انه وقعت بعض الحوادث في الصيف الماضي تمثلت بسرقة محافظ وحقائب عدد من السياح الكويتيين.

معهد الكويت للأبحاث العلمية يفتتح دورته التدريبية الصيفية

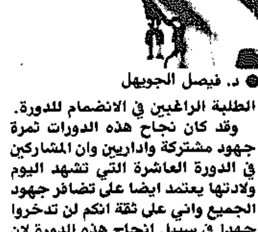
افتتح معهد الكويت للابحاث العلمية صباح امس الدورة التدريبية الصيفية العاشرة في سلسلة الدورات التي ينظمها المعهد سنويا لطلبة المرحلتين الثانوية والجامعية.

والقى نائب المدير العام للمعهد السيد محمد الفلاح كلمة قال فيها «اذا كانت مصادر الثروة الاخرى معرضة للنضوب والكوارث الطبيعية فان العنصر البشري كمصدر من مصادر الثروة يظل في مأمن من هذه الاخطار حيث انه مصدر دائم ومتجدد ومستمر».

واضاف «ان معهد الكويت للابحاث العلمية انطلاقا من ايمانه بهذه الحقيقة وانسجاما مع دوره الريادي في مجال البحث العلمي ليسعده ان يستمر في تنظيم هذه الدورات بالتعاون مع المؤسسات الاخرى واستطيع ان اقول من خلال لقاءاتي مع المسؤولين عنها ومع بعض الطلبة الذين شاركوا فيها سابقا ومن خلال التقارير التي تكتب عنها انها تحقق الاهداف المرجوة منها وانها اصبحت تستقطب كل عام اعدادا متزايدة من الطلبةالراغبين في الانضمام اليها.

وقال ان ادارة المعهد حرصا منها على اقامة جسور من التعاون في كافة المجالات مع دول الخليج العربية الشقيقة فاننا وللعام السادس على التوالي يسعدنا ان نرحب بانضمام الطلبة الخليجيين الجامعيين لهذه الدورات ولئن كانت الاعداد التي تخصص لهم محدودة حتى الان فاننا نامل ان نتمكن مستقبلا من زيادة هذه الاعداد.

واضاف «انني اود ان اعرب عن ثقتي بانكم - انتم الطلبة الذين تم اختياركم من بين الاعداد الكبيرة من المتقدمين بطلبات انضمام لهذه الدورة - وسوف تساهمون بكل الامكانات المتوفرة لديكم لانجاح هذه الدورة كما انكم ستلمسون بانفسكم مدى الفائدة التي تجنونها نتيجة لمشاركتكم فيها وهو ما نامل ان تنقلوه الى زملائكم وزميلاتكم خارج المعهد كما نامل ان تكونوا سفراء للمعهد وبعد تخرجكم من هذه الدورة ستقومون بشرح رسالته واهدافه ونشاطاته وانجازاته.


د. فيصل الجويهل

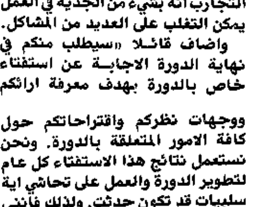
والقى مدير الدورة الدكتور فيصل الجويهل كلمة قال فيها:

لقد حققت الدورات السابقة الاهداف المرجوة منها وليس ادل على ذلك من الاعداد المتزايدة كل عام من الطلبة الراغبين في الانضمام للدورة.

وقد كان نجاح هذه الدورات ثمرة جهود مشتركة واداريين وان المشاركين في الدورة العاشرة التي تشهد اليوم ولادتها يعتمد ايضا على تضافر جهود الجميع واني على ثقة انكم لن تدخروا جهدا في سبيل انجاح هذه الدورة لان ذلك يعود عليكم في الدرجة الاولى.

وستكون معكم من هيئة تدريبية واداريين لنتعاون في حل اية مشاكل او صعوبات تعترض طريقنا. وقد علمتنا التجارب انه بشيء من الجدية في العمل يمكن التغلب على العديد من المشاكل.

واضاف قائلا «سيطلب منكم في نهاية الدورة الاجابة عن استفتاء خاص بالدورة بهدف معرفة ارائكم ووجهات نظركم واقتراحاتكم حول كافة الامور المتعلقة بالدورة. ونحن نستعمل نتائج هذا الاستفتاء كل عام لتطوير الدورة والعمل على تحاشي اية سلبيات قد تكون حدثت. ولذلك فانني ارجو من البداية ان تعيروا انتباها كافيا للانشطة المختلفة التي يتضمنها برنامج الدورة.



والقى الطالب مسعود الهقهق بصفته احد الطلبة الذين شاركوا في دورة سابقة كلمة قال فيها: لقد كانت مشاركتي في هذه الدورة خبرة عملية ممتازة وتجربة ثرية تمنيت لو تكررت في حياتي التعليمية كما تمنيت لو اتيحت الفرصة لجميع الزملاء الطلبة الثانويين والجامعيين ليمروا بهذه التجربة.

واضاف «لقد كانت تجربة مثمرة لانها اتاحت لي الفرصة لاطبق عمليا جميع النظريات التي كنت قد درستها. وهو قلما يتاح للطالب خارج نطاق هذه الدولة.


جانب من الحضور

مجلس الأمة: اقرار ميزانيتي هيئة الاسكان والجامعة في جلسة استغرقت ٨ ساعات ونصف الساعة

كتب صفوان البني:

شن عدد كبير من النواب هجوما عنيفا على هيئة الاسكان والسياسة الاسكانية للحكومة، وكذلك على جامعة الكويت وادارتها وسياستها التعليمية.

وتعرض المرفقان لانتقادات لاذعة خلال بحث ميزانيتهما في جلسة مجلس الامة امس برئاسة السيد احمد السعدون والتي استمرت حوالي ٨ ساعات ونصف الساعة.

وواجهت الحكومة ممثلة بوزير الاشغال وزير الاسكان ومدير هيئة الاسكان صعوبة في التصدي لانتقادات النواب التي شارك في كشفها ١٣ نائبا تحدثوا باسهاب عن السياسة الاسكانية حيث اتهموا القائمين عليها بالتباطؤ في العمل لدرجة ان انجاز المشاريع حتى عام ١٩٩٠ لن يغطي سوى ٤٠٪ من نسبة الطلبات المتراكمة، فيما انتقد بعض النواب عدم مشاركة البنوك الاهلية في حل مشكلة الاسكان باي شكل من الاشكال، وانتقد البعض الاخر عملية احتكار الاراضي حيث لوح النواب بامكانية العودة الى مشروع قانون برلماني قديم سبق ورفض في المجالس السابقة يتيح للحكومة الاستيلاء على الاراضي الواقعة بين الدائري الرابع والدائري السادس مشيرين الى ان بعض المتنفذين (استولوا) على تلك الاراضي بصورة غير مشروعة.

وبدا واضحا مدى تقصير الهيئة العامة في الرقابة على الشركات المنفذة للمشاريع الاسكانية، وتساهلها في فرض غرامات التأخير، وطالب عدد من النواب باحالة قضية مشروع الظهر الى النيابة العامة، في حين كشف وزير الاشغال وزير الاسكان النقاب عن ان لجنتين احداهما تابعة للاسكان والاخرى حيادية انجزتا تحقيقهما حول مشروع الظهر.

غير انه على الرغم من الانتقادات المشددة التي وجهت للهيئة العامة للاسكان فقد مرر المجلس مشروع الميزانية المقدم من الحكومة بموافقة ٣٥ نائبا من الحضور ورفض نائبين وامتناع نائبين اخرين عن التصويت.

اما مناقشة ميزانية الجامعة فقد تطورت الى نقاش سياسي واتهم النواب الجامعة بالمراوحة مكانها وان نظامها اشبه بنظام مدرسة من عصر الثلاثينات، وان الجامعة تعيش وضعا مزريا وان جو الهيئة التدريسية تسوده الشللية، ووجه النواب انتقادات شديدة اللهجة الى تساهل ادارة الجامعة حيال المنشورات التي توزع في الجامعة وتتحدى المشاعر القومية والانتماء الوطني للكويتيين والمقيمين على هذه الارض من ابناء العروبة، وطالب البعض بانشاء جامعة موازية، وكلية للعلوم التطبيقية.

وقد وافق المجلس بعد ذلك على ميزانية الجامعة بالاغلبية من بين الحضور.

واكد وزير التربية الرئيس الاعلى للجامعة على ضرورة العمل لربط سياسة القبول في الجامعة باحتياجات البلاد من كافة التخصصات.

وقرر المجلس في ختام جلسته امس عقد ٣ جلسات اسبوعية اثنتين منها للميزانيات يومي السبت والاربعاء على ان تظل جلسة الثلاثاء عادية.

النواب يلوحون بإحياء مشروع قانون قديم للاستيلاء على الأراضي

١٣ نائبًا تصدوا لسياسة الاسكان وطالبوا باحالة قضية مشروع الظهر الى النيابة العامة

بداية الجلسة والتفاصيل

بدأت الجلسة الساعة ٩٫٢٥ بتلاوة اسماء الوزراء والنواب المتغيبين بعذر، ثم التصديق على المضبطة بعد ملاحظة من النائب حمد الجوعان، حول دقة ما ورد على لسانه في الجلسة السابقة.

الوزراء المتغيبون هم: وزير التربية د. حسن الابراهيم، والاوقاف خالد الجسار، والدولة راشد الراشد، والدفاع الشيخ سالم الصباح، ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد، والصحة د. عبدالرحمن العوضي، والمواصلات عيسى المزيدي، والاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح، والداخلية الشيخ نواف الاحمد.

الميزانيات .. هيئة الاسكان

وانتقل المجلس بعد ذلك الى مناقشة الميزانيات وكانت اولاها ميزانية الهيئة العامة للاسكان حيث تلا مقرر لجنة الشؤون المالية النائب ناصر الروضان تقرير اللجنة حول الميزانية بحضور مدير عام الهيئة د. ابراهيم الشاهين.

التعقيبات

● **يوسف المخلد:** رجاء في البداية الايقفل باب النقاش قبل السماع لردود مسؤولي الهيئة، لاننا عندنا معلومات كثيرة. يشكر الوزير والمسؤولون على ضبط الميزانية بحيث خلت من المبالغات والمصاريف الزائدة. لكن عندي بعض الملاحظات بخصوص تدريب الكويتيين والبعثات، فهي مقصرة بعض الشيء فارجو الاتجاه لاغراء الشباب الكويتي للعمل في الهيئة. وسمعت ان بعض الشباب الكويتي «طفشوهم» من الهيئة.

والهيئة عليها مهمة كبيرة والشعب ينتظر نتائج عملها بفارغ الصبر وآمل ان تحقق الميزانيات طموحات المواطنين. والشركات العالمية عندما تدرس امور موظفيها تدرس تهيئة السكن لهم في البداية لأن الامر ينعكس على المواطنين، وارجو من «سيد الديرة» ان يضاعف ميزانية الهيئة لتواكب التوسع في المشاريع، وحل ازمة الاسكان. المتصفح للميزانية يجد فيها الكثير: اولا ٥٦٠ الف دينار ايجار الهيئة مبلغ كبير علما بأنه مخصص للهيئة مبلغ لبناء مقر لها، وكذلك الصيانة مبلغ كبير. وبالنسبة للتنظيف والكمبيوتر فهذه دائما يرصد لها مبالغ كبيرة ٣٠ الف دينار في السنة للتنظيف يعني اشتروا شوية (تايد) ووظفوا كم عامل وخلصنا.

اما الكمبيوتر فمشكلته مشكلة والمبالغ المرصودة كبيرة للاجهزة وللصيانة على حد سواء.

اسكان العاملين

● **المقرر (ناصر الروضان):** فيما يتعلق باسكان العاملين ليست لغير الكويتيين فقط بل تؤجر الهيئة لموظفيها الكويتيين وغير الكويتيين وتتقاضى نسبا معينة.

وبالنسبة لايجار المبنى فان مساحته كبيرة وايجار المتر المربع ٣٫٥ دنانير. وبالنسبة للكمبيوتر فالهيئة تملك بعض الاجهزة وتستاجر البعض الاخر.

● **المخلد:** ارجو من الهيئة الاسراع بانشاء المقر، لان ايجار المباني رغم كبر مساحتها لايبرر هذا المبلغ.

اختصاصات الهيئة

● **جاسم العون:** السيد الرئيس حدد القانون ٧٤/١٥ المعدل بالقانون ٧٥/٢٢ اختصاصات وصلاحيات الهيئة العامة للاسكان الاساسية «انشاء وتوفير المساكن وجميع ما تحتاجه من خدمات ومرافق عامة باكبر حد من المرونة، وخارجا عن الاجراءات الروتينية التي كثيرا ما كانت تؤخر تنفيذ مشروعات الاسكان الحيوية بالرغم من الحاجة الماسة لها». ومنذ انشاء الهيئة العامة للاسكان عام ١٩٧٤ وحتى نهاية السنة المالية ١٩٨٥/٨٤ انجزت الهيئة ٨٢٩٨ وحدة دخل متوسط، و٩٣٣٨ وحدة دخل محدود، و٩٦٩٦ من البيوت العربية البديلة عن العشيش.

اي ان المعدل السنوي لانجاز الهيئة حوالي ٨٣٠ وحدة دخل متوسط، وحوالي ٩٣٥ وحدة دخل محدود والمعدل السنوي (المجموع) ١٧٦٥ وحدة سكنية وذلك باستبعاد البيوت العربية البديلة عن العشيش.

● ومن المعلوم ان معدل الانجاز هذا لن يفي بحاجة المواطنين، فالطلبات الموجودة في قائمة الانتظار حوالي ٣٢٠٠٠ طلب والمعدل السنوي لزيادة الطلبات تزيد على ٢٠٠٠ طلب.. معنى ذلك أن الهيئة بوضعها الحالي خلال السنوات العشر الماضية لم تكن تغطي حتى الزيادة السنوية على الطلبات القائمة.. اي ان المواطنين الذين يتقدمون بطلبات توفير الرعاية السكنية سنويا اكثر من البيوت التي تنجزها الهيئة سنويا.. ومعنى ذلك ان الطلبات المنتظرة ستزداد سنة بعد سنة..

الخطة

● في الخطة الحكومية «في برنامج الحكومة» ذكر ان الخطة تريد انجاز حوالي ١٦٧٤٤ وحدة سكنية خلال سنوات الخطة من ١٩٨٦/٨٥ الى ١٩٩٠/٨٩.. وهذا الطموح حتى لو تم تحقيقه فهو لايمثل الا الوفاء بنسبة ٤٠٪ من الطلبات القائمة والبالغة حوالي ٣٢٫٠٠٠ طلب في قائمة الانتظار، ومتوقع ان يتقدم المواطنون بحوالي ١٠٫٠٠٠ طلب جديد خلال السنوات الخمس المقبلة، معنى ذلك ان الانجاز الطموح المتوقع خلال هذه السنوات ١٦٧٢٤ وحدة سكنية لاتمثل الا حوالي ٤٠٪ من مجموع الطلبات حتى عام ١٩٩٠ والمتوقع ان تزيد على ٤٠٫٠٠٠ طلب.

رفع الطاقة الانتاجية

لذلك فالمطلب الاخ الرئيس ان تعمل الهيئة على مايلي:

- بلوغ الحد الاقصى للطاقة الانتاجية الحالية للهيئة في بناء الوحدات السكنية.
- زيادة الطاقة الانتاجية للهيئة.
- ازالة اسباب ومعوقات تاخير استلام الاراضي، والطلب من جميع الوزارات التجاوب السريع في ابداء الملاحظات على الخدمات.
- الرقابة الصارمة على المقاولين، والتخلص النهائي من سياسة التنفيع في ارساء المناقصات الاسكانية ووضع شروطها.

دور المجلس الاعلى

ولابد كذلك للمجلس الاعلى للاسكان من ان يقوم بما يلي:

- حث جميع الجهات الرسمية على التعاون مع الهيئة العامة للاسكان للاسراع في انجاز الاعمال المتعلقة بتوفير الرعاية السكنية للمواطنين.
- وضع صيغة لاشراك القطاع الخاص في مشاريع الاسكان، والزام المؤسسات والشركات الكبيرة بتوفير الرعاية السكنية لشرائح منتخبة من موظفيها الكويتيين.
- دعم مشروع القانون الخاص بالغاء احتكارات الاراضي داخل خط التنظيم وخارجه، مما يساعد على خفض اسعار الاراضي وبالتالي تقليل العبء على ميزانية الدولة في توفير الرعاية السكنية للمواطنين.
- التحديد التفصيلي المستقبلي لجميع المناطق الجديدة المزمع انشاؤها، وبالتالي الاسراع في انجاز الخدمات الاساسية فيها والبدء بترسية مناقصات انشاء المساكن طبقا لهذه النقاط المتصلة بواجبات الهيئة وواجبات المجلس الاعلى وتعتبر في منتهى الاهمية للاسراع في حل مشكلة الاسكان والتي تتبناها الدولة من ضمن اولوياتها..

وبهذا وحده يمكن الاسراع في الانتهاء من ايجاد الحل المناسب والسريع والعاجل لمشكلة الطلبات المتراكمة.

ويجب ان يكون طموح الحكومة اكبر بكثير من انجاز ٤٠٪ من الطلبات القائمة والمستجدة حتى عام ١٩٩٠م.

الاعتبارات الاجتماعية

لابد للهيئة من ان تاخذ في الحسبان الاعتبارات الاجتماعية ومن اهمها:

- تكبير حجم الديوانية، فلا يعقل ان يكون الديوان للبيت الكويتي ٣×٤ امتار.
- يجب ان يتم اختيار النماذج الجيدة، وذلك من اجل حسن استغلال الارض، وبحيث لاتضيع مساحة البناء، وسوء التخطيط الداخلي للبيت كما هو الحال الان.
- توفير مساحة كافية كرصيف امام البيت لاستخدامه لوقوف السيارة والتشجير ومنع حوادث الطرق بسبب لعب الاطفال في الشارع الداخلي لعدم وجود مساحة كافية امام البيت...

تنشيط الحركة الاقتصادية

حرصت الحكومة السابقة بانها قد تبنت جميع التوصيات الواردة في تقرير «لجنة تنشيط الحركة الاقتصادية»، والتي ورد فيها «البند الخامس الفقرة ٢» الاتي:

«توجيه السياسة الاسكانية، نحو الشقق السكنية بدلا من المنازل، والاستفادة من الوحدات السكنية الفائضة، وذلك لحل مشكلة الاسكان، وبما يوفر التوسع الرأسي في نفقات عامة».

والسؤال هو: كيف تتبنى الحكومة مثل هذه التوصية؟! بينما هي توصية تتناقض مع ما تقرر في مجلس الامة واقر من قبل المجلس الاعلى للاسكان، وتوصية تتناقض مع ما اثبته الواقع من عدم رغبة المواطنين بنظام الشقق ؟!

زيادة مخصصات الهيئة

لابد من زيادة المخصصات المالية للهيئة العامة للاسكان وذلك للاسراع في تنفيذ المشروعات المقترحة، والاسراع في تقديم مشروعات جديدة لاقامة المساكن عليها..

وموضوع زيادة المخصصات امر قد اقره مجلس الامة اكثر من مرة وكذلك هو ما تطالب به الحكومة في برنامجها حيث تضمن ذلك في البند ٥ ص٨٨ من الجزء الرابع..

ولابد هنا من الانتباه الى ملاحظة مهمة، وهي ان تكلفة الانجاز الان لاشك بانها ستكون اقل مما ستكلفه في المستقبل، وبالتالي توفيرا للاموال لابد من زيادة الانفاق في هذا الاتجاه بسرعة.

ان مشكلة الدورات والاجراءات الروتينية الطويلة التي تمر بها عملية تخصيص مساحات الاراضي الجديدة للهيئة لتنفيذ المشروعات يجب تقليصها. والتسريع في هذا التخصيص لحل الجزء الاكبر من مشكلة الطلبات المتراكمة من المواطنين للاسكان الحكومي..

كما ان التعاون الكامل، واعطاء الاولوية، لدى وزارات الخدمات لمشاريع الهيئة في دراسة وتنفيذ وتوفير الخدمات امر في غاية الاهمية.

المعوقات

ويمكن القول باختصار ان اهم معوقات ايجاد الحلول السريعة لمشكلة الاسكان هي النقاط الاتية:

- عدم توفير الاراضي اللازمة للرعاية السكنية، وذلك بسبب البطء في تخصيص الاراضي اللازمة من قبل جهات الاختصاص.
- عدم التعاون الكامل والتجاوب السريع لوزارات الخدمات مع الهيئة للاسراع في تنفيذ مشروعاتها، وتوفير الخدمات اللازمة لها.
- احتكارات الاراضي الصالحة للسكن الخاص من قبل بعض الافراد.
- ارتفاع اسعار الاراضي في سوق العقار.
- محدودية الطاقة الانتاجية للهيئة.
- محدودية المخصصات المالية الموجهة لحل مشكلة الاسكان.
- عدم ملائمة نظام توزيع المساكن وعدم حصره في ذوي الحاجة.

الحلول المقترحة

لحل مشكلة الاسكان باسرع طريقة وفقا للمعطيات الحالية، يجب انتهاج السياسات وتنفيذ الخطوات التالية:

- الزام الوزارات والهيئات الحكومية المختصة باعطاء مشاريع الاسكان ومستلزماتها من الخدمات الاولوية.
- تخصيص الاراضي اللازمة لتنفيذ مشاريع الهيئة لتغطية الطلبات القائمة والطلبات المستقبلية المتوقعة.
- منع المضاربة في اسعار اراضي السكن الخاص. ووضع القيود اللازمة لضمان خفض اسعار اراضي السكن الخاص. والزام مالكي الاراضي الخاصة في المناطق المسكونة بالبناء خلال فترة محددة.
- جعل تكاليف الوحدات السكنية في متناول اغلبية المواطنين عن طريق وقف سكن العزاب في المناطق النموذجية حتى لاتتسرب الكثير من القسائم من قطاع الرعاية السكنية الى قطاع التاجير.
- وتشجيع القطاع الخاص وحثه لتقديم نماذج سكنية لاصحاب القسائم باسعار مناسبة.
- والزام بعض المؤسسات والشركات الكبيرة بتوفير الرعاية السكنية بالنظام الحكومي نفسه لشريحة من موظفيها الكويتيين بصورة معينة.
- والحفاظ على اسعار مواد الانشاء بعلاج وفرة المواد المصنعة والمستوردة باسعار معقولة.

نسبة البناء المسموحة

واعادة النظر في نظام البلدية فيما يتعلق بنسبة البناء المسموحة، وتنظيم القسائم، بما يفتح المجال لتجميع الاسر الكبيرة في وحدات سكنية مجمعة، وتشجيع تجمع الاسرة الواحدة في مجمع سكني واحد كبير.

وتوفير الاراضي بسعر التكلفة للمقتدرين من المواطنين لاخراجهم من طابور المنتظرين للرعاية السكنية الحكومية، وبالتالي: تقليل ما تتحمله الميزانية العامة لاسكان هؤلاء، وتخفيض فترة الانتظار للمواطنين الاخرين، والاسراع في تلبية الطلبات المتراكمة.

توفير الاراضي

وزيادة الطاقة الانتاجية للهيئة العامة للاسكان، وتوفير الاراضي اللازمة لمشاريعها الاسكانية، وازالة العقبات التي تعيق تنفيذ المشاريع. واعادة النظر في برنامج الحكومة للسنوات ١٩٩٠/٨٥ بحيث يصبح الهدف المطلوب بلوغه خلال سنوات الخطة هو انجاز ٣٥٫٠٠٠ وحدة سكنية او قسيمة وليس ١٦٧٤٤ وحدة سكنية. وشكرا سيادة الرئيس.

مشكلة يجب الا تكون

● **صالح الفضالة:** في البداية اشكر رئيس واعضاء اللجنة المالية على التقرير والى مسؤولي الهيئة. اصبحت مشكلة الاسكان هاجس المواطن الوحيد يقلق المواطن وتنعكس على همومه وظهر ذلك خلال الحملات الانتخابية من خلال اللقاء بالناخبين وقد وعدناهم بالتصدي لهذه المشكلة.

اعتقد انه بالكويت يجب الا تكون عندنا هذه المشكلة بسبب وجود المال والارض، والامكانات في الهيئة. لكن بالمقابل لدينا سوء تخطيط سكاني، وعدم اعتراف بالمشكلة السكانية منذ البداية. الشيء الثاني اننا لم نتعامل مع المشكلة بجدية بل سلمناها بكل علاقاتها للهيئة العامة للاسكان، بالاضافة الى مشكلة العشيش التي اخرت المشاريع حيث تحملت المشكلة لانشاء الاف المساكن لايواء اناس معظمهم غير كويتيين وبذلك تركت الهيئة المشكلة الاساسية للمواطنين، والتفتت الى حل مشكلة العشيش، التي يسكنها اناس بعضهم متسللون. والمشكلة تراوح مكانها بدون حل، وبالتالي الاخ الرئيس نجد انه اذا كان لدى الحكومة نية للتصدي للمشكلة بمعاونة الهيئة فلدينا ٣ مقدمات، والحل يتطلب ٤ قرارات شجاعة على مستوى القرار السياسي وهذا يتمثل بتحميل الشركات العقارية مسؤولياتها للمساهمة بالحل.

مساهمة البنوك

المسالة الثانية ان مساهمة البنوك لاتزال غير واضحة، فماذا قدم هذا القطاع للمواطن ؟.. لم يقدم شيئا بل يعمل ضده، المواطن الكويتي يعين في القطارة، وعندما ساهمت البنوك منذ ٥٢ حتى الان ساهمت بقرض الـ١٥٠ مليون دينار الذي تعرفونه، لقد حان الوقت لمساهمة البنوك المحلية التي تخزن الملايين دون لن يكلمها احد لانها - البنوك - اصحاب القرار.

مشاريع التقسيم الخاص

وهناك مشاريع التقسيم الخاص، التي يمتلكها اشخاص متنفذون وكلها مقسمة وواصلة اليها الخدمات، والمواطنون كل يوم يمرون من جانبها ويتحسرون ويتلوعون وصاحبها يحتكرها حتى يتحسن الوضع ويرتفع سعرها.

نقطة اخيرة وهي ان هيئة الاسكان عندما تفاقمت عليها الازمة دخلت حالة (اللاوعي) وبناء بيوت تسلم للمواطنين، وهي بعيدة عن تلبية عادات المواطن ولاتنسجم مع متطلباته لذلك نجد المواطن يهدم البيت ويبنيه من جديد وهذا هدر لاموال الدولة. لان الهيئة لم تسال المواطن، ولم تستشره .. ففي بعض المناطق، البيوت جيدة صراحة، لكن في بعض المناطق الاخرى البيوت غريبة وتدل على سوء التخطيط في الهيئة.

المقاولون يعطون المقاولات من الباطن لبعضهم البعض مما يدل على تهاون الهيئة مع قطاع المقاولين، وهذا لايجوز.

غياب الرقابة

● **هادي هايف:** السيد الرئيس.. لاشك ان قضية الاسكان تعد من اهم القضايا التي تحظى باهتمام الكثير من المواطنين خاصة اصحاب الدخول المحدودة الذين ينتظرون حلول دورهم في الحصول على البيت الحكومي المناسب، الذي يفي باحتياجاتهم الاسرية والمعيشية، فلا بد من ان تعمل الهيئة العامة للاسكان على تحقيق رغبات ومتطلبات المواطنين الخاصة بهذه البيوت وعدم تسليمهم لتلك البيوت الا بعد التاكد من سلامة الاساس وجودة البناء حتى لايتكرر ما حدث لبيوت المواطنين في منطقتي الظهر والعامرية وكذلك مباني الشركة الكورية بمحافظة الجهراء، بسبب عدم وجود الرقابة الكافية على المقاولين عند تنفيذهم لشروط العقد والاهمال الذي صادف عملية بناء هذه البيوت، فيجب العمل على زيادة الاهتمام بعملية الاشراف والرقابة على مختلف المشاريع في جميع مراحل تنفيذ المقاولين لعقودهم، ومراعاة استكمال هذه البيوت لجميع المرافق والخدمات الضرورية لها حتى لايضطر اصحاب تلك البيوت الى انفاق مبالغ كبيرة من اجل استكمال تلك المرافق.

تفاوت اسعار البيوت

وهناك ايضا مشكلة تتعلق بتفاوت اسعار البيوت في المناطق المختلفة، ولابد من العمل على توحيد اسعار البيوت في جميع المناطق والعمل على توحيد المساحة المخصصة للبيوت لجميع المواطنين، والغاء نظام تخصيص بيوت لذوي الدخل المحدود من نوع تقل فيه المساحة عن تلك المخصصة لذوي الدخل المتوسط فلا بد من ان تعمل الهيئة على توحيد مستويات جميع البيوت التي تمنح للمواطنين فالمواطنون سواسية في الحقوق والواجبات، كذلك فانني ارى ان تعمل الهيئة على زيادة الاهتمام بدراسة العيوب والملاحظات التي يثبت وجودها في منطقة معينة والعمل على تلافيها عند بناء بيوت اخرى خاصة فيما يتعلق بالمواد المستعملة في صبان الاسقف لتكون قادرة على حماية ساكنيها من تسرب مياه الامطار وحرارة شمس الصيف اليهم، كذلك فان الهيئة مطالبة بان تراعي عادات ومتطلبات الكويتيين عند بنائها للبيوت.. وان تعمل على متابعة اصلاح بيوت المواطنين في منطقة الظهر ومعاقبة المقاولين المسؤولين عن تنفيذ هذه البيوت من اجل الحفاظ على حقوق هؤلاء المواطنين.

المهندسون الكويتيون

واخيرا فانني اطالب بالعمل على زيادة عدد المهندسين الكويتيين العاملين بالهيئة حيث ان نسبتهم لاتمثل سوى ٢٥٪ من مجموع العاملين بها وذلك عن طريق سرير الحوافز المادية لهم، مع زيادة عدد البعثات الدراسية لهم بالخارج.

وفي النهاية اشكر جميع العاملين بالهيئة واطالبهم بمضاعفة العمل والجهد من اجل تحقيق الخير والرفاهية لجميع المواطنين وشكرا.

مشكلة مهملة

● **د. احمد الخطيب:** مشكلة الاسكان للمواطن الكويتي العادي من اهم المشاكل المهملة وهي ليست جديدة ومع انها قديمة تعالج باسلوب غير سليم. وهذه المشكلة كانت من ابرز المشاكل منذ الخمسينات واول دراسة للرابطة الكويتية سنة ٥٨ كانت حول مشكلة الاسكان لاننا كنا نشعر بذلك الوقت باهمية المشكلة ومساسها بعدد كبير من المواطنين ثم «اغتيلت» الرابطة عام ١٩٥٩. وعندما عدنا سنة ٦٣ في مجلس الامة الاول بادر المخلصون باقتراح انشاء هيئة مستقلة والاخ محمد الرشيد ويوسف المخلد من ابطال هذه الاقتراحات. ومع ان المشروع انحاز لصالح فئة معينة غير انه رفض. والاخ جاسم العون وصف المشكلة وحجمها الحقيقي والتخطيط لعدم حل المشكلة وليس حلها فالمشكلة في واد والتخطيط في واد وبالتالي ليس امامنا اي حل. وفي مجلس ٧١ عاودنا الكرة مرة ثانية للتصدي لهذه المشكلة. وقدم اقتراح من الاخ عبدالله النيباري وطلب الاستيلاء على الاراضي من الدائري الرابع حتى الدائرة السادس لان اصحابها اخذوها نهبا فقط (قطوا) شوية براميل، ولكي لايتم ظلم تصرف مبالغ زهيدة لمن يثبت ملكيته. وثارت ثورة من المتنفذين في ذلك الوقت. وفي سنة ٧٥ تقدم الاخوان بانشاء هيئة الاسكان من جديد لاننا اكتشفنا ان المشكلة تزداد تعقيدا وبدأ حجم الطلبات يزداد بشكل كبير، ووضعنا قانونا لذلك وعملت هيئة وميزانية ومنحت صلاحيات بعيدا عن لجنة المناقصات ومراقبة ديوان المحاسبة المسبقة، والاراضي تثمنها الهيئة بعد ذلك لم يتبق شيء واتفقنا مع الهيئة بعد خمس سنوات لحل المشكلة وحضرنا للمجلس وتبين ان الحكومة لاتريد القانون وابلغني وزير الشؤون بذلك وتقدمت بمشروع القانون وتحملت المسؤولية والاخ جاسم القطامي قال لي يادكتور وين رايح نحن ديوان موظفين ومحاسبة وما خلصنا من (البوق) قلت له ما يخالف خليهم (يبوقون) لكن اريد ان يسكن المواطن في بيت لائق وبالفعل نجح المشروع وكانت سنة ٧٥ ونحن الان في سنة ٨٥ فهل حلت المشكلة ؟.. والارقام تدل على ان الموضوع يتفاقم.. وبين يدي تقرير من الهيئة يعد لجنة طويلة عريضة اعضاؤها كلهم كويتيون فان المشكلة غير قابلة للحل بسبب عدم وجود المال وعدم وجود الارض، يا سبحان الله ما تخافون ربكم عندما حدثت ازمة المناخ ٢٥٠٠ مليون جابوها فورا لانها حق الكبار الحرامية اما للمواطن فلا يوجد انتم ماتخافون ربكم ؟..

جاء دور المحاسبة

المشكلة ستظل قائمة ويجب على مجلس الامة ان يباشر بمعالجة الازمة بشكل جذري والمسؤولية بيد الوزير والهيئة اثبتت انها ليست بحجم المسؤولية والان جاء دور المحاسبة، والمشكلة منذ ٣٠ سنة محلك راوح. وهذه القضية مهمة ويجب ان يتصدى لها المجلس. والشخص غير الكفوء لازم يروح ويجي غيره لحل المشكلة.

ما ينفذ وما يبنى حرام فكله يخالف العادات والتقاليد، اموال تصرف بسوء تخطيط وتقدير. الاخ محمد المرشد اطلعني على نموذج بيت (حمله بيده، وشرح عليه) المدخل من الصالة من وسط الصالة. ليش ؟ هذا حرام المواطن كل (بيزاته) يضيعها لتصليح البيت. الموضوع كارثة وهذه مناسبة اولى لمناقشة الموضوع واعتقد انه في الدورة المقبلة لازم يخصص جلسة كاملة للمسالة والمسؤول الذي لايعمل على الحل لازم نمشيه.

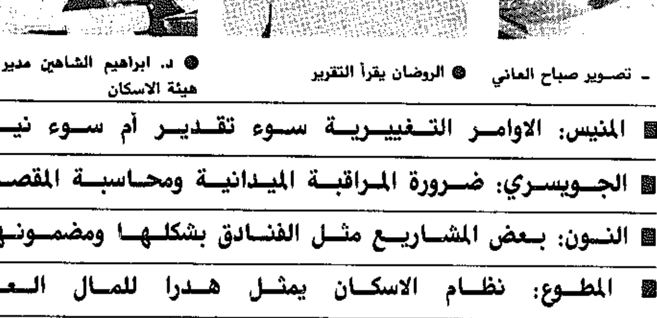
المعالجة بردود الفعل

● **فيصل الصانع:** موضوع الاسكان ذو شجون لذلك اتمنى ان لانقفل النقاش حول الموضوع لتتاح الفرصة لكل الاخوان للتعبير عن رأيهم. وعند تعقيبي على الخطاب الاميري تحدثت عن القصور في جميع المجالات وغياب السياسات المعلنة للدولة مما نجم عنه سلسلة كبيرة من التخبط وهذا اوصلنا الى الطريق المسدود في الاقتصاد والتربية والسكان والاسكان. ولابد من الحديث عما وصلت اليه الكويت في هذا الصدد.

السؤال المطروح كيف تحل الازمة ؟ اتفق مع الاخوان ان الحكومة لاتعالج امور البلد كقضايا عامة بل تكون قراراتها مجرد ردود افعال لمتطلبات معينة. فتصدي الحكومة لمشكلة الاسكان منذ بداية الخمسينات بالبيوت السود في الشامية وكيفان، والان اخر مشروع مشروع الظهر الذي لايختلف من حيث الجوهر عن مشكلة البيوت السود. وذلك ناتج عن غياب سياسة الدولة عن القضايا الحيوية فالامور تؤخذ ارتجالا ويترك التخطيط والتنفيذ، يظل لجهة معينة فقط.

واحد نماذج بيوت ضاحية صباح السالم نجدها تعيد الى الاذهان مشكلة البيوت السود. والحل لابد ان يتصدى له المجلس لاصدار تشريع بالاستيلاء على الاراضي التي لم يتصرف بها اصحابها وهي زبدة الاراضي بين الرابع والسادس، ولم تستغل ولابد من ان يتصدى المجلس بمشروع قانون للاستيلاء على الاراضي ووضعها في خدمة الاسكان، ولابد ان يتصدى الحل لمشكلة السكان وقانون الجنسية، فعندما بدأت الازمة بالظهور لو تم

(البقية على الصفحة ٥)



● الرئيس السعدون يتابع الجلسة

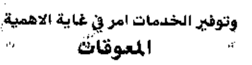
● وزيرا الاشغال والكهرباء منهمكان بالكتابة

● الروضان يقرأ التقرير - تصوير صباح العاني

● د. ابراهيم الشاهين مدير هيئة الاسكان

قالوا في هيئة الاسكان

- المخلد: اغراء الشباب الكويتي للعمل في الهيئة
- العون: مطلوب ٣٥ الف مسكن خلال ١٠ سنوات
- الفضالة: الهيئة التفتت لمشكلة العشيش واهملت الاساس
- الحويلة: الرقابة معدومة على مقاولي مشاريع الاسكان
- د. الخطيب: الهيئة ليست بحجم المسؤولية والمشكلة محلك راوح
- الصانع: الحلول ردود افعال لمتطلبات معينة
- المنيس: الاوامر التغييرية سوء تقدير أم سوء نية؟
- الجويسري: ضرورة المراقبة الميدانية ومحاسبة المقصرين
- النون: بعض المشاريع مثل الفنادق بشكلها ومضمونها
- المطوع: نظام الاسكان يمثل هدرا للمال العام
- سيف: استشاريون اجانب يصممون لنا بيوتنا
- الخضاري: مطلوب احالة قضية بيوت الظهر للنيابة





● لقطة عامة لقاعة المجلس

مجلس الأمة

بعد حوار ونقاش غلب عليه الطابع السياسي

الجامعة مسرح للهجوم على القومية العربية والتهكم على الانتماء الوطني

وزير التربية : سنعمل على ربط سياسة القبول بالجامعة باحتياجات البلاد


● نائب الرئيس الفضالة في حوار مع النائب د. صرخوه


● حمد الجوعان


● د. أحمد الخطيب

● يوسف المخلد

● جاسم العون

● هادي هايف

● أمين عام المجلس عبداللطيف الفليج

(تتمة المنشور على الصفحة ٤)

وضع تصور للكويت السكان والاسكان بصورة مستقبلية لما وصلنا الى ما وصلنا اليه .

ابناء الكويت

ابناء الكويت ما زالوا يبحثون عن قطعة ارض او بيوت ذوي الدخل المحدود دون ان يجدوا فرصة لتحقيق ذلك. لابد من معالجة حاسمة تلبي الاحتياجات وتلبي الطلبات من خلال مناقشة المجلس من تلبية هذه الطلبات المتراكمة. اما كيف توفر الارض فالجهات المختصة توفرها وهي موجودة باصدار قانون يقره المجلس بالنسبة للاراضي بين الرابع والسادس .

هناك مشروع الظهر اعطي لخمس شركات محلية، وقسم كبير من الشركات المحلية يعيش ازمة حقيقية. يجب ان تتحرى كثيرا على قطاع المقاولات وخاصة المحلية والتاخير يسبب التخبط لعدم التحري بشكل جيد، فمثلا احدى الشركات كلفت ببناء ٥٠٠ بيت بـ١٤ مليون دينار وخلال التنفيذ صدر اليها حوالي ١٢ امر تغيير منها اساسي في صميم التنفيذ والشكل مما ادى الى التاخير والخسائر. وهذه نقطة يجب ان يوضحها مسؤولو الاسكان بشكل جلي .

الناحية الثانية بالنسبة لمشروع الظهر التي تدل على التخبط عدم السليم هناك موضوع الاشراف على المشروع وكيف حدث.

مسألتان: الزمن والتنفيذ

● **سامي المنيس:** لدي بعض الملاحظات باعتقادي تحتاج الى اجابة. طبيعة المشكلة كما اوضح الاخوان ان نلخصها في نقطتين. الاولى وهي الفترة الزمنية الطويلة. بمعنى لما كان الاتجاه بوجود هيئة مستقلة بهدف تقليص الفترة الزمنية والنقطة الثانية تحسين الوضع الاسكاني للمواطن، وبهذه تجاوز القضايا المثارة في الادارات الحكومية بسبب البيروقراطية. فالفترة الزمنية ماقبل الهيئة ١٨ سنة وبعد الهيئة وصلت من ١١ الى ١٢ سنة. والاحلام والافكار التي تراود الكثيرين كانت ان تصبح الفترة بين ٣ و٥ سنوات ونحن بحاجة الى ٨ سنوات لتقليص المدة. فما هي المسؤولية الادارية في الهيئة لتقريب الفترة الزمنية ؟ الهيئة تلجأ دائما لاوامر التغيير وهذه مسألة ترتبط بتكلفة المشروع، حيث يتم الاتفاق على الاقل سعرا ثم تاتي الاوامر التغييرية التي تزيد مخصصات المقاول وتضاعف مدة التنفيذ. وهذا اما بسبب ان يكون القائمون من الهيئة اساءوا التقدير، أو ان تكون المسألة ليست سوء تقدير بل سوء نية .

المحاسبة لحصر المشكلات

الموضوع الاخر يتعلق بسلامة السكن والتنفيذ ويبدو المواطن عندما يستلم السكن مع الاسف فرحة لاتتم ويفاجأ بسوء التنفيذ. فمن يتحمل المسؤولية ؟.. بدون محاسبة لايمكن حصر المشكلات ووضع الحلول لها .

ومن الامور التي ذكرت في الصحافة إن بعض المقاولين لم يسلموا مرتبات للعاملين لديهم لمدة ٦ شهور، فكيف يعمل العامل في المشروع، وكيف ستكون قدرته وكفاءته في التنفيذ. السؤال ماذا عملت الهيئة بهذا المسلك ؟

الموضوع الاخر يتعلق بديمقراطية ادارة الهيئة، ولاشك ان هناك عددا من الشباب الخير المخلص يساهم بتطوير عمل الهيئة، لكن هذه العناصر تواجه اشكالات بين ادارة الهيئة وهذه العناصر. هناك كتب متبادلة بين المهندسين لتطوير العمل تتعرض للتعطيل لمجرد انها تبدي ملاحظات. واذا تحدثنا عن ماضينا في الاراضي لكن من المؤسف ان نشخص الامراض بعيدا عن الهيئة ونتمنى ان يكون المؤتمر حول قضايا الاسكان قد اخذت افكاره بعين الاعتبار .

فرحة المواطن.. يوم

● **راشد الجويسري:** هناك اخطاء لاتدري من تسبب بها في المساكن، ويؤسفنا ان نقول ان هذا الشخص تسلم بيتا وفي اليوم التالي يكتشف العيوب في البيت، فهل الاخوان في الهيئة يجلسون في المكاتب ولايدرون عن مشاكل غيرهم اذا كانوا عاجزين (يوخروا) عن الهيئة. فالهيئة لديها جهاز من المهندسين والفنيين وعاجز عن حل المشاكل . ويسلمون البيوت للمواطنين وكلها (اذية). ونحن نتامل الخير بادارة الهيئة لان تراقب المشاريع ميدانيا ومحاسبة المقصر واللعب على كيف المقاولين. وزير الاشغال يجب ان يحاسب المقاولين والمقصرين والمخالفين، وكل سنة اسوأ من السنة التي تليها .

نحن مستعدون ان ناتي بشباب كويتيين مستعدين للعمل باخلاص وبناء المشاريع والاشراف عليها .

بعض الوزراء اخذ حصة وطلع، وبعض المسؤولين بالهيئة اخذ حصة وطلع يا اخوان عيب المخلص (يوخر) والبواق يظل. امس زرت احد المواطنين في ضاحية صباح السالم وقد انهارت الديوانية كلها وكذلك الجدران تتساقط بسبب العازل الحراري. يجب ان نبعد الحرامية عن المشاريع وننزل للميدان، ونتابع المشاريع بشكل جدي ونحاسب الاجهزة التعبانة. واسال عن شركة التنظيف في المباني من هو صاحبها .

● **محمد المرشد:** نحن لسنا بصدد توجيه الاتهام لاحد او الثناء على احد فقد قال زميلي الاخ راشد بقوله شبعتوا وشبعوا غيركم وهذا لايجوز .

● **الجويسري:** الاخ المرشد يعرف اننا هنا كشفنا شخصا كان اخذ الرشوة ولا اريد ان اقول اسماء.

اقتراح بقفل النقاش

وقدم اقتراح بقفل باب النقاش والسماح لردود مدير الهيئة على ما ورد خلال مناقشات النواب وطلب الرئيس التصويت على الاقتراح، ولم يحظ الاقتراح بموافقة المجلس.


قالوا في الجامعة

■ المرشد : نظام الجامعة أشبه بنظام مدارس الثلاثينات

■ د. النفيسي : ميزانية الجامعة بحجم مخصصات بحث واحد

■ باقر : قرارات ادارة الجامعة تتسم بالديكتاتورية

■ القطامي : المجتمع بحاجة للخريجين التطبيقيين

■ الروضان : كتب تصدر بالجامعة تتهكم على الانتماء الوطني

تكرار مملّ

● **منيزل العنزي:** المشكلة قائمة والحلول التي طرحت تتكرر وبشكل ممل، والاخ جاسم العون اورد بعض الارقام التي تشير الى استمرار المشكلة. من العيوب التي تنسب للمجالس السابقة ولهذا المجلس انه لايوفر الحل، وهذا كلام مردود. والمشكلة تتعلق بالشباب لان كبار السن اخذوا البيوت، بينما ينتظر الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين ٣٠ و٣٥ سنة، ويعيشون بظروف صعبة مع اسرهم، حتى البيوت غير صالحة للسكن. ويوميا تردنا شكاوى بانه يحصل واسطات في التخصيص والدور. فيجب ان ينتبه وزير الاسكان لهذه المشكلة ويوجد لها حلا. ثم ان هناك وكيل وزارة الاسكان وضرورة تعيين وكيل جديد .

اهالي الجهراء يتحدثون عن الشريط الساحلي في الفنطاس وقد تاخر مشروع الجهراء بمساحة قسيمة ٣٠٠ متر بعد ان كانت ٤٠٠ متر مربع في حين الشريط الساحلي في الفنطاس ٤٠٠ متر رغم ان الناس سواسية ارجو من مدير الهيئة ان يوضح لي السبب رغم ان المشروعين طرحا مع بعض . وامام الشكاوى على التصاميم اقترح اشراك عضو مجلس المنطقة في ابداء الرأي بالتصاميم بالنسبة للمشاريع .

لا جديد

● **براك النون:** الاخ الرئيس بدأت مشكلة الاسكان منذ بداية الخمسينات وتتالت اللجان وتبعتها البنوك والهيئات والوزارات ولكن دون جدوى.. توقعنا من هيئة الاسكان بشبابها ان تعمل شيئا جديدا ولكنها لم تعمل اي جديد بل تكدست الطلبات في عهدها وقلت مساحة المساكن حتى اصبحت اشبه باكواخ الحمام وتفاوتت المساحات بين المواطنين والمناطق وتفاوتت جودة البناء ايضا حتى اصبح سكان هذه البيوت يتوقعون سقوطها من اقل عاصفة ومن لم يصدق فليتفضل ويزور منطقة الفردوس او منطقة الظهر ويصدق ويتاكد على الطبيعة. كثير من المواطنين كانوا يعتقدون انها بيوت شعبية موقتة، ولكنهم فوجئوا بانها بيوتهم الاصلية الابدية وبعد ان سكنها هؤلاء المواطنون اتضح لهم انها كلها عيوب ومن ابرز عيوبها ان اي زائر لايستطيع ان يعرف حيث انه يعتقد انه بيت واحد مع العلم انها فعلا - يجب أن يكون كل بيتين بيتا واحدا بالضبط كانهم سكان فنادق اساساتها اضعف من اساسات الجبرات العادية والشاليهات ولايوجد بها قواعد صالحة ولا جسور تتحمل .

وقد طلعنا كلجنة مالية منبثقة من مجلسكم الموقر واخذنا معنا ممثلا عن وزارة الاسكان وبنك التسليف والهيئة العامة للاسكان وزرنا منطقة الرابية والفردوس وضاحية صباح السالم.

وقد اتضح لنا فعلا ان هؤلاء المواطنين مظلومون وان هذه البيوت بحاجة الى تصليح وترميم مما اضطر هؤلاء المواطنين ان يتحملوا الديون ويصرفوا جميع مدخراتهم على هذه البيوت وعند ذهابهم الى بنك التسليف يقابلوا بالرفض او اعطائهم مبلغا بسيطا لايفي بالتزاماتهم تجاه المقاولين .

الاخ الرئيس: لناخذ بيوت الرابية كمثال للاهمال الواضح، من هو المسؤول عن قطعة ٢ في منطقة الرابية هل هي عملية غش من الوزارة لبعض المواطنين ام اهمال متعمد الى متى ستبقى هذه المشكلة وما هو الحل الامثل. هل الحل هو اعطاؤهم زيادة عن الذين بنوا ادوار وملاحق بخمسة الاف فقط او اقل من البعض ١٥٠٠٠ الاف. لماذا اتخاذ القرارات المهمة وغير المهمة دائما بالبركة دون ادنى تخطيط للمستقبل بالمرة.

الاخ الرئيس ما هو مبرر تكدس الطلبات علما بان مقومات الحل موجودة ويستطيع ان يحلها اي شخص عادي دون خبراء او اي عناء في التفكير خاصة وان المال موجود، الارض موجودة، وشركات المقاولات متعطلة عن العمل. اذا ما هو المبرر للتعطيل كذلك بحاجة الى احصاء الطلبات واحصاء اعداد الشباب واعطاء فرصة لاي شاب يبلغ من العمر ١٨ سنة ان يتقدم الى وزارة الاسكان لطلب بيت وان يحفظ دوره ولكنه لايستلم بيتا الا بعد الزواج اعتقد بهذه الطريقة تصيد الحكومة عصفورين بحجر حيث تحل مشكلة الاسكان وتشجع على الزواج المبكر وبامكان الحكومة ان تعطي نقاطا ايجابية للذين يدرسون في الخارج وهم متزوجون لحفظ بيوتهم حسب دورهم في التوزيع حتى يعودوا بحيث تكون هذه البيوت لائقة للسكن والا ما في داعي لتحميل المواطن ديونا دون مبرر.

طوابير الانتظار

● **عبدالعزيز المطوع:** حل مشكلة الاسكان من الضرورات الاجتماعية ولو تطرقنا لما تم في السنوات السابقة والانفاق على بند الاسكان نجدها مبالغ كبيرة تمثلت في بند الاستملاكات والانشاءات ولو تطرقنا للاجهزة التي تولت موضوع الاسكان مرورا بمجلس التخطيط والبلدية والتخطيط ووزارة الاسكان والهيئة نجد اننا في عام ٨٥ لم نستطع حل المشكلة بدليل الانتظار الواضح وطوابير الانتظار التي تصل الى ١٢ سنة حتى اصبحت امنية المواطن الحصول على سكن مناسب، ولا تفكر دور الهيئة في موضوع المحاولة في توفير السكن. المشكلة تتمثل في الامكانات العاجزة. وكثيرا ما نتطرق الى موضوع الاراضي وهي موجودة لكن تجهيزها يتطلب وقتا طويلا. والامر الاخر احتكار الاراضي حيث تسهم الدولة بدور في ذلك حيث احتكرتها الدولة للهيئة لكن الهيئة عاجزة عن التنفيذ. وقد لجأ بعض المواطنين للمضاربة بالاراضي ورفع قيمتها .

والانفاق على الاسكان يحرك عجلة الاقتصاد كلها. ويشغل القطاعات المعطلة، لكن ما يحصل الان تكرار ان هناك مشكلة اقتصادية، ولا نعمل شيئا .

آن الآوان لتحريك الاجهزة المختلفة والعودة الى نظام القسائم والقروض ليحس المواطن انه ساهم في انشاء بيته، ونظام الاسكان الحالي يمثل هدرا للمال العام، فهذه المساكن تبلغ المرافق بالتالي: حل مشكلة الاسكان بحاجة الى تصريح ومع احترامي للوزير لكنني اجده مشغولا باكثر من وزارة ومشاغل عديدة .

سنة ٢٠٠٠

يجب الاسراع في الخطط المستقبلية اي بعد سنة ٢٠٠٠ ما هو التفكير وما هو المتاح والاحتياجات.

التجارب السابقة لم تؤخذ بعين الاعتبار فقد سبق للشباب الكويتيين ورفضوا مشروع لؤلؤة المرزوق والان بعد ١٥ سنة تكرر المشروع في الصوابر.

لا أمل

● **راشد سيف:** لا احد يحس او يرى بصيصا من الامل في حل مشكلة الاسكان والدليل على ذلك تخبط الجهاز الحكومي هيئة اسكان ووزارة اسكان، وكل هذا بدون حل للمشكلة، لان المهيمنين على اجهزة الدولة راضون عن ذلك بما [illegible] مسؤولي الهيئة. فهم يعيشون [illegible] وشيء طبيعي ان يبخلوا على المواطن ببيوت بسيطة. وبيوت الظهر دليل على التصميم السيىء من قبل شباب متدين متحضر. ولو سالت واحدا من الصحراء لايعرف عن البنيان شيئا لأوجد لك العيوب في مشروع الظهر.

هيئة الاسكان تعطي المشروع للمقاول ويحضر بدوره اكواما من الحصى ويدفنها في القواعد بدون رقابة مشرفي الهيئة وبعض الغرف ليس لها قواعد. وعدا ذلك المساحات المختلفة. نحن نريد اناس تمارس عملها بجدية ووطنية لا اسماء لماعة تمارس عملها من وراء مكاتبهم. الحكومة تستاجر عمارات فاضية، وتدفع بدل ايجار ١٠٠ دينار وهذا دليل على ان الحكومة تدفع للتجار .

اما التصاميم فاسال من يضعها هل من اهل الديرة ؟ ياتون باستشاريين انكليز وامبركان لايفقهون شيئا عن عاداتنا وتقاليدنا ويقدمون مشورتهم .

● **عباس الخضاري:** كان الاتفاق بيني وبين الوزير على تشكيل لجنة تحقيق داخلية لمشروع الظهر لكن مع الاسف لم يحصل المجلس على نتيجة التحقيق رغم يقيني ان هذه شبهة ويجب ان تتولاها النيابة العامة وهذه ملاحظة تسجل على الوزير.

وهناك مشكلة الظهر، وقد اثار المهندس احمد الغانم قضيتها حيث اكد ان البيوت غير صالحة ويجب ازالتها وان فيها عيبا يتعلق بتسرب المياه الى العوازل وانتفاخها وهذه شهادة اعتز فيها لانها من شخص متخصص وفني. وقضية الظهر معروفة والعيب في التصميم ولم يؤخذ حتى الان اي اجراء حازم. والمسؤولية تقع حسب الموجودين في المواقع من مهندسين وملاحظين .

● **مشاري العنجري:** تطرق الاخ عباس الى مؤسسة العتيقي وقال انها مفلسة رغم انه لم يصدر حكم بافلاسها ارجو شطب العبارة .

عندي بيان بشان الاعفاءات التي بلغت الملايين وهذه كلها على حساب المواطن واقترح من المجلس انشاء لجنة تحقيق بالموضوع وتبلغ ٤٠ مليون دينار على ٩ شركات .. ولدي تقرير من ديوان المحاسبة حول هذا الموضوع .

احالة «الظهر» للنيابة

واكد ان قضية بيوت الظهر يجب ان تحال الى النيابة العامة، وهناك بعض الشركات انتهى عملها واحداها كورية تاخرت سنوات واعفيت، فمن هو صاحبها، وقد انشأت بيوت خيطان، وخصص لها بنك التسليف قروضا لترميمها ٢٠ الف دينار.. وشركة اخرى انتهى عملها، وشركة ثالثة مفلسة تاخذ مقاولات وتعطي مقاولاتها بالباطن لشركات اخرى.

تقدمت بمشروع قانون للسماح للمواطنين بتسجيل اسمائهم قبل الزواج وقد وافقت عليه اللجنة المختصة .

جريدة «القبس» اثارت قضية بيوت صباح السالم وملاحظاتها جيدة واثارها الاخ د. احمد الخطيب.

هناك قضايا كثيرة واطلب من الاخوان تشكيل لجنة تحقيق بيوت الظهر والمقاولين الذين اخذوا قوت الشعب بدون وجه حق .

● **وزير الاشغال وزير الاسكان:** انا قلت ساشكل لجنتين الاولى من الهيئة ولي سلطان عليها ولجنة حيادية مهتمة ممن شباب كويتيين كلفتهم بعمل التحقيق وهم يقومون بعمل التحقيق تطوعا وانا عند وعدي والتحقيق انتهى واذا اردتم ان يسلم كوثيقة فليس عندي مانعا.

● **المقرر:** احب اصلح ما ورد على لسان الاخ الخضاري بشأن السماح بالغرامات للشركات واللجنة ليس لديها علم بمبلغ الـ٤٠ مليون دينار .

واما استشاري الكهرباء فقد استعانت به الهيئة بمراحل انشائها الاولى وقد اعطته ١٢٠٠ دينار والهيئة ارادت الاستفادة من خبراته ووظفته بحدود ٢٢٠٠ دينار ولم يستفاد من خبراته ولم يدرب اي كوادر كويتية .

● **عباس الخضاري:** ارجو من الوزير تزويدنا بالتقريرين لتعميم المعلومات والفائدة وبالنسبة لمبلغ الـ٤٠ مليون دينار فانا قلت انه ليس لدي معلومات مؤكدة حولها. اما الخبير فله ١٠ سنوات يعمل في جهة معينة دون ان يستفيد منه اي كويتي، فلماذا يحدث ذلك ؟ وما الموقف اذا استقال او توفي مثلا ؟

اقتراح اخر بقفل النقاش

وتلي اقتراح آخر بقفل باب النقاش لسماع ردود مدير الهيئة. وتم التصويت على الاقتراح وحظي بموافقة المجلس.

«مرافعة» مدير الهيئة

● **مدير الهيئة:** اقسم الملاحظات الى ٣ اجزاء رئيسية. واذكر بشكل موجز تاريخ انشاء الهيئة وانجازاتها منذ عام ١٩٧٤. والهيئة منذ انشائها بدأت بمقاولين عالميين. ويجب ان نشير الى ان الهيئة تتولى انشاء البيوت وكذلك المرافق العامة كالمساجد والمدارس والمستوصفات والدكاكين. وقد تطورت اسس انشاء السكن الحكومي كما وكيفا وتضاعفت مساحة السكن عدة مئات من المرات الى ان وصلت الى نمط البيت الموحد .

وبالنسبة لتدريب الكويتيين فالهيئة لديها بعثتين في السنة. وبالنسبة لايجاد البدائل للرعاية الاسكانية فهذا متروك لكم والمجلس الاعلى للاسكان حدد البدائل منذ تاسيسه بحيث اختلفت طبيعة طلبات المواطنين. وبدأ اقرار نظام القسائم والقروض وبدأ اعداد القسائم وتجهيزها وتجهيز خدماتها ما بين الجهراء والرابية والفنطاس وضاحية صباح السالم .

وبالنسبة لرغبات المواطنين فنحن لدينا اطارات نتحرك ضمنها بالنسبة للمساهمة والتكلفة لكل وحدة سكنية.

وبالنسبة للاوامر التغييرية فهي اثناء الاول حول العازل الحراري، والاخر اضافة الملاحق حيث صدر قرار بذلك بحيث يكون في جميع البيوت .

والهيئة لديها عدة اساليب للاشراف مباشرة وغير مباشرة وفي كل

(البقية على الصفحة ٦)

تأملات

● بدأت جلسة امس الساعة ٩٫٣٥ صباحا بتلاوة اسماء الوزراء المتغيبين بعذر وهم وزراء: الدولة راشد الراشد، والدفاع الشيخ سالم الصباح، ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد، والصحة د. عبدالرحمن العوضي، والمواصلات عيسى المزيدي، والاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد.

● النائب حمد الجوعان صحح في المضبطة عبارتين وردتا على لسانه احداهما اضيفت اليها كلمة والاخرى سقطت منها كلمة. وعندما عاد من المحكمة الدستورية قال: رغم قناعتي بعدم سلامة حكم المحكمة الدستورية غير اننا يجب ان نعترف بانتصار الحكومة، في قضية الخلاف على مشروعات القوانين والذي حسمته المحكمة الدستورية لمصلحة الحكومة.

● النائب جاسم العون وصف الحكومة بأنها مثل «عين عذارى» بالبحرين تعطي البعيد وتخلي القريب، مشيرا الى ان الكويت منحت ٣ دول افريقية قروضا تصل للملايين وتبخل عن تخصيص المبالغ الكفيلة بحل مشكلة الاسكان. وعندما تحدث عن احتكار الاراضي قال ان (مافيا) ملاك الاراضي تسيطر على السوق.

● النائب محمد المرشد تنازل امس مرتين عن دوره في الكلام، المرة الاولى للنائب يوسف المخلد، والثانية للنائب د. الخطيب بينما تنازل د. احمد الربعي للنائب منيزل العنزي، ومحمد المسيلم تنازل لسامي المنيس.

● بعد الغداء قال النائب خلف العنزي مخاطبا الرئيس السعدون: ربعك بعد الغدا تناقصوا، حيث غادر بعض النواب المجلس بعد الغداء مباشرة.

مجلس الأمة: ٣ جلسات اسبوعياً اثنتان للميزانيات وواحدة عادية

استشاري في هيئة الاسكان مرتبه ٢٢٠٠ دينار يحارب الكويتيين ليحافظ على مركزه



● النائبان د. النفيسي والحويلة يقرآن في ورقة واحدة

● النواب يتوجهون للقاعة

● النائب سعد طامي يطلع مبارك الزوير على ورقة بيده

● حوار بين وزير الاشغال والنائب مشاري العنجري

(تتمة المنشور على الصفحة ٥)

مشروع مهندس مقيم يساعده فنيون كما ان الهيئة تحافظ على حقوقها مقابل المقاولين.

بعض الاخوة اشار لمشاريع الهيئة لم تنفذها مثل الرابية وغيرها. ونحن لاندخل في وضع السياسة الاسكانية لكن نحن لدينا نظرة بعيدة للمسالة.

تعقيب من الوزير

● **وزير الاشغال وزير الاسكان**: اشكر الاخوة الذين اعطوا لقضية الاسكان اهميتها على مستوى السلطتين، وهي من المواضيع التي وردت في برنامج الحكومة وخصصت لها اكبر ميزانية.

بودي اشكر د. الخطيب والذين كانوا معه في انشاء هيئة الاسكان لانه في الواقع الدور الذي اعطي للهيئة من شانه العمل على ايجاد حل لمشكلة الاسكان. واشكر الاخ العون لتطرقه الى تقرير جمعية المهندسين وكنت رئيسا للمجموعة التي وضعت التقرير وما ورد في التقرير سيوضع موضع التنفيذ في الخطط المستقبلية.

واجمع الاخوان على دور المواطن في تنفيذ مشاريع الاسكان وهذا ينطبق على دور المقاول في انشاء مشاريع الحكومة ككل ويجب ان نعترف ان بعض المقاولين المحليين لايعون مدى الحاجة الماسة للمشاريع، وارجو من المقاولين مساعدتنا في دورنا الرامي لحل الازمة.

وتحدث الاخوان عن توفر المال والارض، ولكن الاسكان قضية مستمرة ويجب ان تكون القضية قضية مستمرة، ويجب ان نراجع انفسنا بهذا الشان. والقدرة المالية والمساحات الشاسعة تتطلب وضع خطة مستقبلية.

ارجو الاخ الرئيس وارجو من الاخوة الاعضاء الموافقة على شطب بعض الكلمات التي وردت على لسان الاخ الكريم فيصل الصانع عن الاخوة الايرانيين المجنسين ونحن كما تعلمون لانفرق في هذا البلد المضياف وننظر لما يقدمه من جهة كل واحد.

كما ورد على لسان الاخ الكريم راشد الجويسري ان بعض الموظفين سرقوا وهذا ما لم يكن فيه حكم فانه اتهام باطل وما لم يكن هناك حكم ارجو شطبه.

وورد على لسان الاخ راشد سيف ان القائمين على الاسكان يريدون تحقير المواطنين ولا اعتقد احد يريد تحقير المواطنين وهو يعمل من اجلهم.

وقال الاخ منيزل العنزي انه حدث وجود استثناءات وانا اتخذت قرارا بعدم عمل استثناءات وارجو من الاخ منيزل ان يزودني باية تفصيلات واعدكم بانني ساحقق بالموضوع والبعض قال ان وزارة الاسكان بحاجة لوزير متفرغ وانا اول من يترك هذه الوزارة اذا كان في ذلك حلا للمشكلة، لكن اطمئن الاخوة الاعضاء اننا نعمل مراجعة تامة لما نقوم فيه في الوزارة او في الهيئة او بنك التسليف للوصول الى اسس واساليب تقلص المدة التي ينتظرها مقدمو الطلبات والتي هي بيت القصيد. وامل ان نضاعف هذا العام من انتاجيتنا من البيوت من ٣٠٠٠ الى ٦٠٠٠ بيت.

● **منيزل العنزي**: الاستثناءات تحدث فعلا في البيوت الشعبية.

● **راشد الجويسري**: الخطا الذي حدث في بيان من المسؤول عنه ؟ ثم عندما يتكاسل شخص ما فمن يحاسبه ؟

● **فيصل الصانع**: انا لم اتحدث عن الوافدين وتكلمت في سياق الحديث عن الاسكان واشرت الى فئة اخذت الجنسية دون وجه حق وهذه قناعتي ولا اعتقد ان في كلامي اي تجاوز على الحقيقة.

● **راشد سيف**: مع احترامي للوزير لكن بالنسبة لاحتقار المواطن لا ازال اقولها ان انشاء مثل هذه البيوت هو تحقير للمواطن فان تعطيني بيتا محشورا بين ٢٠ بيتا وليس له واجهة ولاشيء فهذا لايمكن قبوله.

● **د. يعقوب حياتي**: نقطة نظام للمادة ١٨٨ بشان ما ورد على لسان الاخ فيصل يضير بالمصلحة العليا.

● **الرئيس**: اذا وردت عبارة التبعية الايرانية فتشطب.

جاسم القطامي: العبارة ليس فيها اي مساس بالجالية الايرانية.

ابواب الميزانية

وبعد ذلك طرحت ابواب الميزانية ولدى عرض ميزانية الايرادات تحدث النائب جاسم القطامي.

● **القطامي**: انا غير موافق على هذا البند بل واطلب الغاء الهيئة كلها لانها لم تحقق شيئا منذ تاسيسها، رغم الامال المعقودة عليها فالطلبات كما هي بل تزداد والمقدرة كما هي والموضوع موضوع العقلية التي تسير مثل هذه الهيئات. لذلك انا اعترض على الموافقة على الايرادات.

● **يوسف المخلد**: اطالب الهيئة عند تسلمها لاي مشروع ان تتنبه لاحتياجات المشاريع ويجب ان تزداد الميزانية الاسكانية.

● **سامي المنيس**: بدوري اسأل الاخ المقرر عن التفاوت بين الايرادات الداخلية والخارجية.

● **المقرر**: في الواقع عندما درست اللجنة مشروع الميزانية وجدت فرقا بين ما يقدر ومايحصل من مبالغ.

● **المنيس**: في المناقشة العامة اشار الاخ عباس الخضاري حول مبلغ الـ٤ ملايين دينار التي تحصل كما ذكر المقرر، لكن بالنسبة للجزاءات والغرامات والمحصلة الفعلية لها تتجاوز ذلك. واسال عن الجزاءات التي لم تحصل هل يمكن اطلاعنا عليها.

● **المقرر**: الهيئة تؤجر بعض المساكن لموظفيها وهذا جزء من الايرادات وبالنسبة للغرامات اورد ديوان المحاسبة هذه الملاحظة واعيد النظر بالشروط والعقود المبرمة مع المقاولين.

ويجري التصويت على الايرادات برفع الايدي فوافق ٣٢ نائبا من الحضور.

الباب الاول

وانتقل المجلس الى مناقشة الباب الاول.

● **محمد المسيلم**: لاحظنا ان عدد المهندسين الكويتيين ٩٠ مهندسا مقابل ٣٣٥ مهندسا غير كويتي اي بنسبة تقل عن ٢٥٪ لذا يتطلب الامر زيادة نسبة المهندسين الكويتيين. وارجو من مدير الهيئة افادتي عن الخطة التي ينوي انتهاجها لتحقيق هذا التوجه.

فيصل الدويش: نقدنا للهيئة ليس له علاقة بالعاملين فهم من الشباب الطيب، واذا احتاجوا لاي عون يريدون فنحن سنساعدهم. واسال مدير الهيئة كم عدد الفنيين الكويتيين بالنسبة لغيرهم والاداريين والفراشين وغيرهم ومنذ سنتين شغر منصب قيادي واحضروا له مديرا غير كويتي، وما هي مسببات استقالة حوالي ٥٠ مهندسا فنيا من الهيئة.

● **الرئيس**: ارجو التقيد بالنظام فالنقاش العام انتهى والان تناقش الابواب فقط.

● **مدير الهيئة**: العدد من المستقيلين من المهندسين طيلة ١١ سنة ومعظمهم بسبب البعثات. ونحن لدينا طابور كبير للحصول على بعثات دراسية.

● **المخلد**: المهندسون دورهم وجيبهم وطابورك هذه. وكاهني اشق السؤال الذي كنت اعده لاسأل به الوزير.

● **خميس طلق عقاب**: اناشد المجلس الغاء مكافآت مجلس الاسكان لانه لم يقدم شيئا جديدا للبلد.

● **عبدالله الرومي**: كادر الهيئة حتى الان لم يقر لماذا ؟ وكادر الهيئة معروض على مجلس الخدمة ولم يبت به حتى الان.

● **عبدالرحمن الحوطي**: كل ما يتعلق بالهيئة قيد الدراسة الان وهذا ينطبق حتى بالنسبة للكادر.

● **المدير العام**: عند انشاء مجلس الخدمة عرض ان يعمل كادرا لكن لم تتم مناقشته، ولا يزال الموضوع معروضا على مجلس الخدمة المدنية.

ووافق المجلس على مشروع الباب الاول وكذلك بالنسبة لبقية الابواب والميزانية كلها، بموافقة ٣٥ نائبا وعدم موافقة نائبين وامتناع نائبين عن التصويت.

التوصيات

التوصية الاولى من النواب د. احمد الخطيب وراشد الجويسري وسالم الحماد ود. ناصر صرخوه للسماح بتغيير السكن الحكومي واعادة النظر في مساحة الارض بحيث لاتقل عن ٥٠٠ متر مربع، وان تكون التصميمات مرنة وانشاء سرداب معها.

وتوصية اخرى بزيادة انتاجية الهيئة وقدمه النواب صباح ابوشيبة، وعبدالرحمن الغنيم، وعبدالله النفيسي، وجاسم العون.

وتوصية باضافة ٥٠ مليون دينار لميزانية الهيئة وقدمها النواب يوسف المخلد ومنيزل العنزي وعبدالله الرومي.

وان تكون القسيمة بحدود ٥٠٠ متر مربع ودعوة القطاع الخاص للمساهمة من النواب عبدالعزيز المطوع، وعبدالله الرومي وفيصل الصانع وبراك النون.

ميزانية جامعة الكويت

وانتقل المجلس بعد ذلك الى مناقشة ميزانية الجامعة حيث تلا مقرر اللجنة المالية النائب ناصر الروضان التقرير الخاص بالميزانية وتوصيات اللجنة المالية عليه، حيث بدأ النواب بعد ذلك المناقشات بحضور امين عام الجامعة.

مشاكل دون علاج

● **محمد المرشد**: جامعة الكويت من المؤسسات التي يفخر بها المواطن وبما انجزته غير ان اي عمل معرض للخطا والصواب والامل ان يكون الغلط بحسن نية، لكن مما يؤسف له ان هذه الاخطاء تظل وقتا طويلا قائمة دون

ولا ادل على ذلك من كلام امين عام الجامعة كما ورد في التقرير. وما انجزته الجامعة حسب قوله من تحقيق لاحتياجات المجتمع اريد شخصا اخر يؤيد المدير بذلك. يا ليت يقول الجامعة تسعى لكن يقول الجامعة لبت هذا امر غريب. كنا نود ان يكون المدير موجودا ليسمع كلامنا والغريب ان حضر اللجان ولم يحضر الى المجلس.

بين ما ورد في التقرير على لسان مدير الجامعة والواقع الفعلي فرق كبير. اليوم قبلت الجامعة ٢٥٠٠ وبعد ذلك يقول سياسة القبول كذا وكذا وهو اشبه بنظام مدرسة في الثلاثينات او العشرينات.

قد يقول بعض الاخوان انني متطرف او قاسي.. لكن احد الاساتذة د. عبدالمحسن العبدالرزاق كتب في احدى الجرائد المحلية ان موضوع ادارة الجامعة معقد ولايدعو للسرور ونامل ان يكون التغيير الوزاري قادر على تصحيح الاعوجاج في الجامعة، والمشكلة الاساسية هي سلوكيات المهنة والطلاب التي تصل حد النزاهة والامانة. انتهى كلام الدكتور العبدالرزاق. اعتقد ان الاخ الوزير مر بهذه الظروف لانه كان استاذا في الجامعة.

الاخ الرئيس نقطة ثالثة اثارها الدكتور الجامعي حول خيبة الامل في عمله بكلية الطب وهي صعوبة تعيين خريجي كلية الطب من غير الكويتيين وهذا الكلام يعني الحكومة وليس الوزير او مدير الجامعة.

وضع مزر

من يتامل وضع الجامعة يجدها ليست جامعة فهي تعيش وضعا مزريا صراعات تصل حد الدماء.. نعم هذا حصل. اين الحكمة اين العقل ؟ انا لا اطالب ابناء الجامعة ان يكونوا في اتجاه واحد، لكن في ضوء الاحترام المتبادل، اين وزير التربية من كل ما يحدث ؟

وضع الاساتذة اتعس من وضع الطلبة وقائمة على الشللية احد المسؤولين يتسلم مسؤولية وتبدأ بالمحسوبيات وهذا اذا سمحنا به في اية مؤسسة فيجب ان لا نسمح به في الجامعة.

هناك امور احذر وزير التربية منها انا لا احاسب على السلوك الشخصي. من الخطا العمل مع تيار ضد اخر ويجب ان تكون ابا كبيرا لكل طالب ولكل استاذ. اما ان تاتي بجماعتك وتعينهم وتعمل على دعمهم فهذا لانقبله. واعتقد انه كان مديرا للجامعة وعانى من التسلط السياسي وكل ما ارجوه ان لايمارس الدور نفسه.

الجامعة تستحق السخاء

● **د. عبدالله النفيسي**: الحديث عن ميزانية جامعة الكويت له فائدة كبيرة خاصة ان رئيس الجامعة وزير التربية من العناصر الكويتية التي تدرجت وعاشت ظروف الجامعة. بالاضافة الى ذلك الاخ د. عبدالله الرفاعي ود. محمد العصفور يعرفان الكثير عن الجامعة.

في تصوري انه اذا كانت هناك مؤسسة بالكويت يجب ان نكون اسخياء معها فهي بلاشك جامعة الكويت التي تشرفت بالعمل بها وهي امل كبير في البلاد. وهناك كثير من المعوقات بسبب شبكة من الظروف. لذا ينبغي ان لانقتر عليها وللاسف منذ انشاء الجامعة سنة ٦٦ عندما كان عدد طلبتها ٤١٨ طالبا وحتى الان وعدد طلبتها ١٨ الفا فنحن كنا بخلاء كمجتمع مع الجامعة حتى الـ٧٠٠ مليون دينار هذا صح هذا الرقم اذا صرفناه على الجامعة فهو ضئيل بالمقارنة مع ما تصرفه الدول الاخرى في جامعاتها لان هذا المبلغ هو ميزانية البحث العلمي فقط.

اين المدينة الجامعية ؟

حتى الان تفتقر الجامعة الى مدينة جامعية. والوزير عندما كان في الجامعة كان يعمل على انشاء المدينة الجامعية، وحاولت ادارة الجامعة اقتراح الخطة الاستيعابية واخذ اعتمادات لانشاء ابنية مختلفة ومبعثرة. ومشروع المدينة الجامعية كان مشروعا متكاملا ولو نفذناه لكنا انتهينا من الكثير من الصداع الذي نواجهه الان. وقد كلف مكتب استشاري لدراسة المشروع لوضع تصور عن المدينة الجامعية كلف (٦) ملايين دينار لكن المجلس السابق رفض المبدأ، واستعيض عنه بالخطة الاستيعابية، وخصصت ٨٨ مليون دينار في الشويخ وفي الخالدية ٣٢ مليون دينار لانشاء مبان، وانا ادرك ود. حسن يدرك ود. عبدالله الرفاعي يدرك انها لاتلبي المطلوب، وتغني عن المدينة الجامعية لذلك اقترح على الوزير ان يتمسك بمشروع المدينة الجامعية.

ماخذ منهجي

جامعة الكويت عليها ماخذ منهجي انها في بلد نفطي وتقع على ساحل البحر وتعاني من ندرة الغذاء، ٨٢٪ من قمحنا نستورده من اميركا. وللاسف حتى الان ليس عندنا في جامعة الكويت كلية او مركز او معهد للابحاث والدراسات النفطية لدينا ادب فرنسي ومسرح موليير نعم لكن ليس لدينا ما يهتم بدخلنا الرئيسي. وانا عندما ادرب ١٠ شباب على شؤون النفط افضل من ٢٠٠ طالب يدرسون الانكليزي والفرنسي وعلوم الدول التي استكملت بناءاتها التحتية. ودراسة عن الريبان افضل من دراسة الاثار الغابرة او اللغات او لهجات القبائل المنقرضة! واتمنى على جامعة الكويت ان تعنى بالعلوم البحرية لتدريب طلبة الكويت على الغوص والصيد وغير ذلك. اليابان حتى (القصيبع) تعلبه وتصدره الى افريقيا على انه شوربة وغداء. نحن عندنا نتعامل مع البحر على انه مشروع سياحي.

اهمال الفن الزراعي

مسالة الزراعة مهمة وهي مجال ومن اهم من المجالات التي تهتم بها بعض الاقسام في الجامعة، فتبعيتنا الغذائية للولايات المتحدة تكاد تؤثر على تبعيتنا السياسية وقد قال كيسنجر سنة ٧٨ انه اذا حظر العرب نفطهم سنحظر عنهم القمح فليشرب شعوب الخليج نفطهم.

النقطة الثالثة مسالة التضخم الوظيفي في الجامعة حوالي ٥٠٠٠ موظف اي موظف لكل ٣ طلبة هذا معناه يوجد تضخم وظيفي يستهلك ميزانية الجامعة ٦٨ مليون دينار منها ٣٤ مليونا مرتبات فقط ومصروفات اخرى تشغيل ٨ ملايين وغيرها.

احد زملائي يقوم ببحث جدي في الجامعة صرف على بحثه حتى الان ٣٤ الف دولار من مقابلات وسفريات قلت له لماذا تدفع هذه الفلوس على كتاب يمكن ثلاثة او اربعة يقرأونه ؟

قال نحن نذرنا انفسنا للبحث العلمي. هل كل الهيئة التدريسية مثل اوضاع صاحبنا لا اعتقد ذلك. على ادارة الجامعة ان تعنى بمسالة البحث العلمي.

مطب كلية الدراسات العليا

موضوع كلية الدراسات العليا كنا نحلم فيها ولان هي واقع ملموس لكنها للاسف تقع الان في مطب ان المستفيدين فيها من غير الكويتيين على حساب الكويتيين.

نقطة اخيرة وهي نقطة الجامعة التطبيقية حيث يوجد ضغط على الجامعة ويجب ان لا نحملها فوق طاقتها، ولذا لا بد من تطوير هيئة العلوم التطبيقية. وهذا مطلوب اليوم بشكل ملح لحل مشكلة العمالة الاجنبية. والحل الوحيد لمشكلة التضخم بجامعة الكويت والعمالة الاجنبية هو انشاء جامعة تطبيقية.

● **احمد باقر**: هناك ٣ محاور للحديث الاول مباني الجامعة فمنذ ٢٠ سنة اي منذ افتتاح الجامعة ليست لها مباني بنيت خصيصا لهذا الغرض وقد عبر عن ذلك رئيس الجامعة في حديث لـ القبس قبل مدة وهذا الموضوع يجعلنا نتساءل لماذا لم تبن لجامعتنا مدينة جامعية تحتوي على كل احتياجاتها.

توجد ميزانيات كبيرة في الدولة لمشاريع كانت ناجحة منها مثلا ميناء الاحمدي ٤٠٠ مليون دينار، وميناء عبدالله ٦٠٠ مليون دينار نفاجأ بميزانية الجامعة ٤ ملايين دينار لانشاء المدينة الجامعية. يعني سيستمر الانشاء حتى ٣٠ سنة! فمن المسؤول عن هذا القرار؟

استيعابية الجامعة

القضية الثانية تتعلق بالاستيعاب وهي تحديد الاعداد المقبولة وهي مشكلة بارزة لسوء التخطيط. وهذه مشكلة نعاني منها منذ تاسيسها.

ايضا كلية الصيدلة .. فلا يوجد في الكويت ٥٠ صيدلانيا فقط ولا يدرس في الخارج ولا واحد لماذا لا يكون كلية للصيدلة، وايضا طب الاسنان وغيرها عشرات من التخصصات العلمية.

التضخم في بعض التخصصات لكن سوق العمالة يتطلب المزيد، ونحن نرى الكويتيين يحجمون عن بعض الدراسات.

معظم قرارات الجامعة غير ديمقراطية وتؤخذ بدون مشاورة بالنسبة للمدراء ورؤساء الاقسام.

لدي مقال نشر في القبس للدكتور احمد البغدادي يقول فيه ان دكاترة في جامعة الكويت يعينون رؤساء اقسام في الجامعة يعادون القضية العربية من الاميركيين بينما يستبعد المخلصون للقضية العربية.

وبالنسبة للدراسات العليا فقد نشرت احدى الكليات اعلانا عن حاجتها للبعثات ولم يتقدم اليها احد.

● **جاسم القطامي**: الجامعة من اعز المؤسسات التي نهتم بها في هذا المجتمع كاستثمار للبشر. نحن مقصرين بالنسبة لجامعة الكويت ويجب ان لا نبخل على الجامعة بالمخصصات المالية، لكن يجب ان تصدق الجامعة بالنقاط السلبية ونوجهها اليها كنصيحة، فمن مهام الجامعة التفاعل مع مشاكل المجتمع وابداء الرأي. للاسف لا يوجد تخطيط بين سياسة القبول واحتياجات المجتمع، وانا من انصار ان تتفق الجامعة مع وجهة نظر المجتمع وتخريج شباب متعلم ليحل محل غير الكويتيين ويفي بحاجات المجتمع. الان الجامعة لا تستوعب الاعداد كلها.

لان الناس لهم الحق ان يتكلموا. المجتمع بامس الحاجة الى الخريجين في المهن التطبيقية.

يجب ان نعمل على استقلالية الجامعة وعلى الوزير ان ينظر الى الامر بجدية ويعمل على استقلالية الجامعة.

نقطة اخيرة التاكيد على ان الجامعة عربية وفي بلد عربي. امامي كتاب اصدرته القائمة الاسلامية الحرة يحمل حقدا على الشعوب العربية ولا كان النبي ﷺ عربي ورغم ان الدستور ينص على عروبة البلد. والكتاب يحمل معلومات خطيرة وهو من مطبوعات جامعة الكويت غير مطبوعات اخرى تقول ان القومية اسسها ٣ يهود في مصر. اذا كنتم تريدون الغاء صفة العروبة عن هذا البلد فغيروا الدستور وخلصنا.

عملية تربوية متكاملة

● **ناصر الروضان**: في البداية اشكر القائمين على جامعة الكويت والتي هي اكبر مؤسسة علمية تربوية تدفع لنا باحتياجات المجتمع الكويتي من التخصصات العلمية المختلفة.

ونظرا لان العملية العلمية التربوية عملية متكاملة فانه ينبغي الحرص عليها في جميع المراحل التعليمية المختلفة وان لا تستثنى منها الجامعة وان اختلف الاسلوب والاداة.

فان هناك مبادىء اساسية ثابتة يجب العمل على تعميمها وتعزيزها في نفوس الشباب اهمها فيما يتعلق بالمفاهيم الدينية والوطنية فمن الواجب في مرحلة الجامعة ان يكون التركيز مضاعفا على توفير مقومات نجاح العملية التربوية لاستدراك ما فات خلال المراحل السابقة باعتبار الجامعة المحطة الاخيرة.

الانتخابات بالجامعة

الواقع انني ساتكلم عن قضيتين في جامعة الكويت قد تكون بعيدة عن شؤون ميزانيتها التي نحن الان بصدد مناقشتها وارجو ان يتسع صدر وزير التربية لسماعها.

القضية الاولى: قضية الانتخابات في الجامعة فالمتتبع للانتخابات الاخيرة للاتحاد الوطني لطلبة الكويت وما صاحبها من مشاحنات وحرب اعلامية بين القوائم الطلابية، لا شك انه سيلحظ مدى خطورة الوضع وما وصلت اليه من البعد عن الهدف الاساسي منها دون ان نتساءل ادارة الجامعة من اين اتت الاموال التي مولت تلك الحملات الانتخابية فقد صرفت مبالغ ضخمة في تنظيم الحملات الانتخابية لبعض القوائم وتم توزيع المناشير والكتيبات التي يتهم فيها كل منهم الاخر في جو مشحون بعيد عن جو التنافس الشريف لتحقيق المصلحة العامة مما قد يؤدي الى مزالق خطيرة ومضاعفات لا يحمد عقباها ولا سيما ان هناك من يتحين الفرصة لتغذية روح الفتنة والتفرقة وتفتيت الوحدة الوطنية بين ابناء المجتمع الواحد.

فيكفينا ما يرتكب باسم حرية الكلمة من جرائم، فالفكر المسموم يفوق في خطورته القنابل والمفرقعات خاصة في الاوساط الطلابية حيث الشباب والحماس المتدفق.

كتيب مشبوه

فعلى سبيل المثال اورد هنا بعض الامثلة التي وردت في منشور عل شكل كتيب وزعته احدى القوائم الطلابية. التهجم على الوطنية واعتبار تراب الوطن وعلم الوطن والنشيد الوطني نوعا من الوثنية وكفر ليس بعده كفر وذلك لقتل الحس الوطني بين الطلاب.

تسمية دول مجلس التعاون الخليجي بمشيخات الخليج الفارسي وبذلك تحد سافر على السلطة والنظام والدستور ومشاعرنا.

عدم الثقة والولاء لاي نظام عربي او اسلامي عدا نظام واحد هو ايران.

الكتاب محسوب على جامعة الكويت وبالنص كان يمكن ان يقبل بالامر لو كان هذا المنشور سريا، ولكن ان يوزع بصورة علنية ومكتوب على غلافه جامعة الكويت، فالامر في غاية الخطورة وقمة الاستهتار.

اذا علمت ادارة الجامعة بهذا الامر فارجو اجابتي عن تساؤلاتي وان لم تعلم فهي المصيبة وان اعيتها الحيلة في الحصول على نسخة من هذا المنشور فلدي منه ولكن ليس للاطلاع بل لاتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع تكرار ذلك.

وقد تقدمت بسؤال لوزير التربية حول هذا الموضوع قبل شهر ولم يصلني الرد.

كتابات اساتذة الجامعة

القضية الثانية: ما يكتب على لسان اساتذة جامعة الكويت من مواضيع هي حتما ليست اكاديمية او علمية بل هي آراء سياسية مشبوهة. واعني بذلك ما كتبه نائب عميد كلية العلوم السياسية ومساعد عميد كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الكويت الدكتور عبد الرضا اسيري.

لقد تكلم هذا الشخص في مناسبتين اوردتهما الصحافة الكويتية الاولى برر فيها التعنت الايراني في وقف الحرب الايرانية ضد العراق بانه صمود بطولي وان من الخطا ان نتوقع ان يكون النظام في طهران مثل الانظمة العربية عندما تصفعه على الخد الايمن يدير لك الخد الايسر مؤكدا على ضرورة دفع العراق للثمن قبل ايقاف الحرب.

«انسان كويتي عربي يقول مثل هذا الكلام انا اعتبره انسانا مشبوها ومن يقول غير هذا يغالط» متناسيا بان النظام الذي يعيش تحت ظله نظام عربي.

جاء له في مقال آخر بعد حادث الاعتداء الاثم على موكب صاحب السمو تفوح منه رائحة طائفية نتنة كفانا الله شرها.

جاء على لسانه محذرا من ان يستغل هذا الحادث كما جرت العادة على حد قوله ضد فئة معينة في المجتمع الكويتي التي قد يدفعها شعورها بالحرمان من كثير من الامتيازات الى احداث زلزال سياسي يعصف في البلاد.

كما هاجم سياسة الكويت الخارجية لرضوخها لضغوط ادت الى انحيازها الى طرف دون آخر في الحرب الايرانية ضد العراق مما اخل في ميزان هذه السياسة المعروفة بالاعتدال والتوازن.

لست بصدد الرد على ما جاء بلسان الدكتور اسيري فلقد اغنتني عن الرد اقلام وطنية ذات ضمير حي.

ولكنني انبه ادارة الجامعة اذا كانت هذه هي آراء وافكار الاساتذة القياديين فيها فما الذي نتوقع ان يتعلمه ابناؤنا واخواننا طلبة الجامعة على ايديهم.

اقتراح بقفل النقاش

بعد ذلك تلا الامين العام اقتراحا بقفل باب النقاش والسماع لرد امين الجامعة قدمه النواب د. ناصر صرخوه، وحمد الجوعان، وناصر البناي، وسامي المنيس، وسالم الحماد.

وقد وافق ٢٤ نائبا من اصل ٣٩ نائبا.

● **وزير التربية**: اود اولا ان اشكر الاخوان على النقاط القيمة التي اثاروها.. ابدأ بنقاط الزميل المرشد وخاصة ربط سياسة القبول باحتياجات البلاد، ووافق معه بما قاله د. العبد الرزاق في الصحيفة بخصوص كلية الطب واطمئن الاخ المرشد انني لا انتمي الى اية عقيدة او اتجاهات الا لمصلحة الكويت.

المدينة الجامعية مهمة حسب رأي الاخ د. النفيسي، وارسلت رسالة للاخ عبدالله ان الدراسات البيئية طرحت قديما الاخ باقر تحدث عن موضوع القبول واطمئنه انه لن يكون هناك كويتي بعيدا عن التعليم العالي. وتوجد دراسات جدية لكليات الصيدلة والاسنان والاعلام.

وبالنسبة لديمقراطية الجامعة فنحن بدأنا بلجان الاختيار للمناصب القيادية.

الاخ جاسم القطامي نوه الى الدفاع عن المجتمع والالتصاق بقضاياه والجامعة هويتها عربية وسنحافظ عليها. والاخ ناصر الروضان تحدث عن الانتخابات وعن ما ورد على لسان د. الاسيري وكل ما آمله ان لا تثار هنا في هذا البلد اية حساسيات طائفية فهو له حصانته الاكاديمية وله الحق في قول ما يشاء بحيث انه لا يمس الامور الرئيسية في هذا البلد.

● **حمود الرومي**: ذكر الوزير انه لا ينتمي الى اية عقيدة وهذا كفر.

● **الوزير**: انا اقصد اية عقيدة سياسية في العالم العربي.

● **ناصر الروضان**: انني لم اتطرق الى موضوع طائفي واعلم خطورة الموضوع وكفانا الله شره لكن هذا رأي لنائب عميد كلية العلوم السياسية والمنشور صدر تحت اسم جامعة الكويت ووزع علنا في جامعة الكويت.

مناقشة الميزانية

بابا بابا

بعد ذلك انتقل المجلس الى مناقشة الميزانية بابا بابا.

● **د. النفيسي**: المطبوعات الجامعية تعبر عن رأي فئات في الجامعة وليس الجامعة بحد ذاتها. وما يكتبه الدكاترة حق يكفله لهم الدستور بشرط ان لا يخرجوا عن روح الجماعة ودون ان تضيق صدورنا بما يكتبون. ونحن في مجلس الامة يجب ان نكون اول المدافعين عن حرية الرأي.

● **القطامي**: نحن في هذا المجلس نقدس حرية الرأي وما قاله د. النفيسي خطا المخالفة بالرأي بشرط ان لا تخالف الدستور.

● **علي الخلف**: نحن هنا لسنا بلدا شيوعيا نفرض على الطالب ان يدرس فرعا معينا وانا احتج على ذلك وغير موافق عليه.

● **يوسف المخلد**: قبل سؤال اساتذة الجامعة عن ابحاثهم امنحوهم مساكن يسكنون فيها. بعض الاساتذة هربوا من الجامعة الى الخارجية.

● **حمد الجوعان**: نحن لدينا وثيقتان هما برنامج الحكومة وميزانية الجامعة يوجد اختلاف بين الارقام بالنسبة لمباني الجامعة والخطة الاستراتيجية للجامعة، بعضها ناقص وبعضها زائد. هذا يمس التوسع بالجامعة وغير ذلك من الامور.

● **المخلد**: اقول حق الحكومة ان الطلبة سوف يخرجون من الجامعة بسبب الانشاءات، الجامعة ابدى من مقر المؤتمرات كل سنة نقع بازمة والقرار سياسي.

● **راشد سيف**: المطلوب من الجامعة الانتباه للضواحي وانشاء كليات محددة في الضواحي البعيدة. واطالب وزير التربية بوضع فرع لكلية البنات في الفحيحيل.

مقر المؤتمرات

التزام اميري

● **وزير الاشغال**: لا يجوز ان نخلط بين الجامعة ومقر المؤتمرات لان المؤتمرات التزام من سمو الامير امام اخوانه واشقائه الزعماء العرب والمسلمين.

ويتلو رئيس اللجنة المالية مشاري العنجري ابواب الميزانية بابا بابا وتم التصويت عليها بالاسم حيث وافق ٣٢ نائبا وامتنع ٣ عن التصويت. وتلا الامين العام التوصيات باعادة النظر بالعدد المقبول في الجامعة. وتوصية اخرى باعادة النظر بالكادر الوظيفي للاساتذة وقدمه د. احمد الربعي واقتراحا آخر بعقد ثلاث جلسات اسبوعية حتى نهاية الدور ايام السبت والثلاثاء والاربعاء وقدمه النواب د. عبدالله النفيسي واحمد باقر وعلي الخلف وخميس طلق عقاب وناصر البناي.

ووافق المجلس على الاقتراح بحيث تخصص جلستا السبت والاربعاء للميزانيات والثلاثاء تظل جلسة عادية ورفع الرئيس الجلسة الى الثلاثاء المقبل.

● جانب من الحضور



● أركان الجامعة وهيئة الاسكان يتابعون المناقشات

كلمة السر

اعداد : مازن ابو ستة

- احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية ٩ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني ام كلثوم .

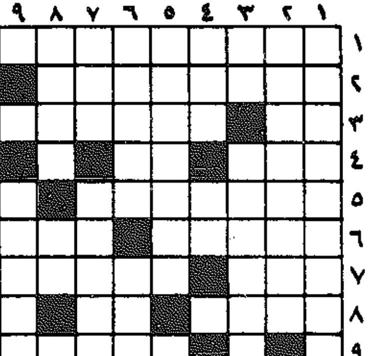
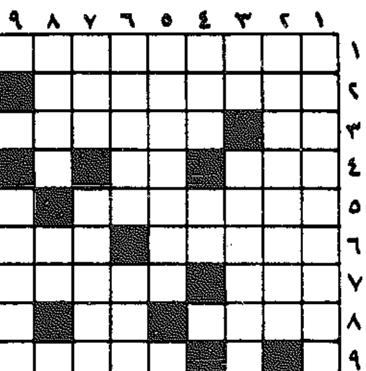
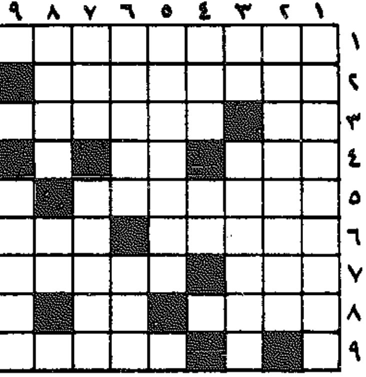
١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ب	ل	ق	ل	ا	ق	ا	ض	ه	ا	ن	ض	ا	ق	١
ل	ا	م	ب	ل	ا	م	ج	ل	ا	ق	ش	ع	د	٢
ا	م	ظ	ل	ا	د	ق	ر	د	ص	ل	ا	و	د	٣
ب	ا	س	ن	ي	ا	ذ	ه	ل	ا	ق	ي	ا	ل	٤
ل	ا	ل	ن	ك	ي	ض	ر	ي	ل	ه	ب	ر	ي	٥
د	غ	ي	م	ا	م	ا	ء	ا	م	ل	ا	و	ا	٦
ب	ظ	ه	ر	ا	ل	غ	ي	ب	ح	م	ك	و	ل	٧
ر	م	و	ي	ل	ا	و	ي	ف	ب	ي	خ	ي	ي	٨
ى	ت	ح	ل	ب	ق	م	ل	ا	ن	ظ	ل	ا	ص	٩
ى	ر	ا	ل	ف	ا	ج	ل	ا	ب	ت	س	ل	و	١٠
ي	ل	ت	ج	ا	ي	ا	ي	ن	د	ل	ا	م	ج	١١
ن	ا	ر	ا	ن	ل	ا	ن	م	ا	ي	ا	ل	و	١٢
ب	ب	ا	س	ح	ل	ا	م	و	ي	ت	ي	س	ن	١٣
ل	و	ء	ا	م	د	ب	ر	ش	ت	ا	ف	ع	و	١٤

القلب - قد اضناه - عشق الجمال - والصدر - قد - ضاق - بدا - لا - يقال - يا - رب - هل - يرضيك - هذا - الظما - والماء - ينساب - امامي - زلال - غد - بظهر الغيب - واليوم - لي - وكم - يخيب - الظن - في - المقبل - ولست بالغافل - حتى - ارى - جمال دنياي - ولا - اجتلي - يا - من - نسيت - النار - يوم الحساب - وعفت - ان - تشرب - ماء ..

كانت كلمة السر في العدد الماضي : « هو صحيح »

كلمات متقاطعة

اعداد: مراد محمد

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
■									٢
						■			٣
■		■			■				٤
	■								٥
			■						٦
					■				٧
	■			■					٨
					■		■		٩

افقيا وعموديا :
١ -ممثل مصري راحل ، ٢ - ممثل مصري ، ٣ - علم مؤنث - علم مؤنث ، ٤ - ابو البشر - علم مؤنث ، ٥ - مطرب لبناني ، ٦ - يجاري مبعثرة - آلة موسيقية ، ٧ - ثلاثة احرف متشابهة - شهر ميلادي ، ٨ - علم مذكر - للتفسير ، ٩ - عاصمة عربية .

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا :
١ - اندونيسا ٢ - نابليون ٣ - دب - اوغندا ٤ - ولا - زس ٥ - نيوزيلندا ٦ - يوغسلافيا ٧ - سنن - نفذ ٨ - دردي - لو ٩ - الا - اا - وا .

و«القبس» ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
انت حساس جدا تجاه التغيرات التي تحدث لك هذه الايام وتتاثر بكل كلمة تقال، وهذه الفترة مناسبة لترميم المنزل .

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٢)
علاقة صداقة تتطلب الاهتمام منك اليوم، عليك الاهتمام بالاوضاع الاجتماعية .. فكر في اشخاص اهملتهم في اعماق ذاكرتك .

الجوزاء (٥/٢٣ - ٦/٢٢)
يوم مناسب للقيام بالارتباطات والمهمات الضرورية، لديك قدرة غريبة للقيام بالكثير من الاعمال غير الممتعة اليوم .

السرطان (٦/٢٣ - ٧/٢٢)
ارتباطات اجتماعية يجب ان تقوم بها اليوم، وقد تجد نفسك في وضع ضحل تمله .

الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢)
يوم اخر جيد لكي تقضيه في البيت بين افراد العائلة .. جدد اتصالاتك .

العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢)
يوم مناسب لتحسين بيئتك .. تشعر بالتنظيم والدقة وانت تقوم باصلاح الاشياء .. اكتب الى الاصدقاء او اتصل بهم .

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
يوم مناسب لكسب المال، حاول ان تشتري بعض الاشياء الثمينة .. تستطيع الاستفادة من جميع اعمالك اليوم وتعمل بسرعة ودقة .

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تجد رغبة عاطفية في جهود صديق .. كن متعاونا .. تتفرغ للشؤون العائلية دون ان ترهق نفسك بمسؤوليات العمل .

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١)
يوم مناسب للاعمال المنزلية ورسم الخطط المهنية للمستقبل .. وللقيام بهذه الاشياء عليك ان تنعم بالهدوء ومراجعة الافكار .

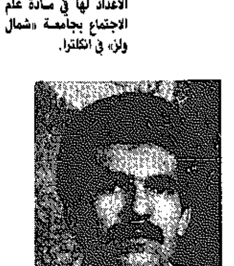
الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠)
انت محب اليوم للاجتماعات والحفلات .. تشعر ان صحتك على احسن حال .. تاخذ المبادرة في حياتك لممارسة الاشياء الجديدة .

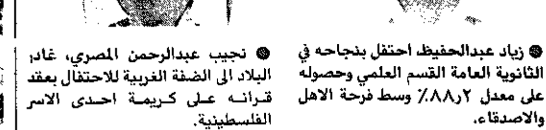
الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
ارتباطات لخدمة المجتمع تتطلب انتباهك .. عواطفك واهتماماتك الابداعية في اوجها فاستفد من ذلك .

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
معلم روحي سيبرز لك في حياتك اليوم ومنه تتعلم الكثير عن الروحانيات .



● عبدالله فوزان النجادة، مدير العلاقات العامة والبحوث والاحصاء في بلدية الكويت، يغادر البلاد الاحد المقبل الى المملكة المتحدة من اجل استكمال التحضير لرسالة الدكتوراه التي بدأ الاعداد لها في مادة علم الاجتماع بجامعة «شمال ولز» في انكلترا.





● زياد عبدالحفيظ احتفل بنجاحه في الثانوية العامة القسم العلمي وحصوله على معدل ٨٨٫٢٪ وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

★ ★ ★

● د. طارق عبدالفتاح، مدير احدى الشركات عاد الى البلاد قادما من الاردن بعد قضاء اجازة استغرقت اسبوعين.

★ ★ ★

● كمال دافش، من رجال الاعمال غادر الى هولندا في رحلة عمل سينمائية تستغرق شهرا.

● نجيب عبدالرحمن المصري، غادر البلاد الى الضفة الغربية للاحتفال بعقد قرانه على كريمة احدى الاسر الفلسطينية.

★ ★ ★

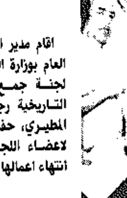
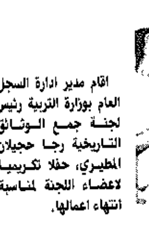
● احمد محمود سعيد محمد، والسيدة حرمه رزقا بمولود جديد اسمياه «محمد» وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والعائلات الصديقة.

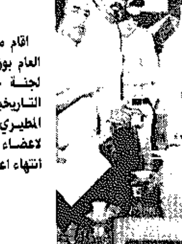
★ ★ ★

● فوزي الحداد، من موظفي وزارة المواصلات غادر الى عمان لتمضية اجازة الصيف.

حفل تكريمي للجنة الوثائق التاريخية






اقام مدير ادارة السجل العام بوزارة التربية رئيس لجنة جمع الوثائق التاريخية رجا حجيلان المطيري، حفلا تكريميا لاعضاء اللجنة لمناسبة انتهاء اعمالها.

● جانب من حفل التكريم

أفراح آل جرادة وبسيسو




● العريس




● العروس

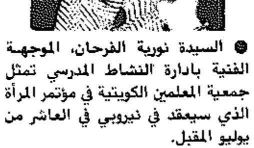
● الحضور

● ... وجانب آخر من المدعوين

احتفل بقاعة الجهراء في فندق الميريديان مساء الخميس الماضي بزفاف الدكتور محمد تيسير سعيد جرادة الى الانسة سوسن كريمة محمد العوض بسيسو في حفل كبير ضم الاسر القريبة والصديقة بمشاركة المطرب اللبناني حسين الشعلان وفرقة الارز للدبكة اللبنانية.

● الدكتورة سعاد الصباح، تحضر مؤتمر عقد المرأة الدولي الذي سيعقد في نيروبي بعد عودتها من لندن حيث تشارك في ندوة ينظمها مركز الدراسات العربية بلندن بعنوان «عرب بلا نفط».





● السيدة نورية الفرحان، الموجهة الفنية بادارة النشاط المدرسي تمثل جمعية المعلمين الكويتية في مؤتمر المرأة الذي سيعقد في نيروبي في العاشر من يوليو المقبل.

★ ★ ★

● الانسة رجاء البشير، عادت من اميركا وتحل ضيفة على الشقيق الدكتور فضل البشير، واسرته.

★ ★ ★

● السيدة روعة امين، والزوج الدكتور ناصر امين، يغادران الى لندن للقاء ابنيهمانادر ونادرة، اللذين يتلقيان علومهما الجامعية هناك.

● رقية تحسين زكريا، من اسرة الخليجية تغادر البلاد الى الاردن لقضاء اجازة الصيف.

★ ★ ★

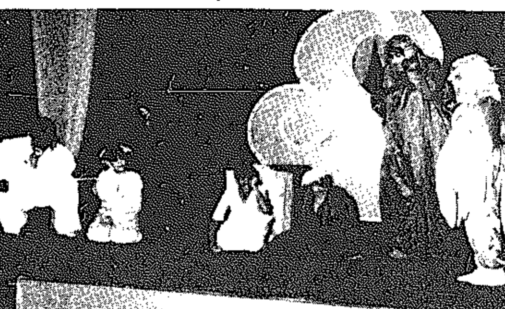
● الزميلة نادية قورة، استقبلت الزوج المحامي ناجي ابوالمجد، حيث يصطحب الاسرة في طريق العودة النهائية الى القاهرة.

★ ★ ★

● الشقيقتان عزة، وعلا، كريمتا الدكتور عبدالعزيز المجاهد، من اسرة الجامعة وصلتا البلاد قادمتين من باريس لقضاء اجازة لمدة شهر وسط الاشقاء والاسرة.

مسرحية الأطفال (أحلام زيدان)
قضية اجتماعية وأسرية مهمة ضاعت في الطرح السلبي .. وسرعة التنفيذ


عبدالناصر الزاير وفهد النجار ومنى دندن في لقطة من المسرحية


لقطة اخرى من (احلام زيدان)

يجري حاليا على مسرح الشامية عرض مسرحية (احلام زيدان) لمسرح السور، من تاليف صالح البدري واخراج خليفة عمر خليفوه، ويقوم بتمثيل ادوار المسرحية: كاظم الزامل، عبدالناصر الزاير، منى دندن، محمد كاظم، فهد النجار ومهي ودندن. وكتب كلمات الاغنيات صالح البدري ولحنها عبدالناصر الزاير.

يتناول موضوع المسرحية قضية اهمال الوالدين لابنائهما والاعتماد على الخادمة في هذا الشان وذلك من خلال فكرة المسرحية التي تدور في مكانين مختلفين، فالمكان الاول هو الواقع والاخر هو الحلم، ففي الواقع يعيش الطفل زيدان وسط اهله الذين ينشغلون عنه وخصوصا والده الذي يقضي معظم وقته في العمل متناسيا حق ابنه عليه في التربية والاهتمام والمتابعة، وكذلك الاستماع الى ابنه لمعرفة ميوله وطريقة تفكيره، كل هذه الامور يعاني منها الطفل زيدان في واقعه، ولكنه يجدها ويعيشها في الحلم حيث يجد الحيوانات تهتم به وتحتفل، على عكس الواقع الذي حرم فيه من عطف وحنان واهتمام الابوين.

هذه القضية الاجتماعية الخطيرة هي اساس المسرحية. ولكن هل عولجت هذه القضية بشكل يحقق الفائدة للاطفال؟!

لو تتبعنا المسرحية منذ بدايتها نجد ان قضية اهمال الاب لابنه تطرح من خلال موقف نسيان الاب لعيد ميلاد ابنه زيدان اضافة الى الحوار الذي يوضح ان الاب مشغول، من هنا نجد ان العلاقة بين الاب وابنه لا يمكن بناؤها على قضية نسيان عيد الميلاد فقط بل اضافة لذلك يجب التركيز على نفسية الطفل زيدان ومدى تاثره من اهمال والده له. وهذا ما لم يرد في المسرحية فلتوضيح قضية ما ينبغي التركيز على الجوانب السلبية التي تنتج عنها وطرحها على هذا الاساس.

وفي الحلم نشاهد محاكمة خيالية تدين الوالدين لاهمالهما الابناء ونستشف في الحوار ضرورة تخصيص وقت للابناء. فالتركيز هنا يتناول العلاقة والكيفية التي ينبغي ان تقوم عليها ولم يوضح الخطورة - الكامنة في السلبيات التي تنتج عن هذه العلاقة.

كان يمكن ان تقوم المسرحية بافضل مما هي عليه ولكن ربما كان ضيق الوقت والسرعة في التنفيذ سببا في هذه السلبيات بعض الهنات التي يمكن تلافيها مثل التطويل في بعض المشاهد التي لا تحتمله.

«سلطان الوهم»
مسرحية شعرية لشهاب محمد

صدرت أخيرا في الكويت مسرحية شعرية بعنوان: «سلطان الوهم» للشاعر شهاب محمد. جاءت المسرحية في ١٥٦ صفحة من القطع الوسط وتكونت من فصلين جاء كل منهما في ثلاث لوحات.

المسرحية تمثل الواقع العربي المؤلم والصراع القائم بين المتسلطين والمقموعين، وتكشف عن الوجه الحقيقي للازمة الثورية التي يعانيها هذا الوطن المطعون في موضع الثورة فيه، في قيمه الروحية وحريته المصادرة من قبل أن تولد. لذلك فان الشاعر شهاب محمد يستعمل لغته الشعرية الغنائية في أسلوب أكثر تحررا من الحرية الممكنة ذاتها وذلك نظرا لتطاول العبث السلطاني على الممتلكات الروحية للانسان الذي لا يراه السلطان الا عبدا أو جارية أو مسمارا في قصر من قصوره التي لا يستطيع حصرها الا وزيره ومعاونوه.

والمعركة التي أدارها المؤلف مع الطغيان هي المعركة المنتظرة حتما أو على الاقل المؤملة، ولا عجب اذن أن يسدل ستار المسرحية بعد أن يقاطع «الوزير» «السلطان» قائلا:

«يا مولاي
هذا سيفي يا مولاي
وهذا رأسي فوق المقصلة
واقسم أني سأموت
وأشهد أن الحرية في الانسان
غضب يتفجر كالبركان
أشهد أن الدولة
لا تبنى الا بالمجد
وأن العار لا يصنع مجدا
لا يصنع مجدا
لا يصنع مجدا».

غلاف المسرحية

فيلم عن سوق الخضار

روض الفرج، منطقة معروفة في القاهرة كسوق للخضار والفاكهة يغذي سكان القاهرة. وحول هذا السوق يقدم المخرج عبدالفتاح مدبولي فيلما اسمه (روض الفرج) كتبه محمد عثمان، ويقوم باداء الادوار فيه: عادل ادهم، اثار الحكيم، وصفية العمري.

قصة حب مجوسية لعبدالرحمن منيف

صدر اخيرا للكاتب عبدالرحمن منيف عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت رواية بعنوان (قصة حب مجوسية).

يقول المؤلف في روايته على لسان (نبي المجوس): أنا الحب انا موجود ويقول على لسان (مجوسي مجرب): اذا اردت ان تحب فاتبع ما يلي:

لا تحب امرأة متزوجة، لا تحب امرأة جميلة، لا تحب امرأة ثرية، لا تحب امرأة مثقفة، لا تحب امرأة لا تعرف اسمها وعنوانها.

وهذه الطبعة هي الثانية من اولى روايات منيف.

في الذكرى الثانية لرحيله (٢)
أمل دنقل .. شاعر شجاع واجه الحياة والموت بكبرياء



أمل دنقل.. على فراش المرض.


عبلة الرويني .. زوجة الشاعر.

نجد في «أوراق الغرفة رقم ٨» آخر مجموعة صدرت لامل دنقل، صورا شعرية أخرى رقيقة وحزينة معا. في الورقة الاخيرة «للجنوبي» نجده يتذكر طفولته في الصعيد، ويتساءل عما اذا كان ذلك الصبي الصغير الذي كانه هو هو، أم ترى كان غيره! انه يحدق ..

«لكن تلك الملامح ذات العذوبة
لا تنتمي الآن لي
والعيون التي تترقرق بالطيبة
الآن لا تنتمي لي
صرتُ عني غريبا
ولم يتبقَ من السنوات الغريبة
الا صدى اسمي».

وفي «بكائية لصقر قريش» نجد أمل دنقل يتساءل متى يقبل موته:

عم صباحا أيها الصقر المجنّح
عم صباحا
سنة تمضي، واخرى سوف تاتي
فمتى يقبل موتي
قبل أن أصبح مثل الصقر
صقرا مستباحا ؟!

ولو أردنا ان نستشهد نماذج اخرى من شعر أمل دنقل في تلك المرحلة المأساوية من حياته، التي امتلأت بآلام نفسية وجسدية رهيبة - كما يعرف الجميع - لما عثرنا اطلاقا على ذلك «الشعر الباكي» الذي بثّه بدر شاكر السيّاب في قصائده إبان محنته التي انتهت بموته في المستشفى الاميركي بالكويت قبل عشرين عاما. فالصعيدي مات وهو يراقب ما حوله مراقبة صاحية واعية بالقدر الذي سمح له مرضه بهذه المراقبة اذ أنه، رحمه الله، كان في أيامه الاخيرة، وكما يقول في شعره، موزعا بين إفاقات واغفاءات طويلة.

أما بدر شاكر السيّاب فقد اختلف عن أمل دنقل لهذه الجهة. ان قصائده إبان محنته المرضية التي طالت، مملوءة بالانكسارات والهزائم الذاتية امام المرض. والمرء ليس بحاجة الى وقت طويل يقضيه مع شعره لكي يستشهد بنماذج من الشعر الباكي الذي أشرنا اليه فهو منثور في اغلب شعره الاخير وبخاصة في مجموعتيه: شناشيل ابنة الجلبي، ومنزل الاقنان.

ونختار من شناشيل ابنة الجلبي أبياتا قليلة متفرقة لنبيّن الفرق في مواجهة الموت بين أمل والسياب. يقول بدر في قصيدة عنوانها «نسيم من القبر» يتحدث فيها عن أمه التي فقدها وهو صغير، وعن أحواله:

أما حملت اليك الريح عبر سكينة الليل
بكاء حفيدتيك من الطوى وحفيدك الجوعان ؟
لقد جعنا وفي صمت حملنا الجوع والحرمان
ويهتك سرنا الاطفال ينتحبون من ويل
أفي الوطن الذي آواك جوع ؟

ومن قصيدة أخرى بعنوان: «ليلة في العراق»:

ويمضي بالاسى عامان، ثم يهدني الداء
تلاقفني الاسرة بين مستشفى ومستشفى
ويعلكني الحديد
ومن دمي ملأ الاطباء قناني،
وزعوني في القناني ..
وعدت الى بلادي. بالنقالات اسعاف
حملن جنازتي، متمردا فيها أئن رأيت «غيلانا»،
يحدق بانتظاري في السماء وغيمها الساقي

وما هو غير اسبوعين ممتلئين أحزانا
ويفجاني النذير بان اعواما من الحرمان والفاقة
ترصد بي هنا ..

وهكذا نجد ان السياب بقدر ما أفاده مرضه، شعريا، أضره .. فهو، كما قال الشاعر العراقي سامي مهدي في مجلة آفاق عربية (العدد ٢، شباط ١٩٨٥)، «شغل بمرضه وبما اورثه اياه المرض من مشاكل أكثر مما شغل بتطوير فنه الشعري، وظل يدور في فلك هذه المشاكل حتى موته، وبذلك لم يستطع ان يرتفع بشعره فوق مستوى شؤونه الارضية الصغيرة كما ينبغي لشاعر كبير ان يفعل، ولم ينجح في تحويل موضوع مرضه وخوفه من الموت، كما كان يمكن ان يحدث، الى تجربة روحية عميقة ترقى الى مستوى القضايا الوجودية».

أما أمل دنقل فلم يجد في موته الا مجرد حادثة شخصية طبيعية في حياة كل انسان فلا تفجع ولا بكاء، ولا هزيمة. لقد ارتفع بشعره الاخير الى مرتبة وروحية غنية بالرؤى والمعاني الوطنية والانسانية. وفي قصائد «أوراق الغرفة رقم ٨» استخدام متواصل للرموز العربية والاسلامية التي طالما استخدمها في شعره السابق، وترداد كثير لكلمات مثل الوطن، الرب، الفتوحات، الخيول، حطين.

على صعيد مواجهته اليومية مع الموت، كان أمل دنقل شجاعا في «النثر» شجاعته في «الشعر». واذكر انني زرته يوما في منزله بالقاهرة (وقد كان يقع في عمارة عالية خلف ميدان غروبي بشارع سليمان باشا)، قبل ان يدخل في دوامة الموت المباشرة، فوجدته في وضع صحي شديد البؤس. طرقت باب شقة ذكر لي على الهاتف رقمها، وانتظرت وقتا قبل ان يفتح لي الباب. ولما فتح لي شخص له وجه منتفخ، ويتكيء على عصا في يده تقيه الوقوع أرضا، ظننت انني اخطأت الشقة التي أقصدها، شقة أمل دنقل. كنت رأيت أمل دنقل في بيروت قبل ذلك بسنة إبان مشاركته في مهرجان الشقيف الشعري الذي دعا اليه اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين وقد التقينا مرارا في بيوت بحيث انني لو لقيته بعد سنة من ذلك، أو بعد عشر سنوات، لعرفته فورا فما لي احسب انني اخطأت الشقة والرجل يرحب بي، وباسمي، ويقول لي انني لم اتاخر عن موعدي معه؟ أتكون مفاعيل المرض الذي ألمّ به، والذي قد سمعت عنه، قد فعلت به على النحو الذي اراه الان، فلم يعد وجهه هو نفس وجهه؟

وجلست على مقعد وجلس امامي على «صوفا» يبدو انه كان يقضي عليها ساعات يومه. ثم تمدد على الصوفا ووضع فوقه حرام صوف. بعدها قام بنفسه الى مطبخ قريب من الصالون الذي كنا نجلس فيه، متكئا دوما على عصا، لكي يصنع الشاي، وعاد بعدها ليحدثني عن احواله.

لقد كنت اعرف انه مصاب بالسرطان وانه قد لا يشفى منه ولكنني ظننت انهم اخفوا عنه حقيقة مرضه جريا على عادة الشرقيين في هذه المسائل، وانه قد لا يكون يعلم بالضبط حقيقة ما به. ولكني فوجئت به يحدثني حديثا باردا عن مرضه وعن انه مصاب بالسرطان منذ مدة، وانه دخل مؤخرا في صراع عنيف معه، يخضع لعلاجات اسبوعية بالاشعة في مستشفى الاورام بالقاهرة.

وكنت احدّق في عينيه لارى مبلغ تاثير وضعه في نفسه فلم اجدني امام خائف او مستضعف بل وجدتني امام شخص يحدثني في هذا الموضوع كما يحدثني في اي أمر من امور هذه الدنيا. لقد كان مستسلما لمصيره كما لو ان النهايات فصل من الفصول وليست ذلك «النبأ الهائل» كما وصفه المصري مرة.

وزرت أمل دنقل بعد يومين من ذلك اللقاء واجرينا حوارا منشورا في كتابي «قضايا الشعر الحديث» لعله الحوار الاخير لامل قبل ان يفارق هذه الدنيا اذ بعد ذلك ساءت حاله ونقل الى المستشفى نقلة اخيرة استمرت حتى توفي. وفي ذلك الحوار الذي دار حول تجربته الشعرية وارائه في الشعر والشعراء كان صاحيا صحوا تاما وكانت آراؤه في منتهى الدقة والتسلسل المنطقي وقد قال لي الكثير من اصدقائه الذين كانوا يرونه بعد ذلك ان هذا الحوار كان افضل الحوارات التي ادلى بها في حياته.

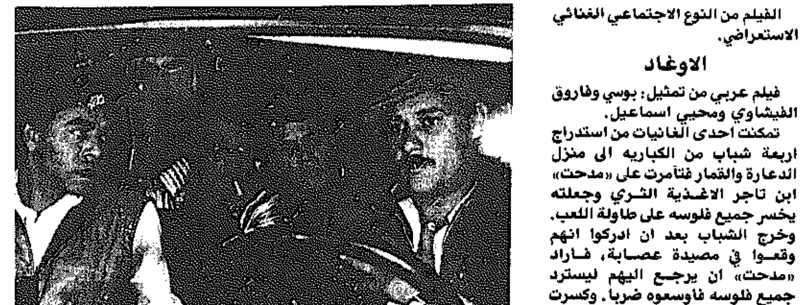
وقد روت لي بعد ذلك زوجته السيدة عبلة الرويني انها لم تكن تجرؤ على البكاء امامه في غرفته بالمستشفى وانها عندما كانت تشعر بحاجتها الى البكاء كانت تترك الغرفة كي لا يراها تبكي، وانه أنب احد الاطباء في المستشفى مرة لان هذا الطبيب اخبره - وبحضور زوجته - ان المريض بمثل مرضه، او بنوع مرضه، لا بد ان يموت في غضون فترة زمنية حددها الطبيب بالايام ... فما كان من زوجته، وقد سمعت «انذار» الطبيب على هذه الصورة الفظة، الا ان انفجرت بالبكاء. عندها وجّه أمل اللوم للطبيب لا لشيء الا لانه قال له ما قال بحضور زوجته... اذ كان يمكنه ان يقول له ذلك - او ما يشاء - دون ان يؤذي شخصا آخر ويسبب له ذلك الضرر الادبي على النحو الذي حصل.

نحن اذن امام شاعر شجاع في حياته، كما في موته، شاعر شكل شعره تحرضا لشعبه ولامته على رفض الهزيمة وعلى المقاومة حتى النصر.

بيروت - من
جهاد فاضل

الجديد في دور العرض

حكاية في كلمتين * الأوغاد * الانتقام الدموي



يستمر عرض فيلم (رامبو) الجزء الثاني من فيلم (الانتقام الدموي) لسلفستر ستالون، في الوقت الذي يعرض فيه فيلمان عربيان جديدان هما (حكاية في كلمتين) و(الاوغاد).

حكاية في كلمتين

فيلم عربي من تمثيل: ليلى علوي وايمان البحر درويش وايمان.

ارادت «عنايات» ان تنعم بثروة زوجها كلها ولهذا السبب خططت لزواج ابنها «مدحت» من زوجها السابق من «حنان» ابنة زوجها الحالي لكن حنان رفضت بشدة هذا الحب المزيف ورفضت الزواج من مدحت مفضلة عليه سائق التاكسي الذي احبته واحبها منذ الصغر الى ان كبر واصبح شابا تحت رعاية والدها الذي تكفله وهو يتيم. لذلك دبرت «عنايات» مكيدة ادخلت «احمد» سائق التاكسي الى السجن بتهمة السرقة لابعاده عن حنان. خرج احمد من السجن واصبح فنانا مشهورا بالتلفزيون والسينما. وادرك والد حنان حقيقة زوجته فطلقها لسوء افعالها. واخيرا وبمساعدة زملاء «احمد» في السجن يتمكن من العثور على حبيبته «حنان» ليتزوجها بينما يتمكن زملاؤه من استعادة المجوهرات والنقود التي سرقتها «عنايات».

الفيلم من النوع الاجتماعي الغنائي الاستعراضي.

الاوغاد

فيلم عربي من تمثيل: بوسي وفاروق الفيشاوي ومحيي اسماعيل.

تمكنت احدى الغانيات من استدراج اربعة شباب من الكباريه الى منزل الدعارة والقمار فتآمرت على «مدحت» ابن تاجر الاغذية الثري وجعلته يخسر جميع فلوسه على طاولة اللعب. وخرج الشباب بعد ان ادركوا انهم وقعوا في مصيدة عصابة، فاراد «مدحت» ان يرجع اليهم ليسترد جميع فلوسه فاوسعوه ضربا. وكسرت رجله، مما استدعى نقله الى المستشفى وفي الطريق فكروا في اسناد التهمة الى اي سائق تاكسي على انه الفاعل. فاستوقفوا «محمود» سائق التاكسي الغلبان واخذوا رقم سيارته واوصافه وطلبوا من «مدحت» ان يدلي باقواله للبوليس بان محمود هو الذي اعتدى عليه بالضرب وسلب نقوده، وتتوالى الاحداث الى ان يتدخل البوليس لكشف الحقيقة.

الانتقام الدموي

فيلم اميركي من تمثيل: سيلفستر ستالون وريتشارد كرينا.

«رامبو» محكوم عليه بالسجن مع الاشغال الشاقة يتلقى عرضا من قائد الجيش لتحرير اسرى الحرب من الفلبين مقابل اطلاق سراحه من السجن. ومع ان الامر في غاية الخطورة الا ان «رامبو» وافق على تحرير الاسرى فذهب الى الفلبين متزودا بكافة الاسلحة الخفيفة اللازمة لهذا الغرض وهناك يتعرف على الفتاة الفلبينية «كو» التي احبته وساعدته في اتمام مهمته بنجاح. لكن قيادة الجيش تتخاذل معه وتتركه ليهلك ومن معه على ايدي الاعداء، لكن رامبو بفضل قوته ومهارته ينجو من الهلاك ويتمكن من السيطرة على احدى طائرات الهليوكبتر لنقل الاسرى سالمين.


فاروق الفيشاوي في (الاوغاد)



ايمان.. و.. ايمان في (حكاية في كلمتين)

سيلفستر ستالون في دور (رامبو)

الاذاعة

البرنامج العام

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٥,٣٠ القرآن الكريم ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى ٦,١٥ برنامج مع سورة (الفرقان) ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير ٦,٤٥ صحافتنا اليوم ٧,٠٠ موجز الانباء ٧,٠٥ تابع/ صباح الخير ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية ٨,١٥ تابع/ صباح الخير ٩,٠٠ عالم الاسرة ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع ١٠,٣٠ موجز الانباء ١٠,٣٥ تابع/ دعوة للجميع ١١,٤٨ ابتهال ١١,٥٢ آذان الظهر+ دعاء +قرآن كريم ١١,٥٦ حديث/ المستقبل للاسلام ١٢,٠٢ قراءة البرنامج ١٢,٠٧ منوعات غنائية ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ١,١٥ برنامج/ عالمنا اليوم ١,٥٠ ياالله يا رحمن لفرقة التلفزيون، مرت الايام لام كلثوم، راح الهوى لاحمد قاسم، جايبلي سلام لفيروز، باختصار لعبد الكريم عبد القادر، مش حاتلاقوني لوردة الجزائرية ٣,١٥ ابتهال ٣,٢٠ القرآن الكريم ٣,٢٦ أذان العصر + دعاء + قرآن كريم ٣,٣١ ماما انيسة والصغار ٤,٠٠ موجز الانباء ٤,٠٥ بابي الشموس لسعود الراشد، ٤,١٥ اخبار جهينة تقديم ناعسة الجندي ٤,٣٠ آه يا سمراني اللون لكروان دمشق ٤,٣٥ نافذة على التاريخ ٤,٥٥ فخذي شراعي لشادي الخليج ٥,٠٠ نجوم القمة ٥,٢٠ ولهان لغيتة المغربية ٥,٣٠ الشعر ديوان العرب ٥,٤٤ دعني لسهدي لدلال شمالي، يا مملوحة لاحمد عبدالله ٦,٠٠ موجز الانباء ٦,٠٥ صوت الحمد لك لعالية حسين وطالبات معهد الموسيقى، بنقولي بكرة لعبد الحليم حافظ ٦,٢٠ ابتهال ٦,٢٥ القرآن الكريم ٦,٥٤ أذان المغرب+ دعاء + قرآن كريم ٦,٥٨ ابتهال ٧,٠٠ جريدة المساء ٧,٣٠ البارحة لفرقة التلفزيون ٧,٣٥ حديث مواجهة قومية لمشكلات الواقع الثقافي ٧,٤٤ اكتب لك جوابات لليلى مراد ليالي البعد لعوض دوخي ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ٨,٢٠ احبها لطلبة المعهد العالي للموسيقى ٨,٢٥ اذان العشاء + دعاء + قران كريم ٨,٣٠ اخبار الرياضة ٨,٣٥ ثلاث اغنيات ٩,٠٠ ديوانية شعراء النبط ٩,٤٥ اعزاز لياس خضر ١٠,٠٠ موجز الانباء

عبد الحليم حافظ

١٠,٠٧ مسلسل رجل بالف ١٠,٢٢ شمعة الجلاس لحسين جاسم ١٠,٣٠ النفط والتنمية والحياة ١٠,٤٥ أخر ليلة لشادية ١١,٠٠ روائع القصص ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء ١٢,٠٥ سهرة غنائية كويتية ١,٠٠ موجز الانباء ١,٠٥ القرآن الكريم ١,١٠ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ شعبان الصياد، ٥,١٩ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢١ حديث قرآن وسنة: الحديث الديني، ٥,٢٩ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباري محمد، والطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباري محمد، ٦,٤٥ الحديث الديني، ٦,٥٣ ادعوني استجب لكم، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم للشيخ سعيد محمد نور، ٧,٠٥ برنامج: رسالة الى الشباب المسلم، والطيب من القول، ٧,١٩ برنامج: لحظات في ظلال صحيح البخاري، ٧,٢٩ القرآن الكريم للشيخ محمود البنا، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٣,١٦
الشروق	:	٤,٥١
الظهر	:	١١,٥٢
العصر	:	٣,٢٦
المغرب	:	٦,٥٤
العشاء	:	٨,٢٥

التلفزيون

البرنامج الاول

الفترة الصباحية:

٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,١٠ المسلسل الكارتوني: عالم الاطفال، ٩,١٩ رسوم متحركة، ٩,٣٧ منوعات الصباح، ١٠,٠٠ المسلسل العربي: هند والدكتور نعمان، ١١,٠٠ موجز الانباء، ١١,٤٣ على نهج الرسول، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,٠٧ الفيلم الاجنبي: جورجو، ١,٣٠ أهم الانباء، والختام بالسلام الوطني.

الفترة المسائية:

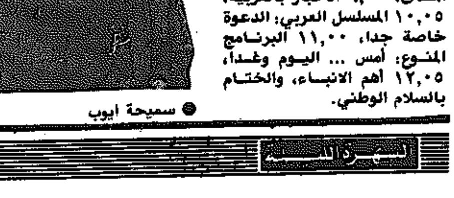
٥,٠٠ القرآن الكريم، ٥,١٨ رسوم متحركة، ٥,٤٣ المسلسل الكارتوني: ميمونة ومسعود، ٦,٠٨ منوعات، ٦,١٩ برنامج «قف»، ٦,٣٢ تفسير القرآن الكريم، ٧,٠٠ أهم الانباء، ٧,١٥ تسجيل للحفل الشعبي لمنطقة الصليبخات ابتهاجا بسلامة حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٠٥ المسلسل العربي: الدعوة خاصة جدا، ١١,٠٠ البرنامج المنوع: أمس ... اليوم وغدا، ١٢,٠٥ أهم الانباء، والختام بالسلام الوطني.

البرنامج الثاني

٧,٠٠ القران الكريم، ٧,٠٥ رسوم متحركة، ٧,٣٥ المسلسل الثقافي: عالم الحيوان، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٥ المسلسل الطبي: مستشفى تروما، ٩,٢٣ المسلسل الفني: تلك هي هوليود، ٩,٤٤ المسلسل الثقافي: العالم من حولنا، ١٠,٣٦ مسلسل المغامرات: ماغنوم، ١١,٢٥ الختام بالسلام الوطني.

سميحة ايوب

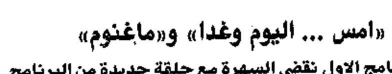
السهرة المميزة



«امس ... اليوم وغدا» و«ماغنوم»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من البرنامج المنوع «امس.. اليوم وغدا».

بالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي «ماغنوم».



السينما

الاندلس: فيلم:
الانتقام الدموي - ج ٢ - اجنبي

السالمية: فيلم:
حكاية في كلمتين - عربي

الحمراء: فيلم:
الاوغاد - عربي

السيارات: فيلم:
الاوغاد - عربي

الفردوس: فيلم:
زواج بيرو - هندي

الفحيحيل الشتوي: فيلم:
المطر الغزير - بشتو

الجهرة: فيلم:
كالكا - هندي

غرناطة: فيلم:
هوندرا المتوحشة - اجنبي

الصليبخات: فيلم:
اثنان في واحد - مالايالم

الجليب - فيلم:
النمر السريع - تامل

سيارات الاحمدي: فيلم:
زوج تحت الطلب - عربي

حولي الصيفي: فيلم:
المجازف - عربي

الفحيحيل الصيفي: فيلم:
المأساة - هندي



صفحات مجهولة من حياة الافغاني ومحمد عبده

دراسة تحقيقية بقلم : د . علي شلش

على طول التاريخ الحديث اجتذب الوطن العربي كثيرين من الاوروبيين الذين ساحوا في ربوعه ، او غامروا بين اهله ، او تعلقوا بتراثه .

ومن هؤلاء الرحالة المؤرخ الانكليزي ويلفرد سكاون بلنت (١٨٤٠ - ١٩٢٢) الذي قضى نحو اربعين عاما في بلاد المسلمين التي نكبت باحتلال قومه .

وكانت بلنت من اوائل اصحاب فكرة اعادة الخلافة الاسلامية الى العرب واستقلالهم عن الترك ، وكان اول انكليزي ناصر الحركة الوطنية في مصر ، وساندها منذ اواخر عهد الخديو اسماعيل حتى نشوب ثورة ١٩١٩ ، وكان بيته في مصر ، وبيوته في انكلترا مزارا ومرجعا ومقاما للكثير من الشخصيات التي ارتبطت بهذه الحركة مثل الافغاني وعرابي والبارودي ومحمد عبده وعبدالله النديم ومصطفى كامل ومحمد فريد .

وقد سجل بلنت في اربعة من كتبه الضخمة قصة علاقته بالافغاني وتلميذه محمد عبده ، وهي قصة لم تظهر تفاصيلها بالعربية من قبل ، وهذه الكتب هي على التوالي : التاريخ السري للاحتلال الانكليزي لمصر ، الهند في عهد ريبون ، جوردون في الخرطوم ، يومياتي (جزءان) .

وتشكل هذه الكتب مادة في غاية الاهمية بالنسبة لتاريخ الافغاني ومحمد عبده ، وهي مادة ظلت مجهولة كل هاتيك السنين ، بالرغم من محاولات بعض الكتاب ، نقل بعضها او الاشارة اليه خلال الثلاثينات .

وعلى هذا فان كتابة تاريخ الافغاني وتلميذه محمد عبده وفهم حياتهما ونضالهما لا يتمان دون الرجوع الى هذه المادة التي تناثرت في كتب بلنت .

وقد استطاع الدكتور علي شلش في هذه الدراسة التحقيقية ، ان يستخلص المادة الخاصة بهذين الرجلين من تلك الكتب ، وان يحققها في ضوء الحقائق التاريخية ، ومن ثم يؤلف بينها في سياق تاريخي متصل ، مشفوع بالتعليقات الضمنية الموضحة والمدققة .





جمال الدين طلب الامان من الانكليز لمفاوضتهم على الصلح مع المهدي

■ هدد الافغاني باشعال الثورة في الهند اذا لم ترضخ انكلترا لشروط الصلح التي يفرضها .

■ من غرفة مساحتها ثمانية اقدام مربعة في بيت باريسي .. صدرت جريدة (العروة الوثقى) !

ادخل بلنت السرور الى قلب الافغاني في باريس حين حدثه عن اخبار رحلته الناجحة الى الهند . وكان بلنت قد تاكد بنفسه من اسطورة الافغاني ونفوذه داخل دوائر المثقفين المسلمين في الهند . ولكن اخبارا كثيرة جديدة زحفت على اخبار الرحلة وغطتها . فقد شرع الافغاني في اصدار صحيفة « العروة والثقى » ، واستدعى لذلك تلميذه محمد عبده من بيروت ، ونجح الاثنان في تقديم العدد الاول من الصحيفة في ١٣ مارس ١٨٨٤ ، قبل نحو اسبوعين من وصول بلنت . واصبح الافغاني مشغولا الى ابعد درجة ، لا بالصحيفة فحسب ، وانما باخبار المسلمين والحركات الاسلامية . وكانت اخبار حركة المهدي على رأس ما شغله من امور .

وقد شغلت اخبار المهدي بلنت ايضا منذ عودته من رحلته ومروره على الافغاني . فهو لم يكن متعاطفا مع فكرة الخلافة العربية فحسب ، ولا مع الصحوة الاسلامية ضد تغلغل الانكليز في اراضي المسلمين فحسب ، وانما كان تعاطفه مع الاخبار لسبب شخصي ايضا . فالجنرال جوردون - الذي قبل التصدي للمهدي - صديقه ، وعلى صلة به عن طريق المراسلة ، وهو ايضا صديق متدين الى حد الهوس ، ولكنه مغلوب على امره في رأي بلنت ، لانه لم يختر المهمة التي كلف بها ، ولان اللورد كرومر ، المعتمد البريطاني في مصر ، اصر على تكليفه كانما ليتخلص منه ، ولا سيما بعد ان رفض شريف باشا رئيس الوزراء في ذلك العام ، تعيينه على أساس انه مسيحي .

دار المجلة .. غرفة

حين سال بلنت الافغاني عن رأيه في موقف جوردون اجابه بانه موقف حرج وفاشل . وحين سجل بلنت زيارته لمقر جريدة « العروة الوثقى » في ٢٧ مارس ١٨٨٤ قال :

« وجدنا جمال الدين في غرفة صغيرة مساحتها ثمانية اقدام مربعة ، تقع في الطابق الاعلى من بيت بشارع دي سيز ، حيث كان يحرر مع عبده صحيفة تدعى « العروة الوثقى » وفي ذات الوقت تقريبا دخل رهط شديد التنافر من الغرباء ملأ افراده الغرفة . فها هي سيدة روسية ، وذلك رجل بر اميركي ، وهذان شابان من البنجال قدما نفسيهما بانهما متصوفان جاءا - كما قالا - لاستشارة الشيخ الكبير . وقد تحدثا - بلغة غريبة - عن الانسانية ولكنهما بديا طيبي القلب متحمسين تماما لقضيتهما لدرجة انهما لم يابها لوجودنا . وكان الهدف الاساسي من زيارتهما الاستعلام عن المهدي الذي يعتقدان انه رجل انساني النزعة ، ولكن عقليهما لم يستوعبا تجارة الرقيق ، فاحرجا الشيخ بسؤاله عن آراء المهدي حول هذا الموضوع . ووجد الشيخ صعوبة كبيرة في اقناعهما ، لكنه شرح لهما مدى ما غنمه الرقيق بين المسلمين مقابل الحصول على حريتهم . وقد اقتنعا بذلك وخرجا راضيين . ولكن الشيخ المسكين جاهد كثيرا حتى يكتم الضحك . وعندما انصرف الشابان تحدثنا حديثا طيبا عن الهند وكل ما فعلناه هناك مما ادخل السرور كثيرا عليه » .

عاد بلنت بعد هذه الزيارة القصيرة الى لندن وقد نال من الافغاني وعدا مهما ، هو ان يعاونه في تحقيق الصلح مع المهدي وانسحاب جوردون ، شرط ان تبدي وزارة الخارجية البريطانية حسن نيتها . وما ان وصل بلنت الى لندن حتى بدأ في الاتصال بمكتب جلادستون الذي ظل رئيسا للوزراء . ولم يجد عند جلادستون مانعا من الصلح . فشرع على الفور في الكتابة الى الافغاني في باريس .

انها بلادي فكيف تمنحني اياها ؟

ولم يكن الموقف في السودان وقتها ابن لحظته ، فقد كان من الواضح ان المهدي عزم على تحرير السودان من الادارة المصرية - الشركسية الفاسدة ، ولم يكن تزامن حركته مع الحركة العرابية مجرد مصادفة . فقد كانت الحكومة المصرية تعاني من الضعف ويهمها في الاساس ان تسوي المسالة العرابية . وكان العرابيون انفسهم عازفين عن التدخل في السودان حتى لا يضعفوا قوتهم . ولكن سقوط العرابيين واحتلال الانكليز للبلاد شجع الحكومة المصرية مرة اخرى على التدخل . ومع ذلك فشلت الحملة التي ارسلتها لمحاربة المهدي ، وقتل قائدها الجنرال الانكليزي هيكس (باشا) في ٥ نوفمبر ١٨٨٣ . وعند ذاك اشار الانكليز على الحكومة المصرية باخلاء السودان ، ووافق الخديو توفيق ، ولكن رئيس الوزراء شريف (باشا) رفض الفكرة ، وفضل ان يترك الحكم على ترك السودان . وقدم استقالته في ٨ ابريل ١٨٨٤ محتجا على تدخل الانكليز في شؤون الحكم ومسؤولية الوزارة امام الخديو . وذكر في كتاب استقالته ان « التخلي عن السودان مضر بمصلحة مصر سياسيا وتجاريا » ولما عرض الخديو الوزارة على رياض (باشا) بشرط اخلاء السودان رفضها بدوره . ولم يجد الخديو امامه سوى نوبار (باشا) رجل الازمات التي من هذا النوع . وشكل الارمني العجوز وزارته في ١٠ يناير ١٨٨٤ . واستقر الرأي - بايعاز من اللورد كرومر - على ارسال جوردون (باشا) الى السودان ، فعين حكمدارا (حاكما) عاما على السودان في ٢٤ يناير وصدرت له التعليمات بالعمل على تسوية الموضوع واخلاء السودان . ومع ان جوردون غادر القاهرة بقطار خاص في ٢٦ يناير فلم يصل الى الخرطوم الا في ١٨ فبراير . وهناك اباح تجارة الرقيق مرة اخرى ، وحاول استمالة الاهالي بتخفيض الضرائب الى النصف واحراق السجلات القديمة للديون . وارسل الى المهدي رسولا يحمل منه قرارا بتعيينه سلطانا على كردفان وبعض الهدايا ، فرد المهدي الرسول مصحوبا بوفد منه يحمل رسالة الى جوردون .

في هذه الرسالة المهمة التي نشرها احمد شفيق (باشا) في كتابه «مذكراتي في نصف قرن»، قال المهدي :

الى جوردون

اخذت خطابك الذي تسميني فيه سلطانا على كردفان فتولاني الذهول من ذلك ، وداخلني مزيد من الاستغراب المتولد عن زعمك انك تعطيني بلادا هي لي وانا لها . واعلم وفقك الله ان رسالتي المهدوية لا تستوقفني في كردفان فقط ، بل تقضي علي بان اذهب الى الخرطوم واحتلها ، ومنها اسير الى الاصقاع البعيدة والانحاء الشاسعة . واما الهدية المزركشة التي بعثتها الي فهي اليك راجعة ، بل هي بك اولى واليق ، فان دعوتي تابى انتشاح مثل هذه الملبوسات . هذا هو شرح حالتي . واما انت فاذا رغبت الحياة فاتبعني لتنجو بنفسك . واليك دلقا (لبس الدراويش) فالبسه واسلك مسلك الدراويش فتنال رضاي .

ولم يسلك جوردون مسلك الدراويش . وظل يعاني من حصار قوات المهدي ، والصحف الانكليزية في لندن تحاول دون توقف ان تجد له مخرجا .

مصر مقابل حياة جوردون !

نعود الى مراسلات بلنت والافغاني حول الموضوع . وقد نشر بلنت نصوص سبعة خطابات ضمن ملاحق كتابه « جوردون في الخرطوم » ، ومنها اربعة للافغاني وثلاثة لبلنت . وقد كتب الخطابات جميعها - باستثناء آخرها - باللغة الفرنسية كطلب الافغاني ، وتبودلت في الفترة من ٢١ ابريل ١٨٨٤ الى ١٢ مايو ١٨٨٥ ، اي في مدة تقرب من سنة كاملة . ومن خطابات الافغاني الاربعة نعرف انه لا يعادي جوردون ، ويعده « نصيرا للحرية ومدافعا عن الاسلام » ولكنه يرى للمهدي حقوقا يجب ان تراعى . كما نعرف ان بعض كبار انصار المهدي كانوا تلاميذا للافغاني على حد قوله . ولكنه يعتقد ان المهدي وانصاره لا يريدون سوى الاستيلاء على الخرطوم واسر جوردون ، وان الحل في رأيه يتلخص في جلاء الانكليز عن مصر والسودان مقابل خروج جوردون ومن معه من المسيحيين سالمين . فاذا قبلت الحكومة الانكليزية هذا الشرط امكن ارسال لجنة صلح يكون معظمها من المسلمين ويشترك فيها الانكليز ومنهم بلنت نفسه ، ويكون الهدف منها ضمان ارض مصر واعادة فتح ابواب التجارة بينها وبين السودان .

ولم يختلف بلنت في خطاباته الثلاثة على ما طرحه صديقه من افكار وحلول . وكان هو نفسه قد كتب رسالة الى رئيس الوزراء جلادستون يعرض فيها التوسط لانقاذ جوردون . وذكر ان الافغاني قد ارسل اليه (صباح ذلك اليوم ٢٣ ابريل) رسالة يؤكد فيها انه سيبذل كل ما في وسعه لانقاذ حياة جوردون حرصا منه على صداقته ببلنت .

سجل بلنت في مفكرته في ذلك اليوم :

« ان فكرتي عن الحل هي اما ان اذهب بنفسي ، واما ان اكلف شخصا آخر بالذهاب ، مثل جمال الدين او عبده او الشاب عبد العال ، الى دنقلة اولا ثم الى الابيض ... بحيث يتم جلاء جوردون عن التحصينات وكذلك جلاء الاوروبيين والاتراك والاقباط وغيرهم ممن قد يفضلون العودة الى مصر . ثم تعقد بعد ذلك معاهدة صلح مع المهدي او يتعهد من جانبه بتثبيت حدوده عند بربر ودنقلة وحدود الحكومة المصرية عند اسوان » .

وقد طلب بلنت الا يتعرض الاوروبيون للبحر الاحمر ، بحيث لا تجرى اي عملية عسكرية اثناء قيامه هو بمهمة التوسط ، والا ينتقم من موته في حالة اعتداء قوات المهدي عليه ، او ترسل بعثة لاطلاق سراحه في حالة اعتقاله ، فضلا عن ضرورة تسجيل هذا الاتفاق والمطالبة باطلاق سراح عرابي وعودته في حالة نجاح بلنت في مهمته . ومع ذلك ابدى بلنت خوفه من رفض الحكومة الانكليزية فكرة ذهابه الى جوردون ، ولا سيما ان احد اصدقائه اشار الى تاخر هذا الحل عن موعده وهو نفسه سكرتير جلادستون الذى ذكر له ان الحكومة قررت امس (٢٢ ابريل) ارسال بعثة انقاذ الى بربر . وما هي الا ايام حتى جاء رد جلادستون في اول مايو بان الحكومة لن تستفيد من فكرة بلنت في الوساطة ، لانها قررت الجلاء عن السودان ومنحه حريته . ولكن بلنت عزا هذا الرد وتاخره الى وصول كرومر من مصر وتاثيره على الموقف كله . ويبدو ان بلنت لم يفاجأ بموقف الحكومة ولا برد وزير الخارجية اللورد جرانفيل الذي جاءه في ١٩ مايو برفض فكرة التدخل والوساطة . وقرر تاجيل رحلته الى باريس التي كان قد رتبها - في حالة موافقة الحكومة - للاتفاق مع الافغاني ومن معه .



● الافغاني .. في مصر

● محمد عبده .. في شبابه ايام اقامته في بيروت

محاولة بريطانية لترك السودان

شهدت الصحف الانكليزية وكواليس الرأي العام والحكومة كثيرا من الاخبار والشائعات حول استفحال خطر المهدي وقرار الحكومة بالجلاء سرا عن السودان وصعيد مصر ، مع بقاء الاسكندرية في ايدي الانكليز وتسليم القاهرة الى السلطان العثماني ، مقابل ان يامر السلطان بفتح بوغازي الدردنيل والبوسفور امام الاسطول البريطاني ، وكانت مهمة الاسطول ان يهاجم ثغر باطوم على بحر قزوين ثم يتقدم الى مدينة باكو لقطع اي اتصالات بين الروس وافغانستان بسبب تصاعد الموقف هناك وتورط الانكليز .

وظلت مسالة حصار الخرطوم وخطورة موقف جوردون تتردد ايضا في الصحف والاجتماعات العامة دون حل . واعدت الحكومة الانكليزية سرا حملة عسكرية جديدة عهدت بها الى فاتح مصر وهازم العرابيين الجنرال ولسلي . ووصل ولسلي الى القاهرة في ٢٢ سبتمبر ١٨٨٤ بهدف انقاذ جوردون واقصاء الحكم المصري عن السودان وترحيل جنود مصر والمدنيين ، وترك السودان للمهدي . ومع هذا كله لم يتخل بلنت عن فكرته السابقة في الوصول الى حل سلمي بين قومه والمهدي .

وفي شهر اكتوبر سافر بلنت الى تركيا . وهناك قابل كثيرين من المصريين المنفيين في عاصمة الخلافة بعد سقوط عرابي . وكان من هؤلاء اسماعيل جودت الذي كان مسؤول شرطة الاجانب اثناء القتال بين العرابيين والانكليز ، ثم خرج منفيا وانضم الى حاشية الامير حليم ابن محمد علي والمطالب بعرش مصر . وقد طلب بلنت من الامير ان يبعث معه الى لندن اسماعيل جودت ومصطفى نجدي طبيب عرابي السابق ، للادلاء بشهادتهما حول تطورات الموقف قبل الاحتلال .

التهديد باشعال الثورة في الهند

عاد بلنت الى لندن في شهر نوفمبر ومعه جودت ونجدي ، وفي لندن قابل جودت صديقه ابراهيم المويلحي الذي ابعد وقتها من باريس وظل على علاقة بالافغاني ومحمد عبده منذ ان عرفهما وصادقهما في القاهرة قبل المنفى ، وكان يشاركهما في تحرير « العروة الوثقى » التي توقفت عن الصدور في ١٦ اكتوبر . ويبدو انه جاء الى لندن بايعاز من الافغاني للاتصال ببلنت . ويبدو ايضا ان الافغاني بدأ يعد نفسه بعد توقف الجريدة للتفرغ من اجل الصراع الاسلامي الانكليزي في مصر والهند وافغانستان والسودان ، فقد كتب بلنت في مفكرته بتاريخ اول يناير ١٨٨٥ انه رتب مقابلة مع الافغاني من خلال تلميذيه (المويلحي وجودت) اللذين شرحا له « طبيعة الخطة التي يرتبها جمال الدين (لمواجهة الانكليز) بالاشتراك مع فرنسا وروسيا والهند بحيث اذا لم يساعده السلطان (العثماني) في ذلك فمصيره الخلع ، ولكن السلطان سيتعاون معهم . (الافغاني ومجموعته) وهم يريدون فرض شروط الصلح على انكلترا والا فانهم سيقومون باشعال الثورة في الهند » .

وفي ذلك الوقت (اول يناير ١٨٨٥) كان ولسلي يعسكر بحاميته عند كورتي ، ويقاتل جنود المهدي ، ويحاول التقدم الى الخرطوم . وكان معنى ذلك ان يشتد المهدي ورجاله في الضغط على جوردون حتى سقط قتيلا وسقطت الخرطوم معه في ٢٦ يناير . وتوقف ولسلي حيث كان ولم يجد امامه سوى ابلاغ الحكومة المصرية وحكومته بما حدث . ولم تجد الحكومتان - او الحكومة الانكليزية على الاصح - سوى اعادته الى القاهرة في النهاية في اوائل مارس ١٨٨٥ ، تاركة السودان لاهله ورجاله .

لم يكتف بلنت بهذه النهاية المأساوية التي تعرض لها صاحبه جوردون ، ولكنه ظل مقتنعا بان المشكلة الحقيقية تتمثل في المهدي وانصاره ، وانه من الضروري لبريطانيا ان تتوصل الى صلح مع المهدي والا تعرضت مصالحها في المنطقة كلها الى الخطر المؤكد ، ويبدو ان السياسة الانكليزية - كعادتها في تلك الفترة - كانت تقوم على ترك الابواب والاحتمالات مفتوحة . فاذا كان للرسميين موقف معين فمن الممكن لغير الرسميين - مثل بلنت - ان يعرضوا موقفهم ، وان يحاولوا بطريقتهم الخاصة ما داموا يعملون داخل دائرة الحرص على مصلحة بلادهم ، ومع ان بلنت اشتغل من قبل بالدبلوماسية وعرف خباياها فلم يتعظ مما رآه او عرفه ، واقبل بحسن نية وطموحه الرومانتيكي على الاستمرار في الاجتهاد والتشاور مع الافغاني وتلاميذه .

وفي اواخر شهر فبراير ١٨٨٥ - قبل ان ينسحب ولسلي من حدود السودان - قام بلنت بزيارة الى باريس ، حيث عاد الى مفكرته ليسجل احداث الزيارة وتطوراتها اولا باول :

٢٥ فبراير ١٨٨٥

نزلنا بفندق واجرام . جاءنا صنوع في الليلة الماضية وتبادلنا الشجون . وفي هذا الصباح جلست الى جمال الدين مدة ساعتين . واعتقد ان معالجة مسالة المهدي تبدو الآن اصعب مما ظننت ، او اصعب مما كانت عليه في العام الماضي ، لان الاستيلاء على الخرطوم غير الموقف كثيرا . فهم مزهوون كثيرا بقتل خمسة جنرالات انكليز ، وهو امر لم يسمع به احد من قبل في اي حرب كما يقولون . وهؤلاء الخمسة هم : هيكس وبيكر وستيوارت وايرل ، واخيرا جوردون . ولهذا ستكون شروط المهدي باهظة . ومع ذلك يقول جمال الدين بوضوح ان الصلح ممكن اذا رغب الانكليز ، بحيث يتركون السودان اولا ، ويسلمون سواكن الى السلطان ثانيا ، ويستخدمون دبلوماسيتهم لاخراج الايطاليين من مصوع (١) ثالثا ، ويرتبون مع السلطان من اجل اقامة حكومة اسلامية في مصر رابعا . ويرى ان اعادة عرابي (الى مصر) من شأنها ان تسهل الامور كثيرا ، ولكن اي حكومة ذات شعبية في مصر تستطيع التصالح مع محمد احمد (المهدي) اما فيما يتعلق بطريقة التنفيذ فيقول جمال الدين انه من الضروري ان تخطو الحكومة الانكليزية الخطوة الاولى . فالمهدي لا يستطيع في الظروف الراهنة ان يبعث مبعوثا الى انكلترا ، ولا ان يعينه (جمال الدين) «وكيلا» لهذا الغرض ، فالمبعوث يجب ان تبعثه انكلترا وكل ما يستطيع (جمال الدين) ان يفعله هو تمهيد الطريق لهذا المبعوث حتى يحقق غايته ، وهو يوصي بان يكون المبعوث شخصا جديرا بالثقة . وسألته عن انجيل جوردون (٢) الذي قلقت عليه للغاية السيدة النات وطلبت مني السعي لاعادته ، ولكن جمال الدين لا يعد بتعليق آمال على استعادته قبل اقرار الصلح ، ومع ذلك رجوته ان يسعى للحصول على الانجيل فاذا نجح يكون برهانا ساطعا لحكومتنا على قوة نفوذه .

« وقد نشرت «التايمز» امس موضوعا عن جمال الدين اعتقد انه صحيح ، ولكن جمال الدين غاضب على حذف كل ما قاله ضد اسماعيل باشا وتعيين الامير حسن في السودان (٣) ...

٢٦ فبراير

دعوت جمال الدين وصنوع الى الافطار . وقرأت عليهما رسالتي الى السلطان فوافقا عليها بحرارة ، واكد لي جمال الدين بخصوص افغانستان ان حكاية النزاع بين روسيا والامير (امير افغانستان) لا تعدو كلها ان تكون هراء ، وان النزاع اذا نشب فسيكون ضدنا (ضد الانكليز) ، وان الامير سيتيح لروسيا المرور لغزو الهند ، ولكن الطرفين ليسا مستعدين لهذا الآن .

وقد نشرت الصحف تلغرافا مفاده ان النظام (في الهند) قد عرض قوات للذهاب الى السودان ، ولكنه (جمال الدين) ضحك عند سماعه هذا ايضا . وقال انهم دائما يعرضون قوات لانهم يعرفون ان عرضهم مآله الرفض . وحين انصرف صنوع ابلغني (جمال) على انفراد انه فكر في مقترحاتي بشأن المفاوضات مع المهدي ، وانه واثق من امكان تحقيقها . ولكنه لا يستطيع ان يفعل شيئا حيالها ما لم تظهر الحكومة الانكليزية حسن نيتها بتعييني او تعيين اي شخص آخر يوثق فيه لتمثيلها ، وعندئذ يقوم هو بتقديم البعثة ، التي يجب ان تكون مصحوبة برجل مسلم ، الى شخص ذي حيثية كبيرة في مصر يتيح له مركزه ان يتحدث عن الشروط . اما هو نفسه (الافغاني) فليس له مثل هذا المركز ، ولا يستطيع سوى ان يدل الآخرين على الطريق ، ثم يقوم هؤلاء بتقديم المقدمات اللازمة والسبل المأمونة للوكيل الانكليزي . ومع ذلك يجب ان يتم الترتيب بوضوح - مقدما - لعملية تعهد الانكليز بحماية الاشخاص الذين سيتم تحقيق المفاوضات عن طريق وكالتهم . فيجب الا يسمح بتعرضهم للمشاكل على يدي الخديو .

الافغاني لا يثق بوعود الانكليز

وكان من رأيه الا يعقد الصلح فحسب ، وانما ان توقع معاهدة تجارية ، وربما اتفاقية حول تجارة الرقيق ايضا - بحيث تقضي الاخيرة بضمان تعرض الاحباش لغارات الرقيق نظرا لعدم مشروعية هذه الغارات . ومع ذلك لم يوافق (الافغاني) على الدخول في اتصالات مع اي مسؤول انكليزي حول الموضوع حتى اقتنع بهذا الرأي حول الموضوع ، وكذلك لاني وجدت جمال الدين حذرا في وعوده . فهو لا يعتقد ان من الحكمة السعي وراء انجيل جوردون الآن .

٤ ابريل

تناولت العشاء في فندق واجرام مع جمال الدين . وقرأت عليه كل ما كتبته الى داوننغ ستريت (مقر مجلس الوزراء) ووافقني على الخط الذي اتخذته ، ولكنه يصر على ان الحكومة الانكليزية يجب ان تكتب رسالة الى المهدي لكي يحملها اليه ابراهيم (المويلحي) . ومع ذلك فهو سيفكر في الموضوع ويتخذ قرارا بعد يوم او يومين ، لانه ليس ثمة عجلة الآن ، ما دام المهدي يستطيع ان ينتظر اكثر مما يستطيع مستر جلادستون .

٧ ابريل

تناول جمال الدين وصنوع الافطار معي .

١٣ ابريل

جاءني جمال الدين مبكرا وقرأت عليه رسالة مزعجة جديدة تلقيتها ليلة امس من داوونغ ستريت . ولكنه يصر على ان تكتب الحكومة رسالة الى المهدي اذا كانت تريد التفاهم معه ، ويقول انه سياتي الى انكلترا اذا دعت الضرورة ليرتب الموضوع بشرط ان اضمن له الا يقبض عليه هناك . فقلت له ان لا خطر عليه من القبض ، ولكن تجربته في الهند جعلته متشككا في الحكومة الانكليزية . ويقول انه لا يوجد سبب مهما كان لتاخير عودة عرابي الى مصر اذا اتاحت الفرصة الصلح مع توفيق . وتوفيق نفسه ضعيف جدا ولا يثق احد في انه سيشكل خطورة بعد الآن . اما عرابي فسوف يستعيد كل نفوذه الضائع بسرعة .

(عند هذا الحد عاد بلنت الى لندن وكتب في اليوم التالي :)

١٤ ابريل

ذهبت لزيارة بتون (اسم تدليل للورد كونيمارا زعيم المعارضة المحافظة في البرلمان) . وهو يتنبأ بعدم نشوب حرب الآن مع روسيا . وقد ذكر لي جمال الدين هذا الرأي نفسه امس . وانا اصدقه ، لان روسيا الآن في وضع من يشاحن آخر اصم اذنيه ولا يقدر على الاعتذار .

وعند هذا الحد ايضا تنتهي المرحلة الاولى من علاقة بلنت بمشكلة جوردون والمهدي . فهو قد بدأ - كما رأينا - بالتحمس لتخليص جوردون من ورطته ، ثم انتهى - بعد مصرع جوردون - الى التحمس للصلح مع المهدي ، ولم تكن بدايته او نهايته تحمل طابعا رسميا ، فقد كان في الحالتين رجلا مجتهدا حسن النية يحاول ان يجنب بلاده المشاكل اولا ، وان يصنع نوعا من التقارب او التفاهم بين قومه والمنطقة العربية والاسلامية .

من الواضح ان المبادرة في الحالتين كانت من جانب بلنت ، وان ردود فعل الافغاني كانت مشجعة لهذه المبادرة . ومن الواضح ايضا ان الافغاني ظل من البداية الى النهاية متمسكا برأيه حتى سلم به بلنت . وكان رأيه - رأينا - ان تحترم انكلترا ارادة المهدي ، وان يجلو الانكليز عن مصر والسودان معا ، وان يعود عرابي من منفاه ، وان يكلل هذا كله بمعاهدة صلح مع المهدي تؤمن حدود مصر من جهة وتضمن استمرار التجارة بين البلدين ، وهي مسالة في غاية الحيوية بالنسبة للبلدين . ومع ذلك فيبدو ان تجربة الافغاني السابقة مع الانكليز علمته ان يلزم الحرص والحذر وان يحدد ما يريد بالضبط . ولكن اهم ما في الموضوع انه وافق على الذهاب الى لندن مقر السياسة التي قاومها وحاربها واكتوى بنارها في مصر والهند قبل ان يأتي الى اوروبا ، ومع ذلك فمن الواضح انه اخذ الامر بمأخذ السياسة ايضا ، فالمفاوض يجلس الى مائدة المفاوضات امام عدوه . وهذه هي السياسة .

========

(١) - في ٥ فبراير ١٨٨٥ انتهزت ايطاليا فشل ولسلي وانتصار المهدي فطوقت مدينة مصوع برضاء انكلترا مقابل تأييد ايطاليا لسياسة الانكليز في مصر . وكانت المدينة تضم حامية مصرية .

(٢) - نسخة الانجيل التي كان يحتفظ بها جوردون حتى مصرعه .

(٣) - في ١٢ فبراير ١٨٨٥ عين الخديو توفيق ابنه الامير حسن واليا من قبله على السودان ، وتلكأ الانكليز في الموافقة على سفره بسبب اشتراطه اصطحاب قوة معه من ثلاثة آلاف رجل ، فلما تخلى عن شرطه سمحوا له بالسفر في ٢ مارس . وقبل ان يصل الى دنقلة وردت برقية من لندن برجوعه .

اما المقال الذي ذكره بلنت عن الافغاني في «التايمز» فلم نجد له اثرا في عدد ذلك اليوم !

الحلقة المقبلة :

الانكليز يراوغون الافغاني حول الجلاء عن مصر

السنة الاولى

العروة الوثقى لا انفصام لها

جريدة سياسية ادبية

المحرر الاول الشيخ محمد عبده

REDACTEUR EN CHEF CHEICK MOHAMED ABDO.

GEMAL-ED-DIN EL-AFGHANI

8, rue Martel, à Paris

يوم الخميس في ١٥ جمادى الاولى سنة ١٣٠١

١٣ مارس سنة ١٨٨٤

● النصف العلوي من العدد الاول لصحيفة (العروة الوثقى)

نغمة سوفيتية .. اسرائيلية الاتجاه

مسؤول سوفيتي ذو شأن خرج بالامس القريب «بنغمة» جديدة فسرت على انها مغازلة سوفيتية هي الاولى من نوعها التي يوجهها الاتحاد السوفيتي الى اسرائيل التي وافق على تصنيفها بانها والنازية والعنصرية صنوان..!

فقد قال المسؤول السوفيتي وهو مدير معهد دراسات الولايات المتحدة وكندا في موسكو بانل بودليسني استنادا الى ما نسبته اليه وكالة اميركية هي وكالة الاسوشيتدبرس «أن من المفيد بالنسبة للاتحاد السوفيتي اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل».

حدقت طويلا في العبارة علني اجد مبررا لها فلم اوفق لا سيما واني راجعت نفسي علني اتذكر كلاما مطابقا بثته وكالة تاس السوفيتية الرسمية في الايام الاخيرة فلم اجد ....

وتساءلت عن الغاية من وراء هذا «الغزل» الرفيع - ان جاز التعبير - فلم ار ما يعلل كلام المسؤول السوفيتي سوى انه لربما تمنطق به لانه كان «يلقيه» امام مؤتمر عقد في معهد شاتاكوا الاميركي في الجنوب الغربي من نيويورك.

ولم تسعفني وكالة الاسوشيتدبرس في تبيان لماذا نصح المسؤول السوفيتي المذكور في استئناف العلاقات السوفيتية - الاسرائيلية التي قطعت بسبب الحرب الاسرائيلية العربية التي اشعلت شرارتها اسرائيل في يونيو «حزيران» ١٩٦٧.

واكتفى بودليسني بالقول ردا على ملاحظة ابدها احد الاميركيين الذين حضروا المؤتمر «انا لست وزيرا للخارجية .. ولكنني اعتقد بان من المفيد اعادة العلاقات مع اسرائيل».

فكرت مليا في الامر فلم اتوصل الى نتيجة منطقية توضح لي الفائدة التي سيجنيها الاتحاد السوفيتي من اعادة علاقاته التي قطعها مع اسرائيل بسبب الحرب في عام ١٩٦٧ وما جرته من ويلات على الفلسطينيين ليس اقلها سوى تشريدهم في الشتات .. ولكنني تركت نفسي على سجيتها في التفكير في الدافع وراء هذه الدعوة فلم اهتد إلا الى تكهن مؤداه ان بودليسني ذو ميول يهودية ان لم يكن يهوديا.

وعن الاتحاد السوفيتي اقول ان الكرملين كان اول من اعترف بالكيان الاسرائيلي لانه عطف على اليهود بعد المحرقة - الهولوكوست - التي ابادت الملايين منهم .. فهل من المعقول ان ينزع عطفه على الشعب الفلسطيني ويكافىء اسرائيل التي شردته وشتته واستغلت هولوكوست هتلر لتغطي هولوكوست بيغن وشارون؟

طبعا لا والف لا وما دعوات المسؤولين الاسرائيليين بضرورة استئناف العلاقات السوفيتية - الاسرائيلية الا مناورة تستهدف تبرير هولوكوست شمعون بيريز واسحق شامير المخطط لها ضد الشعب الفلسطيني.

فيا بودليسني! ان كنت يهودي الانتماء فانت قبل ذلك سوفيتي وانسان .. ودع مثل هذا الطرح لمن هو اجدر منك في الوقت المناسب.

سفيان سعد

كفانا يا عرب !

اذا كانت الدول العربية لا تزال تتخبط وتتجادل فيما بينها الى الان بضرورة عقد لقاء قمة عربي او عدم اللقاء. فمتى تعقد القمة؟!

هل نعقدها عندما يتم احتلال اميركي للبنان وقتل كافة الفلسطينيين في المخيمات او بعد ان تغلق ايران مضيق هرمز وتضرب دول الخليج العربي؟

وهل تعقد هذه القمة عندما تحتل جنازير دبابات العدو الاسرائيلي اجزاء جديدة من الارض لفرض ما تسميه الاستسلام عفوا السلام علينا؟!

والغريب في الامر ان دولا عربية، وليست بالطبع جميعها، لا تزال ترفض انعقاد القمة في هذا البلد او ذاك. وكأن هذه الدولة او تلك اصبحت للبعض ارضا حراما وغير عربية وتناست هذه الدول انها ارض عربية ابا عن جد.

وتناسى بعضها انه زائل وان الارض والشعب باقيان. والشعوب العربية تتقهقر وهي تراعي المصالح الشخصية وتضعها فوق كل اعتبار بل تعتقد ان الوطن يزول بزوال نظام حكمه.

والحلم العربي الذي كان بتحقيق الوحدة الكاملة والشاملة والتي وضع شعارها الزعيم العربي جمال عبدالناصر اصبحت هذه الامة تحلم في لقاء عربي او ايقاف حرب بين شقيقتين!

والسؤال الذي يطرح نفسه دائما: من الذي يدفع ثمن هذه المعارك الخاسرة بيننا؟! اليست الشعوب؟ ان الشعب العربي الذي يعيش وفق التناقضات الحالية ويسبح فيها مما انتج عدم الثقة بالنفس والتخبط والسير في انفاق دامسة لا يعلم نهايتها سوى الله سبحانه وتعالى فان على الحكومات العربية ان تعمل من اجل شعوبها لينقشع الظلام وان نضع مصلحة الامة كلها فوق اي اعتبار فلا فرق بين حلم الفرد العربي على الخليج او الفرد العربي على المحيط.

كفانا شتاتا وضياعا وكفانا اطلاق التسميات والتهم فنحن كلنا شعب واحد آمالنا واحدة ويجب ان نكون يدا واحدة في مواجهة شعار الاستعمار «فرق تسد» حتى يتم الغاؤه من قواميسنا السياسية، وان نحشد طاقاتنا كلها في وجه اعداء امتنا ان كانوا من الشرق او من الغرب.

كفانا اثانية واصطناع حدود وحواجز فجميعنا امة واحدة بلغة واحدة وتاريخ واحد.

عميد الشنطي

اغلاق الحدود الباكستانية - الافغانية

ينهي اللعبة الكبرى

بقلم: درو ميدلتون

افغانستان، وليس لبنان او اي بلد اخر في الشرق الاوسط، تقدم مثالا صارخا عن العنف في بلد اسلامي تثيره قوة امبريالية. كذلك، تعتبر افغانستان دولة يمكن الغاء طموحات السوفيت منها اذا كانت الولايات المتحدة مستعدة للمخاطرة بتقديم شحنات الاسلحة والمستشارين العسكريين.

توصل راجيف غاندي، رئيس وزراء الهند، والرئيس الاميركي ريغن الى نتائج سارة في مطلع هذا الشهر في واشنطن، والقيت تصريحات مهذبة. طلب غاندي من الادارة الاميركية تقديم بعض التكنولوجيا المتقدمة، واحرز تقدما في طلبه، وقد كانت التكنولوجيا العالية نوعا من المواد التي عرف غاندي انه لا يستطيع الحصول عليها من اصدقائه في موسكو الذين وافقوا في شهر مايو الماضي على استثمار مبلغ ١٫٨ بليون دولار في المنتجات الصناعية الهندية الرئيسية، خاصة المنتجات المتعلقة بالطاقة.

وبينما كان الرئيس ورئيس الوزراء يحتفلان بما توصلا اليه دبلوماسيا، لاحظ قليلون ما كان يحدث للثوار الافغان، الذين يحاربون لوحدهم الامبريالية السوفيتية في كل مكان من العالم. هذا، ولم يظهر اي من الزعيمين اي اهتمام بهم. لكن ما كان يحدث كان خطيرا بما يكفي لاخافة اولئك الذين يهتمون بمستقبل تلك المنطقة المهمة استراتيجيا والواقعة بالقرب من الخليج العربي.

على مدى الخمسة اشهر الماضية، شنت القوات الروسية هجوما رئيسيا على الثوار الافغان بهدف اغلاق الحدود مع الباكستان التي تتدفق عبرها معظم المساعدات العسكرية للثوار، وبهدف الضغط على الحكومة الباكستانية لوقف شحنات الاسلحة التي تمر عبر اراضيها. وقد طبق الضغط السوفيتي هذا جزئيا بطريقة لوي الذراع الدبلوماسية في اسلام اباد وموسكو وبالهجمات الجوية على القرى الباكستانية بالقرب من الحدود مع افغانستان من جهة اخرى.

ان لهذه العمليات السياسية - العسكرية اهمية اكبر مما للمحاولات السوفيتية داخل افغانستان لتخفيف الضغط عن مدينة باريكوت في وادي كونار المحاذي للحدود. فلقد طوقت هذه المدينة وحوصرت من قبل الثوار منذ اواخر العام الماضي.

ان المظهر الرئيسي للعمليات في وادي كومار هو التحرك التدريجي للقوات السوفيتية باتجاه الحدود. هذا، وتختلف التقديرات حول الاعداد الاجمالية لهذه القوات، لكن معظم مصادر الاستخبارات تعتقد ان هناك الان اربع فرق سوفيتية بالقرب من الحدود بين افغانستان والباكستان. وهذه القوات تمثل تهديدا رئيسيا للباكستان، القوة الاضعف، فاذا نجح الروس بواسطة التهديدات والقصف - مثل الهجمات المتكررة على ارانـدو - في اجبار الرئيس الباكستاني ضياء الحق على الانحناء للضغط واغلاق الحدود، فان اللعبة الكبرى، كما يسميها الشاعر الانكليزي كبلنغ، تكون قد انتهت في آسيا الوسطى بفوز الروس.

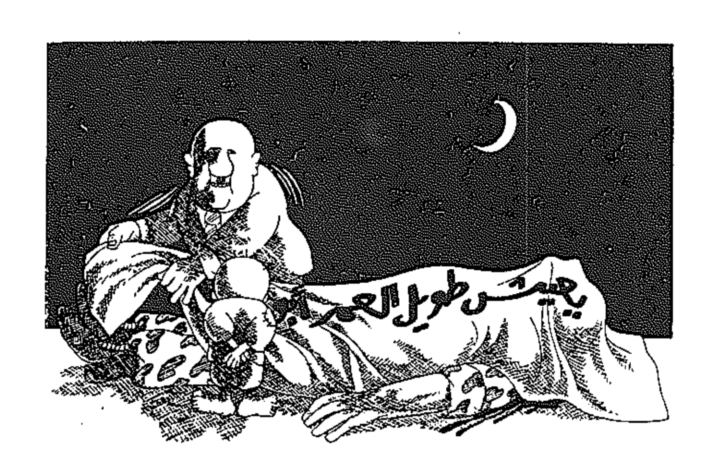
خلال المدة المتبقية من هذا الصيف، ولحسن الحظ، سوف لا يحتاج الثوار الافغان الى الاعتماد الكلي على دعم ضياء الحق. واستنادا الى المبالغات التي تعتمدها البلاغات الاسلامية، فان من الواضح بان الثوار ضد السوفيت ودماهم في كابول قد احسنوا صنعا.

وقد بقوا على المقاومة لمدة تقارب الست سنوات، واوقعوا اصابات خطيرة في السوفيت وحطموا الروح المعنوية للجيش الافغاني النظامي، حسب ما ورد في كل التقارير.

لكن الاصابات التي اوقعها المجاهدون تبدو قليلة بالمقارنة مع المجازر التي ارتكبتها القوات السوفيتية والافغانية، مثل قتل حوالي ٩٠٠ مدني بالقرب من كندوز الملاصقة للحدود الشمالية. وقد ايد هذا العدد من الاصابات جهاز الاستخبارات في بلد حليف حلف الناتو كان له خبرة واسعة بافغانستان.

يبدو أولئك الذين يبحثون على نمط متواصل من الحرب في افغانستان انهم معرضون للمشاكل. فبعد ما يقرب من ست سنوات من العمليات، يستطيع السوفيت السيطرة على المدن وعلى المطارات والطرق الرئيسية. لكن من الواضح انه عندما يخطط الروس لارسال قافلة رئيسية الى مقاطعة «وأرداك» او الى مقاطعة اخرى يكون فيها المجاهدون اقوياء، فان هذه القافلة تتقدم بحراسة الدبابات والطائرات المقاتلة وفرقتين او ثلاث فرق من المشاة. تقدر مصادر الاستخبارات القوات الروسية في افغانستان حاليا بحوالي ١٢٥ الف رجل، منهم ١٢٠ الف مخصصون العمليات ضد الثوار. فاذا ارادت الحكومة السوفيتية انهاء الغزو، فان عليها ان تعتمد على استخدام قوات تعدادها نصف مليون جندي، كما تعتقد مصادر الاستخبارات الغربية.

واذا لم تفد ضغوط موسكو على ضياء الحق ولا الاجراءات العسكرية في اغلاق الحدود، فان تعزيز القوات وتكثيفها هو اخر ورقة روسية. فاذا ما لعبت هذه الورقة واصبحت افغانستان مقاطعة سوفيتية، فان الروس سيصبحون في مأمن بالقرب من الخليج العربي الذي تهيمن عليه الولايات المتحدة حاليا، وسوف تكون خسارة اميركا وحلفائها اكبر مما هو متوقع كسبه باية وسيلة غير الحرب.



المطلوب انقاذ جبهة الانقاذ الفلسطينية

على الطريقة نفسها التي بدأت بها حركة «امل» واللواء السادس للجيش اللبناني محاصرة المخيمات الفلسطينية، وارتكاب المجازر الوحشية ضد الفلسطينيين، توقفت الايدي عن استعمال السلاح لتنفيذ مؤامراتها، وبدأت باستعمال اسلوب آخر، هو المفاوضات، لتنفذ من خلالها ما عجزت عن تنفيذه بقوة السلاح. وكما بدأت حرب المخيمات من دون سابق انذار، توقفت على اساس تنفيذ اتفاق دمشق، بعد اكثر من ثلاثين يوما من المجازر التي ذهب ضحيتها حوالي الف قتيل وجريح. وكما كانت المعارك منذ اليوم الاول لا مبرر لها، فان اتفاق دمشق حمل في طياته مخاطر عديدة ضد الوجود الفلسطيني في لبنان وضد البندقية الفلسطينية وأمن المخيمات. وقد حاول الموقعون على الاتفاق الاطراف الثلاثة : السوري واللبناني وجبهة الانقاذ الفلسطينية، ايهام الناس بأن هذا الاتفاق جاء من اجل حقن الدماء بين المتحاربين وبأنه انتصار للجميع، ونحن لا نشك لحظة واحدة بانه ليس بأي حال من الاحوال مكسبا للفلسطينيين على الاطلاق بالرغم من التبريرات التي تحاول فيها جبهة الانقاذ تبرير موافقتها عليه ومن المؤسف ان تقدم التبريرات على ما ارتكب من مجازر ضد الفلسطينيين. ومهما اعطى الموقعون على الاتفاق من تبريرات، الا ان هذا الاتفاق يعتبر حلقة اخرى من حلقات التآمر على القضية الفلسطينية والكفاح المسلح الفلسطيني للاسباب التالية :

- منذ ان اغتالت السلطات اللبنانية المناضل جلال كعوش عام ١٩٦٥، لانه كان يحمل السلاح في طريقه الى فلسطين المحتلة، والمؤامرة على البندقية الفلسطينية في لبنان مستمرة وبوجوه مختلفة. ولم يكن يجرؤ أي تنظيم على الموافقة على سحب السلاح من المخيمات الفلسطينية في لبنان، وحتى في اوج نفوذ المكتب الثاني اللبناني، الذي كان يرصد انفاس سكان المخيمات، كان السلاح موجودا، وبعد ذلك استمر حتى عند الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، والاحتلال الاسرائيلي للمخيمات في الجنوب وبيروت الغربية، لم تستطع القوات الاسرائيلية ان تنجح في نزع السلاح من المخيمات الفلسطينية، ولا حتى بعد المجازر التي ارتكبتها القوات اللبنانية الحليفة لاسرائيل في صبرا وشاتيلا. وبقيت الاسلحة مدفونة في جوف المخيمات. ولكن اطرافا عديدة عربية ولبنانية واسرائيلية كانت تريد ان تجرد المخيمات من السلاح، لكي وتعود الى ما كانت عليه قبل عام ١٩٦٩. وفي النهاية نجحوا - للاسف - بموافقة اطراف فلسطينية تدعي حرصها على استمرار الكفاح المسلح الفلسطيني في نزع السلاح من المخيمات الفلسطينية. ومقولة ان الاسلحة الثقيلة والمتوسطة هي التي ستنسحب من المخيمات، ثم القول من قبل جبهة الانقاذ بانه لا توجد في الاساس اسلحة ثقيلة داخل مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة. امر مرفوض لانه من حيث المبدأ لا يجوز الخضوع للابتزاز والموافقة تحت التهديد باستمرار حصار المخيمات وضربها على ان توافق جبهة الانقاذ على هذا الطلب لانه ليس من حق احد ان يطلب بنزع السلاح الثقيل من المخيمات، وفي السابق عندما كانت السلطات اللبنانية الرسمية بشخص رئيس الجمهورية تطلب مثل هذا الطلب، كانت تقوم قيامة فصائل جبهة الانقاذ الموجودة في دمشق، وتقول ان الشرعية اللبنانية غير موجودة، ولهذا لا يحق لاحد ان يطالب بنزع السلاح من المخيمات الفلسطينية. والآن ترضخ جبهة الانقاذ. وقد ترضخ مستقبلا عندما يطلب نفس الطلب في اماكن اخرى خارج بيروت كالمخيمات في الجنوب او البقاع، وتبدأ التنازلات التي كانت بدايتها اتفاق دمشق. الى جانب انه يحق لنا التساؤل بعد اعتراف قادة في جبهة الانقاذ أن المقاومة البطولية للمقاتلين داخل المخيمات الفلسطينية كانت عبارة عن تلاحم جميع الفصائل في الدفاع عن المخيمات : فاذا وافقت جبهة الانقاذ على سحب السلاح، ماذا سيكون موقفها من المقاتلين من التنظيمات الاخرى، الذين سيرفضون تسليم اسلحتهم؟ هل ستقف تتفرج على قوات الامن اللبنانية التابعة للواء السادس وهي تنزع السلاح بالقوة من المقاتلين الرافضين تسليم اسلحتهم ام ستقدم العون والمساعدة لهم في مهمتهم؟ وأين هو حرص جبهة الانقاذ الدائم على استمرار الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني، بعد ان وافقت على نزع البندقية من ايدي المقاتلين في المخيمات؟خاصة ان جبهة الانقاذ تعارض قيادة منظمة التحرير الفلسطينية لانها تتهمها بالسير في طريق البحث عن السلام بعد أن تركت الكفاح المسلح. وما قيمة الشعارات التي تطرحها الجبهة في الساحة الفلسطينية بعد ان افرغت هذه الشعارات من مضامينها الاساسية وفقدت مصداقيتها في الحفاظ على البندقية الفلسطينية في ايدي المقاتل الفلسطيني؟

- كان من المفروض ان تطالب جبهة الانقاذ بمعاقبة مرتكبي المجازر على جريمتهم، قبل ان تكون شاهدة على عناق القتلة وحتى العدو الصهيوني، بعد ان حاول ان يبعد التهم عن اشتراكه في مجازر مخيمات صبرا وشاتيلا، وشكل لجنة تحقيق لمحاسبة المسؤولين عنها، بينما نجد ان القاتل والضحية يعاملان المعاملة نفسها، مع العلم انه كان من واجب جبهة الانقاذ ولو من باب الفضول أن تسأل لماذا ارتكبت هذه المجازر ولمصلحة من ترتكب، وتتأكد بانها لن تتكرر مرة ثانية، لان الدماء التي نزفت في صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة يجب ان يدفع مرتكبوها الثمن، حتى لا تتكرر المأساة في المستقبل، ويتشجع اعداء الشعب الفلسطيني على ارتكاب جرائمهم بحق الفلسطينيين عندما يرون انهم لن يعاقبوا على مؤامرتهم. وما حدث في المخيمات لن يزيله اتفاق دمشق ولا دعوته لاقامة ندوات داخل المخيمات من اجل تعزيز التحالف الذي تاثر من الاقتتال، وأي تحالف هذا الذي يتحدث عنه الاتفاق، وذاكرة الانسان الفلسطيني قوية، لا تؤثر فيها مئات الاتفاقات ولهذا فمن غير المحتمل ان ينسى سكان المخيمات وجوه قاتليهم.

- اتفاق دمشق حقق ما كانت تطالب به السلطات اللبنانية وحزب الكتائب وهو ان تكون حماية المخيمات الفلسطينية من اختصاص قوات الامن اللبنانية. وها هي عناصر من اللواء السادس التابع للجيش اللبناني، التي شاركت في حصار وقصف المخيمات تغير ملابسها وتدخل داخل المخيمات بملابس قوات الامن اللبنانية، وهو ما عجز عن تحقيقه من قبل. وهذا يتناقض مع اتفاقية القاهرة لعام ١٩٦٩، المعقودة بين الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية، والتي اعطيت بموجبها مهمة الاشراف على حماية وامن المخيمات. والجدير بالذكر انه منذ عام ١٩٧٣ لم يدخل أي عنصر من قوات الامن اللبنانية الى داخل المخيمات الفلسطينية، ولكن اتفاق دمشق سمح لهم بالدخول معززين مكرمين. ويستطيع قادة جبهة الانقاذ الموقعين على اتفاق دمشق ان يسألوا سكان المخيمات الفلسطينية عن المعاملة اللااخلاقية واللاانسانية التي كانت قوات الامن اللبنانية وفرقة ١٦ تعاملهم بها قبل عام ١٩٦٩.

- الانجاز الوحيد لجبهة الانقاذ الذي حققته لنفسها يعتبر خسارة للقضية الفلسطينية، لانها وافقت على أن تمثل الشعب الفلسطيني في لبنان حسب ما جاء في اتفاق دمشق. وهذا بداية السقوط في مؤامرة القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية التي تبقى الممثلة الشرعية والوحيدة للشعب الفلسطيني، ومعارضة سياسة المنظمة لا تأتي عن طريق القضاء عليها. وعندما وافقت جبهة الانقاذ على ان تمثل الفلسطينيين في لبنان، وان تكون هي الطرف الفلسطيني في اتفاق دمشق لتكون بذلك قد شجعت على ان تقوم اسرائيل باختيار عناصر تؤيدها وتتفاوض معها على اساس انها تمثل الفلسطينيين في الاراضي المحتلة. والغريب انه حتى رؤساء البلديات الفلسطينية المعتدلين امثال : الشوا والياس فريج رفضوا التفاوض مع الاسرائيليين من دون موافقة منظمة التحرير الفلسطينية على الرغم من الاغراءات التي يتعرضون اليها. وبالمقابل فان جبهة الانقاذ توافق على ان ان تمثل الفلسطينيين من دون العودة الى منظمة التحرير الفلسطينية وفي هذا خروج عن الميثاق الوطني الفلسطيني (المادة - ٢٦).

وفي النهاية لا نعتقد ان التنازلات التي قدمتها جبهة الانقاذ توافق عليها جميع الفصائل المنضوية داخل الجبهة، لان الاتفاق يتعارض بشكل اساسي مع المبادىء التي تنادي بها منذ تاسيسها بعض المنظمات ولهذا من المفروض ان ترفع صوتها ضده. وعندما قامت جبهة لانقاذ قبل اشهر اعلنت انها تريد انقاذ منظمة التحرير الفلسطينية من السياسة التي تسير عليها، ولكن ما حدث في اتفاق دمشق جعلنا نطالب بانقاذ جبهة الانقاذ من التنازلات التي قدمتها !

د. احمد سعيد نوفل

سلالة الديكتاتوريين الصغار

في خضم الاحداث العسكرية والسياسية الكبيرة والخطيرة التي تغطي الواقع اليومي لاجزاء مهمة من وطننا العربي، يخطر للمراقب احيانا ان يتساءل عمن بيده اعلان حرب او انهاء قتال، عمن بمقدوره انشاء تحالف سياسي او محور صراعي، ومن باستطاعته تدمير حلف او محور؟ وبالطبع كان الجواب شبه بوليسي دائما، اذ تقذف التبعات على كواهل الدول الكبرى. وقد استراح العقل العربي طويلا الى التفسيرات التي تعطي للمخططات الاجنبية الدور الاول في تحريك الاحداث. وكأن العالم العربي ليس سوى مسرح او ملعب لمؤلفين ومنظمين، يقفون خارج الساحة، ولكن لهم خيوط تمتد الى كل زاوية وكل مفصل، قادرة على تحريك الجميع وفق الادوار المرسومة سابقا.

ان احدا لا يستطيع نفي هذه المخططات الاجنبية، وقد اثبتتها وثائق تاريخية ورسمية ودولية تنشر اليوم في كل مكان، وباستطاعة اي باحث الحصول عليها. هذا فضلا عن مئات الكتب والمنشورات التي تصدر كل يوم ليس حول احداث ماضية، بل احداث تجري اليوم او غدا.

كل هذا صحيح. ومع ذلك يبقى سؤال آخر. ولماذا تحبك المؤامرات والمخططات من اجل البلاد العربية، ودول العالم الثالث فقط، ولا تحبك لغيرها من دول العالم المتقدم؟ والجواب سهل وسريع، وهو ان السياسة الدولية تعتمد اساسا على ما يسمى بالاستراتيجيات التي تنعكس واقعا عبر مخططات، تستخدم المؤامرة وما يشبهها اداة اولية للتنفيذ. ثم ان هذه الاستراتيجيات تشمل جميع دول العالم. ولكن المشكلة بالنسبة للبلاد الضعيفة، انها لا تزال عاجزة عن رد المخططات المعادية. ولعل اهم سبب لهذا العجز يكمن في طبيعة المؤسسات التي بيدها مسؤوليات الامن والرقابة والقرار السياسي والمصيري. وهذه المؤسسات لا تشكو فقط من تقصير اجهزتها من حيث الكفاءة والاعداد المهني. ولكنها تعاني من طبيعة العلاقات بين اجهزتها ومستوياتها. وابرز ما يشوب هذه العلاقات هو كونها متجهة رأسيا. فمهما كانت قاعدة الهرم عريضة فانها محكومة بسمت واحد يقع في الذروة العليا. هذا السمت يعكس النور والظلام على جوانب الهرم كاملة.

فمن يمسك بقرار الكارثة او عدمها هو هذا السمت الاعلى، الوحيد الاوحد الذي يعيش عزلة الذروة. ولكنه يملك في الوقت ذاته مصير الهرم البشري، يفتته او يدمره، يبيعه او يشتريه، يجيره ويسترده ويستبدله.

لقد سقط احد هؤلاء العتاة، مالكي مصير البشر، منذ مدة، وهو (نميري) صاحب السودان سنوات وسنوات. وخلف وراءه البوار والدمار والمجاعة في الارض والانسان والمجتمع. ولكن نهاية احد العتاة لا يذكر فقط ببقية العتاة الذين لا يزالون مالكي واصحاب الشعوب الاخرى، بل يذكر كذلك بالعتي الاخر الذي سيرث هذا البلد او ذاك، والاتي بعد الثاني والثالث. فلعبة الملاك الكبار لشعوبنا المسكينة لا نهاية لها، ما دامت وحدها تقبض على رمام القرارات المصيرية والتافهة، وتنوب عن شعوبها في كل شؤون حياتها العامة والخاصة.

ليس هذا الواقع بالامر الجديدالذي لا يعلمه الكبير والصغير. فصاحب القرار الاوحد نموذج قديم وعريق في تاريخ الشرق. ولكن ربما الجديد في هذا الموضوع ان معظم القرارات المصيرية في هذه المنطقة من العالم تتحول الى شؤون قومية تخص امة العرب فوق حدود اقطارها، وتمس كذلك مصالح دولية شاملة. فمن امر بخطف الطائرة الاميركية مثلا كان كمن يعلن حربا جديدة بمواصفات محلية وعالمية متميزة، تتجاوز بكثير حدود التهديد والاضطراب التي اثارته حتى الان حوادث الخطف السابقة.

ان ديكتاتورية القرار المصيري ووحدانيته تخطتا الحكام الرسميين الى قادة صغار لميليشيات وشرائم وقوى هامشية سواء من حيث الكم او النوع. غير ان مثل هذا الحدث الذي يرمز اليه خطف الطائرة الاميركية، يبين كيف ان سلالة الاستبداد في السلطات العليا تفرخ سلالات استبداد وعنف في مستويات ادنى من العمل السياسي او (الارهابي).

فلقد حذرت دوائر اوروبية كثيرة عند بداية الاجتياح الاسرائيلي في صيف ١٩٨٢ من خطر تعميم الارهاب وتطور وسائله. وكانت تقصد خاصة (الارهاب) الفلسطيني. غير انه لم يخطر ببال هذه الجهات ولا غيرها ان يصبح شعب لبنان، او جزء كبير منه مرشحا لاستلام رايات هذا النوع من العمل العنفي، من يد الفلسطينيين، وان يتخطى مآثرهم الماضية في هذا المجال.

والان تجد اميركا نفسها انها محتاجة الى التفاوض مع كل زمرة او حفنة من (المناضلين) الذين قرروا ان يتحدوها ويفرضوا عليها همومهم الخاصة. فاذا امكن لمخططي السياسة الاميركية ان يوجدوا قواعد الانضباط لكثير من اصحاب القرارات العليا الرسمية في الدول الضعيفة، فانهم سيظلون عاجزين لفترة طويلة عن ضمان مثل هذه القواعد لسلالة اخرى من اصحاب القرارات المصيرية الذين ينبعون من اقبية الشعوب هنا وهناك فجأة ليفرضوا على المسارح الدولية عواصفهم الصغيرة ولكن المدوية.

من قبيل قرار خطف الطائرة كان ولا شك قرار اعلان الحرب على المخيمات الفلسطينية. واليوم، وبعد ان وضعت هذه الحرب اوزارها، حسب تعبير نبيه بري نفسه، يتساءل المحاربون والمراقبون حول من كان البادىء، من اتخذ قرار الحرب. هل حقا اعلن بعض الفلسطينيين الحرب على بعضهم. ام هل كانت حركة امل صاحبة المسؤولية من البدء حتى النهاية، وحدها او مع شركاء آخرين.

هذا التساؤل يثبت ان ثمة قرارا رأسيا قد اتخذ لدى جهة ما. كما يثبت ان ثمة مخططا تورط فيه جميع الاطراف بنسب مختلفة داخل المخيم وخارجه، ومن هم ابعد فأبعد عن حدوده. وكانت لهم حصص متفاوتة كذلك من المسؤولية عما حدث وعما نتج، وما يمكن ان ينتج في المستقبل كذلك.

والان، لعل اقرب ما يتوقعه المراقبون هو اندلاع حرب الشوارع والكمائن داخل المنطقة الغربية في بيروت. فهل هناك قرار مصيري آخر اتخذ حول هذه الحرب الجديدة المنتظرة، والمتفشية منذ ايام والتي يمكن ان تصل الى ذروة صراع نوعي مختلف تماما، ينقل الحرب الاهلية من تاريخ صراع بين الطوائف، الى صراع دموي مكشوف بين مذاهب الطائفة الواحدة؟

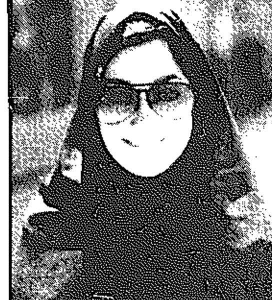
من يمسك بزمام هذه القرارات المصيرية؟ سؤال لن نكف عن طرحه ما دامت ديكتاتورية القرارات العليا تخلف سلالة لديكتاتورية القرارات الادنى.

فامراء الميليشيات اليوم يورطون الجميع في قراراتهم، ويخططون لدول المستقبل انطلاقا من سلطات الزواريب والازقة والشوارع في مدينة النور: بيروت!

مطاع صفدي

٩

شاهدة عيان تتذكر وقائع احتلال السفارة الاميركية في طهران



كارول جيروم صحافية كندية كانت تعمل مراسلة لراديو كندا في باريس، كانت ترتبط بعلاقة قوية مع صادق قطب زاده، وزير خارجية ايران الذي اعدمه الخميني بتهمة التآمر ضد الجمهورية الاسلامية..

وهذه العلاقة اتاحت للصحافية الكندية متابعة تطورات الاحداث الايرانية عن كثب، بما في ذلك ازمة رهائن السفارة في طهران ... التي كانت شاهدة عيان على كل احداثها وتطوراتها.

فيما يلي، حلقات تكتبها الصحافية الكندية لـ القبس، عن حادث احتلال السفارة الاميركية في طهران ، لتشابه الحادث مع حادث احتجاز رهائن الطائرة الاميركية في مطار بيروت.

وفي هذه الحلقة تروي كارول الظروف التى ادت الى حادث احتلال السفارة.

صراع بين الخارجية والطلبة على رهائن السفارة الاميركية

الى جانب رفض الاوامر بان تلبس موظفات الخارجية الحجاب، رفض صادق الاوامر التي صدرت اليه في قضية اخرى هي: قضية كتابة اسم الوزارة في رأس جميع البيانات الصادرة عنها، فقد امر الامام بان يزال الرمز الشاهنشاهي ويستبدل باسم الله، ولكن وزارة الخارجية لم تتقيد بالامر. عند ذلك قال الخميني لصادق وهو يتأجج غضبا:

ـ انني آمرك ان تغير هذا، انها المرة السابعة التي الفت بها نظرك الى ذلك.

وطلب وزير الخارجية من المطبعة ان تقلب الرمز رأسا على عقب ليبدو التاج مقلوبا الى اسفل، وانتظر النتيجة وهو يحس بالسعادة، لكن الخميني انبه بكلمات كالسوط:

ـ هذه هي المرة الثامنة. انني آمرك وانت تابى، لماذا؟ هل تريدني ان آمرك رسميا؟

وكشفت هـذه القضية التـافهـة تمـزقـا ايديولوجيا، كما اظهرت ازمة في التطبيق وكانت القضية بالنسبة لصادق على الوجه التالي:

لقد قال صادق للخميني :

ـ انت، ايها الآغا، امامي في المسائل الدينية، واذا امرتني، لاسباب دينية ان افعل اي شيء مهما يكن، فانني سافعله، بل انني على استعداد لان اقتل نفسي اذا اردت. لكن في المسائل السياسية، فانك لست سيدي المطلق المعصوم، ولدي الحق في ان اختلف معك. باستطاعتك اجباري على الاستقالة وتستطيع ان تعين غيري في المنصب، بعد تنحيتي، لكنك لا تستطيع اجباري على طاعتك. واذا ما هاجمتني جهارا، فانني سارد عليك بنفس الطريقة، واهاجمك جهارا.

وانتفخت وجنتا الخميني كعادته عندما يغضب، وشخر، وعندما تكلم اخيرا، كان كلامه امرا لصادق باسم الاسلام:

ـ انها قضية دينية لانني امرت بها بصفتي الفقيه، وهذا يكفي. انني آمر بهذا لاسباب دينية.

وبقي كل منهما على موقفه، غير مقتنع بوجهة نظر الاخر، ولكن صادق انحنى في النهاية امام ارادة الخميني في هذه القضية وفي قضية الحجاب، وفي قضايا اخرى، ولقد كان انحناؤه هذا نابعا من حكمة وتعقل اكثر من كونه فضيلة من فضائله، فلقد كان لديه معارك اخرى عليه ان يخوضها، وعليه ان يسدل الستار عن هذه القضية، فقد كان الطلبة يمتطون موجة اخرى من موجات العنف.

وكان السلاح الذي يستخدمه الطلبة في حربهم الجديد هو: الاذاعة، فمنذ ان تركها صادق الى وزارة الخارجية سقطت الاذاعة بيد الطلبة، ومن الاذاعة، اعلن الطلبة ان قطب زاده تلقى امرا بتسليم الـدبلومـاسيين الاميـركيين الثـلاثة المحتجزين في وزارة الخارجية.

وهمس صادق عندما سمع النبأ:

ـ هل يكون هو؟ سوف نرى ماذا هناك.

وكتب صادق رسالة مفتوحـة الى الامام الخميني يقول فيها ان امرا كهذا لا يمكن ان يصدر الا عنه، وان قرارات كهذه لا يستطيع غيره اصدارها، واضاف انه لا يوجد اي سبب ديني شرعي، ولا اي سبب سياسي يستدعي تسليم الثلاثة للطلاب، فوزير الخارجية هو المسؤول بشكل كامل عنهم وقد حاول الطلبة من قبل الحصول على احد الثلاثة، وهو تومست، ولكنه تغلب عليهم ولم يستجب لطلباتهم.

ونفث صادق دخان غليونه وهـو يحس بالسعادة في داخله، فقد كان واثقا من ان الخميني لن يفعل شيئا ولن يامره بتسليم الرهائن الاميركيين الثلاثة للطلاب، فهذه قضية سياسية، كما ان الخميني سوف لا ينتهز الفرصة ويجهز على وزير خارجيته، اضافة لذلك، فان هذه التفاصيل المعقدة لا تهم الامام في شيء، فكتابة اسم الله في رأس مراسـلات وزارة الخارجية قضية رمزية تطهرية، اما قضية الرهائن فقد كانت قضية تفاصيل ليس الا.

وفي الطابق العلوي حيث غرف استقبال الدبلوماسيين في الوزارة، كان بـاستطاعـة الاميركيين الثلاثة رؤية قطب زادة احيانا وهو يتمشى في الحديقة الداخلية، اضافة لذلك، فقد رأوه شخصيا مرتين، واظهر قطب زاده قدرا كبيرا من الاحترام لبروس لاينغين، وهو يتهجم على ايران وثورتها وعلى الطلاب.. ومع ذلك، فقد كان لاينغين، كقطب زاده، يشعر بان هناك املا اذا استطاعت وزارة الخارجية ان تفرض سيطرتها على الوضع.

وبعد ذلك، وعندما تبخر هذا الامل وطلب قطب زادة منهم تقديم شهادتهم عن منظمة فورغان الارهابية. رفضوا المساعدة، وعادوا الى عزلتهم المملة يستقبلون الزوار والكتب من الدبلوماسيين الغربيين الاخرين، ويشاهدون التلفزيون حيث يظهر قطب زادة لهم انسانا غامضا، ومراوغا.

بعد اخذ ورد طويلين، تكونت بعثة الامم المتحدة واصبحت جاهزة للحضور الى ايران، وقد ضمت البعثة كلا من: اديب الداوودي المستشار السياسي للرئيس السوري حافظ الاسد، ولويس ادموند بتيتي المحامي الفرنسي في المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان، ومحمد بيجاوي السفير الجزائري لدى الامم المتحدة. واندريه اغويلار السفير الفنزويلي السابق لدى الولايات المتحدة وهاري جيواردين محامي الحقوق المدنية وشقيق الرئيس السيريلانكي وقد كان التفويض الممنوح لهذه اللجنة غامضا حيث كان عليهم ان يبحثوا عن دليل على ممارسات الشاه والدور الاميركي في ذلك كله، وان يزوروا الرهائن، والباقي قد يأتي بعد ذلك.

وفكر صادق في الرجال الخمسة الذين هم الان في طريقهم جوا الى طهران، بينما كان يراقب التلفزيون، كان يفضل ان يكونوا كلهم من المسلمين. ولكن على الخميني ان يستمع لرجال في مثل مراكزهم. وفجاة، التقطت اذنه صوت مذيع التلفزيون وهو يذيع قرارا من الخميني يقول ان قضية الرهائن سيبت بها المجلس الجديد الذي سينتخب في غضون اسابيع قليلة. وحملق صادق في الشاشة وهو شبه مصدوم .. وشعر بالدم يغلي



● الطلاب .. امام مدخل السفارة



● صورة اية الله طالقاني امام مبنى السفارة

الطلبة تحولوا الى سلطة فوق السلطة نوباري لشيرون: صادق لن يظل وزيرا للخارجية

في عروقه، يالهؤلاء لقد اقنعوا الخميني باتخاذ هذا القرار ! انهم رفسنجاني وبهشتي وغيرهما .. في الحزب الجمهوري الاسلامي ! ان يحرروا الرهائن من قبضة الرهائن، وبعد ذلك يطلقوا سراحهم لذلك، ذهب صادق الى قم.

وبدا الخميني له بعيدا ومنعزلا جدا.. تألم صادق لذلك .. هكذا رأى سيده .. فجرى الحوار الاتي:

ـ آغا .. ان الثورة في خطر فيما اذا سمحنا لهذا الامر بان ياخذ مجراه .. واذا سمحنا للطلبة بممارسة السلطة فوق سلطة الحكومة فان باستطاعة اي كان ان يمارس هذه السلطة بعد ذلك.

ـ ان الطلبة جزء من الثورة كما انهم جزء من المجلس، انهم اتباع الصراط المستقيم.

ـ نعم ـ ولكن سيصبح لنا حكومتان. ان الجسم له رأس واحد وقلب واحد وكل جزء مع جزئه.

تنهد الخميني وتحسر.

★★★

عندما وصلت الى الوزارة بعد ذلك وجدت صادق لا يزال يتخذ موقع السلطة وحيا المراسل الذي كنت ارافقه باحترام، كما حيا مجموعة المصورين ايضا، وعندما افتتح زميلي المقابلة،

تلقى صادق الاسئلة بثقة متناهية بالنفس مما يتناقض مع محنته، وغضبه الذي يعتمل في داخله.. واكد ان قرار المجلس يجب ان يطبق. يجب على البعثة ان ترى الرهائن. فهل يستعمل القوة؟ طلب منا عدم التخمين، فسألناه عن الرهائن الثلاثة في وزارة الخارجية، اجاب وهو يرفع حاجبيه مبتسما:

ـ انهم هناك، فوق، يمرحون، انهم في وضع افضل هناك سوف لا اسلم تومسث او اي شخص اخر اليهم.

ـ متى تتم الزيارة؟

ـ سوف يقرر كل شيء الليلة، في المجلس، وحتى لو تم التسليم، فان المجلس سوف يقرر ما يمكن عمله بعد ذلك.

وعندما جمع المصورون عدتهم، اشار الي بالدخول الى مكتبه الداخلي، هذه الغرفة المترفة كانت حتى الان المكان المألوف لدي عندما دخلتها لنناقش احداث الايام، ولنراجع مرة اخرى بعض المواضيع التي صيغت بشكل تقرير، ولنجهز مقابلة لزميلي، او لنجلس ونتكلم فقط، ومهما يكن من امر، فقد جلسنا لمدة ساعات، صادق في الكرسي ذات الذراعين، وانا على الاريكة الفخمة، كان صادق غارقا في الصمت، لكنه تكلم اخيرا، ليقول:

ـ حسنا، كيف كانت المقابلة؟

ـ كانت جميلة جدا، هل كان اي جزء منها حقيقيا؟

ـ بعضه. فقط، استطيع ان اقول اكثر.

ـ حسنا، كنت في المقابلة افضل مما كنت في السابق، صادق، لماذا قرر الخميني هذا القرار؟ هل طلب البرلمان منه ذلك.

ـ لقد عرض البرلمان الامر له على هذا الشكل.

ـ هل انت متاكد من انه لا يسيطر على الوضع؟

ـ لا، لا. انت لم تفهمي ما اعني بالضبط.

ـ لا، لم افهم. اخبرني المزيد عنه فيما بعد، علينا ان نذهب ونكتب عنك.

ـ حسنا. اراك الليلة.

ـ لا بد انني فقدت رشدي .. اذ كيف اسمح لغيري باجراء مقابلة معك.

ـ ولكن المقابلة كانت جيدة.

ضحكت، واجبته.

ـ اعرف. هذا ما يجعل الامر اسوأ علي ان استمر في تقديمك للتلفزيون.

اشرقت اساريره وقال:

ـ اراك فيما بعد. سوف ارسل «الف».

★★★

وفي وسط المدينة، كان هناك تجمع اخر عند البنك المركزي الايراني لرجال يدل مظهرهم على انهم يعدون لمؤامرة. وعندما وصل فرانسوا شيرون للانضمام اليهم، دهش عندما حياه الحشد، كان هناك، بالطبع، علي رضا نوباري، الملازم المؤيد لبني صدر والرئيس الحالي للبنك المركزي، وقد طلبوا من شيرون ان يمثلهم في القضايا الشرعية التي تخص الوزير الفرنسي والبنك، كما ان «فاليت» قدم ايضا بعض الملفات.

ـ انسجاما مع سرورهم اللامتناهي، رتب شيرون الامور لصالحهم، بعد تجميد الاموال الايرانية في البنوك الاميركية من قبل كارتر، وذلك بان استخدم بالمقابل القانون الفرنسي في تجميد ٥٣ مليون دولار من السندات والودائع الخاصة بالبنك الاميركي وبسيتي بانك والمحفوظة في البنك الفرنسي. والان، ها هو نوباري يحييه وهو يكاد يطير فرحا.

ـ انباء عظيمة يا فرانسوا ! ان صادق سوف لا يبقى وزيرا للخارجية.

ورفع شيرون حاجبه، ساخرا، وقال:

ـ هل هذا صحيح؟ وما هي الاخبار؟

ـ لقد وافق المجلس على فكرتنا باجراء المحاكمة، ان بعثة الامم المتحدة التي طلبها صادق اوشكت على النهاية.

ـ هل هذا صحيح؟ وماذا تستطيع المحاكمة ان تفعل؟

ـ تتقصى الاعمال الاميركية في ايران، وتنشر كل شيء، وبعد ذلك، فقط، يستطيع الرهائن ان يذهبوا.

ـ وهل هذه هي المحاكمة ؟

ـ بعض منها.

بعد ذلك تم تقديم شيرون للحضور، وكان بينهم: ليونارد بودين المحامي من قبل فيديل كاسترو، وسين ماكبرايد المدافع عن حقوق الانسان والايرلندي الحائز على جائزة نوبل، وبول اودوير ذو الشعر الابيض والشيوعي السابق والرئيس السابق لمجلس مدينة نيويورك يرافقه شريكه في المحاماة النائب السابق في مجلس الشيوخ جيمس ابورزق، واريك رولو، المحرر من اللوموند والذي حظي بثقة بني صدر والذي كان هناك يكتب الملاحظات.

وحيا شيرون الجميع باحترام بالغ، ودار بينهم الحوار التالي، قال احدهم:

ـ هل لي ان افترض ان لدى نوري شيئا يستطيع عمله في هذا الامر؟ انه افتراض فقط.

فيرد عليه اخر:

ـ انه رائع .. انه يحظى بدعم الحكومة الفرنسية.

هز شيرون رأسه موافقا، وقال:

ـ انني ارى انك على حق، بعض الشيء، وانت تعرف بالطبع ان اول شيء سافعله هو اخبار صادق بالامر.

ـ ولكنك مستشارنا ؟

ـ وانا صديقه ايضا.

ـ حسنا، سوف يعرف المزيد قريبا على اي حال.

عندما عرف صادق بالانباء ، ضحك عاليا. قال شيرون:

ـ انك تجد هذا مضحكا. حسنا، ان ذلك مضحك حقا.

ـ لا، لا. انت لم تفهم. لقد طلب مني المجلس ان اذهب حالا واجري المحاكمة، ولقد اجريت بمساندة بعثة الامم المتحدة، انه استعراض جانبي بالنسبة لهم، ولكنهم لم يعرفوه حقا.

ـ يا الهي ... يا لها من وقاحة وقذارة. سوف نتأكد من ان وزارة الخارجية الفرنسية تعرف ان هذا كله هو كلام فارغ. كما ان علينا ان نجبر نوري على التفكير مرة اخرى.

ومر طيف امام وجه صادق، ولكن لم يقل شيئا، فتابع شيرون كلامه:

ـ في اية حال، يظهر انه الافضل لك ان تراقب نوباري. انه يريد طردك من الوزارة شر طردة، وانه يتمنى شرب دمك.

ـ ليس لدي ما اخاف منه، لماذا تتكلم معهم؟ لا اريد ان يعرفوا ما تعمل.

ـ انني محام لدى البنك وانت تعرف ذلك. كما ان بني صدر هو رئيس هذا البلد، رضيت انت ام لم ترض، فكيف لا اخبرهم؟

وصدرت عن صادق تنهيدة عميقة على هذه الصراحة الغريبة التي لا تقهر، وقال:

ـ ليس لديك الحق في ان تخبرهم كل شيء.

صدرت من شيرون تنهيدة اخرى على هذا النفاق الشرقي الذي لا يغلب، وقال:

ـ انني صديقك. واي شيء اخبرهم اياه، اخبرك به اولا، ولكنني محاميهم ايضا.

تردد الخميني لايام، فاستغل الطلبة الوضع ورفضوا السماح للبعثة في رؤية الرهائن الا بعد ان تصدر بيانا مقبولا موجها للامم المتحدة تدين فيه دور الولايات المتحدة في ايران. لكن الخميني تحرك اخيرا، فاعلن قطب زاده عند وصوله الى مكتب بني صدر ان:

ـ الامام يقول بانه يريد من المجلس ان ياخذ على عاتقه مسؤولية الرهائن.

ودار بين صادق وبني صدر الحوار الاتي الذي ابتدأه بني صدر قائلا:

ـ هل اخبرك هو بهذا؟

ـ نعم. قبل لحظات.

ـ هل اخبرك بانه اقترح مرة بان الرئيس هو المسؤول؟

ـ لا، لم يفعل.

ـ حسنا، لقد فعل! وعندما وجد عندي قبولا .. لانني حسبت ان ذلك سوف يرفع من مكانتي اذا حلت الازمة، اعاد النظر في قراره .. لقد كان يظن ان ذلك سوف يدمرني، وهو على استعداد لانتهاز اية فرصة ليسحقنا.

ـ انني لا اصدق هذا.

ـ على رسلك، ولكنها الحقيقة. انه لغاية الان يريد ان يدخل المجلس في الموضوع. حسنا، لكن الافضل له ان يدعنا نحن نحل المشكلة.

عندما عاد قطب، اتصل بني صدر باحمد، قائلا:

ـ هل صحيح ان الامام يريد من المجلس ان يحل مشكلة الرهائن؟

ـ نعم، لقد اخبر قطب زادة بذلك.

ـ اعرف. حسنا، سوف يجتمع المجلس لمناقشة هذا الامر.

وهكذا، اخذ المجلس، رسميا، على عاتقه مسؤولية الرهائن الاميركيين الاثنين والخمسين وتهيأ لاخذ الوصاية عليهم. ولقد تقرر ان يسلموا الى وزير الخارجية، فقام قطب بتجهيز الوزارة حيث جلبت الاسرة الخفيفة والكراسي واخليت القاعات وطليت النوافذ حفاظا على السرية وعلى تامين الحماية. وقد امر بتجهيز خمس طائرات هليكوبتر وبعض الافراد للتمويه. كما امر بان تغادر السيارات السفارة في الوقت الذي يغادرها ايضا افراد التمويه.

وساهم كريستيان بورجيه وهيكتور فيلالون في نقل الاسرة على امل ان لا يكون ذلك كله عبثا. وقد تجمدا عندما دخل عليهم المكتب شخص ملتح واستدار ليراقب صادق الذي لم يرحب بقدومه. لقد كان ذلك اليافع احد اقوى الافراد سلطة في ايران: لقد كان ممثل الطلبة الذين يتبعون خط الخميني. ساله قطب زادة:

ـ حسنا، ما الامر؟

ـ كل شيء جاهز. لكن يجب ان يكون لدينا رسالة من بني صدر بصفته رئيسا تنص على الامر بتسليم الرهائن. وحتى لو كان الامر صادرا من الخميني.

وانفجر قطب زادة، وقال:

ـ سوف يتم هذا دون اي اعتبار لاية رسالة ملعونة، ازداد الطالب صراحة وقساوة، وقال:

ـ لقد عينت انت من قبل المجلس كوسيط فقط بيننا وبينهم لاجل ان يتم التسليم. لذلك، نحن نريد رسالة من رئيس المجلس.

ونظر قطب زادة اليه بصبر نافد. لقد كان يرغب في الحصول على الرسالة: فاذا ما ذهب الى الخميني فان الامام سوف يتردد مستغربا كيف انه وبني صدر لا يستطيعان كتابة الرسالة. كما ان التاخير سوف يكون خطيرا، فكل تأخير سوف يكون خطيرا.

عندما غادر الطالب، اتصل صادق ببني صدر الذي وافق على ارسال الرسالة. وبعد ساعة لم تصل الرسالة الى وزارة الخارجية. لذلك، اتصل صادق مرة اخرى ببني صدر وهو غاضب جدا وشتم بكل الالفاظ التي يستطيعهـا وهدد بالذهاب الى الامام ليشرح له كل التفاصيل التي تدين نشاطات بني صدر ضد تنفيذ الاوامر.

ووصلت الرسالة فورا، ولكن كان الوقت متاخرا. وجال صادق ليرى التقرير الاتي عبر التليفزيون: الالاف تتظاهر ضد قطب زادة وضد تسليم «الجواسيس» اليه، وغرق في كرسيه، بينما كان يتفرج ويراقب، وقال:

ـ لقد اصبح الامر متاخرا جدا. لا نستطيع ان ننفذ الامر ربما سيقتلون جميعا. وعندما يرى الامام هذا ، فانه سوف يعارض التسليم وسوف يكون على المجلس ان ياخذ الرهائن ضمن وصايته ورعايته.

حاول كريستيان ان يناقش ولكنه قبل بوجهة نظر قطب، ولكنه علم فيما بعد، وبرعب شديد، وعندما جلس مع بعض الصحافيين الاميركيين في فندق انتركونتيننتال، انه لم يكن هناك اية مظاهرات. وقد قال احد المحررين:

ـ لقد كنا هناك، ولم يكن هناك الكثير غيرنا. وقد حرروا هذا الامر مستخدمين افلاما قديمة لمظاهرات سابقة.

والآن، لقد اعلن الطلبة ان التسليم لم يحظ بموافقة الامام وان قطب زادة قد خدعهم وانهم سوف لا يسلموا الاميركيين اليه. ومن سور السفارة، صرخ خلخالي بان على الطلبة ان لا يرضخوا للكذابين وللمخادعين.

● احمد الخميني .. مع والده الامام





● الطلاب يحملون خرقة نفايات بالوان العلم الاميركي

الحلقة المقبلة

من يتسلم الرهائن

اسعار العملات

العملــة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١	٣٠٣	—
دولار كندي	١	٢٢٠	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٤٠٠	٣٩
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٢٠٠	١٣٧
جنيه استرليني	١	٣٩٩	—
مصري نقدي	١	٢١٠	—
مصري تحويل	٤٣٠	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٣٠	—
جنيه قبرصي	١	٤٩٥	—
دينار اردني	١	٧٦٩	—
دينار عراقي	١	٢٩٤	—
دينار تونسي	١	٣٧٠	—
دينار بحريني	١	٨٠٦	—
دينار يمني ج	١	٨٨٥	—
درهم امارات	١٠	٨٢٨	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٥٠٠	٣٢
ريال سعودي	١٠	٨٣٠	—
ريال قطري	١٠	٨٣٥	—
ريال عماني	١٠	٨٧٩	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٨٧٠	٤١
تومان ايراني	١٠٠٠	٣٥٠	٥
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٦٠٠	١٩
ليرة سورية	١٠٠٠	١٠٠	٢٧
ليرة تركية	١٠٠٠	٥٧٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٦٠	—
مارك الماني	١٠٠٠	٣٠٠	١٠٠
فرنك فرنسي	١٠٠٠	١٥٠	٣٣
فرنك سويسري	١٠٠٠	٧٠٠	١١٩
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٠٦٠	٥
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٧٨٥	١
ين ياباني	١٠٠٠	٢٢٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٥٠٠	٨٩
دراخمه يونانية	١٠٠٠	٤٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٥٥٠	٢٤
روبية باكستانية	١٠٠٠	٠١٠	١٩
روبية سري لانكا	١٠٠٠	١٢٠	١١
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٢٥٠	١٧
ذهب تولات	١١٦ غ	—	٣٦٣
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٠٩٥
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣١١٠

● عن المزيني

الذهب في الكويت

نوع الذهب	سعر البيع
ذهب كيلو ٩٩٩	٣١١٠
ذهب كيلو ٩٩٥	٣٠٩٥
ذهب عشر تولات	٣٦٣
ذهب اونصة	١٠٠

الذهب في لندن

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	٣١٤٫١٠	٣١٤٫٠٥
الفضة بالدولار	—	٦٫١٦٠

الفوائد على الدينار

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية في الكويت

١٩٨٥/٦/٢٧	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٧ ١١/١٦	٧
اسبوعان	٧ ٩/١٦	٧
٣اسابيع	٧ ٥/ ٨	٦ ٧/ ٨
شهر	٧ ١/ ٤	٦ ١٥/١٦
٢ اشهر	٧ ٣/ ٨	٦ ٣/ ٨
٦ اشهر	٧ ١/ ٣	٧ ١/ ٨
٩ اشهر	٧ ١/ ٢	٧ ١/ ٤
سنة	٧ ١/ ٢	٧ ١/ ٤

الفائدة على الدولار

	شهر	٣أشهر	٦أشهر
لندن	٧ ٩/١٦	٧ ٥/٨	١١/١٦
باريس	٧ ٣/٨	٧ ٣/٨	٧ ١/٢
زيوريخ	٧ ١/٢	٧ ١/٢	٨ ٥/٨

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٥٠٫١٠	٥٠٫٤٠
الريال السعودي	٤٫١٩	٤٫٢١
الدولار الاميركي	١٥٫٣٥	١٥٫٤٥
الجنيه الاسترليني	—	—
الفرنك الفرنسي	١٫٦٢	١٫٦٤

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠٫٨٣٢	٠٫٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١٫٣٢٨	١٫٣٤٠
غرام الذهب٩٩٩	١٥	
غرام الفضة	٣٫٨٠	

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم السبت :

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	ابن حيان	كويتية
٢	كاتيكا ١١١	بنامية
٣	ميكالوس	يونانية
٥	الريان	قطرية
٦	ابن البيطار	كويتية
٧	تومو ٥	بنامية
٨	اوشن هوك	بنامية
٩	زيجمونت ستاري	بولندية
١٠	بان ايفوري	كوريا ج
١١	اي بي جي اناند	هندية
١٤	توروس	فلندية
اسماك ٢	ايلاند جلامور	مالديفية
أسماك٣	اتك اتش تي ١٠٠٣	كوريا ج
١٥	بنجلار كاكولي	بنغلادشية
١٦	الخيرات	كويتية
١٧	ميكونوس	يونانية
١٨	كريتي بيرل	يونانية

انخفاض إيجارات المساكن الفاخرة في القاهرة ٢٠٪

الملاك يلهثون وراء الدولار ويطلبون ٣٠٠٠ دولار في مسكن لا يساوي إلا ٨٠٠!

تشير دوائر الاسكان في القاهرة الى ان ايجارات المساكن الفاخرة انخفضت هذا العام بنسبة تتراوح بين عشرة وعشرين بالمائة في القاهرة، التي تعد من اكثر مدن العالم غلاء في ايجارات المساكن.

ويقول المتخصصون ان هناك سببين وراء هذا الانخفاض، الاول زيادة عدد المساكن الفاخرة المعروضة في السوق بسبب كبر حجم الاستثمارات الخاصة في هذا القطاع، وانخفاض بدل السكن الذي تمنحه الشركات الاجنبية لموظفيها المغتربين.

ويميل سوق الاسكان في القاهرة الى الاستقرار عند اسعار اقل ارتفاعا وهي السوق المتميزة بقلة عدد المساكن الرخيصة المتاحة بمعظم السكان المحليين وباقبال شديد لم يسبق له مثيل من جانب الاستثمارات الخاصة على بناء المساكن الفاخرة مصحوبة بزيادة اسعار الاراضي والايجارات.

وقد ساهم انخفاض بدل السكن الذي تقدمه الشركات الاجنبية الى موظفيها المستقرين في القاهرة، وخاصة بعض الشركات متعددة الجنسيات، مثل «طومسون» الفرنسية «وسيمنز» الالمانية في خفض الاسعار. فقد انخفض ايجار شقة من خمس حجرات في حي الزمالك الراقي، كان يستاجرها اجنبي بالفين وثلاثمائة جنيه مصري (نحو ٢٧٥٠ دولارا) واخلاها بعد ان انخفض بدل السكن انخفض ايجارها الى ١٨٠٠ جنيه مصري (٢١٤٠ دولارا) اي بنسبة انخفاض يتجاوز ٢٠ بالمائة.

والحالات من هذا النوع كثيرة، في حين انه في عام ١٩٨٣ اوحتى في العام الماضي كان رحيل مستاجر اجنبي يعني على الفور ارتفاع الايجار في المتوسط بنسبة ٢٠ بالمائة، والعكس تماما يحدث الان.

ومن اجل احتواء هذا الانخفاض، يبذل بعض اصحاب العمارات قصارى جهدهم لكي يدفع المستاجرون الايجار بعملات اجنبية وخاصة الدولار. وفي الوقت نفسه ، رغم الانخفاض الظاهر في قطاع الايجارات، الا ان بعض الملاك لا يزالون يضعون شروطا للايجار غير عادية، ويطلبون احيانا ثلاثة الاف دولار في مسكن لا يساوي الا ٨٠٠. بل ان احدهم اقترح منذ بضعة ايام فيللا صغيرة في حالة سيئة بمبلغ اربعة الاف جنيه بالاثاث وخمسة الاف بدونه، موضحا ان فارق الالف جنيه يعود الى ضرورة دفع تامين على الاثاث.

ويؤثر الانخفاض على معظم احياء العاصمة، بما فيها منطقة الزمالك حيث يكثر عدد الاجانب.

ويعترف المسؤولون عن الاسكان، في محافظة القاهرة بانه ليس لديهم اي امكانية للتاثير على ايجارات القطاع الخاص، في حين تبقى ايجارات العمارات القديمة محصورة عند مستويات منخفضة للغاية، حيث يكثر الايجار البالغ ١٠ جنيهات اي ثمانية دولارات، لدرجة تدفع الملاك الى عدم القيام باي اصلاحات لاملاكهم لعدم وجود موارد.

ويصل عدد المساكن في العاصمة الى ٥ر١ مليون مسكن نصفها تقريبا من فئة «قديمة وغير صحية وايلة للسقوط». وتقدر احتياجات القاهرة، التي تضم اكثر من عشرة ملايين ساكن بنحو مليون و ٢٠٠ الف مسكن جديد. ويتعين بناء ١٥٠ الف مسكن سنويا، في حين ان التوقعات الرسمية تشير الى الاتجاه نحو بناء ٧٥ الف مسكن كل عام.

ويتابع الرئيس حسني مبارك عن كثب هذه المشكلة، وبناء على مبادرة منه تم انشاء وزارة التعمير والمجتمعات الجديدة خلال تشكيل الحكومة في ١٧ يوليو الماضي.

ومن جانبه يقوم الجيش المصري الذي تشترك بعض وحدات المهندسين التابعة له بنجاح في تطوير البنيات الاقتصادية الاساسية في البلاد، ببناء مساكن للعسكريين وايضا بناء اسكان اجتماعي.

وتعاني العائلات الفقيرة وصغار الموظفين قبل الجميع من اثار ازمة الاسكان في العاصمة، حيث وصل «مقدم الايجار» للمسكن الفارغ القديم الى ٢٠ الف جنيه (٢٣٨٠٠ دولار). وغالبا ما يؤجل الشبان تاريخ زواجهم عدة سنوات لانهم لا يستطيعون العثور على مسكن. ويسافر البعض الى دول الخليج وقد وضعوا لانفسهم هدفا واحدا هو جمع مبلغ كاف لشراء مسكن صغير والتمكن من الزواج بعد العودة.

محافظو البنوك الأفريقية ينتقدون اشتراطات التمويل لصندوق النقد الدولي

اعربت رابطة البنوك المركزية الافريقية المجتمعة في العاصمة التونسية عن استيائها من اشتراطات التمويل الملزمة التي يفرضها صندوق النقد الدولي على البلدان الافريقية، في حين ان احتياجات هذه الدول في هذا الصدد اخذة في التزايد.

واشارت رابطة البنوك المركزية الافريقية في بيان نشرته امس الاول في ختام دورتها التاسعة التي استغرقت اربعة ايام في العاصمة التونسية الى اسفها في ان يتناقص رصيد صندوق النقد الدولي بحيث لا يكفي لتلبية احتياجات البلدان الافريقية التي ستضطر في الاعوام المقبلة الى توريد مبالغ اكثر مما تحصل عليه.

واوصت البنوك المركزية الافريقية من اجل تصحيح هذا الوضع غير المتوازن، بأن يكون في امكان صندوق النقد الدولي ان يلعب دورا تتزايد فعاليته كوسيط حتى يجذب رؤوس الاموال اللازمة لصالح البلدان الافريقية.

واكدت رابطة البنوك المركزية في بيانها ان افريقيا تحتاج لتحويلات صافية من الموارد المقبلة من الدول المتقدمة والمؤسسات الدولية اكثر من احتياجها لاعادة جدولة الديون الخارجية.

ويرى المشتركون في الاجتماع ان جدولة الديون لا تشكل حلا نهائيا لمشكلة الاستدانة ولا تخدم مطلقا اهداف التنمية في افريقيا.

وترى رابطة البنوك المركزية الافريقية ان المصاعب التي يتعرض لها الوضع النقدي والاقتصادي لافريقيا في الوقت الراهن يشكل مسؤولية، يعد المجتمع الدولي طرفا فيها، بسبب عدة عوامل مثل التقلب في انخفاض اسعار المواد الاولية وارتفاع معدلات الفائدة وتنوع معدلات اسعار صرف نقد الدول الصناعية.

اجتماع مجلس ادارة المركز التجاري الاسلامي

يبدأ مجلس ادارة المركز التجاري الاسلامي لتنمية التجارة دورته العادية الرابعة في الرباط في الاول والثاني من الشهر المقبل.

وسيناقش المجلس الاداري نشاط المركز وبرنامج عمله وميزانيته قبيل عرضها على اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية المقرر عقده بالمغرب قبل نهاية العام الجاري.

ويشارك في المجلس كل من تونس وبنغلادش وغينيا واندونيسيا والاردن ومالي والمغرب وعمان وباكستان والمملكة العربية السعودية والصومال واليمن الشمالي.

احتياطي النفط الاستراتيجي لاميركا يكفيها ١٠٠ يوم

ذكرت وزارة الطاقة الاميركية ان الاحتياطي الاستراتيجي للنفط في الولايات المتحدة تجاوز مؤخرا الـ ٤٥٧ مليون برميل وسيصل الى ٤٩٠ مليون برميل في ٣٠ سبتمبر المقبل.

وسيتم تعليق تنمية هذا الاحتياطي الاستراتيجي الى اجل غير مسمى اعتبارا من ٣٠ سبتمبر المقبل اذا وافق الكونغرس على اقتراح في هذا الصدد عرضه الرئيس ريغن في مشروع ميزانيته الاخير.

واشارت الدوائر رسميا الى ان الـ ٤٩٠ مليون برميل تمثل الاحتياطي الاستراتيجي الذي يكفي حاجة الولايات المتحدة من النفط لاكثر من ١٠٠ يوم.

وكان الكونغرس قد صرح في نهاية عام ١٩٧٥ بتكوين احتياطي استراتيجي للنفط يبلغ بليون برميل، بيد ان هذا الهدف تقلص في وقت لاحق ليصل الى ٧٥٠ مليون برميل.

٧ر٤ ملايين دولار قرض لاندونيسيا من البنك الاسلامي

ذكرت وكالة الانباء السعودية ان البنك الاسلامي للتنمية ومقره جدة قدم امس لاندونيسيا قرضا قيمته ٧ر٤ ملايين دولار للمساعدة في تمويل مشروع تنمية لصيد الاسماك.

ولم تذكر الوكالة تفاصيل عن شروط القرض.

لحماية المستثمرين من التلاعب بالأسعار

بورصة خليجية مشتركة للكشف على الأسعار الحقيقية للأسهم

اقترحت دراسة اعدتها الامانة العامة لاتحاد الغرف العربية الخليجية قيام الوزارات والجهات المختصة بالدول الخليجية باحكام الرقابة والاشراف على تاسيس الشركات المساهمة وحماية المساهمين ووضع الضوابط لمنع هذه الشركات من الاتجاه للمضاربة واهمال نشاطاتها الانتاجية الرئيسية، وفرض عقوبات رادعة على الشركات المخالفة منها.

وذكرت الدراسة التي تسلم اتحاد غرف التجارة والصناعة في دولة الامارات العربية المتحدة نسخة منها، ونشرت في مقر الاتحاد بدبي امس، ان التصحيح الجزئي لاسعار النفط وتزايد المدخرات والفوائض العربية وقيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية ادت الى تشجيع اقامة المشروعات المشتركة وقيام شركات زراعية وصناعية باساليب علمية حديثة.

وقد دفع ذلك بدوره اصحاب رؤوس الاموال الى تاسيس شركات مساهمة لم تستند عند مباشرتها لاعمالها الى تطبيق دراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع التي اعتزمت القيام بها، كما اهملت الطبيعة المتميزة لشركات الانتاج وصبت اهتمامها على المضاربة في الاسهم ورفع اسعارها حتى قبل البدء بتنفيذ مشاريعها المقررة.

واشارت الدراسة الى ان قيمة اسهم هذه الشركات تصاعدت قبل انتهاء فترة التاسيس بسبب تهالك المستثمرين على شراء اسهمها، ولذلك اكتفي بعدد الشركات الجديدة بهدف المضاربة دون الاهتمام بتحقيق مشروعاتها الانتاجية.

ودعت الدراسات التي ستعرض على اللجنة الاقتصادية المتفرعة عن مجلس التعاون لدول الخليج العربية الى تاسيس بورصة خليجية تتولى الكشف عن الاسعار الحقيقية للاسهم والاوراق المالية وحماية المستثمرين من التذبذب المفتعل في اسعارها.

واقترحت الدراسة كذلك وضع حد ادنى لرأس مال الشركة المزمع انشاؤها بحيث يتناسب مع حجم رأس المال المطلوب لتنفيذ المشروعات الاقتصادية التي تعتزم القيام بها.

صادرات تونس النفطية انخفضت ١٨ بالمائة

جاء في احصائيات نشرتها امس الاول في العاصمة التونسية مجلة كونجونكتور الشهرية التي تصدرها وزارة الاقتصاد الوطني، ان تونس لم تصدر خلال الاشهر الثلاثة الاولى لعام ١٩٨٥ الا ٧٩١ الف طن من نفطها الخام، اي بانخفاض تصل نسبته الى ١٨ بالمائة مقارنة بالفترة نفسها من عام ١٩٨٤.

وجاء في المجلة ان هذا الانخفاض في الصادرات يرجع اساسا الى انخفاض الانتاج في بعض حقول النفط، فضلا عن عمليات اعادة استكمال المخزون الاحتياطي.

وقد حققت تونس العضو في منظمة الدول العربية المصدرة للبترول «اوابك»، خلال العام الحالي انتاجا قدره ٤ر٥ ملايين طن من النفط تم تصدير اكثر من نصفه. واشارت مجلة كونجونكتور الى ان انتاج الاشهر الثلاثة الاولى للعام الحالي بلغ ٢ر١ مليون طن مقابل ٣ر١ مليون طن في عام ١٩٨٤.

وقد تاثر حقلان من هذا الانخفاض، هما «تازاركا» و«اشتارت». ويعد هذان الحقلان اكثر المصادر انتاجا بعد حقول «البورما» جنوبي تونس. جاء في احصائيات رسمية ان هذين الحقلين حققا في عام ١٩٨٤ اربعة اخماس الانتاج من النفط الخام.

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها « ميرل لينش انترناشيونال »

اسم الشركة ١٩٨٥/٦/٢٧	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٤ ٣/٨
بوردن انك	٤٢ ٣/٨
بوروز كوربوريشن	٥٨ ٣/٤
داتا جنرال	٣٨ ١/٤
كاتربيلر	٣٣ ١/٤
تشيزمنهاتن بانك	٦٠ ١/٨
كرايزلر	٣٦ ١/٤
سيتي كورب	٤٧ ٥/٨
كلوريكس	٣٨ ٥/٨
دير أند كومباني	٣٠ ١/٤
ديجيتال ايكويبمنت	٩٥ ٥/٨
دو كيميكالز	٣٥ ٧/٨
دوبوند	٥٧ ٣/٨
ايستمان كوداك	٤٤
ايكسون	٥٣ ٣/٤
فايرستون	٢١ ١/٢
فلور كوربوريشن	١٧ ٣/٤
فوستر ويلير	١٣ ١/٤
جنرال اليكتريك	٦٢ ١/٤
جنرال موتورز	٧١ ٣/٤
جنرال داينامكس	٧٤
كوديير	٢٩ ٥/٨
هاليبرتون	٢٨ ٧/٨
هيلت اند باكارد	٣٤ ٥/٨
هيلتون هوتيل	٦٥ ١/٤
هوليداي ان	٥٧ ١/٨
هوندا موتورز	٥٦ ١/٢
اي بي ام	١٢٤
اي تي تي	٣١ ٧/٨
جونسون ـ جونسون	٤٦ ١/٢
ليتون اندستريز	٨٣ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٧٦
مينسوتا ماينينغ	٧٨ ١/٨
جيه بي مورغان	٥٠ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٣٠ ٣/٨
اوكسيدنتال بيتي	٣٤ ٣/٨
بان اميركان	٦ ٧/٨
بيبسي كومباني	٥٩ ٣/٤
بولارويد	٣٢ ٣/٨
شلومبرغر	٣٧ ٧/٨
اس سي ام كوربوريشن	٤٦
سينجر كومباني	٣٧ ٧/٨
سوني كوربوريشن	١٦ ٣/٨
سكويب	٦٢ ١/٤
سينتكس	٦٣ ٥/٨
تيليداين	٢٥٦ ٧/٨
تكساسكو	٣٧ ٧/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٩ ١/٤
أب جونز	١٠٨ ١/٤
وستنغ هاوس	٣٤ ١/٢
مؤشر داو	١٣٣٢٫٢١
حجم التعامل بالملايين	١٠٦٫٧٣

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	١٢٩١٠٫٢٩
معدل الفاينانشال تايمزالصناعي	٩٣٩٫٧
معدل الفاينانشال تايمز العام	٦٠٤٫٠٨
معدل الداو جونز الصناعي	١٣٣٣٫٠٣
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٨٣٫٧٤
حجم التداول في نيويورك	١١٦٩٣٠٫٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك (١٩٨٥/٦/٢٥)

	اعلى سعر	معدل التغير
١) سوستيه ثالوري	٢٧ ١/٨	١/٤-
٢) ام. اف. ار أس هان	٣٩ ٢/٨	٢/٨+
٣) اي. تي. تي.	٢٣ ١/٢	٥/٨-
٤) اي. بي. ام.	١٢٢	١ ١/٨+
٥) اميركان اكسبرس	٤٨ ٣/٨	١/٨+
٦) اميركان هوسبيتال	٣٦ ٣/٤	٢ ٣/٨-
٧) ميريل لينش	٣١ ١/٨	
٨) ديجتال اكيو	٩٣ ٧/٨	٣/٤+
٩) فايبرسال	٤١ ١/٢	١ ٣/٨+
١٠) هوسب كوربوريشن	٤٨	١/٤+

الذهب والفضة

الدولـــة	السعـــر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٣١٠٠
كيلو ٩٩٥	٣٠٩٠
عشر تولات ١١٦غ	٣٦٢
اونصة	
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٣١٣٫١٥
فضة اونصة	٦٫١٠
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٣١٥٫٨٠
فضة اونصة	—
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٣١٣٫٥٠
فضة اونصة	٦٫١٥
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٣١٣٫٨٣
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٣١٢٫٧٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٣١٦٫٧٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	١٥٫٢٠
فضة غرام	٣٫٨٠

أسواق المال العالمية

	أخر سعر
● الولايات المتحدة	
سعر الفائدة للعملاءالرئيسيين	٩ ١/٢
الاموال الفدرالية	٧ ٧/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧٫٠٣
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٥ ٧/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٠ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	١٢ ٧/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٢
● اليابان	
سعر الخصم	٦ ١/٤
اموال تحت الطلب	٦ ١/٤
انتربانك (٣ اشهر)	٦ ٥/١٩

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٥/٦/٢٤	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار أميركي	—	٠٫٣٧٧٠	٣٫٦٧٣٠	٣٫٦٥١٠	٠٫٣٠٢٣	١٫٩٥٩	٩٫٣٣٨	٢٫٤٨٨	٢٫٥٦٢	٠٫٧٧٧	٣٫٠٦٦
دينار بحريني	٢٫٦٥٢٥	—	٩٫٧٤٢٧	٩٫٦٨٤٣	٠٫٨٠٤٥	٥٫١٩٦	٢٤٫٧٦٩	٦٫٥٩٩	٦٫٧٩٥	٢٫٠٦١	٨٫١٣٢
درهم امارات	٠٫٢٧٢٢	٠٫١٠٢٦	—	٠٫٩٩٤٠	٠٫٠٨٢٥	٠٫٥٣٣	٢٫٥٤٢	٦٫٧٧٣	٠٫٦٩٧	٠٫٢١١	٠٫٨٣٤
ريال سعودي	٠٫٢٧٣٩	٠٫١٠٣٢	١٫٠٠٦٠	—	٠٫٠٨٣٠	٠٫٥٣٦	٢٫٥٥٧	٦٫٨١٤	٠٫٧٠١	٠٫٢١٢	٠٫٨٣٩
دينار كويتي	٣٫٢٩٧٠	١٫٢٤٢٩	١٢٫١١٠	١١٫٠٣٧	—	٦٫٤٥٨	٣٠٫٧٨٨	٨٫٢٠٣	٨٫٤٤٧	٢٫٥٦١	١٠٫١٠٨
١٠٠٠لير ايطالي	٠٫٥١٠٤	٠٫١٩٢٤	١٫٨٧٤٩	١٫٨٦٣٧	٠٫١٥٤٨	—	٤٫٧٦٦	١٫٢٧٠	١٫٣٠٧	٠٫٣٩٦	١٫٥٦٥
فرنك فرنسي	٠٫١٠٧٠	٠٫٠٤٠٣	٠٫٣٩٣٣	٠٫٣٩٠٩	٠٫٠٣٢٤	٠٫٢٠٩	—	٢٫٦٦٤	٠٫٢٧٤	٠٫٠٨٣	٠٫٣٢٨
١٠٠ ين ياباني	٠٫٤٠١٩	٠٫١٥١٥	١٫٤٧٦٢	١٫٤٦٧٤	٠٫١٢١٩	٠٫٧٨٧	٣٫٧٥٣	—	١٫٠٢٩	٠٫٣١٢	١٫٢٣٢
فرنك سويسري	٠٫٣٩٠٣	٠٫١٤٧١	١٫٤٣٣٦	١٫٤٢٥٠	٠٫١١٨٣	٠٫٧٦٤	٣٫٦٤٤	٩٫٧١١	—	٠٫٣٠٣	١٫١٩٦
جنيه استرليني	١٫٢٨٧٠	٠٫٤٨٥٢	٤٫٧٢٧١	٤٫٦٩٨٨	٠٫٣٩٠٣	٢٫٥٢١	١٢٫٠١٨	٣٫٢٠٢	٣٫٢٩٧	—	٣٫٩٤٥٩
مارك الماني	٠٫٣٢٦١	٠٫١٢٢٩	١٫١٩٧٩	١٫١٩٠٨	٠٫٠٩٨٩	٠٫٦٣٨	٣٫٠٤٥	٨٫١١٤	٠٫٨٣٥	٠٫٢٥٣	—

أسواق المال المحلية

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم السبت — التاريخ : ١٩٨٥/٦/٢٩

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	أولا : قطاع البنوك										
١	بنك الكويت الوطني	٥٫٦٠٠	٥٫٣٥٠	٥٫٥٥٠	٢٩٠٠٠	٩	٥٫٢٠٠	٦/٢٦		٥٫٥٥٠	٠٫٣٥٠+
٢	بنك الخليج	٣٫٦٨٠	٣٫٤٨٠	٣٫٦٦٠	٤٢٠٠٠	١٤	٣٫٤٤٠	٦/٢٦		٣٫٦٦٠	٠٫٢٢٠+
٣	البنك التجاري الكويتي	٣٫١٤٠	٣٫١٠٠	٣٫١٢٠	٢٤٠٠٠	٤	٣٫٠٠٠	٦/٢٦		٣٫١٦٠	٠٫١٢٠+
٤	البنك الاهلي الكويتي	٣٫٦٠٠	٣٫٥٦٠	٣٫٦٠٠	٦٠٠٠	٢	٣٫٥٠٠	٥/١		٣٫٦٦٠	٠٫١٠٠+
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط									٣٫٣٣٠	
٦	البنك العقاري الكويتي						٢٫٥٠٠	٦/٥		٢٫٥٨٠	
٧	بنك برقان	٢٫٨٦٠		٢٫٨٦٠	٣٠٠٠	١	٢٫٧٤٠	٦/٣		٢٫٤٤٠	٠٫١٢٠+
٨	بيت التمويل الكويتي	٢٫٤٥٠	٢٫٤٠٠	٢٫٤٥٠	١٨٠٠٠	٦	٢٫٣٤٠	٦/٢٦		٢٫٩٤٠	٠٫١١٠+
	ثانيا : قطاع الاستثمار										
٩	الكويتية للاستثمار						٠٫٩٠٠	٥/٦		٠٫٩١٠	
١٠	الاستثمارات الخارجية										
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						٠٫٩٠٠	٦/٩		٠٫٩٤٠	
١٢	المركز المالي										
١٣	التسهيلات التجارية						٠٫٩٨٠	٤/٢٢		٠٫٩٦٠	
١٤	الاهلية للاستثمار										
	ثالثا : قطاع التامين										
١٥	الكويت للتامين						٤٫٢٨٠	٥/٥		٣٫١٦٠	
١٦	الخليج للتامين						١٫٩٠٠	٥/١٩		١٫٥٧٠	
١٧	الاهلية للتامين						٣٫٥٠٠	٥/١١		١٫٥٠٠	
١٨	وربة للتامين										
	رابعا : قطاع الشركات العقارية										
١٩	عقارات الكويت	٣٫١٤٠	٣٫١٠٠	٣٫١٤٠	١٥٠٠٠	٥	٣٫٠٠٠	٦/٢٦			٠٫١٤٠+
٢٠	العقارات المتحدة	١٫٥٧٠		١٫٥٧٠	١١٥٧٣	٣	١٫٥٦٠	٦/٤			٠٫٠١٠+
٢١	الوطنية العقارية						١٫٥٠٠	٥/٨			
٢٢	الصالحية العقارية										
٢٣	مشاريع الكويت										
٢٤	المجموعة الاستثمارية										
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية										
٢٥	الصناعات الوطنية									١٫٢٥٠	
٢٦	الانابيب المعدنية										
٢٧	اسمنت الكويت						٢٫٢٥٠	٥/٦			
٢٨	مخازن وصناعة التبريد										
٢٩	الوطنية لصناعة السيارات										
٣٠	الخليج للكيبلات									٦٫٠٠٠	
٣١	صناعة الميلامين الكويتية										
٣٢	اطارات الكويت						٠٫٢٥٠	٤/٩		٠٫٣٨٠	
٣٣	الكويتية للصناعات الدوائية								١٫٢٦٠	١٫٢٥٠	
٣٤	الكويتية للاستثمار البترولي	١٫٢٦٠	١٫٢٤٠	١٫٢٥٠	٧٥٠٠٠	٢٢	١٫٢٢٠	٦/٢٦			٠٫٠٣٠+
٣٥	الكويتية لبناء واصلاح السفن										
٣٦	المقاولات والخدمات البحرية										
	سادسا : قطاع الخدمات										
٣٧	النقل البري						٠٫٣٥٠	٥/٢٨			
٣٨	السينما الكويتية الوطنية						٧٫٨٤٠	٥/٢٠			
٣٩	الفنادق الكويتية										
٤٠	المخازن العمومية						٠٫٩٠٠	٥/٢٧			
٤١	مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)	٠٫٢٠٢	٠٫٢٠٠	٠٫٢٠٠	٧٠٠٠٠	٧	٠٫١٩٠	٦/٢٦		٠٫١٩٨	٠٫٠١٠+
٤٢	الهواتف المتنقلة	٠٫٨٩٥	٠٫٨٨٥	٠٫٨٩٥	٩٠٠٠٠	١٠	٠٫٨٨٠	٦/٢٦		٠٫٨٩٠	٠٫٠١٥+
	سابعا : قطاع الاغذية										
٤٣	نقل وتجارة المواشي	١٫٩٠٠	١٫٨٨٠	١٫٩٠٠	٦٠٠٠	٢	١٫٨٤٠	٦/٢٥			٠٫٠٦٠+
٤٤	الاسماك الكويتية المتحدة										
٤٥	الكويتية المتحدة للدواجن										
٤٦	الكويتية للاغذية						٢٫٢٥٠	٥/١٩			
٤٧	المنتجات الزراعية						١٫٠٠٠	٥/٢٨			
	ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية										
٤٨	بنك الخليج الاول						٠٫٥٠٠	٦/٢٣		٠٫٤٩٤	
٤٩	بنك البحرين الدولي						٠٫١٨٦	٦/١٧		٠٫٢٠٠	
٥٠	بنك البحرين والشرق الاوسط	٠٫٠٨٩		٠٫٠٨٩	١٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٩٥	٦/١٠	٠٫٠٩١		٠٫٠٠٦-
٥١	بنك الخليج المتحد	٠٫٠٤٢		٠٫٠٤٢	٤٠٠٠٠٠	٤	٠٫٠٤٢	٦/٢٤		٠٫٠٤٩	
٥٢	الساحل للتنمية والاستثمار						٠٫٠٤٥	٦/١١			
٥٣	العربية للاستثمار (شماع) (٥٠٪)	٠٫٠٢٧	٠٫٠٢٦	٠٫٠٢٧	٢٠٠٠٠٠	٢	٠٫٠٢٧	٦/٢٦		٠٫٠٢٦	
٥٤	الحديد والصلب										
٥٥	المنتجات البترولية	٠٫٠٢٣	٠٫٠٢٢	٠٫٠٢٣	٨٠٠٠٠٠	٨	٠٫٠٢٢	٦/٢٦		٠٫٠٢٣	٠٫٠٠١+
	المجموع الكلي				١٨٥٩٥٧٣	١٠٠	القيمة ٧٤٩٠٠٠ دينار				

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة تداول الاسهم ليوم: السبت — التاريخ : ١٩٨٥/٦/٢٩

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	أولا الشركات الكويتية المقفلة										
١	المجموعة المتحدة للتداول										
٢	مجموعة الجزيرة الاولى										
٣	الديوان للتنمية العقارية										
٤	سنام العقارية										
٥	الفنار العقارية						٠٫٢٥٠	٦/٢٤		٠٫٢٥٠	
٦	شبكة الانظمة الحديثة (٢٥٪)						٠٫٢٠٠	٦/١٧			
	ثانيا: الشركات الخليجية										
٧	الخليج الاستثمارية العقارية						٠٫٠٠٩	٦/٢٦	٠٫٠١١	٠٫٠٠٩	
٨	مركز الخليج المالي (٥٠٪)	٠٫٠١٣		٠٫٠١٣	٣٠٠٠٠٠	٣	٠٫٠١٢	٦/٢٦	٠٫٠١٤	٠٫٠١٣	٠٫٠٠١+
٩	مركز الكويت والخليج	٠٫٠٠٦		٠٫٠٠٦	١٧٠٠٠٠٠	٨	٠٫٠٠٧	٦/٢٥	٠٫٠٠٧	٠٫٠٠٦	٠٫٠٠١-
١٠	مركز البحرين الدولي	٠٫٠٢٨	٠٫٠٢٧	٠٫٠٢٧	٥٠٠٠٠٠	٤	٠٫٠٢٦	٦/٢٦	٠٫٠٢٨	٠٫٠٢٧	٠٫٠٠١+
١١	اللؤلؤة الاستثمارية						٠٫٠٢١	٦/٢٦		٠٫٠٢٢	
١٢	الاستثمارات الخليجية	٠٫٠١٤		٠٫٠١٤	١٠٠٠٠٠	١	٠٫٠١٣	٦/٢٦	٠٫٠١٤	٠٫٠١٣	٠٫٠٠١+
١٣	الانماء العربي الدولية										
١٤	مجموعة البحرين والكويت	٠٫٠٢٧		٠٫٠٢٧	٨٠٠٠٠٠	٣	٠٫٠٢٧	٦/٢٦		٠٫٠٢٦	
١٥	الجزيرة للمقاولات والاستثمار						٠٫٠١٥	٥/٢٨			
١٦	الخليج العالمية للتامين										
١٧	العربية الدولية للتامين										
١٨	الشارقة للتامين										
١٩	اتحاد الخليج للتامين						٠٫٠٢٨	٦/٢٤		[illegible]	
٢٠	اسمنت الخليج (مدفوع ١٠٠٪)									٠٫١٥٠	
	اسمنت الخليج (مدفوع ٢٥٪)										
٢١	اسمنت الشارقة						٠٫٠١٤	٦/٢٦		٠٫٠١٤	
٢٢	اسمنت الفجيرة						٠٫٠١٤	٦/٢٦		٠٫٠١٤	
٢٣	اسمنت عجمان						٠٫٠١٥	٥/٢٨		٠٫٠١٢	
٢٤	الاسمنت الابيض	٠٫٠٢٧		٠٫٠٢٧	٢٠٠٠٠٠	٢	٠٫٠٢٧	٦/٢٥	٠٫٠٢٧	٠٫٠٢٦	
٢٥	اسمنت أم القيوين						٠٫٠١٥	٦/١٦		٠٫٠١٤	
٢٦	الخليج للكلنكر						٠٫٠٧٠	٤/١٣			
٢٧	الامارات لصناعة الكلنكر (٢٥٪)									٠٫٠٠٦	
٢٨	الخليج الصناعية العقارية						٠٫٠٤٥	٥/١١		٠٫٠٤١	
٢٩	المشاريع الطبية						٠٫٠١٩	٦/٢٣			
٣٠	الدواجن والعلف						٠٫٠١٧	٦/١٠			
٣١	الشرقية للانتاج والتوزيع						٠٫٠٠٨	٥/٢٢			
٣٢	المناجم والصناعة						٠٫٠١١	٦/١١	٠٫٠١٥	٠٫٠١١	
٣٣	المتحدة للخدمات	٠٫٠١٥	٠٫٠١٤	٠٫٠١٤	٩٠٠٠٠٠	٥	٠٫٠١٣	٦/٢٦	٠٫٠١٥	٠٫٠١٤	٠٫٠٠١+
٣٤	المجموعة الخليجية للمشاريع						٠٫٠٢٢	٦/٢٣		٠٫٠٢١	
٣٥	عقارات الخليج	٠٫٠٢٠		٠٫٠٢٠	٢٠٠٠٠٠	٢	٠٫٠١٩	٦/٢٦	٠٫٠١١	٠٫٠١٩	٠٫٠٠١+
٣٦	المتحدة للفنادق (مدفوع ١٠٠٪)										
	المتحدة للفنادق (مدفوع ٢٥٪)	٠٫٠٠٨		٠٫٠٠٨	٣٠٠٠٠٠	٢	٠٫٠٠٨	٦/٢٦	٠٫٠٠٩	٠٫٠٠٨	
	المجموع الكلي				٤٧٠٠٠٠٠	٣٠	القيمة ٧١٦٠٠ دينار				

أزمة الديون .. بين إصلاح النظام المالي أو انهيار السلام العالمي

كتبت سوزان ابو غزالة :

ازمة الديون المصرفية التي تعاني منها الكويت هي جزء من ازمة عالمية تهدد بانهيار النظام المالي العالمي كله .. ولعل الكويت تعتبر افضل حالا من غيرها بالنسبة لهذه القضية ، لان معظم ديونها في النهاية محلية وتخص مواطنيها .. اما المصارف العالمية فان ديونها خارجية ومتعلقة بحكومات دول وهيئات دولية وشركات ضخمة عملاقة لا تسمح لها حكوماتها بالافلاس او الانهيار ..

ومناسبة الحديث عن الديون المصرفية تاتي من واقع آني يعيشه الجهاز المصرفي الكويتي وينعكس بالتالي على علاقة هذا الجهاز بالمؤسسات والمصارف الاجنبية من حيث التسهيلات المصرفية والتعاون بين الكويت والمصارف والمؤسسات المالية الاجنبية .

ليس جديدا لو قلنا ان المؤسسات المصرفية في الخارج بدأت بالفعل بتقليص تسهيلاتها وتمويلاتها للبنوك والمؤسسات المالية المحلية في انتظار اي تحرك فعلي من الجهاز المصرفي والمالي في الدولة يحدد وقوفه الى جانب مؤسساته .. لان المؤسسات الاجنبية تعاني مشاكل لا حصر لها من جراء ديونها على العديد من الدول والشركات الاجنبية ، ولعل هذا يسوقنا الى الحديث عن ازمة الديون المصرفية بشكل عام .

طرحت الديون المصرفية للمناقشة كازمة عالمية في اعقاب الكساد الذي اعقب التغير الكبير في اسعار نفوط دول منظمة « الاوبك » وتحديدا في ١٩٧٣ .. وازدادت هذه الازمة تفاقما بحلول صدمة النفط الثانية في ١٩٧٩ وما صاحبها من ارتفاع في اسعار الفائدة التي تتبعها بصورة اتوماتيكية تغير اسعار السلع وازدياد حجم التضخم في الدول الصناعية .

الا ان هذه الازمة تفجرت تماما عندما ابلغت المكسيك وزير الخزانة الاميركية دونالد ريغن الذي يعتبر من اقوى وزراء المالية في العالم نفوذا انها افلست ولا تستطيع تسديد الاقساط الرئيسية لديونها الاجنبية التي زادت عن ٩٠ الف مليون دولار . وكان ذلك في يوم جمعة من شهر اغسطس ١٩٨٢ .

واعلان المكسيك الرسمي هذا ابرز ازمة السياسات المالية العالمية التي كانت تتفاقم طيلة عشر سنوات . واوضح ضعف الحالة المالية في العالم ـ لان دولا اخرى من جميع انحاء العالم حذت حذو المكسيك .. فاعلنت عدم مقدرتها على تسديد الكم الهائل من الديون الملقاة على كاهلها .. فتقدمت كل من الارجنتين والبرازيل وفنزويلا ومعظم دول اميركا اللاتينية للحصول على اجراءات خاصة لتخفيف عبء الديون التي عليها .. ولحقتها دول من العالم الثالث بلغ تراكم ديونها حسب تقرير البنك الدولي ٦٢٦ الف مليون دولار ، وهو يوازي ثلاثة اضعاف الديون التي كانت مستحقة عليها في عام ١٩٧٦ ، واضافة الى الازمات المالية التي تعاني منها اساسا دول اوروبا الشرقية ، انضمت للائحة المتازمين من الديون المصرفية شركات ضخمة وبعض الحكومات الغربية .. وهكذا تفاقمت الازمة وما زالت تتفاقم بصورة تدعو الى القلق الفعلي ..

هذه الازمة تنعكس على الدول العربية تماما كما هي منعكسة على الدول الغربية سواء شئنا تصديق هذا ام ابينا ، فالازمة تمس العرب لانها تتعلق باموالهم الضخمة المودعة في المصارف الخارجية المرتبطة بقروض مع الدول التي اعلنت عجزها عن دفع ما عليها من ديون ، ولو كان الامر بالبساطة التي يتصورها البعض ، اي ان الدول او الافراد باستطاعتهم سحب ودائعهم من البنوك بمجرد ان يطلبوها ، وان البنوك باستطاعتها الحصول على قروضها عندما يحين اجلها ، لما برزت ازمة ديون ولما كان في علم المصارف اصطلاح « الديون الهالكة » او « المعدومة » او « المشكوك بتحصيلها » اصلا كما يقول احد المصرفيين الكويتيين الذي ابدى شكه في امكانية اصلاح هذا الوضع في ظل النظام النقدي العالمي الحالي .

وحل ازمة الديون العالمية المتفاقمة يوما بعد يوم يأتي عن طريق اعادة النظر في السياسات المالية العالمية المتبعة حاليا .. لانها تمس الجميع عربا واميركيين ، وافارقة واسيويين .. وافرادا وحكومات ومنظمات دولية وشركات .. ولو ترك الامر على ما هو عليه ، وامتنعت الدول والجهات الاخرى عن التسديد ، فلن يكون لدى البنوك العالمية ما تدفعه لاصحاب الودائع وعندئذ تفلس البنوك ، وينهار النظام المالي العالمي باسره وسيتبعه بلا شك انهيار السلام العالمي .. والتاريخ ابلغ معلم !

حان الوقت لاقفال ملف المقفلات ؟!

بقلم : اقتصادي كويتي

تشير دلائل عديدة الى ان المسؤولين في وزارة المالية يكثفون جهودهم للخروج بحل دائم وعادل لمشكلة ما يسمى بالشركات المساهمة المقفلة .

ويبدو تركيز الجهود أمرا مهما من أجل التغلب على نقطتين بالغتي الاهمية :

الاولى : اقفال الملف الخاص بمسالة بالغة الحساسية تتعلق بعدة الاف من المستثمرين تورط الكثيرون منهم في استثمارات ثبت عدم جدواها او ربحيتها ان لم تكن كارثية .

والثانية : الوضع المالي وتحقيق الارباح ، اذ تظهر نتائج عام ١٩٨٤ ان معظم الشركات المساهمة المقفلة عانت من تدهور كبير في اوضاعها المالية ، فضلا عن خسائر فادحة تمخضت عن تآكل قاعدة رأس المال لهذه الشركات .

ما هي الشركات المساهمة المقفلة ؟

يقدر عدد الشركات المساهمة المقفلة بما يتراوح بين ١٣٥ ـ ١٥٠ شركة ويبلغ عدد المساهمين فيها بحوالي ٥٠ الف مستثمر .

وقد أجيزت هذه الشركات بموجب القانون الكويتي قبل فورة سوق المناخ . ومعظم هذه الشركات كان عبارة عن مؤسسات «عائلية» . على أنه منذ عام ١٩٨١ ، أدى النهم والتعطش للتداول بالاسهم الى خلق العشرات من هذه الشركات . فخلال الفترة من ١١ يونيو ١٩٨١ الى ١٤ مارس ١٩٨٣ ، وهو اليوم الذي قرر فيه مجلس الوزراء تشكيل لجنة تحقيق في نشاطات عدد مختار من الشركات المقفلة التي رفعت تقاريرها السنوية الى مجلس الوزراء في يناير ١٩٨٤ تم تأسيس حوالي ٩٢ شركة برأس مال اجمالي يبلغ مجموعه ٧٩٢ مليون دينار . وكان كثير من العمليات ورقية بحتة جرت هندستها لجمع النقد السائل لمزيد من المضاربات .

واذا ما أخذنا في اعتبارنا الشركات التي يبلغ عدد المساهمين المؤسسين فيها ٣٠٠ شخص او أكثر ، فاننا نتوصل الى النتائج التالية :

١ ـ ان حوالي ٢٥ شركة مقفلة يبلغ عدد المساهمين المؤسسين فيها ٣٠٠ مستثمر او يزيد .

٢ ـ ان ٢٣ شركة من الـ ٢٥ شركة المذكورة في البند الاول تاسست عام ١٩٨٢ وأن ١٢ شركة من هذه الشركات تاسست أيضا بعد ١٢ يونيو ١٩٨٢ ، وهو التاريخ الذي يعتقد بانه كان بداية لازمة سوق المناخ .

٣ ـ يمكن تصنيف الشركات الـ ٢٥ حسب المجموعات التالية :

أ) مجموعة رقم ١ : الشركات التي دفع رأس مالها بالكامل ١٠٠ بالمائة . ويبلغ مجموع رأس مالها المصرح به والمدفوع ١٠٠ بالمائة حوالي ١١٠ ملايين دينار كويتي ويبلغ عدد المساهمين المؤسسين ١٢٢٩٦ مساهما . ويبلغ متوسط عدد المساهمين تسع شركات في هذه المجموعة ١٣٦٦ مساهما ويبلغ رأس المال المدفوع لثمان من الشركات التسع ١٠ ملايين دينار .

ب) مجموعة رقم ٢ : الشركات المساهمة المقفلة التي دفع رأس مالها بنسبة ٥٠ بالمائة . ومن بين الشركات الخمس والعشرين هناك ثماني شركات ضمن هذه المجموعة برأس مال اجمالي مصرح به يبلغ ١٨٦ر٢ مليون دينار ورأس مال مدفوع يبلغ ٩٨ر٤ مليون دينار ، فيما يبلغ عدد المساهمين المؤسسين ١٢٦٢٩ مساهما .

ويبلغ متوسط عدد المساهمين للشركات حوالي ١٥٧٨ مساهما . ويتراوح رأس المال المصرح به لهذه الشركات بين ٤ر٧ الى ٥٥ مليون دينار كويتي وهو مدى أوسع من ذلك الذي لاحظناه في المجموعة الاولى .

ج) المجموعة رقم ٣ : الشركات التي دفع رأس مالها بواقع ٢٥ بالمائة . ومن الـ ٢٥ شركة التي جرت دراستها ، هناك ٨ شركات ضمن هذه المجموعة باجمالي رأس مال مصرح به يبلغ ٢٥٧ر٧ مليون دينار ورأس مال اجمالي مدفوع يبلغ ٦٦ر٣ مليون دينار . ويبلغ عدد المساهمين المؤسسين ٩٩٧٥ مساهما .

ويبلغ متوسط عدد المساهمين للشركات الثماني حوالي ١٢٤٨ ويتراوح رأس المال المصرح به لها بين ١٠ الى ٥١ر٧ مليون دينار .

ويظهر التحليل الوارد سالفا ان حوالي ٣٥ ألف مساهم دفعوا ٢٧٥ مليون دينار تقريبا على شكل استثمارات في شركات يمكن تصنيفها كمايلي :

١ ـ ان معظم الشركات تم تاسيسها خلال فورة سوق المناخ في عام ١٩٨٢ دون دراسة الجدوى الاقتصادية التي تحدد أغراض الشركة وآفاقها المستقبلية .

٢ ـ ان معظم هذه الشركات تاسست من أجل جمع الاموال النقدية ليتم بالتالي ضخها في مضاربات الاسهم .

٣ ـ ان معظم هذه الشركات حبست الكفاءات الماهرة والمتخصصة في قطاع الادارة واللازمة لادارة الشركات ادارة عملية محترفة لتحقيق الربحية .

٤ ـ توصل التقرير الذي وضعته اللجنة الخاصة المشكلة للتحقيق في أوضاع بعض الشركات المقفلة الى ان مخالفات عديدة لاحكام قانون الشركات التجارية رقم ١٥/ ١٩٦٠ قد ارتكبت ، مثل قيام بعض المؤسسين للشركات بنشاطات سابقة على اجراءات التاسيس النهائية وبيع الاسهم من قبل اعداد كبيرة من المساهمين خلال فترة السنوات الثلاث اللاحقة لتاسيس الشركات .

٥ ـ ان فكرة دمج عدد من الشركات المساهمة المقفلة الموجودة حاليا في شركة واحدة يجب ان تاخذ في الاعتبار الامور التالية :

أ) ان الحاجة تدعو الى اجراء عاجل قبل ان تبدد كثير من الشركات قاعدة رأس المال لديها بسبب الخسائر المتعاقبة التي تكبدتها خلال عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ والتي يتوقع ان تتكبدها عام ١٩٨٥ .

وتظهر النتائج لدى بعض الشركات عن عام ١٩٨٤ ان مثل تلك الخسائر أخذة في الحدوث بالفعل ، ناهيك عن المصروفات المتعلقة بالادارة وكلفة التشغيل والفوائد المصرفية وشطب الموجودات من رأس المال لدى هذه الشركات ، حيث أن معظم هذه الشركات لم يتوفر لديها الوقت الكافي لبناء احتياطيات .

ب ـ ان معظم هذه الشركات كانت تتعامل في قطاعين مهمين هما الاسهم والعقار . ان التامل عن قرب في الآفاق المستقبلية لهذين القطاعين يبين لنا أنهما سيظلان في حالة ركود وتراجع على مدى العامين أو الاعوام الثلاثة المقبلة .

ولذلك ، فانه اذا ما أريد للشركات الجديدة الناجمة عن الاندماج ان تنجح ، فان نشاطات جديدة يجب ان تنشأ لهذه الشركات لتتمكن من تحقيق الارباح .

جـ ـ وفي سوق العمالة المضغوط في الوقت الحاضر ، فان الشركات ستواجه صعوبة في اجتذاب المهارات الادارية لتعمل لديها وخصوصا في ظل حالة عدم اليقين حيال المستقبل .

وفي الختام ، فانه يجب اعتبار تجربة الشركات المساهمة المقفلة في الكويت تجربة غير موفقة أدت الى الحاق الاضرار بالمستثمرين الذين تورطوا عن قصد او بدونه ، كالمستثمرين او المضاربين في سوق الاسهم .

ان الدراسة الجادة والتركيز من قبل الدوائر المسؤولة لايجاد حلول قابلة للتطبيق سيساعد كثيرا من الافراد والمؤسسات على أن يقيموا ويحددوا بطريقة أفضل مراكزهم المالية بانفسهم ومن قبل دائنيهم سواء كانوا أفرادا او مؤسسات مالية . ويجب أن تتضمن الحلول القابلة للتطبيق لمشاكل الشركات المساهمة المقفلة والتي طال انتظارها ما يمكنها من تمهيد الطريق أمام الشركات الخليجية العديدة التي تعاني من المشاكل نفسها .

الشركات المساهمة المقفلة التي يزيد عدد مؤسسيها عن ٣٠٠ مؤسس

	اسم الشركة	تاريخ التأسيس	رأس المال عند التاسيس	رأس المال المدفوع	نسبة رأس المال المدفوع	عدد المساهمين عند التاسيس
			مليون د.ك	مليون د.ك	٪	
	مجموعة أ ـ شركات مدفوع رأسمالها بالكامل					
١	دسمان الوطنية العقارية	٣/١٨ /٨٢	١٠ر٠	١٠ر٠	١٠٠	٨٠٢
٢	الغزال للانشاء والتعمير	١/١٩ /٨٢	٣٠ر٠	٣٠ر٠	١٠٠	٣ر٥٧٦
٣	سنام العقارية	٢/٢٢ /٨٢	١٠ر٠	١٠ر٠	١٠٠	٩٧٦
٤	الشمال العقارية	٣/١٢ /٨٢	١٠ر٠	١٠ر٠	١٠٠	١ر٥٠٢
٥	الرسالة العقارية	٥/٢٤ /٨٢	١٠ر٠	١٠ر٠	١٠٠	١ر٣٠٢
٦	مجموعة الجزيرة الاولى العقارية	٨/ ٨ /٨٢	١٠ر٠	١٠ر٠	١٠٠	٣٨١
٧	المجموعة المتحدة للتداول	٨/ ٨ /٨٢	١٠ر٠	١٠ر٠	١٠٠	٣٤٣
٨	البنديرة العقارية	١٠/٢٠ /٨٢	١٠ر٠	١٠ر٠	١٠٠	٨٧٥
٩	المجمعات التجارية للازياء والملبوسات	١/١٩ /٨٣	١٠ر٠	١٠ر٠	١٠٠	٢ر٥٣٩
	اجمالي مجموعة أ ـ		١١٠ر٠	١١٠ر٠		١٢ر٢٩٦
	مجموعة ب ـ شركات مدفوع حوالي ٥٠٪ رأسمالها					
١٠	مجموعة أسواق الكويت	٣/١٦ /٨٢	٥٠ر٠	٢٥ر٠	٥٠	٩٦١
١١	الكويتية لزراعة النخيل	٥/٢٣ /٨٢	٢٠ر٠	١٠ر٠	٥٠	١ر٣٧٧
١٢	الفنار العقارية	٦/٢٧ /٨٢	١٠ر٠	٥ر٠	٥٠	١ر١٥٤
١٣	المطلاع العقارية	٩/ ٧ /٨٢	١٠ر٠	٥ر٠	٥٠	٤٩٨
١٤	فن الديكور والاعلان	٩/٢٥ /٨٢	٤ر٧	٢ر٧	٥٧	٨٦٤
١٥	الجوهرة للاستثمار	١٠/ ٦ /٨٢	٥٥ر٠	٢٧ر٥	٥٠	٤ر٥٠١
١٦	مجموعة الاتحاد العقارية الوطنية (التمدين)	١٢/١٦ /٨٢	٢١ر٩	١٥ر٩	٥٠	٢٦٣١
١٧	هدية العقارية	٣/١٤ /٨٣	١٤ر٦	٧ر٣	٥٠	٦٤٣
	اجمالي مجموعة ـ ب ـ		١٨٦ر٢	٩٨ر٤		١٢ر٦٢٩
	مجموعة جـ ـ شركات مدفوع حوالي ٢٥٪ من رأسمالها					
١٨	مجموعة الدائرة الاستثمارية	٣/ ٢ /٨٢	٥٠ر٠	١٢ر٥	٢٥	٩٦٩
١٩	فردوس الشرق العقارية	٣/١٠ /٨٢	٥١ر٧	١٠ر٣	٢٠	٤٠٦
٢٠	الوساطة المالية	٣/ ١ /٨٢	١٠ر٠	٢ر٥	٢٥	٤٢٥
٢١	الليوان العقارية	٢/١٦ /٨٢	٢٤ر٠	٦ر٠	٢٥	١ر٨٦٧
٢٢	شبكة الانظمة الحديثة	٥/٢٤ /٨٢	٢٠ر٠	٥ر٠	٢٥	١ر١٧٨
٢٣	المجموعة الوطنية الاولى الاستثمارية	٢/١٥ /٨٢	٥٠ر٠	١٢ر٥	٢٥	١ر٥٦٥
٢٤	مجموعة بوبيان للاسواق	٧/ ٥ /٨٢	٥٠ر٠	١٢ر٥	٢٥	٢ر٨٨٦
٢٥	فوارس للانشاء والتعمير	٨/١٢ /٨٢	٢٠ر٠	٥ر٠	٢٥	٦٧٩
	اجمالي مجموعة جـ		٢٥٧ر٧	٦٦ر٣		٩ر٩٧٥
	الاجمالي الكلي		٥٥٣ر٩	٢٧٤ر٧		٣٤ر٩٠٠

مؤشر الشال للأسهم الكويتية والخليجية

نشاط ملحوظ في السوقين الرسمي والموازي انعكاسا للأخبار التي تداولتها الصحف

بلغ مؤشر الشال لاسعار الاسهم الكويتية يوم الاربعا الماضي ٢٧,٢٢ نقطة بارتفاع طفيف مقداره ٠,٧٢ نقطة عن الاربعاء الاسبق .. ويبلغ مؤشر الشركات الخليجية ٣٢,٧٤ نقطة بانخفاض مقداره ١,٢٩ للفترة نفسها .

وقد تميزت الحركة خلال الاسبوع بارتفاع طفيف في المستوى العام للاسعار مصحوبة بارتفاع كبير في الكميات المتداولة بالنسبة للاسهم الكويتية . اما بالنسبة للاسهم الخليجية فقد رافق الارتفاع الكبير في الكميات المتداولة انخفاض في المستوى العام للاسعار ، يرجع اساسا الى انخفاض سهم شركة اللؤلؤة الاستثمارية بحوالي ٥١,٣٠ نقطة والذي لم يتم تداوله منذ شهر نوفمبر ١٩٨٤ .

وقد بلغت كميات الاسهم الكويتية ٥٥٠٢٧٥ سهما بمعدل يومي حوالي ١١٠٠٥٥ سهما ، بارتفاع كبير مقداره حوالي ٣٨٥٪ عن معدل الاسبوع الذي سبقه والبالغ حوالي ٢٢٦٦٧ سهما . اما بالنسبة للاسهم الخليجية فقد بلغت الكميات المتداولة ٣٣,١٤ مليون سهم (وهو اعلى رقم منذ بداية العام الحالي) بمعدل يومي حوالي ٦,٦٣ ملايين سهم وبارتفاع كبير مقداره حوالي ٢٢٢٪ عن معدل الاسبوع الذي سبقه والبالغ حوالي ٢,٠٦ مليون سهم .

ويبدو ان النشاط الملحوظ في السوقين يرجع الى طريقة فهم المتعاملين ما نشرته احدى الصحف المحلية بتاريخ ١٩٨٥/٦/٢٣ على صفحتها الاولى عن برنامج عمل البنك المركزي لتسوية الديون المصرفية واتى فيه ضرورة تدخل الحكومة وتقديم ٥٠٠ مليون ديناز لتسديد الديون الاجنبية ودعم المراكز المالية للبنوك . ولما نشرته الصحف المحلية بتاريخ ١٩٨٥/٦/٢٧ على صفحاتها الاولى عن لقاء سمو امير البلاد مع وفد من المحررين الكويتيين وعن امله الشخصي بان تشهد الاوضاع الاقتصادية المحلية تحسنا ملموسا قبل نهاية العام الحالي .

علي الخليفة وجريسانتي يجريان محادثات نفطية في ليبيا



● علي الخليفة

عقد وزير النفط والصناعة الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح اجتماعا مشتركا امس مع فوزي الشكشوكي وزير الاقتصاد والنفط الليبي . والدكتور ارتور هيرنانديز جريسانتي وزير الطاقة الفنزويلي .

وذكرت وكالة الانباء الليبية انه تم خلال هذا الاجتماع الذي حضره وكيل وزارة النفط في المكسيك ، تبادل وجهات النظر حول السوق النفطية العالمية يهدف الوصول الى حلول لمشاكلها الحالية .

وكان الخليفة وجريسانتي ووكيل وزارة النفط المكسيكية قد وصلوا الى طرابلس امس الاول لهذا الغرض .

الفائدة على الدينار بين الاستقرار والتحسن

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي تراوحت امس بين الاستقرار والتحسن في تعامل محدود .

وكان الاهتمام بالتعامل خافتا بعد تسوية الحسابات يوم الخميس قبيل اعداد التقرير الشهري للبنوك اليوم وتجديد متوقع لامد قروض مشتركة تقدر بنحو ١٠٠ مليون دينار .

وعرضت فائدة ودائع ليلة واحدة بسعر ١/٢ ٧ بالمائة بعد ان تم التعامل فيها في وقت مبكر بسعر ١/٢ ٩ بالمائة . وتراوحت فائدة ودائع اسبوع بين ٧ و١/٢ ٧ بالمائة .

وانجزت تعاملات في ودائع شهر بفائدة ١/٤ ٧ بالمائة ولكن الودائع المحددة الاجل الاخرى اهملت فعليا . تراوحت فائدة شهر وثلاثة أشهر بين ١/١٦ ٧ و٥/١٦ ٧ بالمائة وودائع ستة أشهر بين ١/٤ ٧ و١/٢ ٧ بالمائة .

وعدل البنك المركزي سعر صرف الدينار الى ٠,٣٠٢٥٥/٩٣ مقابل الدولار من ٠,٣٠٢٦١/٩٩ يوم الخميس . ودار السعر الفوري للدينار حول ٠,٣٠٢٩٠/٣٠٣٠٠ بالمقارنة مع ٠,٣٠٣١٠/٢٠ يوم الخميس .

مجلس الوحدة الاقتصادية يتابع تطورات منطقة التجارة الحرة بين أميركا واسرائيل

بدأت في عمان امس اجتماعات الدورة الثالثة والاربعين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية على مستوى وزراء المال والاقتصاد والتجارة في الدول العربية .

وسيناقش المجتمعون على مدى يومين تقريرا اقتصاديا للامين العام للمجلس حول الاوضاع الاقتصادية في الاراضي العربية المحتلة ، والاجراءات التعسفية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الصهيوني ، بما في ذلك الاستيلاء المستمر على الاراضي العربية المحتلة واستغلال القوى العاملة العربية وتسخيرها لخدمة الاهداف الاقتصادية للعدو .

وستنظر الدورة في مذكرة للامانة العامة للمجلس حول استمرار الجهود لانضمام الاقطار العربية التي لم تنضم بعد الى اتفاقية الوحدة الاقتصادية ومتابعة تطورات انشاء منطقة حرة للتجارة الحرة بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني .

■ حقيبة القبس الاقتصادية ■

استقالة محافظ بنك الاحتياط الفدرالي

● صرح متحدث باسم بنك الاحتياط الفدرالي الاميركي ان محافظ البنك لايل غراملي قدم استقالته اعتبارا من الاول من سبتمبر المقبل ، وانه لن يشارك في الاجتماعات التي ستعقدها في شهري يوليو واغسطس المقبلين لجنة صانعي سياسة الاسواق الاميركية المفتوحة .

واضاف المتحدث ان الاستقالة ترجع الى اسباب شخصية .

ويذكر ان غراملي عين من قبل الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر عام ١٩٨٠ وتنتهي مدة ولايته في نهاية يناير من عام ١٩٩٤ .

وفاة مدير البنك الدولي

● اعلن في لندن يوم امس الاول ان نائب المدير السابق للبنك الدولي ويليام كلارك قد توفي في منزله في مدينة «اكسفورد» الجامعية .

وكان كلارك (٦٨ سنة) وهو بريطاني الجنسية ، يعمل مراسلا دبلوماسيا سابقا لصحيفة «الاوبزرفر» البريطانية منذ عام ١٩٥٠ الى ١٩٥٥ واصبح احد مدرائها في عام ١٩٨١ .

«لوفتهانزا» تشتري ٢٥ طائرة «ايرباص»

قالت شركة الخطوط الجوية الالمانية الغربية «لوفتهانزا» في بيان اصدرته في فرانكفورت انها وقعت مع شركة «ايرباص» عقدا رئيسيا لشراء ١٥ طائرة «ايرباص ٣٠٠ ـ أ» مع خيار لشراء ٢٥ طائرة اخرى .

وتضمن العقد الذي وقعه عن «الكونسيرتيوم» الاوروبي صانع طائرة «الايرباص» ، رئيس مجلس الادارة جين بيرسون وعن شركة «لوفتهانزا» مديرها التنفيذي رينهارت ابراهام ، تضمن شراء سبع طائرات ضخمة من طراز «الايرباص ٣٠٠ ـ ٦٠٠» مع خيار لشراء ثلاث طائرات اخرى .

تركيا ترفع اسعار البنزين

● صدر في انقرة قانون جديد عن وزارة الطاقة يقضي برفع اسعار النفط والمنتوجات النفطية الاخرى بنسب تصل الى ٦ بالمائة .

وقد ارتفع سعر البنزين عالي الاوكتين الى ٢٧٠ ليرة تركية مقارنة مع ٢٥١ ليرة للليتر ، كما ارتفع سعر الديزل من ١٦٥ ليرة لليتر الى ١٧٥ ليرة .

ويذكر ان اسعار النفط في تركيا ارتفعت بنسبة ١٠ بالمائة في الاول من مايو الماضي .

تشيلي تخفض قيمة البيزو

● صرح وزير الاقتصاد التشيلي موديستو كولادوس ران بلاده خفضت عملتها «البيزو» بنسبة ٤ر٨ بالمائة بالنسبة للدولار الاميركي بعد وقت قصير من الاعلان عن اتمام برنامج اعادة جدولة الديون الخارجية على تشيلي مع دائنيها الاجانب ، والذي تضمن تدفق بليون دولار على هذه الدولة الاميركية اللاتينية على صورة اموال جديدة .

اتساع العجز التجاري في الولايات المتحدة

● اعلنت وزارة التجارة الاميركية ان العجز في تجارة البضائع خلال شهر مايو الماضي اتسع ليصل الى ١٢ر٦٧ بليون دولار وهو ثاني اكبر عجز تجاري يسجل في تاريخ الولايات المتحدة .

وكان اكبر عجز شهري في تجارة السلع والمواد الخام والبضائع المسجلة قد سجل في يوليو ١٩٨٤ حيث بلغ ١٣ر٧٧ بليون دولار .

تدقيق المعلومات النقدية للفلبين

● ذكر مسؤول في البنك المركزي الفلبيني ان وفدا من صندوق النقد الدولي سيصل الى مانيلا في نهاية الاسبوع الجاري لتدقيق المعلومات النقدية والمالية في الفلبين كجزء من عملية برنامج المراجعة لشهر مايو الماضي .

تشيلي فرحة باتفاقية اعادة جدولة ديونها

● ابلغ وزير مالية تشيلي في رسالة وجهها بالتلكس ، البنوك الدائنة لبلاده ان اتفاقية اعادة جدولة الديون المقترحة والتي تمت الموافقة عليها تمثل انجازا فريدا ومجهودا في مجال التعاون والتنسيق ، فضلا عن انها تخاطب احتياجات تشيلي قصيرة ومتوسطة الاجل .

فائض في ميزان المدفوعات البنغلادشي

● ذكرت مصادر البنك المركزي في دكا ان بنغلادش حققت فائضا في ميزان مدفوعاتها خلال يناير الماضي بلغ ٩ر٦ ملايين دولار بعد فائض قدره ٢٣ر١٠ مليون دولار خلال شهر ديسمبر و٥ر٦ ملايين دولار خلال يناير الماضيين .

تراجع الدولار يساهم في تخفيض الفائدة على الريال السعودي

ذكر متعاملون ان اسعار الفائدة على الودائع بالريال السعودي استمرت في الانخفاض امس ، بعد الهبوط امس الاول في سعر الصرف الاجنبي للدولار وفي اسعار الفائدة الاميركية .

وقال المتعاملون ان قيمة الدولار انخفضت امس الاول بعد انباء عن معدل اقل من المتوقع للمؤشرات الاقتصادية الاميركية الرئيسية خلال مايو بلغ ٧ر٠ بالمائة .

وقال احد المتعاملين : ان انخفاض قيمة الدولار واسعار فائدته خفف الضغوط على الريال .

وشجع هبوط اسعار الفائدة السارية امس على الحسابات الجارية والتي تراوحت بين ١/٢ ٥ و٦٪ بالمائة على اجراء بعض عمليات البيع للريال الفوري الذي انخفض الى ٣ر٦٥١٠/١٤ ريالات بالنسبة الى الدولار بعد ان كان ٣ر٦٥٠٧/١١ ريالات في وقت سابق .

وقدمت بنوك سعودية قروضا لفترتي شهر وثلاثة اشهر مما ادى الى انخفاض اسعار ودائع الاجال الثابتة .

■ تقرير البورصة ■

حركة نشطة وارتفاع بالأسعار يشمل جميع الأسهم المتداولة

عمت سوق الاوراق المالية الرسمي حركة نشطة وارتفاع ملحوظ في الاسعار شمل جميع الشركات التي تم عليها تداول ، وزيادة في قيمة الاسهم المتداولة نتيجة زيادة كمية التداول بشكل جيد الاسبوع الماضي ، وقد حظي قطاع الشركات غير الكويتية على اكبر نسبة تداول في السوق وصلت الى ٨٨٪ من الاجمالي ، ولكنه حصل على ١٣٪ فقط من قيمة الاسهم المتداولة .

والنسبة القليلة من التداول ٢٪ والتي حصل عليها قطاع البنوك قابلها حصول القطاع على ٣٩٪ من قيمة التداول الكلية وهي اكبر نسبة يحصل عليها قطاع في السوق الاسبوع الماضي .

وبالنسبة لباقي القطاعات ، فان كلا من قطاع التامين والاستثمار لم يتم عليهما تداول الاسبوع الماضي ايضا ، وقطاعات كل من الشركات العقارية والصناعية والاغذية انحصر التداول فيها على شركة واحدة فقط وحصلت على ٤ر٥٪ من التداول الكلي .

واخيرا ، في قطاع شركات الخدمات ، كاد التداول ينحصر فيه على شركتين فقط منذ فترة طويلة وهما شركة مجمعات الاسواق وشركة الهواتف المتنقلة ، وقد حصل على ٥٪ من التداول .

■ نشاط التداول وارتفاع الاسعار يشمل السوق الموازي

السوق الموازي

امتازت حركة السوق الموازي الاسبوع الماضي بالنشاط وبزيادة اسعار معظم الشركات المتداولة فيه حيث زادت كمية الاسهم المتداولة بنسبة ٤١١٪ تبعتها زيادة في قيمة الاسهم الكلية بنسبة ٣٩٢٪ عن الاسبوع قبل الماضي .

وتعتبر شركة الاستثمارات الخليجية اكثر الشركات في السوق تداولا ونشاطا ، يليها من حيث التداول الشركة المتحدة للخدمات ثم عقارات الخليج . وشركة مركز الخليج المالي تعتبر ثاني شركة في السوق من حيث النشاط تليها المتحدة للخدمات .

ومن الجدير بالذكر ان السوق لم يصل الى هذا المستوى من حيث كمية التداول سوى مرة واحدة حيث بلغت كمية التداول ٣٠٤٧٠٠٠٠ سهم في ذلك اليوم وهذا في بداية عمل السوق .

الشركات التي ارتفعت اسعارها عن السابق في السوق الرسمي

اسم الشركة	الفرق د. ك	الفرق ٪
بنك الكويت الوطني	+ ٢٢٠ر	+ ٤ر٤٢
بنك الخليج	+ ١٢٥ر	+ ٣ر٨٣
البنك التجاري	+ ٣٠٧ر	+ ١١ر٨١
بيت التمويل الكويتي	+ ٠٦٠ر	+ ٢ر٦٩
عقارات الكويت	+ ١٥٠ر	+ ٥ر٢٤
الاستثمار البترولي	+ ٠٤٨ر	+ ٤ر١٧
مجمعات الاسواق	+ ٠١٨ر	+ ١٠ر٣٤
الهواتف المتنقلة	+ ٠٠٧ر	+ ٨١ر
نقل وتجارة المواشي	+ ٠٦٥ر	+ ٣ر٧١
بنك الخليج الاول	+ ٠٧٠ر	+ ٦٢ر٢٨
بنك الخليج المتحد	+ ٠٠١ر	+ ٢ر٤٤
العربية للاستثمار (شعاع)	+ ٠٠٣ر	+ ١٢ر٠٠
المنتجات البترولية	+ ٠٠٣ر	+ ١٦ر٦٧

الشركات التي ارتفعت اسعارها عن السابق في السوق الموازي

اسم الشركة	الفرق د. ك	الفرق ٪
مركز الخليج المالي	+ ٠٠١ر	+ ٩
مركز البحرين الدولي	+ ٠٠٣ر	+ ١٣
الاستثمارات الخليجية	+ ٠٠١ر	+ ٨
مجموعة البحرين والكويت	+ ٠٠٨ر	+ ٤٠
اسمنت الشارقة	+ ٠٠٤ر	+ ٤٠
اسمنت الفجيرة	+ ٠٠٣ر	+ ٢٧
الاسمنت الابيض	+ ٠٠٢ر	+ ٨
المشاريع الطبية	+ ٠١٠ر	+ ١١١
المتحدة للخدمات	+ ٠٠١ر	+ ٨
المجموعة الخليجية المشاريع	+ ٠١٠ر	+ ٨٣
عقارات الخليج	+ ٠٠٣ر	+ ١٨
المتحدة الفنادق (مدفوع ٢٥٪)	+ ٠٠١ر	+ ١٤

الصّيف و النظارات





الامان

هناك عدسات آمنة حديثة يستخدمها العمال في الورش والمصانع والسياحون والمتسابقون في سباق الدراجات والسيارات ومصدر الامان في هذه العدسات الصفات الخاصة حيث لا ينتج عن كسرها أية اخطار بالنسبة للوجه او العين.

الاسعار

اذا صح ان كل النظارات المعروفة باسمائها التجارية جيدة النوعية فلا يصح ان كل النظارات غير المعروفة غير جيدة.

بل هناك في الاسواق فرص للتوفير بشراء نظارة شمسية او طبية بنصف وباقل من نصف قيمة نظارة اخرى من ذات الخامة والشكل ... واحيانا المصنع نفسه ولكنها تباع باسم تجاري آخر لم يبلغ الشهرة بعد.

الكسر والخدش

بفضل التطور التكنولوجي في صناعة البلاستيك انتجت في المانيا مادة بلاستيكية غير قابلة للخدش، وهي تستخدم حاليا في صنع عدسات القطارات، فهي تتماثل تماما في خواصها العملية مع العدسات الزجاجية، الا انها ليست قابلة للكسر في حالة وقوع النظارة على الارض.

وما زالت قليلة الانتشار لارتفاع اسعارها على نحو مبالغ فيه ككل مبتكر في اول نزوله الى الاسواق.

الاشعة

يعرض في محال النظارات حاليا عدة انواع من العدسات لها قدرة على امتصاص الاشعة الضارة بالعين كالاشعة الفوق بنفسجية والاشعة تحت الحمراء.

ومن المعروف ان هذه العدسات مفيدة جدا لمتسلقي الجبال وايضا لرواد التزلج على الجليد او الجلوس على الشاطىء قبل الغروب.

الاستيراد والاستهلاك في مايو يسجل ٢٧ باخرة و ٥٠٠ شاحنة زيادة عن المعدل

■ حلول رمضان الكريم ودخول الفواكه الصيفية وراء زيادة الطلب

■ الفارق كبير بين واردات النصف الاول والنصف الثاني من الشهر

■ البطيخ سيطر على المركز الاول في الشبرة تليه الحمضيات ثم التفاح

عرض مدير ادارة العلاقات العامة والبحوث الاحصائية ملخصا عن انجازات ادارات البلدية خلال شهر مايو مبينا انجازات الشؤون الصحية من خلال انشطة ادارة الاغذية وتراخيص المحلات وادارة النظافة العامة واشغالات الطرق، وانجازات الادارة القانونية وقسم متابعة المخالفات التي تسجل بحق الباعة والعمال واصحاب المحلات الذين ارتكبوا مخالفات في شهر مايو وكيفية التصرف بتلك المخالفات. كما عرض مدير ادارة العلاقات العامة السيد عبد الله الفوزان انجازات قسم الايرادات من خلال احصاءات الشؤون المالية، وكذلك انجازات الشؤون الفنية من خلال انشطة اداراتها الثلاث: البناء والتنظيم والسلامة.

وقال السيد الفوزان بالنسبة لعمل مركز البلدية الكائن في سوق الخضار ان عدد السيارات المحملة بالخضار والفواكه التي وصلت الى البلاد خلال شهر مايو ١٩٨٥ بلغ ١٩١٩ سيارة بمعدل ٦٢ سيارة في اليوم من مختلف الدول منها: ٦٧٦ سيارة من الاردن و٥٣٨ سيارة من لبنان و٣٠٨ سيارات من تركيا، ١٩٥ سيارة من السعودية. والباقي ٢٠٢ سيارة من دول عربية واجنبية اخرى بالاضافة الى ٢٧ باخرة وصلت خلال الشهر المذكور حمولتها خضار وفواكه.

واضاف بان اهم انواع الفواكه والخضار كانت البطيخ واقلها شانا اليوسفي والمانغو فقد كانت كمية الموز «٢٩٧٤» طنا ويوسف افندي «٢١٩» والتفاح «٣٤٧٤» طنا. اما واردات البطيخ فكانت «٤٤٣٠» والبرتقال و«٤٣٢٩» شمام «١٤١» هذا وقد وصل من صنف الليمون الحامض «١١٧٥» طنا كوسا «١٨٨٧» طنا ومانجو «١٢٩» طنا ولم يتجاوز الخس «٩٢٣» طنا وطماطم بلغ «٤٦٩٤» طنا وبطاطس «٣٣٥٣» طنا، وبقي الخيار عند «١٨٨٧» طنا ويصل تجاوز «٣٢٧٧» طنا.

وبذلك يبلغ نصيب استهلاك الفرد من المواد الغذائية الواردة بتقسيمها على ثلاثة اصناف رئيسية خضار وفواكه ٢٦ كغم في الشهر ومن البيض ١٧ بيضة في الشهر ومن بقية المواد الغذائية المنوعة ١٠ كغم.

واشار مدير العلاقات العامة الى ان واردات مايو زادت زيادة كبيرة بفضل دخول الفواكه الصيفية وحلول شهر رمضان المبارك، وبالعودة الى ملف الاحصاءات نجد ان السيارات الواردة الى البلاد المحملة بالمواد الغذائية (الخضار والفواكه) كانت في شهر يناير ١٣٤٩ شاحنة وفي فبراير ١٤١٧ شاحنة وفي مارس ايضا ١٤١٢ وفي ابريل ١٥٩٩ شاحنة.

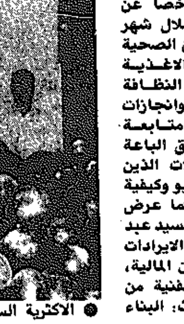
بينما بلغت في مايو ١٩١٩ شاحنة.

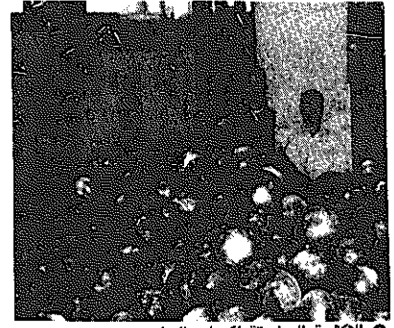
كما يلاحظ من ان عدد السيارات المحملة بالخضار والفاكهة وقد زاد زيادة كبيرة خلال شهر مايو عن الشهور السابقة، فان الزيادة قد نتجت عن واردات النصف الثاني من الشهر المذكور للسببين اللذين تقدم شرحهما، بسبب دخول موسم فواكه الصيف وسبب حلول شهر رمضان الكريم حيث يكثر الطلب على الخضار.

ومن خلال عرض انجازات واعمال مراقبة المسالخ في شهر يونيو ظهرت ايضا فروقات في معدلات الاستهلاك من مختلف انواع اللحوم كما ظهرت فروقات بين استهلاك نوع بذاته من اللحوم عن الانواع الاخرى بين الشهر المذكور والاشهر السابقة له.



● الاكثرية الساحقة لكميات البطيخ





● الدجاج الاكثر طلبا في رمضان



■ عدد المذبوحات المحلية ارتفع الى ٦٤٣٣ ذبيحة في اليوم

اما معدلات الطاقة الانتاجية للمسالخ الستة فقد ظلت متوافقة مع الفوارق المعتادة بينها رغم الارتفاع العام لمعدلات الطاقة الانتاجية.

فقد بلغت الطاقة الانتاجية في المسلخ المركزي (١٥١٣١٩) ذبيحة في الشهر بمعدل (٤٨٨١) ذبيحة في اليوم وفي مسلخ الفحيحيل (٣٦٨٤٧) ذبيحة في الشهر بمعدل (١١٨٩) ذبيحة في اليوم وفي مسلخ الجهراء (١٠٦٠٤) ذبائح في الشهر بمعدل (٣٤٢) ذبيحة في اليوم وفي مسلخ الوفرة (٥٣٦) ذبيحة في الشهر بمعدل (١٧) ذبيحة في اليوم وفي مسلخ فيلكا (١٠٠) ذبيحة في الشهر بمعدل (٣) ذبائح في اليوم، اما الطاقة في كافة المسالخ فبلغت (١٩٩٤٠٦) ذبائح في الشهر بمعدل (٦٤٣٢) ذبيحة في اليوم.

ونستنتج من خلال العرض الذي قدمه مدير ادارة العلاقات العامة والبحوث والاحصاء بعض المعلومات الاستهلاكية المتنوعة حيث بلغت الكمية التي طرحتها الشركات الثلاث المحلية لتربية وتسويق الدجاج الطازج في الاسواق (٢٨٥٤٤٨) دجاجة في شهر مايو بمعدل (٩٢٠٨) دجاجات في اليوم. ويكون قد بلغ نصيب استهلاك الفرد من الدجاج الطازج (١/٤ كيلو غرام في الشهر.

نستنتج عن اللحوم الطازجة ان عدد الذبائح من اللحوم الطازجة الواردة الى البلاد بنوعيها الغنم والبقر هو (٣٠٥٦١) ذبيحة بلغت اوزانها (٥٨٤) طنا.

الشهر الماضي بمعدل (٩٨٦) ذبيحة في اليوم.

اما اكثر الدول المصدرة للحوم البقر فهي بالنسبة لشهر مايو الماضي المانيا حيث بلغ عددها (١٠٩) قطع. وحافظت على اكثر الدول تصديرا للحوم الغنم تركيا حيث بلغ العدد (٣٤٣) ذبيحة.

وبحساب التقسيم العام لكميات اللحوم المستهلكة على عدد السكان يبلغ نصيب استهلاك الفرد من هذه اللحوم (١/٤ كيلو غرام).

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية سالم ـ ٢٤٣٩٧٥٤ ـ شارع فهد السالم ـ قرب فندق شيراتون

■ الكويت: صيدلية الرازي ـ شارع جابر المبارك

■ حولي والنقرة: صيدلية السعادة ـ ٢٦١٧٣٢٣ ـ النقرة/شارع العثمان

■ السالمية والرميثية: صيدلية القدس ـ ٥٦١٣٨٤٠ ـ الرميثية ـ شارع عمان

■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية باستور ـ ٣٩١٠٧٣٧ ـ الفحيحيل ـ شارع الدبوس ـ عمارة قيس الغانم

■ خيطان: صيدلية الوحدة ـ ٧١٣٤١٢ ـ الشارع الرئيسي

■ الجهراء: صيدلية الزهراء ـ السوق الجديد

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١٩١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠

النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠

المطار

● المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
● الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
● الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
● خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
● جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
● حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
● السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
● الفنطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
● الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
● فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
● انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢

	٧٣٥٠٩٩ ـ ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٥

الطوارئ

● الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
● السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
● حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
● الاحمدي	٩٨٤٩٢٦ :
● الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
● الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
● فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١

الانفجار السكاني آت اذا لم نراقب البطون!

الحقائق السكانية التي تم بحثها في المؤتمر السكاني الثاني الذي انعقد في مكسيكو اخيرا كانت مذهلة حقا. فالارقام التي كشف عنها خلال جلسات المؤتمر تحولت الى ما يشبه ناقوس الخطر الذي اتضح للجميع انه لا يزال واهما رغم الارقام التفاؤلية السابقة التي اشارت الى حصول نوع من تراجع معقول في عدد سكان العالم، من حيث الازدياد بالطبع. فالوتيرة التي كانت تتم بموجبها زيادات عدد سكان العالم في الستينات مثلا، قد تراجعت بشكل ملحوظ كما أكد رئيس المؤتمر في كلمة الافتتاح. ولكن هذا لا يعني على الاطلاق ان هذا التزايد قد اصبح محصورا ضمن النطاق المعقول الذي لا تستنزف معه المواد الاولية، من طاقة وغذاء وغيرهما، لذا فان مراقبة النسل في عدد كبير من البلدان تظل واجبة وضرورية. ويجب ان تساهم في تنفيذها حتى الدول التي لا تشكو من تضخم سكاني ذلك ان العالم، بفضل وسائل الاتصال المتطورة ووحدة المصير الاقتصادي، سيجد نفسه متورطا في عجز رهيب ازاء هذه الزيادة السكانية المطردة. دائما حسب رأي رئيس المؤتمر الثاني للاسكان.

والخبراء والديمغرافيون في كل العالم يعرفون ان هذا المؤتمر لم يجترح المعجزات. بل ان التقارير الموجودة في خزائنهم تشير الى ان المؤتمر لم يفعل شيئا اكثر من التشديد على مخاطر المرحلة الراهنة. ثم ان طرق العلاج معروفة ومنشورة منذ سنوات. اكثر من هذا. فان نظرية التماسك العالمي امام المصير المشترك ليس بدعة جديدة انما هو مقولة قديمة وان كانت قد عرفت نوعا من الازدهار، على صعيد الرواج العالمي، في السنوات العشر الاخيرة بعد ان استفحلت زيادة السكان، خصوصا في العالم الثالث، وبعد ان بدأت صيحات الانذار تشير الى احتمال نضوب بعض مصادر الطاقة.

الاشد فقرا اكثر تضخما

ولعل ابرز الدراسات التي نشرت مؤخرا اهتماما بالارقام وبالحقائق الناجمة عن تزايد العدد السكاني في العالم هي تلك التي وزعت عشية انعقاد المؤتمر السكاني الثاني والتي قام بها خبراء اختصاصيون تابعون للبنك الدولي يعملون في معظم دول العالم ويرفعون التقارير الدورية المدعومة بالارقام الى ادارة البنك المذكور حيث يصار الى دراستها وجمعها وتمحيصها واستخدامها في الدراسات التي تصدر عن هذا البنك...

وفي مقدمة دراسة البنك الدولي عن المسألة الديمغرافية وعلاقتها بالاقتصاد العالمي تشديد على وجود الاهتمام بمجموعة من النواحي هي التالية:

١ - الاولى تنطلق من كون البلدان النامية تضم داخل حدودها ثلاثة ارباع سكان الكرة الارضية الذين يبلغ تعدادهم بموجب آخر الاحصاءات ما لا يقل عن ٤٨٠٠ مليون نسمة. وتشير الدراسة الى ان نسبة سكان بلدان العالم الثاني ستشكل قبل نهاية القرن الحالي ما لا يقل عن ٧٩٪ من مجموع سكان العالم. هذا مع العلم بان نسبة التزايد السكاني في هذه البلدان قد عرفت صعودا لم تشهد له مثيلا في فترة ما قبل الحرب العالمية الثانية. ورغم ان حركة الازدياد السكاني قد تراجعت في الصيف في السنوات العشر الاخيرة الا ان ذلك لم يؤثر كثيرا على المسيرة الكبرى للنمو الديمغرافي في مجمل بلدان العالم الثالث. وتختتم دراسة البنك الدولي هذه الناحية بتوقعات علمية مستندة الى مقاييس راهنة فتقول: مهما يكن من امره ومهما كانت انجازات خفض الانجاب فان عدد سكان العالم سيصبح في العام ٢٠٥٠ حوالي ٦٩٠٠ مليون نسمة. اما اذا لم تطبق وسائل ضبط الازدياد السكاني فان العدد الاجمالي لاهل الارض سيبلغ في اواسط القرن المقبل ما لا يقل عن ٨٤٠٠ مليون نسمة. مع ما يرافق ذلك من مخاطر ومن حاجيات اقتصادية اقل ما يقال فيها انها اساسية.

٢ - الثانية تشير الى ان بؤر الازدياد السكاني القوية تتمحور في افريقيا، خصوصا جنوب الصحراء، وفي القسم الاسفل من المحيط الهندي ... ومتى عرفنا ان هذه المناطق هي افقر دول العالم ادركنا هول المأساة وسواد الغد الذي ينتظر المنطقة والعالم. واذا كانت هذه الدول راغبة في وقف مسيرة تقهقر الحياة التي تعيش في دوامتها منذ سنوات فما عليها الا ان تبدأ بمراقبة ازديادها السكاني كي تتمكن من تخفيف الاعتماد على الخارج الذي لا يمكن ان يستمر في انجادها، خصوصا اذا لم تقم بأي مجهود ذاتي جدير بتخفيف معاناتها.

٣ - اما الناحية الثالثة فانها تتعلق بطبيعة الهرم السكاني في العالم .. ففي بلدان العالم الثالث تنجب كل امرأة في سن الانجاب عددا من الاطفال يراوح بين ٤و٨ (مقابل ١ - ٣ في اوروبا الغربية). ويأتي تقدم الطب الذي خفض الوفيات خصوصا بين الاطفال ليساهم في ازدياد السكان. ونتيجة لهذين العاملين، الخصوبة وخفض نسبة وفيات الاطفال، نجد ان ٤٠٪ من السكان في بلدان العالم الثالث هم دون سن الخامسة عشرة. وهذا يعني في نظر الخبراء خطرين اثنين: اولهما ان هؤلاء الصغار لا يمكن ان يعملوا بشكل منتظم مما يعني انهم سيكونون عالة على اهلهم بالاضافة الى الذين تخطوا سن العمل. وثانيهما ان ازدياد نسبة الشباب تعني ان الانجاب سيظل مرتفعا بعد ان يبلغ هؤلاء الصغار سن الزواج. وتقارن دراسة البنك الدولي بين بنية حرفية السكان في بلدان العالم الثالث ومثيلتها في بلدان العالم الصناعي فتستنتج ان مجموع الذين هم ما بين سن العشرين وسن الاربعين سيتضاعف في العالم الثالث ١٠ مرات اكثر مما سينمو بموجبه في الغرب، وذلك مع حلول العام ٢٠٠٠!

٤ - ويضرب التقرير في البند الرابع امثلة واقعية اطلقها السيد كلاوسان، مدير البنك الدولي في ندوة عقدت مؤخرا في نيروبي... هذه الامثلة تفيد بان البلدان التي تشهد اكتظاظا سكانيا وتعرف شحا في الموارد الطبيعية هي التي ستعاني اكثر من غيرها. ومن بين هذه البلدان، كما جاء في ترتيب التقرير تقف بنغلادش ومصر وكينيا واندونيسيا وراوندي والهند والصين والنيبال.. وهؤلاء جميعا اذا لم يضبطوا عملية الانجاب خصوصا لدى الطبقات الفقيرة التي عادة ما تكون غزيرة الانجاب «سيجدون أنفسهم مضطرين للانتظار طويلا قبل بزوغ فجر النهضة الاقتصادية في بلدانهم» كما يقول رئيس البنك الدولي.

وعي الناس لا يكفي

بعد هذه النواحي المهمة والعامة تشير الدراسة الى ان ثمة بلدانا ينبغي لها ان تعالج مشكلتها السكانية بالقوانين الصارمة وليس بالحملات الاعلامية وبالمراهنة على وعي الناس فحسب. فعلى سبيل المثال لا الحصر يقول التقرير ان عدد سكان نيجيريا سيزداد بمعدل ٩٧٪(!!) من الآن وحتى العام ٢٠٠٠. واذا لم تسن الدولة قوانين صارمة، من ترغيبية للذين يحدون من الانجاب وترهيبية للذين لا يأبهون لذلك، فان الناس هناك ستاكل بعضها لانها لن تجد ما يمكنها ان تسد به رمقها... ومما يزيد في وضع نيجيريا دقة ان الناس في معظمهم ينتمون الى القطاع المزراعي الضعيف اصلا والمحدود الموارد بسبب هزال المواد التكنولوجية ... واكثر من كل هذا فانه من غير المتوقع ابدا ان تحدث نقلة - كما حدث في بلدان كثيرة - من القطاع الزراعي الى القطاع الصناعي لان لا صناعة تقريبا في البلاد. وهذا يعني ان الارض الشحيحة والتي تستنفد مواردها يوما بعد يوم ستجد نفسها مضطرة بعد ١٥ سنة ان تؤمن الموارد الغذائية لضعف عدد الناس الذين يعتمدون عليها حاليا وهي تعجز عن اعطائهم اكثر من ٣٠٪ مما يطلبونه ويحتاجون اليه!

وبالنسبة الى القوانين التنظيمية الصارمة يضربون المثل بتجربة الصين في السنوات العشر الاخيرة حيث استنت قوانين تمنع الزواج قبل سن معينة (السادسة والعشرين) وتعطي علاوة جيدة للذي ينجب ولدا واحدا وعلاوة بسيطة للذي ينجب ولدين، وتبدأ باقتطاع قسم من تعويضات الذي ينجب اكثر. بالطبع لقد تعرضت، بسبب هذا، لحملات واسعة من التشنيع حتى قيل ان بلاد ماوتسي تونغ تمنع الحب وتحارب المشاعر الانسانية ... ولكن النتائج الفعلية والايجابية لهذه الخطة قد بدأت تظهر، خصوصا وان الصين هي البلد الوحيد الذي انخفضت فيه الولادات الى اكثر من ٧٠٪ عما كانت عليه قبل ثلاثين سنة!

وعلى صعيد المعادلة بين ازدياد عدد السكان وتقدم وسائل تنمية الموارد الغذائية يقول التقرير ان تحسين الالات الزراعية والاعتماد على الاسمدة وغيرها قد تطور بشكل مذهل في السنوات العشر الاخيرة في بلدان العالم الثالث ولكن الموارد الغذائية التي يتم الحصول عليها، بفضل ذلك، قد ظلت اضعف بكثير من نسبة تزايد السكان وهذا ما يجعل القضية دون جدوى تذكر على الصعيد الملموس. رغم ذلك فان القسم الاكبر من المشكلة لا يكمن هنا وليس هناك من مخاوف حول فقدان المواد الغذائية او انخفاض مستواها عما هو عليه اليوم (وهو منخفض!) .. بل ان الجزء الاكبر من المشكلة يكمن في ان هؤلاء الناس المتزايدين باستمرار يحتاجون الى عمل والى مكان للسكن والى رعاية خاصة بهم. وهذا كله يشكل نفقات اضافية على كاهل الدولة ويجعل مساحة الاراضي المزروعة تتراجع بشكل مخيف رغم انها الآن لاتفي باكثر من ١/٣ الحاجيات.

المستوى الحياتي والرغبة في الانجاب

وتتساءل الدراسة كذلك عن حسنات وجدوى النفقات الباهظة التي تخصص لمشاريع التنظيم المدني خصوصا وان التوقعات تشير الى ان ٢١ مدينة من اصل ٢٥ مدينة في العالم يبلغ عدد سكان كل منها ١٠ ملايين نسمة وما فوق ستجد نفسها مع حلول العام ٢٠٠٠ وقد اصبحت تنتمي الى دول العالم الثالث. صحيح ان التوقعات تلفت الى ان تحسنا معقولا في المستوى المعيشي سيطرأ

● كلاوسان، مدير البنك الدولي

على المدن التي يراوح عدد سكانها ما بين ١٥٠ و٢٠٠ الف نسمة، ولكن المدن المكتظة هي التي تستأثر بالاهتمام لان عدد الذين يتأثرون بمستواها يفوق مئات المرات اعداد القاطنين في المدن المتوسطة الحجم والتي قد تشهد نموا وبعض ازدهار... واذا كان البقاء ضمن نطاق العدد المعقول هو بداية للوصول الى نوع من الاستقرار الاقتصادي فلا يجب ان ننسى ابدا ان النفقات التي تخصص من اجل ابقاء سكان المدن المتوسطة الحجم ضمن نطاق التعداد المعقول تعتبر باهظة. كما ان النتائج الاقتصادية التي ستنجم عن ذلك، في حال تحققها، ستكون معرضة «للابتلاع» من قبل المدن الاخرى الضخمة والعملاقة حيث من المستحيل تنفيذ خطط سكانية مدروسة.

والجدير ذكره هنا ان تقرير البنك الدولي يربط بشكل مباشر بين المستوى الحياتي للفرد وبين الرغبة في الانجاب. ويجد الخبراء ان ثمة معادلة تبدأ دائما خجولة ومترددة ثم لا تلبث ان تفرض نفسها. هذه المعادلة تقول ان ازدياد دخل عائلة ما في احد البلدان النامية يجعل رب هذه العائلة يفكر في الحد من الانجاب خوفا من تراجع قدرة العائلة الاقتصادية. واذا لم يتمكن هو من ضبط عملية الانجاب، بسبب الافكار الموروثة والتي لم يتمكن من الحد منها نهائيا، فان الاثار الايجابية ستظهر بالنسبة الى ابنائه الذين سينشاون، دون شك، على قناعة بان مراقبة التكاثر السكاني تعطي نتائج اقتصادية جيدة. ويضرب الخبراء الامثلة الكثيرة والتي ياخذون بعضها من بلدان العالم الثالث نفسه فيقولون ان الطبقات الغنية، حتى في اكثر البلدان فقرا، لا تنجب الا بنسبة لا تتعدى ٣٥٪ من النسبة التي يتكاثر بها ابناء الطبقة الفقيرة. صحيح ان هذا من شانه ان يبقي الثروات والنفوذ الاقتصادي في الشريحة الاجتماعية عينها، ولكن الصحيح ايضا ان الذين يراقبون الوضع من ابناء الطبقة الفقيرة لا بد وان يعرفوا الاسباب التي تؤدي الى ابقاء هذا النوع من المعادلة. واذا ما كانوا على درجة متوسطة من الوعي فانهم يحدون من النزف الاقتصادي الذي يصيبهم بسبب كثافة الانجاب، وذلك بغية تحسين اوضاعهم المعيشية. وفي هذا التصرف نوع من ضمانة تساهم الى حد بعيد، في وقف التضخم السكاني في العالم، وان كان هذا التصرف لا يكفي لوحده من اجل الابتعاد بشكل كامل عن حقائق الانفجار!

لا بد من خطة شاملة

هكذا تستنتج ادارة البنك الدولي انه لا بد من قيام خطة ذات ابعاد كثيرة وان كانت تستند الى جانبين اساسيين:

١ - العمل على تحسين دخل ابناء الطبقات الفقيرة بحيث يشعرون ان لهم امتيازات لا يجوز التفريط بها او تعريضها للخطر. وكما اوردنا آنفا الانسان يميل الى المحافظة على كل بحبوحة اقتصادية يحصل عليها وهو يتكفل بمراقبة ذاته من اجل عدم الرجوع الى الوراء على السلم الاجتماعي.

٢ - لا يجب الاتكال فقط على وعي الناس ورقابتهم الذاتية. فالدولة، خصوصا في العالم الثالث يجب ان تضع قوانين تشجع على تحديد النسل وتبرز مساوىء الغزارة في الانجاب. بالطبع يجب كذلك ان تضمن الدولة جوانب متعددة عند الناس ابرزها العناية الصحية. وتقول دراسة صدرت في بريطانيا مؤخرا ان الاهل في البلدان الفقيرة، حيث الوفيات متفشية في صفوف الاطفال، يميلون الى الاكثار من الانجاب لانهم لا يعرفون كم سيتبقى لهم من الاولاد على قيد الحياة. وتخلص الدراسة الى القول ان الاهل سيعمدون قطعا الى خفض الانجاب اذا ما ادركوا ان حظوظ ابنائهم بالاستمرار على قيد الحياة باتت تتعدى حدود الـ ٩٢٪ كما هي الحال في معظم البلدان المتقدمة وعدد من البلدان النامية.

وفي دوائر «الاجناس البشرية والتزايد السكاني» التابع لجامعة السوربون في باريس ملاحظة مهمة على هذا الصعيد مفادها ان ٨٥٪ من البلدان التي تشكل ٩٠٪ من سكان الكرة الارضية تملك اجهزة ومؤسسات قائمة هدفها المعلن هو برمجة وتخطيط الحياة العائلية والسكانية. ولكن - وهنا تكمن المفارقة الكبرى حسب رأي المسؤولين عن هذه الدوائر - ليس هناك بلدان تعتمد على هذه المؤسسات التخطيطية الا في العالم المتقدم. اما في بلدان العالم الثالث فان هذه الهيئات لا تزال حبرا على ورق وان شعاراتها الجميلة تسقط دائما في الماء عند التجربة الواقعية!

والجدير ذكره هنا ان المؤسسات التخطيطية تحظى برعاية دولية ومتفق عليها، وبنسب كبيرة، هيئات تابعة للامم المتحدة ... واذا ما استثنينا الصين، حيث تتكفل الدولة بكامل الهيئات التخطيطية للسكان، والهند، حيث تتكفل الدولة بنسب ٨٠٪، فان معظم البلدان الاخرى تعتمد على التمويل الخارجي في هذا المجال. لكن المشكلة الاساسية، كما يقول خبراء السوربون، هي ان معظم هذه البلدان لا تنظر الى المسألة بعين من الجدية بل تعتبر ان النفقات التي تردها لهذا الشان من الخارج انما هي ارباح تخصص لدفع اجور موظفين وارضاء بعض المطالبين بايجاد اعمال لهم... والادهى من هذا كله، كما يلحظ تقرير خبراء السوربون، ان هناك دولتين على الاقل استخدمتا هذه النفقات، رغم الرقابة الدولية، لشراء اسلحة فتاكة، وان هناك ١٢ دولة على الاقل خصصت المبالغ لرفع التعويضات العائلية فحققت نتائج عكس النتائج التي تنفق عليها الاموال اصلا، اذ ان الناس عندما وجدوا ان التعويضات المخصصة لكل ولد من الاولاد قد ارتفعت اخذوا ينجبون اكثر للحصول على مكاسب اضافية!

هكذا تعود المسألة الى نقطة البداية التي انطلقت منها ... الوعي يجب ان يكون مزدوجا فمن جهة هناك مسؤولية الفرد ومن جهة اخرى هناك مسؤولية الدولة. بالطبع الدولة تتحمل العبء الاكبر لان الناس، خصوصا في بلدان العالم الثالث، ليسوا على درجة من الوعي تسمح له بتبين ملامح الخطر الآتي. لذا لا بد من حملات توعية ومن ممارسة رقابة، ولو بطرق تبدو قاسية في بعض الاحيان، وكذلك لا بد من صبر طويل ونفس يمتد طوال سنوات اذ ان النتائج المرجوة، او القسم الاكبر منها على الاقل، لا يمكن ان يتم التوصل اليها الا بعد سنوات طويلة..

رغيف بنغلادش لعشرة اشخاص

في دراسة كتبها الخبير الاقتصادي الفرنسي بول فابرا ونشرت قبل فترة ارقام معبرة حول التزايد السكاني في العالم ابرزها رقمان مخيفان للغاية: الاول يتعلق ببنغلادش حيث الفقر المدقع. وتقول الدراسة ان عدد سكان بنغلادش بعد خمس عشرة سنة سيصبح ٤٥٠ مليون نسمة (اي ما يوازي حاليا ما يقارب مجموع سكان دول اوروبا الغربية مجتمعة). والثاني يتعلق بالحبشة (اثيوبيا) ويقول ان هذه الدولة سيبلغ عدد سكانها مع نهاية القرن الحالي ٢٣٠ مليون نسمة!!

والخطر كل الخطر هو ان تعجز الخطط الموضوعة لهذا الغرض عن الحد من هذا التضخم المخيف ذلك ان النتائج السيئة الموجودة حاليا لن تكون شيئا بالنسبة للنتائج القائمة التي يجب توقعها اذا ما انفجر السكان الى هذا الحد. فالدواء الذي يكون ناجحا او على درجة معقولة من الفائدة في دولة سكانها عشرون مليونا سيبطل كل مفعوله عندما يصبح سكان الدولة نفسها خمسين مليونا...

ويختتم بول فابرا دراسته بمقارنة طريفة ومؤلمة في آن فيقول: ان الرغيف الذي يتوزعه خمسة اشخاص طوال النهار في بنغلادش اليوم سيتوزع بعد خمس عشرة سنة على عشرة اشخاص على الاقل. والمعدة التي كانت تظل فارغة فلا تملأها حفنة من الرز ستزداد الما لانها لن تحصل بعد اليوم الا على نصف حفنة!

من جاء قبل: البيضة ام الدجاجة؟ خفض نسبة الولادات ام تحسين المستوى الاقتصادي للناس الفقراء؟

كلها اسئلة دائرية تدور في حلقة مفرغة. لا يمكنك ان تطلب من الانسان ان يراقب نفسه طالما انه جائع ومريض ومرهق وخائف من الماضي ومن الحاضر ومن المستقبل. ولا يمكنك كذلك ان تعالج اعدادا متزايدة من الناس بشكل مذهل. قد يكون الحل في البداية من طرفي الطريق. فمن جهة تقوم حملات التوعية وعملية وضع القوانين، ومن جهة مقابلة تبدأ مسألة تحسن الوضع الاقتصادي... واذا ما دمج الخطان وتم تحقيق تقدم معقول - او في مرحلة اولية وقف لعملية التزايد السكاني - فانه قد يصبح من المعقول التوصل الى نتائج حاسمة في مرحلة لاحقة!■

الجنون لا يحتاج الى تعليق

تقول الدراسات ان الفترة الممتدة منذ اواسط القرن الحالي وحتى الآن هي التي تعتبر أخصب مراحل الانسانية على صعيد الانجاب حتى ان هناك من يطلق عليها تسمية «جنون التزايد السكاني» .. والدراسات تقول ان عدد سكان العالم قبل ٢٠٠٠ سنة لم يكن ليتجاوز ٣٠٠ مليون نسمة .. وقد تزايد العالم القديم بشكل بطيء جدا اذ انه استمر طوال ١٥٠٠ سنة حتى تضاعف عدده مرة واحدة فاصبح ٦٠٠ مليون.

ولم ترتفع نسبة التزايد العالمي في السكان الا ابتداء من القرن الثامن عشر حيث أصبحت تتم بمعدل ٠٫٥٪ سنويا. واستمر هذا المعدل قائما حتى مطلع القرن العشرين .. ومع حلول العشرينات تقدم المعدل ليصبح ١٪ سنويا. وابتداء من العام ١٩٥٠ تضاعف المعدل وأصبح ٢٪.

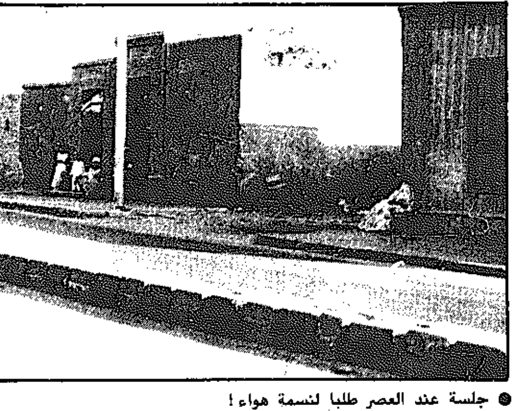
نتيجة لهذا «الازدهار» في الانجاب قفزت الارقام بشكل مخيف. وليس هناك أفضل من المقارنة للتأكد من ذلك.

- في العام ١٩٠٠ كان عدد سكان الكرة الارضية ١٧٠٠ مليون نسمة (ضعف ما كان موجودا قبل ٥٠٠ سنة).
- في العام ١٩٥٠ أصبح عدد سكان العالم ٢٥٠٠ مليون نسمة (حقق في ٥٠ سنة الزيادة التي حققها في الماضي في ٥٠٠ سنة).
- في العام ١٩٨٠ أصبح عدد سكان العالم ٤٧٠٠ مليون نسمة (حقق في ٣٠ سنة ثلاثة أضعاف الزيادة التي حققها في ٥٠٠ سنة).

مقارنة نتركها بدون تعليق لان الجنون لا يحتاج الى أي تعليق!

قبور القاهرة مسكونة .. ولم تعد ساكنة !

الاحياء يزاحمون الموتى في المدافن فيقيمون الاعراس فيها ويطلبون «خلو رجل»



● جلسة عند العصر طلبا لنسمة هواء!

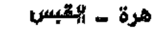
أبرز مشكلة في مصر الآن هي زحف الأحياء على مدن الاموات. ففي القاهرة وحدها هناك نحو نصف مليون مواطن يزاحمون الموتى في قبورهم بعد أن أحكمت أزمة الاسكان قبضتها على المواطن المصري الذي لم يجد مفرا سوى اللجوء الى أي «مقبرة» ليعيش فيها بجانب الموتى.

والحياة داخل «القبور» لا تختلف عن غيرها خارجها في كثير من الاحيان .. فكل ما هو مطلوب ان تتجمد مشاعرك حتى لا تعير أدنى اهتمام لهذه الصرخات التي تعلن عن مقدم ضيف جديد في عالم «الخلود»، ولتكمل دون أي مبالاة ما كنت تقوم به من أعمال قبل سماعك هذه الصرخات ..

اختفى الهدوء من مدن «الموتى» ليتصاعد الضجيج وترتفع أصوات الآلات المختلفة بعد أن تحولت الشوارع الضيقة التي تفصل المقابر عن بعضها الى ورش صغيرة بدائية للحرفيين.

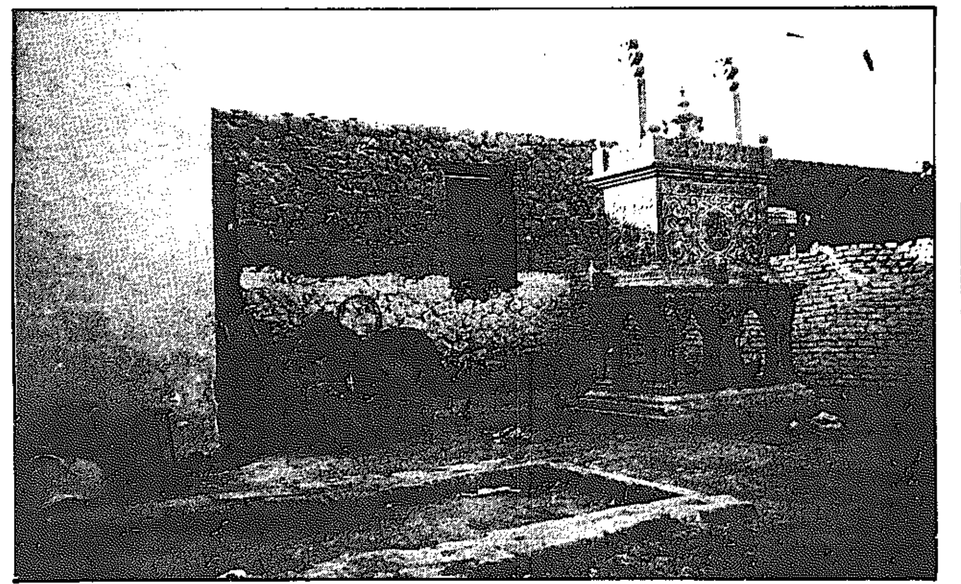
ملابس الحداد السوداء أيضا اختفت، لتظهر الفتيات بمختلف الالوان .. حتى فستان الزفاف «وتاج العروس» ظهر وسط المقابر، وانطلقت الزغاريد لتعلن بدء حفل الزفاف داخل مدينة «الاموات» - «الاحياء».

وتدخل المقابر في في مزاد غريب .. وتزحف عبارات جديدة على هذا العالم مثل «خلو الرجل» لمقبرة شاغرة تنتظر من يسكن باطنها «من العالم الآخر». ومن يعيش على أرضها!!

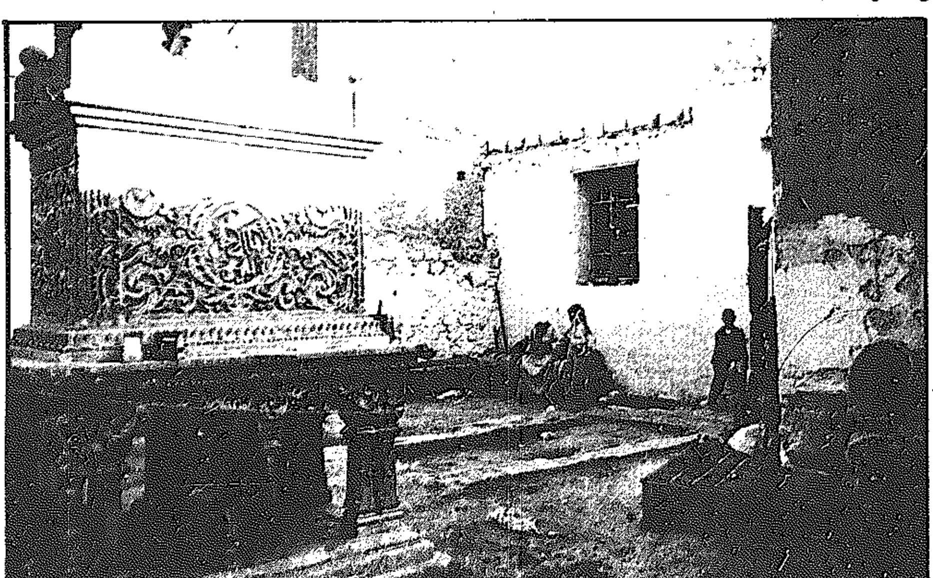


القاهرة - القبس

● مدخل مدينة الاموات - الاحياء



● سكان المدافن أحياء





● حياة عادية داخل المقبرة

حاربوا امراض القلب.. بالبرتقال

الدكتور رالف روبن من جامعة فلوريدا في غينزفيل يؤكد ان معظم الناس لا يعرفون قيمة واهمية البرتقال وضرورة هذه الفاكهة لصحة الانسان. ويقول في ناحية اخرى ان كل ما نعرفه عن هذه الفاكهة لا يعدو القشور الخارجية بينما دلت البحوث الاخيرة في مختبرات العديد من الجامعات الاميركية والكندية واليابانية ايضا على ان البرتقال فاكهة ضرورية ليس فقط لتزويد الجسم ببعض العناصر المغذية الاساسية بل كعلاج ناجع ضد امراض القلب بشكل فعال.

الذي نعرفه عن البرتقال، وما يتداوله الناس، خبراء او غير خبراء هو ان هذه الفاكهة غنية بفيتامين سي، ولان المفاهيم غير واضحة فان البعض يعتقد ان تناول كوب من عصير البرتقال يكفي للحصول على الفائدة المرجوة، بينما يدل البحث ان من يشرب عصير البرتقال فقط يحصل على جزء بسيط من الفائدة الصحية ويحرم نفسه من اكثر العناصر نفعا في البرتقال، وهي عناصر توجد في لب البرتقال نفسه اكثر مما توجد في عصارته، اي ان تناول البرتقالة كلها يضمن الحصول على الفائدة كلها.

وقد لا يعرف الكثيرون ان البرتقال يحوي اكثر العناصر الطبيعية مقاومة لعدة امراض منها امراض القلب والكولسترول والتهاب المفاصل وبعض حالات السرطان.. ان البرتقال يشكل علاجا نافعا وفعالا ضد عشرات الامراض من السرطان وامراض القلب وهبوطا حتى الرشح والانفلونزا والصداع البسيط.

الاميركيون والعصير

تقول دراسة اجريت في جامعة كورنل ان الفرد الاميركي استهلك في العام الماضي – ١٩٨٤ – ٥٩ كوارت من العصير اي ١٥ غالونا – ما يقارب الثمانين لترا – من عصير البرتقال، وهي نسبة عالية وكمية تفسر استمتاع الفرد الاميركي بمستوى صحي جيد – ولكن، كما يقول الدكتور رالف روبن – الاميركيون يحرمون انفسهم من العناصر المفيدة في البرتقال، لان الفرد الاميركي استهلك في العام الماضي ٢٥ حبة برتقال فقط، وهي نسبة ضئيلة جدا ان قيست بنسبة استهلاك عصير البرتقال.

البحوث الاخيرة تدل ان لب البرتقال غني جدا بعنصر يعرف باسم «بيو – فلافونويد»، وهذا العنصر الكيميائي يعتبر من امضى اسلحة الطبيعة في محاربة الامراض على انواعها وتعدد صورها.. وخاصة ضد امراض القلب.

الخبراء المهتمون بهذه الموضوعات وجدوا ان الفلافونويد – الموجود بكثرة في البرتقال والمندلينا وغيرها من الحمضيات يبدأ العمل رأسا في الجسم ليمنع تكدس خلايا الدم الحمراء – التي تعتبر اول دليل على بدء تكون الازمة القلبية.

ويؤكد الدكتور روبن ان البرتقال ومركباته ومركبات بقية انواع الحمضيات تعتبر عنصرا اساسيا في تصنيع اي دواء يمكن ان يستخدم في معالجة امراض القلب.. ويدخل البرتقال في قائمة الريجيم للاشخاص الذين يعانون من امراض القلب ايضا. وتجرى التجارب الان والدراسات لتطوير قوائم طعام حمية ضد الامراض التي ترافق انهيار الخلايا الحية في الجسم مثل امراض القلب والسرطان ايضا، وكلها تدخل مركبات البرتقال فيها. في هذه الامراض التي ترافق انهيار او تداعي الخلايا تكون نسبة خلايا الدم الى المادة السائلة نسبة عالية جدا الامر الذي يحول دون وصول الاكسجين الى الانسجة وخلايا الجسم. والمادة الموجودة في البرتقال تساعد في زيادة تحرك الاكسجين الى الانسجة.

البكتين – عنصر آخر

الدكتورة اميليا رانسن تقول انه يجب ان نعرف المزيد عن اسرار البرتقال لكي نعرف قيمته، ليس الغذائية فقط بل والعلاجية ايضا. وفي دراسات اجريت في جامعة بنسلفانيا تبين ان «البكتين» المتواجد في البرتقال والغريب فروت والمندلينا ينظف مجرى الدم في الجسم من كل الرواسب الدهنية التي تسبب عادة ضيق الشرايين وبالتالي امراض القلب.. وخاصة السكتة القلبية والازمات المتلاحقة.

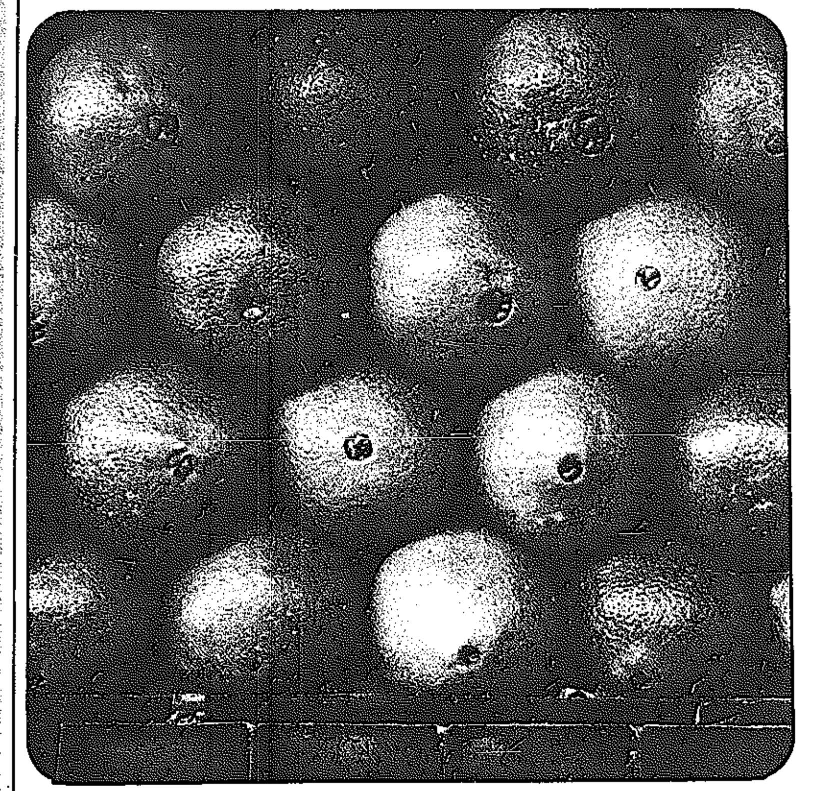
في تجارب اجريت على فئران المختبرات، اعطي البكتين لمجموعة من الفئران وخلال يومين فقط هبطت نسبة الكولسترول فيها باكثر من ثلاثين في المائة – ويقول الخبراء ان ما ينطبق على الفار في هذا المجال ينطبق ايضا على الانسان، ومن المقرر ان تجرى التجارب على متطوعين في البداية – قبل ان يصار الى تعميم استخدام مستحضرات البرتقال في معالجة مثل هذه الامراض. وهذه النسبة تقارب نسبة هبوط الكولسترول لدى الاشخاص الذين يعطون ادوية ضد الكولسترول مثل «كوليستيرامين».

وضد التهاب المفاصل

يؤكد الخبراء والباحثون في شؤون الغذاء ان البرتقال مفيد جدا في محاربة التهاب المفاصل. ولهذا فهم ينصحون المصاب بالتهاب المفاصل وخاصة الروماتزمي بتناول البرتقال – وليس فقط عصير البرتقال.

وفي الانباء العلمية ايضا ان البرتقال مفيد جدا في محاربة الاسهال وسوء الهضم – والشخص الذي ياكل البرتقال بشكل مستمر لا يتعرض للاسهال ولا لسوء الهضم الا في القليل النادر.

ثم ان زيت البرتقال مفيد في طرد الحشرات والبق والبرغش والبراغيث وغيرها دون ان يسبب اي ضرر للانسان او للحيوانات البيتية الاليفة.



كلوريد الفينيل في السيجارة

يقول الخبراء في جمعية مكافحة السرطان وفي المعهد الوطني لمكافحة السرطان في أميركا انه أمكن العثور على كميات زهيدة من كلوريد الفينيل في تبغ السيجارة وكذلك في السيجار الصغير المصنع. ومعروف ان هذا المركب الكيميائي يعتبر سببا من أهم أسباب تكون الورم الخبيث ومختلف أشكال السرطان.

ويقول الخبراء ان كلوريد الفينيل قد لا يوجد فقط في التبغ بل وفي النبات حين يحترق وهذا سر اختناق الناس في الغابات حين يشب فيها حريق.

والكمية التي توجد من هذا المركب الكيميائي في السيجارة زهيدة جدا لا تزيد عن ثلاثين جزءا في الف مليون جزء، وقد تكون هذه الكمية غير كافية للتسبب بالسرطان الا انها على الاقل قد تشجع عناصر اخرى سرطانية في الجسم وتشكل قوة اضافية لها ...

وهذا وجه آخر من وجوه اخطار التدخين كما يقول الخبراء في معهد مكافحة السرطان في أميركا.

تدخين الالواح لقراءتها

أحد الباحثين في علم الآثار في جامعة بوردو الاميركية، هو الدكتور غوردون يونغ، انكب على محاولة فك رموز بعض الالواح الطينية التي عثر عليها تحمل كتابات تعتبر أقدم ما عرف الانسان من الكتابة على الالواح، هي لغة السومريين في عهدهم الاول قبل اكثر من أربعة آلاف وخمسمائة سنة في بلاد ما بين النهرين. ولكن تقادم الزمن جعل الكتابة والنقوش غير واضحة ويصعب تتبعها، فلم ييأس وفكر حتى اهتدى الى طريقة ناجعة.

استخدم يونغ عملية التدخين التي يستخدمها هواة جمع القطع النقدية الاثرية، تسخين كمية قليلة من كلوريد الامونيوم حتى تتحول الى دخان ينفخه بواسطة مروحة صغيرة أو بفمه باتجاه الالواح الاثرية حتى يعلق الدخان الابيض على اللوح، فتظهر الكتابة بوضوح اكثر، والكتابة او الحفر الذي لا تراه العين يصبح واضحا كانه مكتوب بحبر أبيض.

وبهذه الطريقة استطاع الدكتور يونغ ان يفك رموز لوحين من الطين أحدهما يمجد ذكرى احتلال بلاد اوروك والآخر يذكر ان عشتار قد نجحت في اقامة العدل ونشر السلام في البلاد.

لمنع جلطة الساق

من المعروف ان الشخص الذي تجرى له عملية جراحية كبيرة قد يتعرض للاصابة بجلطة في الساق، وهذه تعتبر من النكسات التي يحاول الطبيب الجراح تجنبها نظرا لخطورتها ان لم يتنبه لها في الوقت المناسب. ولقد نجح الاطباء في جامعة سان فرانسيسكو – بالولايات المتحدة في صنع جهاز لمنع تكون الجلطة في الساق وذلك عن طريق خلق نبضات القلب بين شد وارتخاء في بطة الرجل.

والجهاز الجديد على شكل حذاء عال يلف الساقين ويبدأ العمل اعتمادا على نبض القلب كما انه مزود ببطارية كهربائية تجعله يتحرك في عملية أشبه بالتدليك ان توقف القلب لسبب أو لآخر.

وتعرف حالة تكون الجلطة في الساق بانها مميتة وتقول التقارير الطبية ان اكثر من ٦٥٠ الف شخص يصابون بالجلطة في الساق ويعانون منها كل سنة وان ١٥٠ الف شخص منهم يموتون بسببها.

الجهاز الجديد – وقد تمت تجربته حتى الآن في أكثر من الفي حالة – أثبت فعاليته ولم تحدث الجلطة لأي مريض تحت الجراحة في أي منها.

المانيا الغربية من الدول النامية

هذا العنوان ليس للاثارة، بل قاله الماني من العاملين في حقل التعليم هو «هورست مولر» من اتحاد فرانكفورت لمحاربة الامية .. والرجل يتحدث بلغة الارقام فيقول ان في المانيا الغربية وحدها ما بين ثلاثة ارباع المليون والثلاثة ملايين امي، لا يعرف القراءة والكتابة باللغة الالمانية الام، ويؤكد مولر ان المانيا من هذه الناحية يمكن اعتبارها من ضمن مجموعة البلدان النامية، لانها في هذا الموضوع تاتي خلف بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة ان راعينا نسبة السكان.. ان المانيا متخلفة ايضا في مناهج مكافحة الامية، والدليل على ذلك كما تدل الوثائق والتقارير الرسمية ان كل صفوف محو الامية وكل البرامج المعدة في هذا السبيل لم يحضرها في العام الفائت سوى الفي فقط، معظمهم لم يتابع البرامج التعليمية من بدايتها او لم يكملها حتى نهايتها.

في برلين الغربية وحدها قرابة الثلاثين الفي أمي. ومن الاكيد انه ان كانت هذه النسبة في مدينة مثل برلين فان العدد اكبر بكثير في الارياف والمناطق البعيدة.

ودوما يوضع اللوم على الظروف غير المواتية وغير المناسبة في البيت او المدرس، وكذلك من الناحية العلمية يمكن اعتبار ان اصابة الطفل بضعف النظر او ضعف السمع وعدم تنبه الاهل لذلك يساعد في ابعاد الطفل عن التعليم ويصبح مع الوقت غير ميال للدراسة او حتى لتعليم مبادىء القراءة والكتابة.

وزارة التربية في المانيا تقول ان المشكلة تزداد حدة بوجود العمال الضيوف – وتعنيننتلكلمة العامة الاجانب الذين يعملون في المصانع والمزارع الالمانية كعمالة وافدة فقط .. وتجري اليوم استعدادات لاجراء احصاء دقيق عن نسبة الامية بين العمال الاجانب وخاصة الاتراك واليوغسلاف هناك.

هورست مولر يقول ان اتصالات تجري بين عدة جهات ووزارة البرق والبريد على امل تخصيص رقم تلفوني لمن يريد كي يتصل ويستفسر عن موضوعات تتعلق بمحو الامية. وينصح الخبراء لحكومة الالمانية ان تستعين بمنظمة اليونسكو لكي تزودها بما يتوافر من خبرات شعوب ودول اخرى خاضت المعركة ضد الامية بنجاح، ويرى البعض ان المانيا متخلفة عن بريطانيا في مجال مكافحة الامية لا اقل من قرن كامل.

ويحمل دعاة محو الامية اليوم شعار واجب الحكومة ان تضمن في الدستور حرية بناء الشخصية مثل ضمان حرية المعتقد او حرية الكلام والعمل، ويعنون بحرية بناء الشخصية طبعا حق التعلم دون حدود.

السحر والقوى الخارقة والغيبيات

بدأ يوم الاثنين الماضي في لندن مؤتمر هو الاول من نوعه، لانه ضم فريقين مختلفين في موضوع الغيبيات والسحر والقوى الخارقة، الفريق الاول يمثل جمعية البحوث النفسية والروحية، وهي جمعية تتابع باهتمام كل الحوادث الخارقة للطبيعة والخارجة عن المالوف، والفريق الثاني يمثل جمعية التدقيق والتحري في الغيبيات والاعمال غير العادية، وهي الجمعية التي ترفض قبول فكرة وجود قوى خارقة وترفض تقبل ظاهرة التركيز لثني ملعقة بقوة التفكير او نقل الافكار او غيرها من الظواهر الغريبة.

ولان الثانية هي التي دعت الى عقد المؤتمر في لندن، فانها خصصت ربع مليون جنيه جائزة لاي شخص يثبت بشكل قاطع انه قادر ان يثني الملعقة بمجرد تركيز ذهنه وتفكيره فيها او بقوة مغناطيسية عينيه كما يقال.

ظاهرة ثني الملعقة انتشرت كثيرا في الاونة الاخيرة خاصة بعد ان اشتهر بها «يوري غيلر» وهو يهودي اميركي، هاجر الى فلسطين المحتلة فترة ثم هرب عائدا الى اميركا ويقال اليوم انه توارى عن الانظار واستقر في البرازيل. الا ان بعض العارفين قالوا ان يوري غيلر قد يفاجىء المؤتمر في يومه الاخير بالحضور لاظهار براعته وموهبته تلك التي اثارت الكثير من البحوث والدراسات.. والكثير من الصخب خاصة حين تصدى له عدد من الاشخاص يتهمونه بالاحتيال والتزوير والخداع.

من الطبيعي ان كل فرد يستطيع ان يؤمن او لا يؤمن بهذه الظاهرة، الا ان حدة الخلاف بين الاتجاهين اتاح الفرصة لتبادل الاتهامات القارصة، ففريق المشككين يتهم المؤمنين بتلك الظواهر بالغباء والبلادة والركض وراء الاوهام بينما يتهم المؤمنون المخالفين انهم العوبة في يد الاستخبارات الاميركية – سي. آي. ايه – ويؤكد هؤلاء ايضا ان الاستخبارات المركزية الاميركية هي التي تنشر الشكوك حول الغيبيات والقوى الخارقة فقط لكي تتستر على التجارب التي تجرى في اميركا لغايات عسكرية، وكان الاستخبارات تريد عمدا ان تبعد الناس عن التفكير في هذه الامور.

الاتهام تلقفته بعض الصحف الاميركية من قبل وقالت ان الاستخبارات المركزية تعمد الى نشر تقارير تشكك بموضوع الروحانيات والقوى الخارقة، لانها لا تريد ان يتركز اهتمام العالم في هذا الميدان حتى لا تنكشف اسرار العمليات والتجارب والدراسات التي تجريها الجهات العسكرية والبنتاغون ايضا على امل استخدام تلك الطاقة في بعض الجوانب العسكرية الاستراتيجية.

قد يكون الاتهام مبالغا فيه ونتيجة التهويل، الا انه من المستحسن هنا التمسك بالمثل الذي يقول ان لا دخان بدون نار.. ذلك ان اسم الاستخبارات المركزية الاميركية قد اقترن اكثر من مرة بمثل هذه العمليات والدراسات.

وتتقاسم الصحافة البريطانية في هذه الايام فئتان، الفئة الاولى من الداعين والمؤمنين بموضوع الغيبيات وقوة التفكير والمغناطيسية والسحر وغيرها، ويقود هذه الفئة الصحافيات غاي بليفير وبريان انغلز، بينما يقود فئة المشككين مايك هاتشنسون والن بريان.

الفئة الاولى تصر ان الاستخبارات المركزية الاميركية هي وراء حملة التشكيك وذلك لغايات عسكرية وسياسية، والفئة الثانية ترد الاتهام عن نفسها بالقول ان اتهام الاستخبارات وسيلة لتشويه سمعة اي انسان او مجموعة من الناس، ولكن يجب ان نتذكر ايضا ان هذه الفئة المتهمة بالارتباط بالاستخبارات، متهمة ايضا من فئات اخرى بارتباطها بالسوفيت. ويبدو ان نشر مثل هذه الاتهامات يقصد منه في الدرجة الاولى تشويه السمعة اكثر مما يقصد منه البحث عن الحقيقة.

ترى، اين الحقيقة ومن يستطيع ان يؤكد صحة هذا الموقف او ذاك، وهل يخضع الامر للجمهور ونحن نعلم ان الجمهور يمكن ان يقع تحت تاثير صاحب الصوت الاعلى او صاحب الصراخ ايضا؟ من المعروف الان ان في الكون ظواهر غريبة جدا بعضها ينسب لقوى خارقة يتمتع بها بعض الناس، وبعضها ينسب للصدفة ولكن قانون الصدفة لا يستطيع ان يقدم تفسيرا حقيقيا ومقبولا لتلك الظواهر الغريبة. وفي الوقت نفسه لا يستطيع المتشككون طرح تفسير علمي مقبول منطقيا وواقعيا يوضح حدوث تلك الظواهر او المعجزات.. وكمثال على ذلك.. لا احد يستطيع ان يفسر احساس شخص انه سيموت وبالفعل يموت او تفسير منام او تفسير امكانية الاتصال بشخص آخر بعيد الاف الاميال دون استخدام اية وسيلة ميكانيكية او آلية..

ولكن مهما يكن الامر، فمن الواضح ان موضوع السحر والغيبيات والقوى الخارقة سيظل يشغل عقول العلماء لمدى طويل في المستقبل.

نصف الادوية الطبية لا نفع فيها

قبل حوالي السنتين اتخذتوزارة الصحة في الكويت اجراءات تنظيمية منعت بموجبها استيراد اصناف كثيرة من الادوية، ليس لاسباب المقاطعة العربية ضد اسرائيل كما جرت العادة في السابق، بل محافظة على الصحة العامة وعلى جيوب المرضى، ذلك ان وزارة الصحة وجدت عدة اصناف من الادوية للمرض الواحد او للحالة الواحدة، وكلها متشابهة التركيب الكيميائي، وان كانت بتسميات مختلفة – الامر الذي جعل الموضوع كله عملية تسويق واستهلاك، ولهذا منعت الاصناف التي يمكن الاستغنا عنها والتي وجودها يسبب استنفاذ الكثير من طاقات المريض الصحية والمالية.

مؤخرا، تنبهت المانيا الى هذه المشكلة، لكنها لم تتخذ قرارات كما في الكويت لان المانيا من الدول المتقدمة في تصنيع الادوية وتصديرها للخارج – ومردود صناع الادوية الالمانية يبلغ ١٥ بليون (الف مليون) مارك الماني سنويا.

فريق من الباحثين المتخصصين في الصيدلة والطب في النمسا اجرى دراسات مطولة استمرت اكثر من سنتين، ودرس بشكل خاص ٢٣ الف صنف من الدواء من اصل سبعين الف صنف تصنع وتسوق في النمسا والمانيا وتصدر بطبيعة الحال الى مختلف بلدان العالم، والتقرير الذي اعد عن هذه الدراسة طبع ونشر مؤخرا ككتاب تحت عنوان «الحبوب المرة» واشترك فيه سبعة اشخاص هم الفريق الذي اجرى الدراسة.

ماذا في التقرير؟

نسبة مئوية قليلة من الادوية مفيد او فعال او ضروري، والباقي اما غير ضروري او لا نفع فيه بالمرة او ان النفع فيه اقل بكثير مما يزعم رجال الصناعة وتدعي النشرات الدعائية والاعلامية. والاخطر من ذلك كما تقول صحيفة «الغمانيه تسايتونغ مينز» ان الكثير من تلك الادوية والعقاقير التي توصف من قبل الاطباء، قد يؤدي الى الادمان او ربما الى المزيد من الضرر وتدهور حالة الذي يتعاطاها.

الـ ٢٣ الف صنف دواء التي فحصت من اصل سبعين الفا، تشكل ثمانين في المائة من الاستهلاك، ولهذا فهي تشكل صورة واضحة عن هذه الصناعة. ولقد صنف الكتاب الادوية حسب سعة استخدامها وتناولها وما يقوله الكتاب يدعو الى الدهشة حقا ولكن ما يدعم الرأي المطروح هو ان احدا من رجال صناعة الادوية لم يتقدم لتكذيب تلك النتائج او للتصدي لها بالنفي.

٢٥ بالمائة من كل الادوية المطروحة في السوق (الالمانية على الاقل والنمساوية) وصفت انها ليست ذات قيمة علاجية بالمرة و١٦,٦ في المائة وصفت انها غير مفيدة، ولكن بتحفظ حسب طريقة استعمالها و١٤,٢ في المائة وصفت انها ذات نفع قليل وغير فعال بالمرة. ولكن، وهنا الامر المثير، ينصح فريق الباحثين بعدم تناول ٤٤,١ في المائة من كل تلك الادوية بل يحذرون من استعمالها ايضا نظرا لضررها وعدم ثبوت اي مردود ايجابي.

الادوية المضادة للرشح

الادوية المضادة للرشح والزكام والانفلونزا تباع في كل مكان وبنسبة عالية جدا ولقد فحص فريق الباحثين ٢٧ صنفا مختلفا في الصيدليات بين حبوب وسوائل وتبين ان صنفا واحدا منها فقط يمكن اعتباره مفيدا وفعالا في محاربة الرشح وامراض البرد ولهذا حذر الكتاب من استعمال بقية الانواع المطروحة.

يقول احد المشتركين في اعدار هذا التقرير – الكتاب المكون من ٨٦٤ صفحة – ان الغاية هي تزويد المواطن في كل مكان بمزيد من المعلومات التي تساعده في الافادة من الدواء اولا وعدم تبذير ماله في شراء ادوية وعقاقير لا نفع فيها.

الدكتور بيتر سيفروسكي يقول ان توقف الطبيب عن القراءة والمطالعة ودراسة الجديد في مجال عمله ثم ميل بعض الاطباء الى ارضاء الزبائن بوصف احدث الادوية قبل التاكد بالممارسة من قيمة ذلك الدواء العلاجية او الوقائية يشكل مادة يستغلها رجال الصناعة اسوأ استغلال اذ يطرحون الاصناف الجديدة بتسميات متعددة كما لو كانت الادوية سلعة استهلاكية كالملابس تتطلب الموضة والركض دوما وراء الجديد.

والان، ماذا يقول الاطباء عندنا وماذا يقول الذين احتجوا على اجراءات وزارة الصحة حين منعت استيراد ادوية كثيرة اما لوجود ما يماثلها او لعدم فعاليتها ؟

عروسان سعيدان والفرق ٨٥ سنتيمترا

في السن هما متقاربان، هو في الحادية والعشرين من عمره وهي في العشرين، وهما متقاربان في درجة التعليم والميول والهوايات ومن منطقتين متجاورتين في انكلترا، ولكن الفارق بينهما هو فارق الطول، ومقداره خمسة وثمانون سنتيمترا – لان طول الزوج ٢٠٥ سنتيمترات، اما طول الزوجة فلا يزيد عن ١٢٠ سنتيمترا، انها بالنسبة اليه اصغر من قزمة ... وحين تقف الى جواره لا يزيد ارتفاع قامتها عن مستوى حزامه.

كثيرون من الاهل والمعارف يسخرون من هذين الزوجين ويقولون ان لا تقارب بينهما ولا انسجام، فهو مفرط الطول حتى لابناء جنسه ومن هم في عمره، وهي مفرطة في قصر القامة، ولكن الغريب ان الزوجين لهما القدرة على مواجهة حملات السخرية والكلمات اللاذعة التي يسمعان من الاخرين. واطرف الامور انهما كثيرا ما يسخران من نفسيهما، هي تسخر منه ومن طوله وهو يسخر من قصر قامتها، والاثنان يسخران من الاخرين الذين يعتقدون ان زواجهما هو زواج مصلحة او زواج نزوة عابرة.

يقول نيغل ان اهله لم يتفهموا الموقف ولم يصدقوا انه يحب «بيف» رغم قصر قامتها .. ابوه اعترض على الزواج وحاول منعه بكل وسيلة لكن نيغل اصر وتشبث بموقفه وقال انه يحب بيف ولا يتصور ان يبتعد عنها. ووصل الخلاف بينه وبين ابيه ان صار يشير الى ابيه بكلمة «والدي السابق». اما بيف فتقول ان اهلها اعترضوا على زواجها من نيغل لمجرد تجنب المتاعب والخلافات التي اعتقدوا انها سوف تحدث حتما بين زوجين بينهما كل ذلك التباين في الشكل والهيئة. كان اللقاء الاول في مزرعة يعمل فيها الاثنان، قبل سنتين، ويروي نيغل ذكرياته عن تلك الفترة قائلا انه لم يشعر بما يذكره الاخرون عن الحب من اول نظرة .. في المرة الاولى احس باعجاب تجاه «بيف» ولكنه لاحظ انه يميل اليها كلما التقى بها، ويزداد اعجابا وتبادله هي اعجابا باعجاب، وفي الاخير ادرك انه يحبها وانه سيكون سعيدا معها، ولما فاتحها في الامر وافقت بعد تردد قصير، ولكن العاصفة انطلقت في وجهه من ابويه واخوته في الدرجة الاولى، وصارت امه تناديه بكلمة «السخيف والعنيد وهاوي الغرائب .. وزوج القزمة..» لكن ذلك زاده اصرارا على اصرار ان يتزوج من الفتاة التي احب.

هوايات مشتركة ولكن ...

الاثنان يحبان الحياة في الريف، ويحبان الزهور والموسيقى... كما يحبان تربية الكلاب والقطط في البيت، ويجمع بينهما عامل مشترك هو الروح المرحة والميل الى الضحك والسخرية الزائدة عن الحد.

ولديهما طبعا اكثر من سبب لتجنب الاختلاط بالناس، لانهما يتضايقان احيانا من الملاحظات الفظة التي تطرح على مسمع منهما في غالب الاحيان بسبب تباين القامة.

ويقول نيغل ان اكثر ما يضايقه هو نظرات السخرية التي تقابله حين يكون مع بيف – لانه يشعر بالحرج ويقرر تاديب الساخرين لكن بيف في كل مرة تمنعه ان يفعل ذلك وتخشى عليه ان يدخل السجن ان اصاب احدا باذى بدني.

قبل اسبوعين وضعت «بيف» مولودها الاول، وقالت انها تحس الان بكامل السعادة التي بدأت بزواجها من نيغل .. يومها احست انها انسانة لا تقل عن غيرها

واليوم صارت اما لطفل جميل مكتمل النمو، قال الاطباء انه سيكون طبيعيا بقامته حين يكبر.

مشكلة كبيرة تواجه هذين الزوجين الان، هي انهما عاطلان عن العمل ويعيشان على المعونة الاجتماعية التي تقدمها الدولة للعاطلين عن العمل .... ولكنه يؤكد انه سيجد عملا مناسبا يريح بيف ويجعلها اكثر اطمئنانا على المستقبل.

في كثير من المقابلات الصحفية تؤكد بيف ان أكثر ما تتمنى أن تعيش بسعادة، وانها مقتنعة الان ان ذلك سوف يتحقق.



لا حاجة بنا للقول بان صفحة «قضايا هذا العالم» تتناول بشكل رئيسي مقالات الصحف الاجنبية المتصلة باهم الاحداث والقضايا الاقليمية والدولية. ولا يخفى كذلك ان هذه المقالات تصدر عادة في صحفها قبل يوم على الاقل من نشرها مترجمة. ولهذا فانها تقع احيانا في فخ التحولات المفاجئة، حيث تتجاوزها الاحداث.

وهذا ما ينطبق على مقالات هذا اليوم، التي تتناول قضية الرهائن الاميركيين في بيروت، الذين اطلق سراحهم بالامس من دمشق، ومع ذلك فان هذه المقالات لا تخلو من فائدة، لان العناية فيها ليست منصبة على الحدث بقدر ما هي منصبة على اسبابه ونتائجه ودلالاته.

القبس

الواشنطن بوست ■ الارهاب المنظم هو الاخطر على الطيران المدني

خبراء السلامة في المطارات يواجهون تحديات جديدة

بالرغم من كثرة عمليات خطف الطائرات التجارية وزرع المتفجرات فيها، او في المطارات، يمكن ان تثبت انها مرتبطة مع بعضها البعض بشيء اكثر من الصدفة المحضة، فقد قاد ذلك مسؤولي شركات الطيران واجهزة الامن في المطارات في كل ارجاء العالم الى ان يتحروا فيما اذا كانوا يفعلون ما يكفي لتامين السلامة.

ويوم الاحد الماضي، اجتمع مسؤولو السلامة في الولايات المتحدة وفي شركات الطيران فيها في ادارة الملاحة الفدرالية لمعالجة المشكلة. وقد دعا رودني واليس، مدير الامن في اتحاد النقل الجوي الدولي، الذي يضم ١٣٨ شركة طيران، الى اجتماع طارىء في مونتريال بكندا للجنة الامنية الاستشارية لمناقشة تحطم الطائرة الهندية (بوينغ ٧٤٧) في المحيط الاطلنطي يوم الاحد الماضي.

ويوم الاثنين الماضي، قالت منظمة «اياتا» انه ظهر ان القنبلة كانت مزروعة في الطائرة الهندية المتحطمة، وانها مصممة على بذل الجهود للتشدد في اجراءات الامن.

الخبراء الاميركيون قلقون الان من ان يشكل النوع الارهابي لخطف الطائرات، او تفجيرها خطرا اكبر مما يدعوه الناس العاملون في حقل صناعة الطيران بـ «الحنين الكويي للوطن».

فمن جهة، لا تزال الكثير من تقنيات الامن تفترض انه ليس هناك من خاطف طائرة انتحاري، لكن التجربة في السنوات الاخيرة مع مفجري السيارات الانتحاريين تميل الى دحض هذا الافتراض، ومن جهة ثانية، بعد ان يحدث خطف طائرة، يصبح التعامل مع الارهابي الذي تقف وراءه منظمة قوية، اصعب بكثير من التعامل مع الفرد او المجموعة الصغيرة العاملة بمفردها. اذ ان الخاطفين من النوع الاخير «باستطاعتك اضعافهم، وفي النهاية يمكنك اخراج كل فرد سالما» كما يقول احد المتخصصين.

وباحصائنا عشرات الالاف من الرحلات المحلية والدولية كل يوم، نجد ان الطائرات المختطفة او المفجرة قليلة جدا، فكل يوم، تنقل الخطوط الجوية في الولايات المتحدة حوالي مليون انسان في ١٥ الف رحلة، منها حوالي ٥٠٠ رحلة دولية. ورغم ذلك، فان الحوادث مثل كارثة الطائرة الهندية، واعمال العنف الاخرى التي سادت الايام الاخيرة ـ مثل خطف الطائرة الاميركية بعد اقلاعها من مطار اثينا، وحادث التفجير في مطار فرانكفورت، وحقيبة المتفجرات في مطار طوكيو الدولي ـ تجعل الناس غير مرتاحين، وغير مهتمين بالاحصائيات.

وبعد ان قال الرئيس ريغن ان الولايات المتحدة تعتبر اجراءات الامن في مطار اثينا غير كافية، اقدم ثلاثون الف اميركي على الغاء رحلاتهم الى اليونان، حسب احصاء قامت به بعض الصحف. ويوم الاثنين الماضي، انتقدت منظمة «اياتا» الامن في مطار اثينا.

وقد طورت الولايات المتحدة وسائل بسيطة ومعقدة لمواجهة التهديد، وبعض هذه الوسائل منظورة وظاهرة مثل اجهزة الكشف عن المواد المعدنية الموجودة في حوزة الركاب، او ضمن الامتعة، اما البعض الاخر، فانه غير مرئي، مثل «صورة الخاطف» التي طورت لتساعد موظفي الخطوط الجوية في توقع وقوع المتاعب. هذا، وقد طورت وسائل سرية لمراقبة المسافرين والامتعة والبضائع على شاشات خاصة.

وبعد خطف الطائرة الاميركية، حث مسؤولو ادارة الملاحة الفدرالية المطارات والخطوط الجوية في الولايات المتحدة على ايلاء اهتمام خاص لـ «ظاهرة التقليد» اذ ان التجارب اثبتت ان الخطف يولد الخطف، واستنادا الى تقرير من «اليونايتد برس» قال ستيف لاست، نائب رئيس اتحادات طياري الخطوط الجوية الفدرالية في لندن: «اننا ننظر الى عالم غير مستقر في الوقت الحالي».

وكما في كل المجالات، ليس هناك سلامة كاملة، والسمعة لا تعني شيئا، فلقد ظلت شركة الخطوط الجوية «عبر العالم» معروفة على مدى سنوات طويلة، في اوساط الطيران بانها واحدة من المؤسسات التي لديها افضل برامج السلامة. كما ان كندا والمانيا الغربية معروفتان كبلدين باستطاعة المسافرين الاعتماد على مطاراتهما وعلى وسائل الكشف الالكتروني في هذه المطارات.

ومن جهة اخرى، كانت لبلدان جنوب اوروبا، وخاصة ايطاليا واليونان، شهرة بالتراخي في اجراءات الامن، كما ان كل الدول تستطيع استخدام الوسائل والمعلومات لمقاومة الخاطفين وللكشف عن المتفجرات، وخاصة المعلومات المتبادلة عبر منظمة «اياتا» ومنظمة الطيران المدني الدولية. وفي العام الماضي جرت خمس عمليات خطف وسبع محاولات غير ناجحة على الخطوط الجوية في الولايات المتحدة، واحدى وعشرون عملية خطف لطائرات اجنبية اخرى. ومنذ عام ١٩٥٠ حدث ثمانون انفجارا على طائرات مدنية، كان بينها اثنان وعشرون انفجارا على طائرات اميركية.

وبالرغم من عدم التاكد بان قنبلة سببت تحطم الطائرة الهندية، الذي قتل فيه ٣٢٩ شخصا، فان هذا يعتبر التفسير المنطقي للحادث، نظرا لتبعثر الحطام والجثث على مساحة واسعة من المحيط، ولقد انفجرت طائرة اخرى من طراز بوينغ ٧٤٧ في الجو من قبل. فقد تحطمت طائرة نقل جوي ايرانية بالقرب من مدريد في شهر مايو ١٩٧٦، وقتل كل من كان عليها. ورسميا، قيل بان البرق سبب الكارثة. لكن ذلك الاستنتاج كان موضع نزاع، وسجل كثير من الخبراء السبب كشيء غامض وغير معروف.

دوغلاس فيفر




● ضحايا الطائرة الهندية المنكوبة

كريستيان سينس ■ الولايات المتحدة هي التي جعلت نفسها هدفا ارهابيا

وليم بورتر: «موقفنا من اسرائيل افقدنا مصداقيتنا كلها»

يكمن وراء دراما الارهاب التي مثلت على مسرح الشرق الاوسط السؤال الاكبر، وهو كيف انغمست الولايات المتحدة في هذه الورطة.

ويرى الخبراء الدبلوماسيون ان اختطاف الطائرة الاميركية ما هو الا عمل يائس نابع من مجموعة عوامل مترابطة: الطموحات السياسية للشيعة، التي منيت بالاحباط، وغزو اسرائيل للبنان، وفشل السياسة الاميركية في لبنان.

وما لم تبدأ ادارة ريغن في التعامل بنشاط وذكاء مع الاسباب الكامنة وراء الارهاب، فانها ستفشل، على حد قول هؤلاء الخبراء في منع الارهاب من خلال اتخاذ اجراءات امنية مشددة فقط.

ويقول وليم كوانت من مؤسسة بروكنغز: «اذا عدنا الى الوراء، الى ما قبل عام ١٩٨٢ نجد انه لم يكن يوجد اي لبناني يقوم بعمل ارهابي، فقد نبت الارهاب في ظل مناخ معين، فقد كنا على رأس الكارثة الحقيقية التي حلت بلبنان، وينصب اللوم علينا، سواء كان هذا اللوم في مكانه ام لا.. لقد فشلت سياستنا في لبنان». اما هيرمان ايلتس فيقول: «ان ازمة الرهائن ما هي الا حصيلة للغزو الاسرائيلي، ولتفكير قصير النظر بدأ منذ البداية واستمر من النهاية» وهيرمان ايلتس هو مدير مركز العلاقات الدولية في جامعة بوسطن، والسفير الاميركي السابق في مصر. ويضيف: «ان استخدام القوة بحجم لا يتناسب مع مشكلة معينة، يتفاقم من القضية الاساسية».

ويقول اولئك الذين لديهم خبرة طويلة بشؤون الشرق الاوسط، انه الى جانب اتخاذ الخطوات اللازمة لتعزيز الاجراءات الامنية واحباط امال من يمكن ان يقوم باعمال ارهابية في المستقبل، ينبغي على ادارة الرئيس ريغن ان تتحرك لاستعادة مصداقية الولايات المتحدة في الشرق الاوسط، كما ينبغي ان تقوم بهذا العمل على جبهتين:

● ان توضح علنا ان الولايات المتحدة تؤيد بشدة اعادة بناء النظام اللبناني على نحو يعطي للمسلمين الدور المهيمن ورغم انه ليس من الواضح مدى النفوذ الذي تبقى في لبنان للولايات المتحدة، لكنها باستطاعتها ان تقف بوضوح الى جانب التغيير السياسي.

ويقول «فيليب ستودارد»، مدير معهد الشرق الاوسط، «بامكاننا، على الاقل، ان نقف على نحو افضل الى جانب الشعب الذي ليس له من يعبر عنه في محنته».

● ودفع عملية السلام التي تهدف الى احياء المفاوضات بشأن المناطق العربية التي تحتلها اسرائيل، وقد لا يساعد هذا الدفع لبنان بشكل مباشر، غير ان تسوية القضية الفلسطينية، قد تزيل احد اسباب التوتر بين امل والفلسطينيين في لبنان.

السفير الاميركي السابق في سوريا، تالكوت سيلي يعلق قائلا: «لا يمكننا الاستمرار مع اقلية صغيرة تدير اللعبة في لبنان، اذ ينبغي التشاور مع سوريا بصدد تقاسم السلطة في لبنان وفي محاولتنا لنكون اكثر فعالية».

وحتى بعض المسؤولين في الادارة الاميركية يعترفون بان الولايات المتحدة لم ينتهج سياسة فعالة في الشرق الاوسط. ويقولون في حين يجب ان ينصب الاهتمام اولا على تقليل فرص الارهاب على اثر اختطاف الطائرة، ينبغي كذلك ان ينصب الاهتمام على ايجاد حلول اساسية للمشاكل السياسية المحلية.

هذا ويقول احد المسؤولين في الادارة الاميركية: «لم نحاول ان نقوم بدور اكثر نشاطا في تلك المنطقة. وما ان ازدادت الاحوال سوءا، حتى قمنا بسحب رجال البحرية، وفي الوقت نفسه لا نملك سياسة متماسكة بشأن التوازن بين العرب واسرائيل».

وكان حماس وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز للجهود السلمية في الشرق الاوسط مصدر تشجيع للخبراء في شؤون الشرق الاوسط، فعلى اثر الدبلوماسية سريعة الحركة للعاهل الاردني، الملك حسين، يحاول جورج شولتز اقناع الكونغرس بان هناك املا حقيقيا في العودة الى محادثات السلام. ومن المقرر ان يقوم مسؤول كبير في وزارة الخارجية بالسفر الى الشرق الاوسط للاجتماع بوفد اردني ـ فلسطيني، ولاستكشاف احتمالات اجراء مفاوضات عربية ـ اسرائيلية مباشرة.

ويسود اعتقاد في واشنطن بان ازمة اختطاف الطائرة، ستحول دون ان تتابع الادارة مبادرة الملك حسين، وان كانت القضية الفلسطينية تترك ثقلا على مستقبل لبنان.

ويقول سيلي: «ان الموقف الفلسطيني هو الذي تفجر في لبنان، وادى الى قيام اسرائيل بغزوه، الامر الذي ادى بدوره الى انتفاضة الشيعة الذين كانوا مواطنين من الدرجة الثانية.. لذلك فان القضية الفلسطينية عامل مهم».

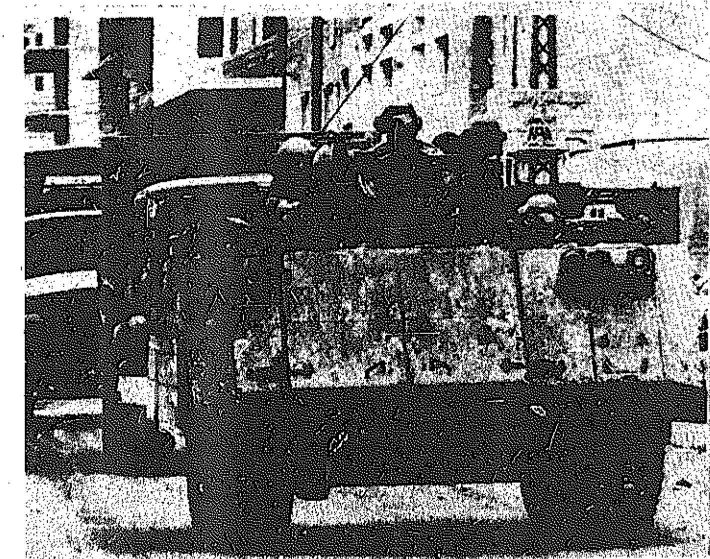
ومن جانب آخر يعتقد بعض المراقبين الدبلوماسيين ان احتمالات السلام في الشرق الاوسط ضئيلة، طالما ظل الكونغرس ورونالد ريغن غير راغبين في التقليل من تاييدهما الكامل لاسرائيل.

ويقول وليم بورتر، وكيل وزارة الخارجية الاميركية السابق: «هناك حقيقة واضحة وهي ان الموقف لم يتدهور فقط في لبنان، بل في كل مكان، فقد فقدت الولايات المتحدة مصداقيتها بالكامل ولن تسترجعها ما لم تفعل شيئا ازاء المسالة الاسرائيلية».

وبينما تستمر الجهود الدبلوماسية لاطلاق سراح الاميركيين المحتجزين في لبنان، يسعى البيت الابيض لتحقيق هدف سياسي، يتمثل في اظهار ان الازمة لا تستهلك الرئاسة.

ومما لا شك فيه ان ازمة الرهائن الاميركيين في ايران وكيفية تعامل الرئيس السابق كارتر معها تستحوذ على الادارة. وما يهم الاستراتيجيين في البيت الابيض هو ان لا ينظر الى رونالد ريغن وكان ازمة الطائرة تحاصره من كل جهة وتعزله ضمن جدران المكتب البيضاوي، ومن هنا كان القرار في المضي قدما في المؤتمر الاخباري الاسبوعي، رغم ان الغاءه لو حدث، كان سيتفهم.

شارلوت سايكوسكي



● الغزو الاسرائيلي للبنان

رخلك يابو العبد إيش سوّينا إلهم؟
احنا شاطرين بس في الحكي .. تعال يازلمه
نجمعلهم شوية طحين وشوية بطاطين..
الله اكبر على هالحال
!!!؟

■ عن الدستور الاردنية ■

درشبيغل ■ بعد ان اجبر الخاطفون واشنطن على العودة للبنان

بري ينجح في الايقاع بين اميركا واسرائيل

ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغن تجد نفسها هذه الايام في وضع لا تحسد عليه، فالتاريخ يعيد نفسه، وها هو ريغن رجل اميركا الاول يقف في مواجهة الوضع نفسه والحدث نفسه اللذين واجههما سلفه جيمي كارتر نفسه عندما احتفظ رجال الدين الايرانيون المتشددون باعضاء السفارة الاميركية في طهران كرهائن.

الرئيس ريغن يقف بدوره عاجزا امام خاطفي طائرة الركاب الاميركية التابعة لشركة عبر العالم الذين يحتفظون بحوالي اربعين من ركاب الطائرة الاميركيين كرهائن في مكان ما من بيروت بعد ان تم نقلهم من الطائرة على ايدي ميليشيات حركة امل اللبنانية المتطرفة الموالية لنظام رجال الدين في ايران. ويبدو ان الخاطفين التابعين لحركة امل نجحوا الى حد بعيد في ايجاد «الوقيعة» بين الولايات المتحدة واسرائيل بعد ان اجبروهما على مواجهة بعضهما البعض نتيجة المطالب التي تقدم بها الخاطفون والمتمثلة في اطلاق سراح ٧٦٦ معتقلا لبنانيا من السجون الاسرائيلية مقابل الافراج عن الرهائن الاميركيين.

الرئيس العنيد الفخور بنفسه رونالد ريغن، الرئيس رقم ٤٠ للولايات المتحدة كان قد قال وهو يستقبل رهائن السفارة الاميركية في طهران العائدين من فترة اعتقال طويلة «يجب ان تعلموا جيدا بان عهد الارهاب قد ولى الى الابد، لاننا سنضرب من الان فصاعدا بيد من حديد كل من يحاول التعرض لنا او لمصالحنا في اي منطقة من هذا العالم، لان صبرنا قد نفد وسنثبت لكل من يحاول الاساءة الى شعبنا باننا قادرون على رد الصاع صاعين».

عندما تحدث الرئيس ريغن في ٢٧ يناير عام ١٩٨١ بهذه الكلمات كان قد مضى على تسلمه منصب الرئاسة اسبوع واحد فقط، وعندما تحدث لرهائن السفارة الاميركية في طهران البالغ عددهم ٥٢ شخصا كان سلفه جيمي كارتر يقف بجانبه لتحية الدبلوماسيين العائدين بعد ٤٤٤ يوما من الاعتقال.

وبعد مرور حوالي اربع سنوات ونصف يعيد التاريخ نفسه وتتكرر المأساة، ومرة ثانية تقف الولايات المتحدة، احدى الدولتين العظميين في مواجهة صعبة للغاية مع مواجهة الارهاب، وفي مواجهة جماعة دينية متشددة لا يهمها الموت بل يهمها تحقيق الهدف. وهكذا فبعد مرور ٤ سنوات ونصف تتكرر المأساة وتتكرر مسالةاحتجاز الرهائن الاميركيين ولكن هذه المرة في بيروت التي عانت منها الولايات المتحدة في السابق الامرين، وليس في طهران.

وهنا يعترف الرئيس ريغن بأنه رغم كونه رئيسا لاقوى دولة في العالم فانه يقف عاجزا امام تحقيق الافراج عن ركاب الطائرة التابعة لشركة عبر العالم الاميركية (تي. دبليو. ايه ٧٢٧) التي اختطفت وهي في رحلة لها من اثينا الى روما. وقد اورد الرئيس ريغن هذه الملاحظة في اعقاب سماعه عن مقتل احد ركاب الطائرة والافراج عن النساء والاطفال واحتفاظ الخاطفين ببقية الركاب، وعددهم ٤٠ شخصا، كرهائن.

وما يقلق بال الرئيس ريغن كثيرا هو ان الحادث جاء في الوقت الذي لم يتمكن فيه الشعب الاميركي من نسيان الهزيمة التي منيت بها الولايات المتحدة في لبنان على ايدي الميليشيات التابعة لحركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه وليد جنبلاط، تلك الهزيمة التي ادت الى قرار مُر اتخذه الرئيس الاميركي بالانسحاب من لبنان والى الابد بعد ان ترك وراءه مئات من جنود «المارينز» قتلى على ارض لبنان. فهاهي ادارة ريغن تتعرض للطمة جديدة من قبل افراد حركة امل المتطرفين على «ارض الاعداء» في لبنان، وها هي ماساة الرهائن الاميركيين في طهران تتكرر في بيروت.

والرئيس ريغن يعلم جيدا ان زعماء وميليشيات حركة امل هم امتداد للزعامة الدينية في ايران وهم يأتمرون باوامر تلك القيادة، رغم انهم يتكلمون اللهجة اللبنانية.

ومنذ المرحلة الاولى من عملية الاختطاف كان الاميركيون على ثقة بان العملية لن تمر بسلام، كما يجري في عمليات الاختطاف الاخرى. ولذلك فان ادارة ريغن لم تفاجأ حين تلقت نبا مقتل جندي «المارينز» روبرت سيتثيم، بل ان مقتل الجندي ذكر المسؤولين الاميركيين على الفور بالجنود الاميركيين الـ ٦٣ الذين قتلوا في حادث تفجير السفارة الاميركية في بيروت في ابريل عام ١٩٨٣ وبالهجوم الانتحاري الذي شنه المتطرفون الدينيون على مقر مشاة البحرية الاميركية (المارينز) في بيروت بعد ذلك بحوالي ستة اشهر والذي اودى بحياة ٢٤١ جنديا.

في ذلك الوقت اخنق الرئيس ريغن بالانتقام لجنوده القتلى ليس حبا في عدم الانتقام، بل خوفا من ان تؤدي أي مغامرة عسكرية قد يقوم بها الى ايقاع مجزرة جديدة ضد الجنود الاميركيين سواء في لبنان او في أي مكان آخر.

وفي محاولة منه لخلق اوضاع جديدة تجعل الاميركيين ينسون او يتناسون هزيمة الولايات المتحدة في لبنان، فقد اصدر اوامره الى جنود المارينز لشن هجوم ساحق ضد جزيرة غرينادا النائية، وبالفعل استطاع ريغن ان يحول هزيمته في لبنان الى انتصار في غرينادا. وفي خضم نشوة الانتصار وجد ريغن ان الوقت ملائم جدا لاصدار الاوامر الى قوات المارينز في لبنان بالانسحاب من المستنقع اللبناني، منهيا بذلك الوجود العسكري الاميركي في تلك الدولة التي دمرتها الحرب الاهلية والغزو الاسرائيلي.

ولكن رغم انسحاب المارينز من لبنان الا ان مسلسل الحقد ضد كل ما هو اميركي لم ينته. فقد قامت ميليشيات امل باختطاف دبلوماسي اميركي، وطبيب اميركي، وبروفيسور اميركي، وذلك، وكما قال نبيه بري في حينه، في محاولة لتذكير ادارة ريغن بانها ستظل لها بالمرصاد حتى ولو سحبت قواتها من لبنان.

وبعد انسحاب الولايات المتحدة من لبنان وجهت ميليشيات حركة امل انظارها الى القوات الاسرائيلية، وبدأت بشن سلسلة من الهجمات الانتحارية ضدها. وكما نجحت في اجبار الولايات المتحدة على الانسحاب من لبنان، اجبرت ايضا اسرائيل على التفكير جديا في الانسحاب من المستنقع اللبناني. ولاول مرة في تاريخ الدولة اليهودية تقرر حكومة تل ابيب الانسحاب من هناك، حيث بدأت بالفعل بتنفيذ خطة من ثلاث مراحل للانسحاب من لبنان، وقد استغرقت عملية الانسحاب حوالي ٣ اشهر، بانتهائها اختتمت اسرائيل غزوها، الذي كلفها مئات القتلى والاف الجرحى من الجنود الاسرائيليين، ودون ان تحقق الهدف الذي غزت من اجله لبنان.

وبعد ان ارتاحت تلك الميليشيات المتطرفة من الوجود الاميركي والاسرائيلي وجهت انظارها من جديد لميليشيات حركة المرابطون التي يتزعمها «ابراهيم قليلات» وتمكنت بين عشية وضحاها من تدمير مقار الحركة في بيروت بعد ان اوقعت في صفوفها خسائر فادحة.

وبمباركة ودعم غير رسمي من سوريا بدأت ميليشيات حركة امل في تنفيذ المرحلة الاخيرة من خطتها بالقضاء على أي اثر للبندقية الفلسطينية، حيث حولت قواتها ودباباتها ومدفعيتها باتجاه المخيمات الفلسطينية، في محاولة لاسكات صوت البندقية ولاعادة الفلسطينيين في لبنان الى مجرد لاجئين لا يحق لهم حمل البندقية، او الدفاع عن انفسهم. ورغم ان هذا الهدف لم يتحقق بشكل كامل ونهائي، الا ان ميليشيات حركة امل بمساعدة اللواءين اللبنانين السادس والثامن، وبدعم من الحكومتين اللبنانية والسورية، تمكنت من تحجيم «الوجود الفلسطيني المقاتل» في بيروت.

وهكذا تحولت حركة امل التي كانت في السابق خير نصير للفلسطينيين الى حربة تقطع رقاب الفلسطينيين.

ومرة ثانية وفي محاولة من حركة امل ومن سوريا لابعاد الانظار عما يجري في المخيمات الفلسطينية في بيروت بعد الهجوم الاعلامي الذي تعرضت له الحركة لتنفيذها مجازر المخيمات، وخاصة من الاردن وزعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات المتواجد في اغلب الاحيان في عمان، نفذ مقاتلو حركة امل عملية اختطاف طائرة الركاب التابعة للخطوط الجوية الملكية الاردنية «عالية» حيث تم تفجير الطائرة في مطار بيروت بعد اطلاق سراح ركابها. وفي الوقت نفسه قامت مجموعة اخرى تابعة للحركة باختطاف طائرة الركاب الاميركية «تي. دبليو. ايه» اثناء قيامها برحلة من اثينا الى روما وارغموا قائدها على التوجه الى بيروت ثم الى الجزائر والعودة الى بيروت ثم العودة مرة ثانية الى الجزائر، ثم الى بيروت. وخلال تنقل الطائرة بين الجزائر وبيروت تم الافراج عن ١٩ شخصا معظمهم من النساء والاطفال بالاضافة الى المطرب اليوناني ديميس روسوس وزوجته اللذين كانا على متن الطائرة ساعة اختطافها.

بداية عملية الاختطاف بدأت في اثينا حيث قام اثنان من قراصنة الجو هما احمد غربية وعلي يونس وكلاهما لبناني يبلغ من العمر ٢٠ عاما وكانا قد وصلا الى العاصمة اليونانية قبل يوم من تنفيذ العملية، بالاستيلاء على الطائرة التابعة لشركة خطوط عبر العالم الاميركية في ١٤ يونيو، وبالتعاون مع رجل لبناني ثالث اسمه علي ويبلغ من العمر ٢١ عاما كان قد اقنع مسؤولي المطار بالقوة والصراخ والتهديد بضرورة حجز مقعد له على متن الطائرة رغم ان عدد الركاب كان كاملا. وبعد اقلاع الطائرة من مطار اثينا في طريقها الى روما بحوالي عشرين دقيقة، اندفع المسلحان اللبنانيان احمد وعلي باتجاه كابينة القيادة وهما يحملان مسدسا من عيار ٩ ملم، وقنبلتين يدويتين، وطالبا ملاحيها بالتوجه الى بيروت بعد ان طالبا بالافراج عن ٧٦٦ معتقلا لبنانيا في سجن عتليت الاسرائيلي.

وفي مطار بيروت قررت سلطات المطار ومسؤولو برج المراقبة بعدم السماح للطائرة بالهبوط، لكن قائد الطائرة جون تيستارايك لم يترك لسلطات المطار أي مجال للرفض بعد ان اكد لهم ان الخاطفين قتلوا احد الرهائن. وبالفعل هبطت الطائرة في مكان ما من مطار بيروت حيث تم هناك اطلاق سراح ٢٩ امرأة وطفلا قبل ان تغادر الطائرة الى الجزائر. في غضون ذلك تلقى مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي روبرت مكفرلين نبا اختطاف الطائرة الاميركية، حيث ايقظ رئيسه ريغن على عجل، ليبلغه بحادث الاختطاف المشؤوم ولتبدأ من واشنطن الاتصالات مع السلطات الجزائرية التي سبق لها ان لعبت دورا رئيسيا في عهد جيمي كارتر في عملية التوسط بين واشنطن وطهران، خلال عملية احتجاز الرهائن الاميركيين في السفارة الاميركية هناك. وقد اعربت الادارة الاميركية عن املها في ان تجدد الجزائر مساعيها الحميدة للمحافظة على ارواح رهائن الطائرة ولانهاء العملية، دون اللجوء الى اراقة الدماء، كما اجرت الادارة الاميركية اتصالات مع لجنة الصليب الاحمر الدولية للتوسط ومع اسرائيل لبحث المطالب التي تقدم بها الخاطفون، والمتعلقة بتبادل الرهائن مع المعتقلين اللبنانيين في سجن عتليت.

لكن تلك الاتصالات لم تحرز اية نتائج ايجابية، فبعد حوالي ٥ ساعات غادرت الطائرة المختطفة مطار هواري بومدين بعد ان امروا قائد الطائرة بالتوجه الى بيروت مرة ثانية، وبعد ان افرجوا عن ٢١ شخصا آخرين من الركاب في الجزائر.

والسبب الذي جعل الخاطفين يغادرون الجزائر هو خشيتهم من ان تقوم الولايات المتحدة او اسرائيل بعملية عسكرية بالتعاون مع السلطات الجزائرية، لانهاء عملية الاختطاف، خاصة وان الانباء بدأت تتحدث عن وضع «قوة دلتا» الاميركية في حالة استنفار قصوى.

وحوالي الساعة الثانية وعشرين دقيقة من صباح يوم السبت ١٥ يونيو هبطت الطائرة المختطفة مرة ثانية في مطار بيروت. واثناء عملية الهبوط ابلغ الخاطفون برج المراقبة بانهم «مجموعة انتحارية»، وطالبوا بالتحدث مع ممثل عن حركة امل، وقالوا «ان اي حركة مريبة من اية جهة ستؤدي الى قتل رهينة ثانية، وكل ما نرجوه ان تصدقوا باننا على استعداد لقتل الرهائن الواحد تلو الاخر ... وبعد هبوط الطائرة طلبوا من برج المراقبة اطفاء جميع الاضواء في المطار. وفي هذه اللحظة شوهد ١٢ رجلا واعضاء آخرون من «حزب الله» وعربة مملوءة بالاسلحة والمتفجرات وهم يتوجهون الى الطائرة. وبعد فترة قصيرة شوهد ستة من الرهائن وهم ينتقلون مع ميليشيات حركة امل، وعلم فيما بعد انهم يهود يحملون الجنسية الاميركية.

في هذه الاثناء وجدت الولايات المتحدة نفسها مضطرة، ودون رغبة منها، للعودة الى مسرح الشرق الاوسط، وبالتحديد الى المسرح اللبناني، لكنها كانت تعلم جيدا بان التفاوض مباشرة مع الخاطفين المتشددين لن يجدي، ولهذا فقد امرت احدى حاملات الطائرات الاميركية بالتوجه الى الشواطىء اللبنانية.

وامام هذا التطور افرج الخاطفون عن ٥٨ رهينة اخرى معظمهم من المواطنين اليونانيين، ولم يبق في الطائرة سوى الرهائن الاميركيين، وطلبوا من وزير العدل وشؤون الجنوب، زعيم حركة امل نبيه بري، التفاوض باسمهم. ومنذ ذلك الوقت اصبح موضوع الاختطاف وموضوع الرهائن بين ايدي بري الذي نجح في وضع الولايات المتحدة واسرائيل في مواجهة بعضهما البعض.

روبرت مكفرلين قال انه لم يعد هناك ادنى شك بان حركة امل نجحت في ايجاد وضع جديد « لا نحسد عليه، فنحن نريد عودة الرهائن سالمين لكننا لا نستطيع ان نطالب اسرائيل بالافراج عن المعتقلين اللبنانيين، وكل ما يمكننا عمله هو نقل هذه المطالب الى الحكومة الاسرائيلية لتتخذ قرارها».

وفي تل ابيب بدا ان هناك انقساما حادا في وجهات النظر بشأن هذه المطالب، فوزير الخارجية اسحق شامير قال ان عملية الاختطاف لاتعنينا من قريب او بعيد، وانها مسالة يجب حلها بين الولايات المتحدة ولبنان.

اما وزير الحرب اسحق رابين ووزير الشرطة حاييم بارليف فقد اكدا ان الحكومة الاسرائيلية سبق ان اتخذت قرارا بالافراج عن بعض المعتقلين اللبنانيين قبل عملية الاختطاف، لكنها لا تستطيع الان تنفيذ هذا القرار خشية ان يسود الاعتقاد «باننا افرجنا عن المعتقلين تحت تهديد الخاطفين، انه فعلا وضع لا نحسد عليه، ولا نحسد عليه ادارة ريغن».

رهائن الطائرة المختطفة تم نقلهم الى اماكن مجهولة في بيروت، وهم الان تحت حماية حركة امل، والمفاوضات بين بري والولايات المتحدة ما زالت قائمة، ومأساة الرهائن ما زالت مستمرة، فكيف ستتطور والى أي حد ستنتهي ... لا احد يعلم حتى الان.

هذا الخبر

«أمن المطارات.. مرة أخرى»

حاليا، تجري معظم مطارات العالم اجراءات الكشف بالاشعة السينية على كل ما يحمله الركاب بايديهم ولاجسامهم ايضا عند مرورهم تحت القوس الالكتروني المعدني.

لكن بالنسبة لشحن الامتعة، هناك ثغرات كبيرة. ان عددا قليلا من الحالات تتم فيها اجراءات الكشف بالاشعة السينية، حسب وجهة سير الرحلات.

ان مطارات لندن التي لها شهرة امنية بنسبة اعلى من المعدل، تسمح لالاف الحقائب بان تمر بدون تفتيش قبل ان تدخل الطائرة. وتفعل معظم مطارات العالم الشيء نفسه.

مؤخرا، قال ناطق بلسان الخطوط الجوية البريطانية بان «نسبة قليلة من الامتعة ربما تصل الى ٥٪ او ١٠٪ يتم تفتيشها بالاشعة السينية ـ وبعد ذلك يُفتش شخصيا اذا كان ذلك ضروريا.

تحركات عسكرية اسرائيلية واسعة في الجنوب
واستنفار قوات الطوارئ الدولية

بيروت ـ الوكالات ـ نفذت القوات الاسرائيلية عملية عسكرية واسعة عند المنطقة الحدودية المحتلة في جنوب لبنان امس فيما واصل رجال المقاومة الوطنية اللبنانية هجماتهم ضد ميليشيات جيش لبنان الجنوبي المتعامل مع اسرائيل والذي يقوده انطوان لحد.

وقالت وكالة الانباء الكويتية ان حشودا اسرائيلية مؤللة «كبيرة» انتشرت منذ فجر امس في المنطقة اللبنانية الجنوبية التي تطلق عليها اسرائيل اسم منطقة «الحزام الامني» على امتداد القطاعين الغربي والاوسط في الشريط الحدود.

واضافت ان حركة مكثفة للطائرات المروحية العسكرية رافقت الحشود العسكرية الاسرائيلية التي تولت مدفعيتها قصف قرى الجميجمة وخربة سلم وشقرا وياطر وبرعشيت وحاريص وتبنين في القطاعين الاوسط والغربي.

وشاركت مرابض المدفعية الاسرائيلية وميليشيات لحد في قصف تلال حداثا وياطر والطيبة.

واعربت مصادر في قوات حفظ السلام الدولية في غضون ذلك عن خشيتها من ان تحاول القوات الاسرائيلية التي حشدت اعدادا كبيرة من الاليات في تلة الجميجمة المشرفة على تبنين التقدم باتجاه هذه البلدة الرئيسية التي تقع في القطاع الاوسط من الجنوب اللبناني.

وقالت المصادر أن القوات الدولية وضعت في حالة استنفار وسدت جميع منافذ الطرق بالعوائق والآليات.

في غضون ذلك ذكر ان الحشود الاسرائيلية ادت الى موجة نزوح قسم كبير من سكان القطاع الاوسط في الجنوب اللبناني باتجاه مدينتي صور والنبطية على الخط الساحلي ووسط الجنوب.

وفي تطور ذي صلة قصفت مجموعة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية فجر امس مواقع تابعة لميليشيات لحد في قضاء جزين.

وقالت المقاومة اللبنانية في بيان نشر في بيروت امس ان احد المواقع التابعة لهذه الميليشيات اصيب بقذيفتين صاروخيتين من عيار ١٠٧ ملم.

وكانت مدفعية لحد قد قصفت من مرابضها في تلة سجد خلال الليلة قبل الماضية قرى جباع وجرجوع وعربصاليم في اقليم التفاح.

ودارت امس اشتباكات بالاسلحة المدفعية والرشاشة بين ميليشيات لحد في كفر فالوس وانان في منطقة جزين وبين الميليشيات الوطنية في عين المير.



● الشيخ حافظ سلامة المخطط للمسيرة الاسلامية (أ ب ـ راديو)

مبارك يحذر بشدة من التدخل في الشؤون المصرية

القاهرة ـ كونا ـ وجه الرئيس المصري حسني مبارك الليلة قبل الماضية تحذيرا شديد اللهجة «لاي دولة» تحاول التدخل في شؤون مصر الداخلية ودعا الشعب المصري الى «تحمل مسؤولياته في الحفاظ على امن وسلامة بلده».

وقال في اجتماع عقدته الهيئة البرلمانية للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم «ان مصر ستلقن كل من يحاول الاضرار بمصالحها او التدخل في شؤونها الداخلية درسا قاسيا».

واضاف الرئيس مبارك «ان هناك قوى لاتريد لمصر ان تتقدم وان انطلاقة مصر لاترضي البعض لان مسيرة الديمقراطية وسيادة القانون واحترام القضاء جعلت مصر ونظامها مثلا يخيف الكثيرين».

وكان الرئيس المصري قد حذر جماعات اسلامية متطرفة يوم الثلاثاء الماضي من مغبة القيام باي مظاهرات وقال انه لن يسمح «لاي شخص ان يهز ثقة الشعب بحكومته».

مصر تؤجل «التأشيرة» لمواطني الامارات

ابو ظبي ـ واخ ـ قررت الحكومة المصرية تأجيل تنفيذ القرار الذي اصدرته بشأن ضرورة حصول مواطني دولة الامارات العربية المتحدة على تاشيرة دخول مسبقة الى مصر.

صرح بذلك السيد عوض احمد الحاج مدير الادارة القنصلية بوزارة الخارجية بدولة الامارات بعد اجتماعه امس مع السيد احمد صبري عبدالحكيم رئيس قسم رعاية المصالح المصرية لدى الامارات الذي ابلغه بقرار الحكومة المصرية بتاجيل القرار السابق.

وقال ان على مواطني دولة الامارات الذين يرغبون في زيارة مصر ان يقوموا بزياراتهم مثلما كان متبعا سابقا.

دوما يزور مصر الشهر المقبل

القاهرة ـ ق.ن.أ ـ اعلن في القاهرة ان وزير العلاقات الخارجية الفرنسية رولان دوما سيقوم بزيارة رسمية لمصر في العاشر من الشهر المقبل.

وسيجري دوما خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين المصريين تتعلق بتطورات ازمة الشرق الاوسط والازمة اللبنانية والحرب العراقية الايرانية بالاضافة الى العلاقات الثنائية.

مؤتمر العمل الدولي يدعو لوقف الحرب الخليجية

بغداد (واخ): عاد وزير العمل العراقي السيد بكر محمد رسول الى بغداد امس بعد ان شارك في اعمال الدورة الـ٧١ لمؤتمر العمل الدولي التي اختتمت مؤخرا.

وقال ان اعمال المؤتمر تركزت على مناقشة تقارير مجلس الادارة وبرامج المنظمة وميزانيتها وتطبيق اتفاقات وتوصيات العمل الدولية وخدمات الصحة المهنية وعدد من الموضوعات الاخرى المتعلقة باصلاح هياكل المنظمة..

واضاف ان المؤتمر ناقش ايضا مشروع قرار خاص بالحرب العراقية الايرانية يدعو الى ايقافها فورا واللجوء الى المفاوضات وحل الخلافات وفق مبادىء القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة ومناشدة ايران قبول مساعي السلام.

مسؤول فلسطيني: المنظمة ملتزمة بالاتفاقات مع الاردن

دبي ـ (كونا) ـ قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد محمد ملحم في حديث نشر في دبي امس ان الاتحاد الكونفدرالي مع الاردن يعني «قيام دولة فلسطينية».

واضاف في الحديث الذي نشرته صحيفة «البيان» ان منظمة التحرير ملتزمة بالاتفاقات الاردنية الفلسطينية.. وان اي انحراف عن هذه الاتفاقات غير مقبول بالمرة من المنظمة ولن يؤدي الا الى الاضرار بهذه المبادرة المقصود بها ايجاد حل عادل للمشكلة الفلسطينية».

واشار الى ان زيارة يقوم بها حاليا للولايات المتحدة هي بهدف «حضور اجتماعات برنامج الامم المتحدة للتنمية وبرنامج التنمية في الاراضي المحتلة».

رافضا تهديدات ريغن ومعارضا خطف الطائرات
كرامي: حرب المخيمات فجرت الصراعات
واستئناف جلسات الحكومة الحل الوحيد

بيروت ـ كونا ـ رفض رئيس الحكومة اللبنانية رشيد كرامي التهديدات التي اطلقها الرئيس الاميركي رونالد ريغن باغلاق مطار بيروت الدولي وفرض حصار على لبنان. وارجع اسباب حوادث خطف الطائرات وكل الممارسات المماثلة ومنها خطف الاشخاص الاميركيين والاجانب في بيروت الغربية الى الممارسات والاعتداءات على شعب لبنان وقراه ومدنه.

وقال في حديث مع وكالة الانباء الكويتية امس «اننا ضد خطف الطائرات وندين هذه الاساليب والممارسات. ولكن يجب ان نبحث عن اسبابها ودوافعها. ولن يعوزنا الدليل واسرائيل لاتزال محتلة لاقسام من الجنوب اللبناني وهي تريد ان تستمر في هذا الاحتلال واعطائه بعض الصفة الشرعية مما يتنافى مع قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الذي تطالب المجلس بالعمل على تنفيذه».

واضاف «واذا قلت هذا عن الاحتلال الاسرائيلي فلا انسى المئات من ابنائنا المعتقلين في «عتليت» دونما وجه حق وخلافا لكل الاعراف والقوانين وبخاصة اتفاقية جنيف اذ اعتقل هؤلاء تعسفيا ونقلوا الى خارج وطنهم».

ورأى كرامي «ان هذا الظلم الذي يحل بالساحة اللبنانية يدفع على مطالبة الولايات المتحدة باستمرار بان تقوم بدورها كاملا وان تسعى بقدر ما لها من نفوذ على اسرائيل بان ترفع هذا الظلم وهذا الاحتلال عن لبنان الذي هو عضو فاعل ومؤسس في هيئة الامم المتحدة».

وقال ان «الارهاب» الذي تتهم به ما كان ليحصل لولا الاعتداءات التي يتعرض لها وطننا وشعبنا».

وجدد رئيس الحكومة اللبنانية اصرار لبنان على رفض الدعوة الى مؤتمر قمة عربي اذا اقتصر على بحث أوضاع قضية المخيمات في لبنان فقط. واعرب عن عتبه «على الاخوة العرب الذين لم يتحركوا عندما كان لبنان يعاني ويعتدى عليه».

وردا على سؤال عن مستقبل امن بيروت الغربية في ضوء الاتصالات الجارية مع دمشق الان وبعد محادثات مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وبعض الشخصيات الاسلامية اجريت مع الرئيس السوري ونائبه عبدالحليم خدام قال كرامي:

«لاشك في ان المطلوب من كل الفاعليات واصحاب النفوذ على الارض هو ان يوحدوا جهودهم وصفهم لكي ننقذ بيروت مما تعانيه. وقد كان اللقاء الاسلامي الذي ذهب الى دمشق مرتاحا لنتائج هذه الزيارة وللاجواء التي رافقتها اذ انهم شعروا بالتفهم والتجاوب السوري الكامل للتحرك والمؤازرة من اجل الوصول الى ضبط الموقف وازالة كل هذه العوائق عن الساحة البيروتية، وقد عكس كل هذا تصريحات سماحة المفتي واعضاء الوفد بشكل جلي مما يبعث على الثقة والاطمئنان».

واعتبر كرامي ان حرب المخيمات الفلسطينية فجرت الصراعات بين ابناء الصف الواحد «الوطني الاسلامي» واكد ان «اتفاق دمشق الذي شق طريقه لانهاء هذه الحرب لابد من ان يتبعه ترتيبات بالنسبة لامن بيروت بدأ العمل فيها الان».

واوضح كرامي بأن عودة مجلس الوزراء اللبناني الى الانعقاد هو الحل الوحيد لعودة البلد الى حالته الطبيعية.. واكد «ان لامناص من التسليم بهذه العودة».

«القوات» تنفي اشتباكات الشرقية

نفى متحدث باسم «القوات اللبنانية» وقوع اشتباكات بين هذه القوات من جهة والجيش اللبناني وحزب الكتائب من جهة ثانية.

وكانت صحيفة الانباء «الناطقة باسم الحزب التقدمي الاشتراكي ومصادر امنية قد اكدت ان المناطق الشرقية من بيروت شهدت اخيرا عملية اغتيالات واشتباكات مسلحة بين «القوات اللبنانية» بقيادة ايلي حبيقة وحزب الكتائب ووحدات من الجيش مؤيدة للرئيس امين الجميل.

٢٥ طفلا لبنانيا للعلاج في فرنسا

باريس ـ رويتر ـ قالت وزارة الدفاع الفرنسية ان وحدات من البحرية الفرنسية اجلت امس ٢٥ طفلا لبنانيا مصابين بجروح خطيرة الى قبرص حيث سينقلون في وقت لاحق بطائرة الى باريس.

وقال بيان للوزارة ان الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين عامين و١٨ عاما نقلوا على متن طائرات هليكوبتر من جونيه الى سفينة حربية تابعة للبحرية الفرنسية وصلت امس الى لارنكا بقبرص.

واضاف البيان ان الاطفال الذين يعانون من حروق وفقد اطراف بعد انفجار في بيروت في وقت سابق من هذا الشهر سينقلون على متن طائرة «ايرباص» فرنسية مزودة بمعدات طبية تقلهم الى باريس.

اجتماع ثلاثي

عقد في بلدة بكفيا اللبنانية الجبلية امس اجتماع ثلاثي ضم رئيس الجمهورية امين الجميل ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني ورئيس الحكومة رشيد كرامي. وصرح الحسيني بعد الاجتماع بان المسؤولين اللبنانيين يتابعون مسيرتهم لايجاد حل للازمة اللبنانية. واكد ان تعطيل عمل المؤسسات الدستورية سواء في مجلس الوزراء او مجلس النواب يعطي اسرائيل الفرصة للاستفادة من هذا التعطيل.

اسرائيل تحتجز «عودة»

أوضح راديو اسرائيل انه تم احتجاز سفينة لبنانية قبالة ساحل فلسطين المحتلة كانت محملة بالاسلحة.

ونقل الراديو عن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين قوله انه سيتم تقديم طاقم السفينة التي تحمل اسم «عودة» الى محكمة عسكرية بسبب دخولها «منطقة محظورة». ولم يشر الراديو الى تاريخ احتجاز السفينة كما لم يحدد الجهة المسؤولة عنها.

بيروت: هدوء حذر على خطوط التماس
هجمات ضد مواقع «أمل» واللواء السادس

بيروت الوكالات ـ ساد هدوء حذر قطاعي بيروت الشرقي والغربي على حد سواء امس بعد أن كان الوضع الامني قد سجل تراجعا واشتباكات بين الاطراف اللبنانية المتنازعة على المحاور التقليدية واستخدمت خلالها القنابل والرشقات النارية.

وكانت هذه المحاور قد شهدت تراشقا مدفعيا وصاروخيا على الخط الممتد من الحدث حتى الطيونة ـ وسقطت بعض القذائف على ضاحية عين الرمانة والبدارو واطراف الحدث.

وشهدت مناطق البريمو والبرجاوي والسوديكو والاسواق القديمة تبادلا للنيران بين الميليشيات اللبنانية المتنافسة، لكن لم يبلغ عن سقوط ضحايا.

وجرت في غضون ذلك اتصالات قادتها اللجنة الامنية الرباعية صباح امس بهدف اعادة فتح معبر المتحف البربير الذي كان قد اغلق امس الاول بفعل تردي الاوضاع الامنية.

وفي تطور اخر تعرضت مواقع لحركة امل التي يتزعمها السيد نبيه بري ومواقع اللواء السادس النظامي الذي يساندها لسلسلة هجمات خاطفة من قبل عناصر حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون ـ التي يتزعمها السيد ابراهيم قليلات.

فقد شهدت مناطق الهلال الاحمر اللبناني والكولا وحارة ابو شاكر وشارع عبد الناصر وجامعة بيروت العربية سلسلة هجمات نفذتها ميليشيات ـ المرابطون ـ ضد مواقع حركة امل واللواء السادس واستعملت فيها القذائف الصاروخية.

الجامعة الأهلية مطلب حيوي

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

العلمية الرفيعة ومن بعض الكفاءات الخاصة.

ويمكن لهذه الجامعة ان تأخذ بالاسلوب الذاتي في تمويلها المادي ... فماذا يضر لو تحولت تلك المبالغ التي تخصم من ارباح الشركات المساهمة العامة والتي تقوم مؤسسة الكويت للتقدم العلمي حاليا بتحصيلها بالاضافة الى التبرعات الاهلية والخاصة من بعض المؤسسات والشركات والافراد كما هو متبع في اعرق مراكز البحث العلمي العالمي.

ويجب ان تتمتع هذه الجامعة باستقلالية تامة في جميع امورها العلمية والمادية والادارية..

وقد ترتبط هذه الجامعة بشكل ما مع معهد الكويت للابحاث العلمية ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي خاصة في مراحلها الاولى. ويمكن لهذه الجامعة ان تبدأ باسلوب مختلف وافكار حديثة في موضوع تنظيمها الهيكلي مختلف عما هو موجود في جامعة الكويت ... فقد ثبت بان اسلوب الاقسام العلمية الذاتية الذي كان سائدا في سنوات جامعة الكويت الاولى هو افضل نظام تعليمي يمكن الاخذ به وتطويره لما يوفره من مرونة تخدم بصدق العملية التعليمية المنشودة.

المطلوب الان قرار سياسي سريع يحرك هذا الموضوع يخطو به الى سلم التقدم والتطور لاعتبارات عديدة اهمها.

١ ـ تخفيف الضغط على جامعة الكويت.
٢ ـ تنويع واتساع قاعدة فرص التعليم المختلفة.
٣ ـ التنافس العلمي مع جامعة الكويت في تقديم الافضل.
٤ ـ ايجاد فرص عمل وقاعدة انتاجية جديدة.
٥ ـ ايجاد فلسفة تعليم عالي مرنة لا ترتبط بالروتين الحكومي بيعدة عن المؤثرات الخارجية.
٦ تحقيق رغبة شعبية عامة بحق التعليم العالي الجامعي.

في النهاية هذه الجامعة لا تغفل حاجة الدولة الملحة المتزايدة الى اعداد كبيرة من الشباب للالتحاق بالكليات العسكرية المختلفة. فطوفان الاعداد التي تعبر المرحلة الثانوية يزداد كل عام، وبنسب هائلة تفيض عن حاجة الكليات العسكرية كما ان نسبة الاناث تتفوق بمراحل على عنصر الذكور في العملية والتربوية ... ويكون بالتالي امر انشاء جامعة اهلية جديدة مطلبا حيويا جدا.

اجراءات لبنانية فلسطينية في الجنوب لمنع العودة الى ماقبل ٨٢

بيروت ـ كونا ـ عقد وفد فلسطيني رفيع المستوى من جبهة الانقاذ الفلسطيني محادثات مع مسؤولين لبنانيين محليين في جنوب لبنان أمس، واعلن رئيس الوفد انه تم اتخاذ سلسلة من الاجراءات لمنع العودة الى ما قبل عام ١٩٨٢.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان الوفد الذي يرأسه عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين احمد اليماني «ابو ماهر» زار مخيم عين الحلوة خارج مدينة صيدا واجتمع الى مسؤوليه.

وقال ان الوفد الفلسطيني اجتمع ايضا الى زعيم التنظيم الشعبي الناصري في صيدا مصطفى سعد وجرى خلال الاجتماع البحث في تطوير العلاقة بين جبهة الانقاذ والجبهة الوطنية الديمقراطية اللبنانية وازالة كل الرواسب التي علقت بعد حرب المخيمات.

ودعا اليماني حركة المقاومة الفلسطينية الى العودة الى العمل السري على خطى جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية.

وأكد اليماني ان الجبهة التي يمثلها اتخذت سلسلة من الاجراءات لفضح وكشف من لا يمتثل لهذه الاجراءات ومنها اقفال المكاتب التي فتحت خارج المخيمات ومنع العودة الى ما قبل عام ١٩٨٢.

وهذه هي المرة الاولى التي يزور فيها وفد فلسطيني على هذا المستوى جنوب لبنان منذ الاجتياح الاسرائيلي للبنان في صيف عام ١٩٨٢.

واجتمع اليماني الى المسؤول السياسي للجماعة الاسلامية في صيدا الشيخ صلاح الدين ارقه دان وعرض معه التنسيق بين جماعته والجبهة الفلسطينية المناوئة للخط السياسي الذي يقوده زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

واشار المراسل الى انه من المقرر ان يحضر الوفد الفلسطيني لقاء شعبيا موسعا في مخيم عين الحلوة.

بحثوها على مائدة العشاء
زعماء أوروبا تجاهلوا أزمة الشرق الأوسط

دعا الزعماء الاوروبيون الغربيون في ختام قمتهم التي عقدوها في ميلانو امس الى تشجيع مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل استنادا الى الاتفاق الاردني الفلسطيني الذي توصل اليه العاهل الاردني الملك حسين مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في ١١ فبراير الماضي.

لكنهم اشترطوا في المقابل عدم اجراء هذه المفاوضات في اطار مؤتمر دولي تحضره كافة اطراف النزاع في الشرق الاوسط وهو ما يدعو اليه الاردن ومنظمة التحرير.

ونسب الى رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي الذي يرأس المجموعة الاوروبية حاليا قوله ان ايطاليا تؤيد المفاوضات المباشرة بين الاردن والفلسطينيين واسرائيل ولكن ليس على اساس عقد مؤتمر دولي وذلك لصعوبة عقد مثل هذا المؤتمر».

وكالة الانباء الكويتية قالت في نبا من ميلانو ان مراقبين لاحظوا ان قضية الشرق الاوسط «حازت على اهتمام سطحي وسريع» من قبل الزعماء الاوروبيين الغربيين «بدليل بحثها على مائدة العشاء وليس في اطار رسمي يلزم الدول الاوروبية بموقف واضح يضمن في بيان رسمي».

مشاورات بعد المناورات بين مصر والأردن

القاهرة ـ الوكالات ـ ذكرت انباء صحفية هنا امس ان قوات مصرية واردنية انهت بنجاح اول مرحلة للمناورات العسكرية المشتركة التي جرت في كل من الاراضي المصرية والاردنية.

وقالت «الاهرام» ان هذه المرحلة اقتصرت على وحدات من القوات الخاصة من البلدين وشملت عمليات انزال جوي وتوغل في اعماق اراضي العدو لتنفيذ مهام حيوية من النوع الذي تنفذه قوات الصاعقة. واضافت ان هذه المناورات تعتبر بداية للتعاون العسكري بين مصر والاردن وانه سيتبعها مناورات على مستوى اكبر بين باقي الافرع والاسلحة من البلدين.

من ناحية ثانية قالت صحيفة «اخبار اليوم» ان مشاورات مهمة ستجرى على اعلى مستوى بين مصر والاردن خلال الايام القليلة المقبلة.

واضافت الصحيفة ان هذه المشاورات ستتناول نتائج جولة الوفد الاردني الفلسطيني المشترك والتركيز على خطوات التحرك المقبلة من اجل دفع «عملية السلام» في منطقة الشرق الاوسط.

كما تتناول المشاورات كافة الاوضاع في المنطقة العربية .. والقمة العربية المزمع عقدها في الشهر المقبل.

فريج: أوروبا تؤيد اتفاق عمان ومبدأ الحسين

قال الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم لدى وصوله الى عمان امس من جولة اوروبية ان اتفاق عمان ومبدأ السلام مقابل الارض الذي طرحه الملك حسين يلقيان تاييدا وتفهما ايجابيا لدى الكثير من الزعماء والسياسيين الاوروبيين. ووصف فريج الوضع المادي لبلديات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بانه سيىء للغاية. وحمل في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية الدول العربية مسؤولية هذه الازمة المادية التي قال انها لم تعد تفي بتعهداتها المالية التي تعهدت بها في قمة بغداد عام ٧٨ واستثنى السعودية التي قال انها لا تزال تفي بهذه الالتزامات. واضاف ان بلديات الضفة وغزة بحاجة الى ٢٠٠ مليون دولار سنويا للوفاء بمتطلبات السكان الذين بلغوا مليون و٤٠٠ الف نسمة. وذكر انه طلب من زعماء دول السوق الاوروبية المشتركة تقديم المساعدات .. وتوقع ان يصل حجم المساعدات الاميركية في السنة المالية المقبلة الى ١٨ مليون دولار.

اسرائيل تمنع سفر شبان الضفة والظاهر

قررت السلطات الاسرائيلية منع الشبان الفلسطينيين المقيمين في الاراضي المحتلة الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٢ و١٦ سنة من السفر الى الاردن ما لم يحصلوا على تصريح خروج منفرد وان ترفق صورهم بالتصريح.

وكان يسمح لمثل هؤلاء بالسفر مع الاب او الام بصفة مرافقين. وياتي هذا الاجراء الذي سيبدأ تنفيذه اليوم في نطاق القيود الاقتصادية التي تفرضها سلطات الاحتلال على سكان المناطق المحتلة حيث يكلف تصريح الزيارة المنفرد حوالي ٢٥ دينارا اردنيا بالاضافة الى رسوم اخرى تفرض على المواطنين العرب عند عبورهم الجسور.

ومنعت السلطات الاسرائيلية المحامي كامل الظاهر من مدينة الناصرة من السفر طيلة عام كامل.

ووقع هذا الامر وزير الداخلية الاسرائيلي الذي قال «ان سفر الظاهر الى الخارج يضر الان» واشار الى ان الظاهر اجتمع مع مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية ٣ مرات خلال العام الماضي.

براءة عرفات وادانة خلف

روما ـ كونا ـ اعلن في روما امس ان محكمة النقض الايطالية رفضت طلبا لالقاء القبض على ياسر عرفات وقالت انه غير مذنب بتهمة تهريب اسلحة الى الالوية الحمراء الايطالية المحظورة.

لكن المحكمة اكدت في قرارها «شرعية» اتهام موجه لصلاح خلف «ابو اياد» بنقل اسلحة للالوية الحمراء وثبتت امر القاء القبض عليه.

من جهة اخرى عاد السيد عرفات الى تونس امس بعد زيارة قام بها لكل من عمان وبغداد.

طلاس يزور ليبيا

ذكرت صحيفة «السفير» اللبنانية امس ان مسؤولا سوريا كبيرا يعتقد انه وزير الدفاع العماد مصطفى طلاس سيزور ليبيا قريبا على رأس وفد عسكري وسياسي.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر دبلوماسية عربية ان العماد طلاس سيجري خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين الليبيين حول اخر التطورات في لبنان والوضع في المنطقة العربية. واشارت الى ان الاتصالات بين سوريا وليبيا تكثفت في الاونة الاخيرة.

● موجز ●

صدام: مسيرتنا الحالية وطنية وقومية

بغداد (واخ) ـ تعهد الرئيس العراقي صدام حسين امس بالاستمرار في الدفاع عن «اي عدوان» يستهدف العراق.

وقال في خطاب مع مجموعة من سكان مدينة سامراء العراقية التي تقع وسط البلاد «ان العراقيين سيواصلون البناء وازالة الهدم الذي تركته الظروف والسنين الماضية».

وشدد الرئيس العراقي على القول «ان مسيرة العراق الحالية هي مسيرة وطنية وقومية في الحسابات التاريخية».

□ ■ □

الوفد الفلسطيني الاردني يجتمع مع البابا غدا

عمان (بترا): قالت وكالة الانباء الاردنية (بترا) امس ان وفدا اردنيا ـ فلسطينيا سيطلع البابا يوحنا بولس الثاني غدا على التحركات المشتركة من أجل التوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط من خلال التفاوض.

وزيارة الوفد جزء من حملة دبلوماسية يقوم بها الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية لمتابعة اتفاق توصلا اليه في فبراير الماضي يدعو الى اعادة الارض العربية التي تحتلها اسرائيل مقابل السلام.

□ ■ □

رسالة من عرفات للبابا

تونس (رويتر) ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بعث برسالة الى البابا يوحنا بولس الثاني بشأن الاحوال التي يعيش فيها الفلسطينيون في مخيمات اللاجئين في لبنان.

وقالت ان السيد عرفات شدد على المخاطر والصعوبات التي يواجهها الفلسطينيون في المخيمات وبصفة خاصة في بيروت.

□ ■ □

وزير الخارجية المصري في وارسو

وارسو (أف ب) ـ بدأ وزير الخارجية المصري الزائر الدكتور عصمت عبد المجيد مباحثات امس مع المسؤولين البولنديين حول العلاقات الثنائية فيما وصف بانه بداية لتقارب جديد بين مصر وبولندا.

وكان عبدالمجيد قد وصل الى هنا امس في زيارة لبولندا هي الثانية التي يقوم بها مسؤول مصري منذ سبتمبر عام ١٩٨٤.

□ ■ □

وزير الدفاع السوداني في ليبيا

طرابلس (ق.ن.أ) وصل عضو المجلس العسكري الانتقالي ووزير الدفاع السوداني اللواء عثمان عبدالله محمد الى طرابلس الغرب امس في زيارة لليبيا.

وسيجري المسؤول السوداني مباحثات مع المسؤولين الليبيين حول العلاقات الثنائية وسبل تطويرها.

□ ■ □

التحضير لمؤتمر وزراء الاعلام

تونس (كونا) ـ بدأ خبراء اعلام عرب اجتماعات في تونس امس للتمهيد لاجتماع سيعقده في العاصمة التونسية يوم الثلاثاء المقبل وزراء الاعلام العرب.

والخبراء هم اعضاء اللجنة الدائمة للاعلام العربي التي ستتولى تقسيم العمل الاعلامي العربي المشترك وموضوعات اعلامية عربية اخرى من ابرزها مجالات استخدام الشبكة الفضائية للقمر الصناعي العربي ـ عربسات.

□ ■ □

طرد ملغوم سبب كارثة «الهندية»

تورنتو ـ أ.ف.ب ـ اكدت صحيفة ذاغلوب اند ميل التي تصدر في تورنتو ان السلطات الكندية والهندية تحاولان جاهدتين التحقق من انباء تفيد بان قائد الطائرة البوينغ ٧٤٧ التابعة لشركة اير انديا التي هوت يوم الاحد الماضي في الاطلسي قد اقنعه احد السيخ في كندا بان يحمل طردا على الرحلة بين تورنتو وبومباي.

وذكرت مصادر وثيقة الصلة بالمحققين ان الطرد سلم الى قائد الطائرة وهو من طائفة السيخ قبيل اقلاع الطائرة.

□ ■ □

اقتراح بعقد اجتماع لاعضاء مجلس الامن الدولي

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ اقترح مجلس الامن الدولي عقد اجتماع لاعضاء مجلس الامن الدولي الـ ١٥ للاحتفال بالذكرى الاربعين لانشاء المنظمة الدولية.

وقال رئيس مجلس الامن الحالي وهو من ترينداد وتوباغو دي الاينيي ان اعضاء المجلس اعربوا عن الامل خلال مشاورات غير رسمية جرت امس الاول بان يشارك اعضاء مجلس الامن في اجتماع سياسي رفيع المستوى.

□ ■ □

سيارات «كاديلاك» للدبلوماسيين الصينيين

بكين ـ ا.ف.ب ـ صرح المدير العام لمصنع كاديلاك في بكين امس الاول ان مصنع كاديلاك الاميركي باع الصين ٢٠ سيارة ليموزين لوكس سوف تستخدمها الادارات الدبلوماسية في العاصمة الصينية.

□ ■ □

سيئول: غارات بوليسية على الجامعات

سيئول ـ ي.ب ـ شنت الشرطة الكورية الجنوبية غارات على ٧ جامعات في سيئول وبوسان وكوانجيو واعتقلت اكثر من ٦٦ شخصا بتهمة النشاط المعادي للحكومة وشمل الاعتقال ٥٧ طالبا، وبعض السياسيين.

□ ■ □

سفراء كنديون جدد

اوتاوا ـ أ.ف.ب ـ اعلن وزير خارجية كندا امس في اوتاوا تعيين سفراء جدد في كل من مصر والجزائر وباكستان وزامبيا

□ ■ □

اصابة ١١٣ هنديا بغاز الكلور

نيودلهي ـ رويتر ـ ذكرت تقارير صحفية امس ان ١١٣ شخصا دخلوا المستشفيات وتحول لون الاشجار والحشائش الى اللون الاصفر بسبب غاز الكلور بقرية تبعد ٢٥ كيلو مترا عن بومباي.

وقالت وكالة برس تراست الهندية للانباء ان الغاز تسرب عن اسطوانة كانت على متن شاحنة توقفت في قرية فيتهافا امس الاول كما قالت صحيفة انديان اكسبريس ان الضحايا يعانون من صعوبة التنفس والتهاب العينين والغثيان.

□ ■ □

انقرة: اعدام يساريين

انقرة ـ أ.ف.ب ـ ذكر مصدر قضائي ان محكمة ايرزوروم العسكرية قضت امس الاول باعدام عضوين في جبهة التحرير الشعبية وكان احمد كايا وعثمان نوري قد اتهما بارتكاب جريمة قتل وباقتراف جرائم سرقة في اقليم كارز المتاخم للحدود مع الاتحاد السوفيتي وذلك قبل وقوع الانقلاب العسكري في سبتمبر ١٩٨٠.

□ ■ □

٤ منظمات تاميلية تقاطع محادثات بوتان

نيودلهي ـ كونا ـ اعلنت اربع منظمات عسكرية من طائفة التاميل امس مقاطعتها لمحادثات بوتان المتعلقة ببحث الازمة العرقية في سيريلانكا.

وقال متحدث باسم المنظمات الاربع انها قررت مقاطعة هذه المحادثات بسبب استمرار عدوان القوات السيلانية على طائفة التاميل.

وتهدف محادثات بيوتان التي تبدأ في عاصمتها خلال الايام القليلة المقبلة الى ايجاد تسوية فيما يتعلق بالازمة العرقية في سيريلانكا.

□ ■ □

ادانة رجل اعمال اميركي بتصدير ملابس واقية

واشنطن ـ ق.ن ـ حكم على رجل اعمال اميركي بالسجن لمدة عامين لمحاولته تصدير ملابس خاصة للوقاية من الحرب الكيماوية الى الخارج دون الحصول على ترخيص من الحكومة الاميركية. وكان رجل الاعمال ادين في الشهر الماضي في محكمة فيدرالية لعلاقته بتصدير اربعمائة الف حلة من المطاط تشمل قفازات واغطية للرأس واحذية واقنعة.

□ ■ □

اتفاق لشق قناة بين الهادي والاطلسي

مدينة بنما ـ اب ـ توصلت اميركا واليابان وبنما بعد اجتماع استغرق اسبوعا الى اتفاق يدعو الى المضي قدما واجراء دراسات لشق قناة تربط بين المحيطين الهادي والاطلسي.

الساعات الأخيرة من أزمة الطائرة الأميركية في بيروت

بسمارك الشرق الأوسط يخرج دائماً من الأزمات منتصراً

واشنطن - من باربرا سميث :

تتداول وزارة الخارجية الاميركية نكتة يحتمل ان يكون قد حملها معه دبلوماسي اميركي عائد من سوريا ماذا في النكتة ؟

مواطن دمشقي بارز وصديق للرئيس السوري عاد الى منزله ليجد سيارة الرئاسة خارج منزله وحراسه الشخصيون يلتفون حول السيارة ، فاندفع الى الداخل ليجد جاره وصديقه ملقى على الارض في غرفة النوم الرئيسية ميتا وعلى السرير زوجة رجل الاعمال مصابة بهستيريا .

وتقول النكتة الاميركية ، ان زوجة رجل الاعمال عادت فجاة الى المنزل فوجدت جارها متلبسا بسرقة المنزل وقد هددها باطلاق النار ، وتراجعت الزوجة مستخدمة جهاز الانذار في حقيبتها اليدوية ، وعلى الفور تحرك رجال الامن الى المنزل بسبب صداقة رجل الاعمال والرئيس والذي ابلغ بالحادث فسارع على الفور الى المنزل لانقاذ صديقه ومنزله وعرضه .

ومعنى النكتة كما يقولون في الخارجية الاميركية ، ان الرئيس الاسد يخرج دائما ومهما كان الموقف سيئا بافضل من ذي قبل .

في وقت مبكر من يونيو الحالي ، بدا الرجل الذي تطلق عليه الصحافة الغربية لقب «ثعلب الصحراء» او بسمارك الشرق الاوسط ، وكانه قد خدع باحداث لبنان .

وبقسوته المميزة ، دعم حملة حركة «امل» التي تهدف الى القضاء على سكان مخيمات بيروت المؤيدين لياسر عرفات والمناهضين للاسد ، وقد ادى هذا الاجراء الى توجيه النقد الى الاسد من قبل اصدقاء قدامى لسوريا مثل ليبيا واليمن الجنوبي وايران ، وتسبب بانشقاق الفلسطينيين المؤيدين له في سوريا .

فالذين لم يستطيعوا الوصول الى بيروت لمساعدة مواطنيهم كان لابد من وضعهم تحت الاقامة الجبرية في دمشق . ولقد كلف الهجوم على الفلسطينيين حركة «امل» المتعاونة مع الرئيس الاسد حلفها الهش مع الحزب التقدمي الاشتراكي الذي قدم للفدائيين الفلسطينيين مواقع لهم في الجبال ، يضاف الى ذلك ، ان الهجوم المشترك على مناطق الفلسطينيين من قبل حركة امل واللواء السادس في الجيش اللبناني الذي يسيطر عليه مؤيدو حركة امل وبمساعدة من قيادة الجيش اللبناني الكتائبية ، انتهى الى الفشل الذريع .

ذلك ان مخيم صبرا صمد اكثر من اسبوع ، ويبقى جزء من مخيم شاتيلا في ايدي الفلسطينيين ، وقاتل مخيم برج البراجنة بعذاباته حتى الهدنة ، لقد قتل مئات الفلسطينيين ولكنهم قتلوا حوالي اربعمائة من مقاتلي «امل» واصابوا مايزيد عن الف آخر .

وخطة الاسد الواضحة تتمثل في السماح للفئات اللبنانية التي يبدو انها تحب الرصاص اكثر من حب الصينيين للارز ، ان تدمر نفسها الى الحد الذي يصبح فيه السوريون فقط المضطلعين بالسلطة في المقاطعة السورية السابقة المهددة بالخطر .

ولم يعد نبيه بري الذي يتزعم حركة تمثل طائفة اكبر من الموارنة او المسلمين السنة ، متاكدا من حدوث تعديل في الدستور والوصول الى الرئاسة في بلد يوحده الجيش السوري .

ثم حدث ان اختطف «حزب الله» طائرة الخطوط الجوية العالمية واجبر قائدها على التوجه الى الجزائر .

وكان من الحكمة ان يبقى الخاطفون في الجزائر بعيدا عن ضغوط بلدهم الجزئية ، والسماح للرئيس الشاذلي بن جديد والامم المتحدة والصليب الاحمر الدولي بالتوصل الى مبادلة الرهائن الاميركيين بالسجناء اللبنانيين في سجن عتليت . وبدلا من ذلك ويهوى منهم عادوا بالطائرة الى بيروت حيث اصبحوا هناك وكلاء لبري الذي هو بدوره وكيل للاسد .

وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز الذي هو من رجال المارينز السابقين تحدث عن القيام بعمل عسكري او القيام بعمل انتقامي لاحق للازمة وعن عدم استسلامه للارهابيين ، ولكن عندما انجلى دخان الضجيج ، كان هناك شخص حافظ الاسد المناور الميكافيلي الذي يستخدم هذا الفصل الصغير نسبيا من ميلودراما الحياة اللبنانية ليضع واشنطن مرة اخرى في مواجهة مسالة الجولان وتعزيز موقفه في محاولة لتاكيد استحالة عقد مفاوضات سلام عربية اسرائيلية دون موافقته .

لقد كان التوقيت سليما ، ولقد اظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة «واشنطن بوست» هذا الاسبوع زيادة في عدد الاميركيين (اثنان واربعون بالمائة) الذين يؤيدون تخفيض روابط اميركا الوثيقة باسرائيل ، وان الرسميين في واشنطن ينتظرون بفارغ الصبر من اسرائيل اطلاق سراح سجنائها (وصفهم نائب الرئيس جورج بوش في الخامس والعشرين من يونيو الحالي بانهم رهائن غير قانونيين) بحيث يمكن اطلاق سراح رهائن الطائرة الاميركية .

ويسعى الرئيس الاسد لاطلاق سراح الاميركيين في دمشق باعتبار انها فرصة تلفزيونية ممتازة له .

ويمكن ان يكون الامر مسالة وقت قبل ان يطلب الرئيس اللبناني امين الجميل الذي قضى مؤخرا ثلاثة ايام في دمشق من الاسد نشر قواته الموجودة في البقاع في الغرب والجنوب .

ويرى المحللون في واشنطن ، ان الاسد بذلك يجعل الشيعة والكتائبيين (الذين تدخل لحمايتهم عام ١٩٧٦) مدينين له ، فمن خلال فرض القوة السورية من البقاع الجنوبي الى الساحل اللبناني سيمنع الفلسطينيين من الوصول الى الجنوب ويوفر الحماية للقوات الدولية المرابطة على الحدود الاسرائيلية ويجعل من ميليشيات لحد الموالية لاسرائيل غير ضرورية .

وحيث ان سوريا ستصبح بذلك الحامية غير الرسمية لحدود اسرائيل (لم تطلق سوريا طلقة داخل اسرائيل طيلة سبعة عشر عاما ، حتى ان مناحيم بيغن امتدح الاسد لاحترامه التزاماته) ليستطيع الاسد عندئذ ان يمد يد الصداقة الى اللبنانيين السنة ، ربما عن طريق اقناع بري بالسماح اذا لم يكن لوجود (المرابطون) فعلى الاقل لمزيد من الوجود التجاري للسنة في قلب مدينة بيروت التي هي بعد كل ذلك نمت وتطورت باموال السنة ، ويستطيع ان يصبح في الحقيقة حامي جميع الاقليات اللبنانية او على الاقل اولئك الذين يطلبون حمايته .

وبمتابعة الدور الرئيسي الحالي للرئيس السوري في بيروت فان ازمة الرهائن ينبغي ان تساعده في الحصول على مقعد قوي في عملية السلام بشروطه وبشروط موسكو .

ان الخطوة الاولى ، كما يرى المحللون هنا ، ستكون في حل ازمة الرهائن . ومن المحتمل ان يكون الرئيس الاسد محجما عن ان يصبح «وكيل السجان» بالنسبة للمعتقلين الاميركيين لخشيته من ان الاسرائيليين قد يتنكرون مرة اخرى لاي اتفاق عن طريق عدم اطلاق سراح جميع سجناء سجن عتليت .

ولكن الاسد ، كما هو واضح ، تواق لان يظهر في واشنطن بانه لعب دورا بناء عن طريق نقل رهائن الطائرة الاميركية الى دمشق الامنة بعيدا عن مخاطر بيروت والمخاوف من تعرض حياتهم لتهديدات المتعصبين من «حزب الله» او الكوماندوز الاسرائيليين .

من يستطيع اذن ، القبول باحتفاظ الرهائن لديه ؟ ، لقد اوضحت فرنسا والنمسا بانه اذا ما جرى نقل الرهائن الى سفارتيهما فانهما ستطلقان سراحهم ، ان من سيضطلع بدور الحارس لهؤلاء الرهائن يصبح رهينة لحسن نية اسرائيل ، وعاملا مضطربا في كيمياء الشؤون السياسية .

الا ان ايجاد سبيل لهذا الامر ينبغي الا يكون بعيدا عن حيل «بسمارك العرب» .

ان الحل الاسهل لضمان وفاء اسرائيل بالتزاماتها ، سيكون باضافة اسرائيلي او اثنين الى صفقة طائرة «خطوط عبر العالم» .

واذا لم يكن ذلك ملائما ، فان الاسد قد يقرر على مضض الاحتفاظ بالرهائن اليهود تحت اقامة جبرية مريحة الى ان تتخلى اسرائيل عن آخر سجين في عتليت .

ويريد الاسد من اميركا تاكيدا بان تحرير الجولان سيبقى جزءا من سياستها مثلما كان عندما وقع جيمي كارتر اتفاقية كمب دايفيد وتاكيدا اخر بان اميركا ستمارس ضغطا على تل ابيب لمنع اسرائيل من العودة الى لبنان .

وتريد واشنطن من دمشق تاكيدا بان الاسد سيكون قوة بناءة بمعنى ان يوقف هجومه على الملك حسين وان يكون راضيا باستعادة سوريا للمقاطعة اللبنانية السابقة بشكل واقعي لاينقصها الا الاسم .

مسؤولو الادارة الاميركية متاثرون بشكل ايجابي للطريقة التي استدعى بها الاسد جميع اللاعبين الصغار الى دمشق من امثال نبيه بري ورئيس «حزب الله» الشيخ محمد حسين فضل الله ورئيس مجلس الشورى الايراني هاشمي رفسنجاني ليدينوا عملية الاختطاف .

وقيل ايضا ان الاسد يحاول ان تتضمن صفقة اطلاق سراح الرهائن الاميركيين اطلاق سراح سبعة اميركيين ودبلوماسيين فرنسيين يحتجزهم «حزب الله» وفوق كل ذلك ، فان ريغن قد يكون متاثرا باهتمام الاسد لاهتمامه بتسوية الازمة بالسرعة الممكنة فصورة ريغن «الزعيم القوي» قد قوضت في اميركا مثلما قوضت صورة جيمي كارتر خلال عملية رهائن السفارة الاميركية في طهران ، عندما ظهر بمظهر العاجز وعديم الفاعلية .

ان المحافظة على صورة قوية للرجل السياسي امر يفهمه الاسد جيدا ، وهي ان افضل طريقة للوصول الى قلب اي سياسي ليست في مساعدة السياسي نفسه .

بري يؤجل "مؤتمر الافراج" في اللحظة الأخيرة
الغموض يكتنف تحركات الرهائن في بيروت

عندما كانت دمشق تستعد لاستقبال رهائن الطائرة الاميركية المخطوفة بعد ظهر امس، حيث حجزت لهم ٤٠ غرفة وقاعة مؤتمرات في فندق شيراتون ... اعلن نبيه بري للصحافيين الذين كانوا ينتظرون نبأ الافراج عن الرهائن «لم تستكمل الاتصالات بعد، ولم يطرأ اي جديد على وضع اليوم السابق، وعندما يطرأ اي امر ايجابي يعلن في حينه» واعلن نبيه بري تاجيل المؤتمر الصحفي الذي كان سيعقده امس دون ان يوضح سبب التاجيل ... ووقع الجميع في حالة تشوش .

الطائرة الاميركية المخطوفة كانت تستعد للاقلاع من مطار بيروت الى دمشق بعد ان تم فحصها وتزويدها بوقود يكفيها للاقلاع الى دمشق ... وقال مصدر في الطيران المدني اللبناني ان ربان الطائرة اتصل ببرج المراقبة في مطار بيروت وطلب اذنا لتحديد خطها الجوي نحو دمشق، كما اجرى اتصالا بشركته لتحديد رقم الرحلة تمهيدا للاقلاع ... وتقدم مساعدو الكابتن من المكاتب الفنية المختصة بمطار بيروت من اجل تحضير الملف اللازم الذي يتضمن خرائط ومعلومات رصدية وملاحية تمهيدا للاقلاع .

وفيما ذكرت الانباء ان الرهائن تم نقلهم الى دمشق ليلة امس اعلن قصر الرئاسة السوري انهم سيصلون دمشق ويمضون فيها ثلاثة ايام ثم يطيرون الى فرانكفورت ... وعادت الايام الثلاثة واختصرت الى ساعات ... وعندما كان جورج بوش يعلن انه تلقى تعليمات من ريغن لمقابلة الرهائن في فرانكفورت .... كانت سيارات التاكسي تختفي من العاصمة اللبنانية حيث استاجرها الصحافيون الاجانب لنقلهم الى حيث نقل الرهائن ... الى دمشق وبينما تتحدث مصادر عن تجمع الرهائن في احدى المدارس الشيعية في برج البراجنة، تتحدث مصادر اخرى عن اجتيازهم الاراضي اللبنانية ودخولهم الاراضي السورية في سيارات نقل صغيرة متفرقة تحسبا من عملية عسكرية لانقاذهم وفي الوقت نفسه تعلن مصادر امل ان الرهائن مازالوا في بيروت او انهم لم يغادروها .

واعلن احد المسؤولين في امل ان هنالك ٣٢ رهينة من الرهائن وضعت تحت تصرفه ... بينما السبعة الباقون ظلوا في الطائرة وعندما سئل عن السبب قال : نريد ضمانات بحل مقبول لازمة اسرى عتليت فاذا اعطتنا سوريا مثل هذه الضمانات فان الخاطفين سيسلموننا السبعة الباقين .

وفي مطار بيروت ذكر مراقبون ان هناك ما يشير الى ان افراد طاقم الطائرة خرجوا منها خلال الليل ... وقال مسؤولون في برج المراقبة انهم كرروا محاولات اجراء مكالمات مع الطائرة عبر الراديو ولكنهم لم يتلقوا جوابا ... ولم يقدم المسلحون الذين كانوا على متن الطائرة طلبات لارسال طعام الفطور، وذلك على غير عادتهم، كما لم يظهر احد المسلحين على مدرج المطار .

والترجيحات هي : ان الرهائن انتقلوا الى سوريا، ولكن طريقة انتقالهم غير واضحة، ولا يعرف فيما اذا افرج عنهم جميعا دفعة واحدة ...

ولم يكن بوسع البيت الابيض طوال يوم امس التاكد من اي شيء ... بل ان الولايات المتحدة لم تكن تعرف فيما اذا كانت عملية النقل ستتم بالتاكسيات او بالاوتوبيسات، ام بالطائرة وان كان روبرت سيمز الناطق بلسان البيت الابيض قد قال ان سفر الرهائن عن طريق البر سيكون مخالفا لتوقعاتنا في الوقت الذي كان نبيه بري يعلن تاجيل مؤتمر صحفي يعتزم عقده ... ويعلن «ان جميع الرهائن الاميركيين موجودون في بيروت، ولم يغادرها اي منهم عن طريق البر» .

أخبار الرهائن أولاً

□ **واشنطن - القبس :**

أصبحت قضية الرهائن الاميركيين في بيروت الشغل الشاغل للاميركي والاوروبي العادي، فصار يلاحقها باستمرار ويتتبع تطوراتها ساعة بساعة ويعطيها من وقته أكثر من اي شيء آخر.

وتقول الارقام الاميركية الرسمية ان البرامج التلفزيونية المتعلقة بازمة الرهائن هي الان أكثر البرامج شعبية عند المشاهدين، وان المسلسلات الرائجة مثل «دالاس» وداينستي أصبحت الان في المرتبتين الثانية والثالثة من بعدها.

ويشاهد حوالي ٧٥ مليون اميركي كل ليلة أخبار الطائرة المخطوفة، وقد ارتفع الرقم الى نسبة هائلة منذ يومين عندما أجرى المذيع في محطة «الاي.بي.سي» الاميركية دايفيد هارتمان مقابلة على الهواء مع زعيم حركة «امل» نبيه بري وعرض عليه الاخير التحدث مع الرهائن.

وقد لاحق الاميركيون بشغف واهتمام ما قاله الرهائن سيمون غروسماير والين كونويل وجيمس مكلوفين.

القبس - لندن

وقال مراسل للتلفزيون البريطاني انه في الوقت الذي بدأ فيه الرهائن بالحديث، كانت الشوارع خالية من السيارات أو المارة، وكانت الدكاكين والمحال التجارية اما مقفلة أو مقفرة.

وفي اوروبا، لم يكن الاهتمام أقل، فقد احتلت أخبار الطائرة المخطوفة المراكز الاولى في عدد المشاهدين، خصوصا في لندن، حيث حلت هذه الاخبار مكان البرامج المفضلة عند البريطانيين مثل «شارع كورنيش» و«فندق كروس رود» وغيرها.

ويتابع مشاهدة أخبار الطائرة في بريطانيا وحدها حوالي ٢٩ مليون انسان كل ليلة، أما في نشرات الاخبار أو في برامج خاصة.

وفي الوقت نفسه، نزلت الى الاسواق كميات هائلة من الالعاب والدمى والتذكارات التي ترمز الى حادثة الطائرة، فكانت تباع بسرعة جنونية.

وأكثر ما يباع الان اسطوانة للمغني الاميركي كيني روجرز عنوانها «الدجاج»، وقميص «تي.شيرت» ثمنه حوالي ٨ جنيهات استرلينية كتب عليه «اطلقوا الرهائن» .

ومن الاشياء الاخرى التي تباع بشكل خيالي مجموعات من فناجين الشاي والكؤوس والاعلام التي تحمل شعار شركة «تي. دبليو. ايه» اضافة الى صور الرهائن.

وكانت أخبار نقل الرهائن الى دمشق تمهيدا لسفرهم الى فرانكفورت. والولايات المتحدة قد تابعها ما لا يقل عن ٣٠٠ مليون انسان حول العالم، حسب دراسة لمؤسسة الاحصاءات البريطانية.

الافراج عن فرنسيين

اعلن التلفزيون الفرنسي انه تم اطلاق سراح الصحافي الفرنسي جون بول كوفمان والباحث الفرنسي ميشيل سورا اللذين اختطفا في بيروت في ٢٣ مارس الماضي.

وقال ان الفرنسيين دخلا الى منزل زعيم حركة «امل» نبيه بري في بيروت حيث ينتظر ان يعقدا مؤتمرا صحفيا. ولا يزال هناك دبلوماسيان فرنسيان مختطفين هما مارسيل فونتين ومارسيل كارتون اللذان احتجزا في مارس الماضي ايضا.

الازمة كلفت تلفزيونات اميركا مبالغ ضخمة

انفقت شبكات التلفزيون الاميركية الكبرى اموالا طائلة وجندت وسائل فنية وبشرية ضخمة لتغطية انباء ازمة الرهائن الاميركيين في بيروت .

ومكنت هذه الشبكات المشاهد الاميركي في مختلف انحاء الولايات المتحدة من متابعة احداث الازمة على مدار الساعة حيث بثت احاديث على الهواء مباشرة مع الرهائن ورئيس حركة «امل» نبيه بري الذي لم يسمع عنه المواطن الاميركي من قبل .

وقد وضعت القاعدة الخلفية لاطقم العاملين في محطات التلفزيون الاميركية في قبرص حيث تمتلك اكبر ثلاث شبكات تلفزيونية وهي «سي بي اس» و«ايه بي سي» و«ان بي سي» امكانات ضخمة ويوجد حاليا ٣٠ شخصا من محطة «ايه بي اس» و٣٠ اخرون من محطة «ان بي سي» وخمسون من محطة «سي بي اس» في لارناكا وخاصة بالقرب من مطارها لتغطية الاحداث من هناك .

٤٠ غرفة

حجزت الحكومة السورية ٤٠ غرفة في فندق شيراتون - دمشق للرهائن المحررين كاجراء احتياطي لانه من المقرر ان يغادروا دمشق الى فرانكفورت قبل حلول الليل .

اختفاء مصور ايراني ببيروت

اختفى مصور صحفي ايراني يعمل لصالح وكالة صحفية فرنسية خاصة في بيروت اثناء تغطيته ازمة الرهائن الاميركيين. واعرب اصدقاء للمصور الفريد يعقوب زاده عن مخاوف من احتمال ان يكون قد اختطف.

تهديد السفير الاسباني

استدعت الحكومة الاسبانية سفيرها في بيروت بدرو مانويل اريستيغوي للتشاور بعد تلقيه تهديدات «حقيقية وخطيرة».

ونفت وزارة الخارجية وجود نية باغلاق سفارتها في بيروت لكنها اكدت ان اسبانيا لا تستطيع ترك سفارتها «عرضة للابتزاز».

تشديد اجراءات الامن بمطار اثينا

اعلن الاتحاد الدولي للنقل الجوي ان اليونان شددت اجراءات الامن بمطار اثينا الى المستويات المقبولة دوليا تماما منذ اختطاف الطائرة الاميركية الى بيروت قبل اسبوعين.

وقال الاتحاد انه لا تزال هناك بعض المطارات الرئيسية في العالم تحتاج الى تحسين ترتيباتها الامنية.

استقبال

قرر عدد من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي التوجه الى فرانكفورت امس لاستقبال الرهائن الاميركيين لدى وصولهم الى مطار فرانكفورت في المانيا الغربية.

ومن بين هؤلاء السيناتور الجمهوري تيد ستيفنس والسيناتور الديمقراطي كليبورن بيل.

شجب عماني

شجبت سلطنة عمان حادث اختطاف طائرة الركاب الاميركية واحتجاز ركابها كرهائن .

جاء ذلك في رسالة بعث بها وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف العلوي عبدالله الى وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز .

بريطانيا تتوقع مكافأة أميركية للرئيس السوري

لندن - القبس :

رحبت مصادر بريطانية رسمية يوم امس بالتطورات الاخيرة في ازمة الطائرة المخطوفة، واعتبرت ان تحرير الرهائن سيكون له تاثيره على الوضع باكمله في منطقة الشرق الاوسط.

واوضحت هذه المصادر ان الدور السوري في عملية الرهائن كان حاسما، وان دمشق ستخرج من هذه الازمة كصاحبة الدور الاول والرئيسي في تسوية المشاكل الصعبة في لبنان، وكقوة رئيسية قادرة على التاثير على مجريات الامور بشكل عام.

وتتفق الاوساط السياسية في لندن، على ان مكانة الرئيس السوري حافظ الاسد ستتعزز بشكل اساسي لدى الادارة الاميركية وان الرئيس رونالد ريغن سيسعى الى مكافأة الرئيس الاسد على الدور البارز الذي قام به للتعجيل في حل ازمة الرهائن. رغم ان واشنطن ليست راضية عن موقف الحكومة السورية من الجهود التي تبذل حاليا لتسوية مشكلة الشرق الاوسط.

وتقول انباء مصدرها جهات دبلوماسية اوروبية ان الادارة الاميركية تريد مجددا استمالة سوريا الى عملية السلام، وانه ليس من المستبعد ان تجري اتصالات جديدة في هذا الشأن قبل اللقاء المتوقع بين مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد مورفي والوفد الاردني - الفلسطيني المشترك، الذي من المحتمل ان يتم في الشهر المقبل في عمان او لندن.

وترشح جهات دبلوماسية غربية ان تعطي واشنطن الاهتمام الكامل للتحفظات التي تبديها سوريا على مساعي السلام الحالية، قبل الشروع في اية خطوة مقبلة، الا ان جهات اخرى لا ترى ان الادارة الاميركية يمكن ان تجمع بين ما تريده سوريا بالنسبة لازمة المنطقة وبين ما يريده الملك حسين وياسر عرفات.

وفي نظر مصادر بريطانية ان الحديث عن الشرق الاوسط مرشح للتاجيل الى بضعة أيام على الاقل نظرا لتحول كل الاهتمام والانظار الى موضوع الرهائن.

ويذكر ان بريطانيا لعبت دورا مهما في موضوع تامين الافراج عن المعتقلين، ولو كان ثانويا، وقام بهذا الدور السفير البريطاني في بيروت دايفيد مايرز التي تربطه صداقة قوية بزعيم «أمل» نبيه بري.

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

سلمى سالم الخوالد ارملة فرحان صالح التمار (٩٥ سنة) العنوان: السرة - ق٦ - ش٩ - م٢٤ .

مزنة محمد فراج اليحيى ارملة محبوب العامر (٩٥ سنة) العنوان: كيفان - ق٢ - ش٢٨ - م٦ .

عوض مطلق رشاش المطيري (٦٥ سنة) - العنوان - الرابية - ق٢ - ش٢١ - م١٦٤ .

الارض المحتلة

بيت لحم - اسعد موسى غطاس.

غزة - الحاج احمد محمد الحرتاني - ابو عصام.

البيرة - الحاجة صفية ابو حاكمة - ام احمد.

الخليل - الحاج راغب داود ابو خلف - ابو عدنان.

بيت اكسا القدس - عطا علي نصار الخطيب - ابو علي.

القدس - الحاج عمران عبدالعزيز مرار.

رامين - عنبتا - حاتم سعيد رشيد.

جنين - ابراهيم حسن صبيحات - ابو نادر.

قلنديا - الحاجة مريم ارملة المرحوم الشيخ خليل اسعد المحسيري.

لبنان

جوزيف حنا سلوم البيروتي، سلمان مصطفى الجوني، قسطنطين داوود دعدس، ليلى محمد فتوح، علي عبدالرضا قبيسي، السيد محمد مرتضى الامين، نجيب بيار صفا، جوزيف الياس الخوري، اميل حنا متري، مارون وديع مارون، اميل ابراهيم عقل، الحاجة منيرة حامد حشيشو، علي فاضل الاحمد العزايزة، تودد محمد حسين الصاحب، نعمان احمد صبوه، محمود ناجي حمامدة، ابراهيم سليمان احمد حلاحله.

الاردن

فاطمة ابراهيم ابو خلف، كامل محمود ابو ديه (من يازور)، مروح علي خليل حماد (من طلوزا)، يسرى محمد يوسف مراد، جواد عبداللطيف ابو غزالة، الحاجة ام محمود حرم عطاالله المحادين، رزق عيسى خوري، محمود هاشم يوسف الحسن، محمد يوسف احمد خليل.

مصر

شهري يس ابو العز، احمد علي احمد جاد الرب، اللواء متقاعد مصطفى ابراهيم رزق، علم الدين محمود علي، الدكتور رأفت علي عبدالحميد، محمود علي الشويخ، الحاج عويس فرغلي، عبدالحليم عمار الفيل، الحاج احمد محمد الجمل، القديسة فيكتوريا القمص بولس، الحاج حسن السيد، الشيخ محمود الجارجي، المهندس ميشيل يعقوب، المهندس محمد علي مصطفى ابو شنيف، علي محمود امان، نضوه هاشم شمسر البداوي، حسن احمد قباوي، الدكتورة نجوى عبدالنبي ابو العطا، الاستاذ حسن احمد قناوي، دكتور عزت مصطفى النحاس، عادل محمد عبدالله كريمي، الخواجا عزيز اندراوس، المهندس رفيق نقول رزق، الحاج محمد بيومي قنديل، جوليا عازار ابراهيم، رشدي سند بشري، الحاج سيد ابراهيم خليفة، الحاج عبدالحميد محمد ابراهيم، عبدالقدوس عبدالرحيم، حسن فريد (سكرتير عام تحرير اخبار اليوم)، المهندس علي عبدالمجيد عمر، فوزي جرجس فرج، المهندس مينا حبش سعد، نقولا يونان مليكة، د. فؤاد مصطفى شحاتة، حرم الحاج اسماعيل خضر، عبدالحكيم خالد، ايليا مكرم رزق، فرنسيس نقولا ميخائيل، حبوس حكيم محرجا، صلاح عبدالصمد يونس، وجيه بهجت، احمد عامر محسن، حرم المهندس كمال حامد خليري، عبدالستار محمد محمود، محمد يوسف ابراهيم يوسف «سيناريست»، سمير السيد ليل، محمود عطية زيتون، حازن حسن قطب، المحاسب محمد طاهر احمد، اللواء اسماعيل محمود رسمي، المهندس عبدالحكيم، معوض جاد المولى، الشيخ حافظ محمد حماد.

ريغن كلف بوش باستقبال العائدين

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

والارهاق ، لكن الحقيقة هي ان الاستخبارات الاميركية تريد التحقيق مع الرهائن اثناء الكشف عليهم في المستشفى لمعرفة التفاصيل المجهولة حول عملية الخطف والخاطفين ومراحل سير العملية دقيقة بدقيقة ، والحصول على وصف دقيق للمنازل والاحياء التي اعتقلوا بها تمهيدا كما يقال لعملية انتقامية في المستقبل .

وتسود اجواء المانيا خاصة فرانكفورت الاجواء النفسية نفسها التي سادت لدى عودة الرهائن الاميركيين من طهران بعد سجن زاد عن السنة الى مطار فرانكفورت حيث كان في استقبالهم الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر .

وقد بدا الاميركيون يستعيدون عبارة ريغن الشهيرة في حملته الانتخابية عندما قال : « لو كنت رئيسا مكان جيمي كارتر لما استغرقت عملية تحرير الرهائن اكثر من ثلاثة ايام وكل شيء كان انتهى » .

وفي جنيف وقف نائب الرئيس الاميركي ورئيس المخابرات الاميركي السابق بوش امام الصحافيين ليعلن رسميا ان رئيسه رونالد ريغن وجه له الاوامر ليطير فورا الى فرانكفورت ليكون نائبا عنه في استقبال الرهائن هناك ، وعندما كان يعلن النبأ كان صوته منخفضا وظهره منحنيا وقال : « الرهائن في طريقهم من بيروت الى دمشق وسيكونون مساء اليوم (امس) في فرانكفورت وشكرنا الكبير بالطبع للرئيس السوري حافظ الاسد الذي كللت مساعيه بانقاذ الرهائن من يد خاطفيهم » .

وكان بوش قبل يومين قد وصل الى اوروبا في رحلة بونابرتية ليكسب بها حلفاءه الى جانبه في مقاطعة ومحاصرة مطار بيروت وكل مرافئ وموانئ لبنان البحرية والجوية في حملة سياسية واضحة في اوروبا . واستقبله حلفاؤه بالريبة والحذر والابتعاد نسبيا عن الموقف الاميركي « القبضاي » على الطريقة الاميركية . ولكن حلفاءه الاوروبيين ايدوه في موقفه من محاربة الارهاب الدولي ولم يستطع ان يحصل سوى « على طبطبات على كتفيه » عندما طلب منهم الانضمام الى المشروع العسكري في حصار لبنان . واقصى ما استطاع ان يحصل عليه هو الوعد باتخاذ تدابير امنية صارمة لمنع حدوث خطف طائرات مدنية في المستقبل .

وعندما اعلن بوش في جنيف انه علم رسميا ان الحكومة الاسرائيلية تنوي الافراج عن المعتقلين اللبنانيين عاد ظهره للانحناء اكثر فاكثر وبدت علامات الغضب على وجهه وعاد ليقرأ سطور تصريحه دون ان يرفع نظره الى الصحافيين كانه يخجل من النظر اليهم لعدم تصديقهم ما يقوله : « هذا لا يعني ان هناك علاقة بين الافراج عن الرهائن الاميركيين في بيروت والاسرى المعتقلين اللبنانيين في اسرائيل » .

سوريا : وساطتنا عادلة وحصلنا على تعهدات

قال مستشار رئاسة الجمهورية السورية أسعد كامل الياس ان الوساطة التي قامت بها دمشق للافراج عن الرهائن عادلة ومنطقية بالنسبة لكل الاطراف وقال: اننا مسرورون بالافراج عن الرهائن وعودتهم الى أسرهم وعملهم.

وقال أسعد كامل هنالك بعض التعهدات للافراج عن المعتقلين في سجن عتليت، ولا حاجة لذكر اسماء المتعهدين ... وقال انه من السابق لاوانه التحدث عن تاثير الوساطة السورية على العلاقات مع اميركا.

السعودية تغلق اجواءها امام طائرة لبنانية

ذكرت صحيفة «النهار» اللبنانية ان السلطات السعودية منعت طائرة ركاب تابعة لشركة طيران «الشرق الاوسط» اللبنانية من التحليق في الاجواء السعودية ليلة امس الاول.

وقالت الصحيفة ان الطائرة كانت في رحلة عادية من بيروت الى دولة في الخليج وعلى متنها ٥٥ راكبا.

واضافت ان الطائرة عادت ادراجها الى مطار بيروت.

جابر الأحمد والحس الرياضي الصادق

عندما تشرف اعضاء مجلس ادارة نادي الكويت بمقابلة سمو الامير يوم امس، كنا نتصور باننا سنقابل رئيس دولة يعنى بالشؤون والاحداث السياسية المتشابكة والصراع العربي مع نفسه.

ولكن هذا التصور تلاشى من اول دقيقة في اللقاء فقد خرجنا من عند سموه ونحن الرياضيين نحمل املا كبيرا بغد رياضي جميل.

تكلم سمو الامير عن مشاكل كل رياضي، كان متفهما كأحد العاملين في المجال الرياضي لدور كرة القدم ومركزها، ودعا الى الاهتمام بالنشاط الداخلي واعطائه اهمية خاصة لانه اللبنة الاساسية للتطور وطريق الفوز في المجال العالمي ... ودعا سموه الى قصر الاشتراك في النشاط الخارجي على الدورات الاساسية الرسمية، ثم تطرق سموه الى اهمية توفر منشآت رياضية متكاملة في جميع الاندية وعدم اقتصارها على اندية المدينة ... ثم ناقش سموه موضوع صيانة المنشآت الرياضية والملاعب فكان تصوره هو الاهتمام بالدعم المادي للاندية التي تملك منشآت متكاملة حتى تستطيع المحافظة عليها واستخدامها الامثل ...

نعود الى القول بان سمو الامير قد اثبت حسا رياضيا صادقا وكان حديثه نابعا من قلب مخلص لم تمنعه مشاغله الرسمية الجسيمة من ان يترك للرياضيين والشباب الرياضي الاهتمام الكافي، كان كأحد الرياضيين الغيورين على مستقبل الرياضة في طرحه وتشخيصه الصادق لكل المشاكل التي تعيق كرة القدم بصفة خاصة والامل الان ان تعود الحركة الرياضية الى طريقها السليم وممارساتها الصادقة بعد النقط السوداء التي لطخت ثوبها الابيض والتي نأمل ان تزول نهائيا.

يوسف السميط

الشيخ جابر العلي يدعو لنشر لعبة الملاكمة والمشاركة بمختلف البطولات

استقبل الشيخ جابر العلي الصباح بمكتبه في الساعة العاشرة من صباح امس رئيس واعضاء الاتحاد الكويتي للملاكمة .. حيث رحب بهم وبارك لهم تشكيل الاتحاد، وطالبهم بالعمل على العطاء وبذل المزيد من الجهد لنشر هذه اللعبة بين شبابنا الرياضي.. ودعاهم الى الاهتمام باقامة البطولات المحلية والمشاركة في مختلف البطولات والدورات العربية والقارية والدولية، وذلك لكسب المزيد من الخبرة ولافساح المجال امام شبابنا الرياضي وللتعرف بشباب العالم ..

بعد ذلك قام الشيخ مبارك جابر العلي بالقاء كلمة باسم الاتحاد شكر فيها الشيخ جابر العلي على تشجيعه الدائم لهذه اللعبة، ومساهمته الفعالة بتقديم الحوافز للرياضة الامر الذي كان له اكبر الاثر في نشرها والسير بها بخطوات كبيرة للامام الى ان تم وبمساعدة المسؤولين على الحركة الرياضية بالبلاد اشهار الاتحاد الكويتي. هذا وقد قبل الشيخ جابر العلي تولي الرئاسة الفخرية للاتحاد بناء على طلب اعضاء مجلس ادارة الاتحاد.

العميد الحجي يستقبل رئيس اتحاد الملاكمة

استقبل العميد عبدالحميد الحجي نائب رئيس اللجنة الاولمبية في الساعة الحادية عشرة من صباح امس بمكتبه الشيخ مبارك جابر العلي رئيس اتحاد الملاكمة الذي قام بتقديم الشكر باسمه واعضاء الاتحاد للجنة الاولمبية لوقوفها الدائم مع اللعبة منذ نشاتها.. حيث احتضنتها لسنوات عديدة الامر الذي كان له اكبر الاثر في تقدم اللعبة وانتشارها بين شبابنا الرياضي.. ودعا مبارك العلي الى ضرورة الاستمرار في التعاون بين اللجنة الاولمبية واتحاد الملاكمة لتحقيق طموحات شبابنا الرياضي. ومن ناحية اخرى وعد العميد الحجي بتذليل كافة الصعوبات والعقبات التي تعترض اللعبة.. واكد ان اللجنة الاولمبية لن تدخر جهدا في تقديم كل العون للشباب الرياضي في البلاد.

اخبار احواض السباحة التابعة لوزارة التربية

يقام في التاسعة من صباح اليوم على حوض السالمية نهائي بطولة احواض وزارة التربية على الكاس والجوائز المقدمة من سمو ولي العهد - رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، وكانت تصفيات اليوم الاول لبطولة السباحة لمختلف الاعمار قد اقيمت صباح امس في ١٢ مسابقة وشارك فيها ١٧٧ سباحا مثلوا ٨ احواض هي: السالمية، عبدالمحسن البحر، كيفان، المعلمين، الفروانية، الشامية، الجهراء، المعاهد الخاصة.

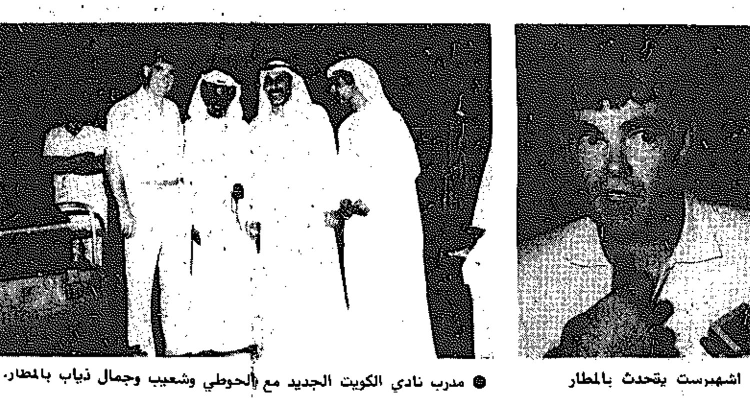
ويتنافس حوضا عبدالمحسن البحر والسالمية في نهائي مسابقات اليوم بعد ان تصدرا نهائيات امس وكانت نتائجهما افضل من الاخرى.

وعقب تصفيات الامس قال غانم علي غانم - مشرف احواض البنين والحكم العام للبطولة ان المسابقات اقيمت بشكل جيد وكانت الازمنة دليلا واضحا على تقدم مستوى السباحين عن البطولة التمهيدية التي اقيمت في شهر رمضان، وقال ان المنافسة في البطولة المقبلة التي ستقام يوم السبت المقبل سوف تشهد تنافسا شديدا مع الاحواض الاخرى بالاضافة الى حوضي عبدالمحسن البحر والسالمية.

تأجيل توزيع المناصب بنادي الفحيحيل الرياضي

تاجل اجتماع مجلس ادارة نادي الفحيحيل الرياضي الذي كان مقررا عقده مساء امس لتوزيع المناصب الى وقت لاحق وذلك بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني للاجتماع حيث حضر ٦ اعضاء من اصل ١٢ عضوا علما بان القانون ينص على ان جلسة توزيع المناصب يجب ان يحضرها جميع الاعضاء.. والذين حضروا الاجتماع هم عبدالله عدس الخميس، حضيري الهملان، فهد الهملان، جاسم الحويتان، بدر العازمي وفهد المياس.. بينما تخلف عن الحضور علي راشد الهاجري بسبب تواجده خارج البلاد للعلاج.. ولم يحضر تركي الدبوس واعضاء قائمته الذين نجحوا معه وعددهم خمسة اعضاء.

أشهيرست يوقع العقد مع نادي الكويت غداً ويتمنى مواصلة مسيرة كارترايت الناجحة



● اشهيرست يتحدث بالمطار

● مدرب نادي الكويت الجديد مع الحوطي وشعيب وجمال ذياب بالمطار.

كتب جمال عبده:

يوقع المدرب الانكليزي لين اشهيرست غدا مع نادي الكويت عقد العمل لتدريب الفريق الاول لكرة القدم بالنادي، وكان اشهيرست قد وصل الى البلاد ليلة امس الاول قادما من لندن ليتولى تدريب الفريق الاول لكرة القدم بنادي الكويت الرياضي وليحل محل مواطنه الانكليزي جون كارترايت..

وكان باستقبال اشهيرست بمطار الكويت كل من سعد الحوطي مساعد مدير الكرة بنادي الكويت، ومحمد شعيب مساعد المدرب، وجمال ذياب لاعب الفريق الاول.

اسعى للخبرة

وعقب وصوله الى البلاد صرح لين اشهيرست لـ القبس بانه تلقى عرضا للتدريب في الكويت فوافق مبدئيا رغم ادراكه لاختلاف المهمة ما بين تدريبه لاندية الدرجة الاولى في انكلترا، وتدريب نظير لها في الكويت، واضاف اشهيرست: رغم هذا الاختلاف الا انني وافقت لاكتسب المزيد من الخبرة بالعمل مع لاعبين اخرين، وعدم التقيد بالعمل داخل انكلترا فقط، وبما تتمتع به الكرة الكويتية من سمعة جيدة اتمنى ان انجح في مهمتي وان اواصل المسيرة الناجحة التي بدأها كارترايت وانتهت بحصول الفريق مؤخرا على كأس امير البلاد، وقال اشهيرست: لقد التقيت وجون كارترايت في لندن هذا الاسبوع وكان سعيدا لحصول فريق نادي الكويت على الكأس، وقد اعطاني كارترايت خلفية عن الكرة في الكويت ومستوى فريق نادي الكويت، واشاد كارترايت بلاعبي الفريق وقال ان مستواهم مرتفع فنيا، ويجيدون لعب الكرة الانكليزية، وهذا ما اسعدني لانه سيسهل من مهمتي كثيرا، والشيء المهم بالنسبة لي الان ان التقي مع جهاز التدريب ولاعبي الفريق الذين ساعمل معهم.

الكرة الخليجية تتقدم بسرعة

وعن الكرة الخليجية بشكل عام قال اشهيرست ليس لدى فكرة كبيرة عن الكرة الخليجية حيث انني اعمل لاول مرة في المنطقة، ولكنني اعرف ان الكرة الخليجية تتقدم بسرعة مذهلة يوما بعد يوم، وانا شخصيا احب عملي واتمنى ان اساعد في تقدم الكرة بالمنطقة، كما اتمنى ان يسعد اللاعبون بان اكون مدربا لهم لنستطيع ان نقدم كرة قدم ذات مستوى جيد.

الاجتماع بالمسؤولين

من جهة اخرى قام لين اشهيرست مساء امس بزيارة نادي الكويت حيث التقى برئيس النادي علي ثنيان الغانم، واحمد النجدي امين السر العام، واعضاء مجلس ادارة النادي محمد جاسم الصقر ومحمد العصفور ويوسف السميط، ثم التقى اشهيرست افراد جهاز التدريب محمد العصفور عضو مجلس الادارة مدير كرة القدم، محمد شعيب مساعد المدرب، سعد الحوطي مساعد مدير الكرة، ناصر الخباز مشرف الفريق الاول لكرة القدم.

اليوم ختام تصفيات قارة أميركا الجنوبية

فوز مقنع لمنتخب البرازيل من أجل الكبرياء ومارادونا يريد الثأر من رانيا كروياً

تختتم اليوم الاحد تصفيات مجموعات قارة اميركا الجنوبية لبطولة كاس العالم لكرة القدم حيث تلعب الارجنتين ضد بيرو وكولومبيا ضد فنزويلا بالمجموعة الاولى وتلعب البرازيل مع بوليفيا في المجموعة الثالثة وكانت اوروغواي قد فازت ببطولة المجموعة الثانية وحصلت على ٦ نقط من ٤ مباريات تليها شيلي ٥ نقط ثم الاكوادور وحصلت على نقطة واحدة فقط.

وتتصدر الارجنتين المجموعة الاولى برصيد ٨ نقط من ٥ مباريات تليها بيرو برصيد ٧ نقط والتنافس بينهما شديد على صدارة المجموعة وكان منتخب بيرو قد حقق المفاجاة بفوزه ١/صفر على الارجنتين يوم الاحد الماضي ولا يفيده سوى الفوز اما التعادل فهو من صالح منتخب الارجنتين.

ويأتي منتخب كولومبيا بالمركز الثالث بالمجموعة برصيد ٤ نقط ثم فنزويلا وحصلت على نقطة واحدة فقط.

اما منتخب البرازيل، فقد ضمن الوصول للادوار النهائية في المكسيك برصيد ٥ نقط من ٣ مباريات ولم يحصل منتخب بوليفيا الا على نقطة واحدة من تعادله مع باراغواي بافتتاح التصفيات ويبلغ رصيد منتخب باراغواي ٤ نقط وقد انهى مبارياته.

كبرياء البرازيل

واهم شيء في مباراة منتخب البرازيل اليوم تحقيق فوز كبير على بوليفيا يرفع معنويات الفريق بختام التصفيات بعد التعادل السابق ١/١ مع باراغواي، ويريد البرازيليون ان يؤكدوا ان السحر القديم لم يهرب بعد والفوز المقنع هو الوسيلة لاثبات ذلك.

وقد اعلن المدرب تيلي سانتانا انه سوف يجري تغييرا وحيدا بالفريق لمباراة اليوم حيث يلعب شاريكا بدلا من كاساغراندي الموقوف لحصوله على انذارين، كما ان هناك شكوكا بخصوص اشتراك جونيور الذي عليه ان يجتاز اليوم اختبار اللياقة.

مارادونا يريد الثأر

وبالنسبة للمباراة الاخيرة في المجموعة الاولى يريد الكابتن الارجنتيني دييغو مارادونا ان ينتقم لنفسه من لاعب بيرو لويس رانيا الذي فرض عليه مراقبة لاصقة في المباراة السابقة في ليما التي انتهت بفوز مفاجيء لبيرو ١/صفر، وقد فعل رانيا كل ما بوسعه من الضرب والدفع في مهمته لايقاف مارادونا وافلت بانذار فقط من الحكم الشيلي هيرنان سيلفا آرشي الذي انتقدته الصحافة والجماهير الارجنتينية بشدة، ويقول مارادونا ان مراقبة رانيا هي اسوأ مراقبة تعرض لها وهي أسوأ من مراقبة الايطالي كلاوديو جنتيلي بنهائيات كاس العالم ١٩٨٢ في اسبانيا.

ويامل مارادونا ان يتم اختيار رانيا لمباراة اليوم ايضا لانه يريد ان يثار منه ولكن ليس بقبضته او بفمه ولكن يريد ان يسحقه بكرة القدم البحتة.

وكذلك اعرب رانيا عن امله بالاشتراك بمباراة اليوم ولكن المدرب روبيرتو شاي ألمح الى انه قد يستبدله ويشرك بدلا منه خافيير شيرنيوس لانه يريد ان يلعب بطريقة هجومية شاملة حيث لا يفيده سوى الفوز.

المحكمة العليا ترفض استئناف الأندية

لندن (أ.ب): رفضت المحكمة العليا البريطانية استئنافا مقدما من ٤ اندية انكليزية ضد الحظر الدولي المفروض على اشتراكها بالمسابقات الدولية بسبب احداث بروكسل الشهر الماضي التي اسفرت عن مقتل ٣٨ مشجعا معظمهم من الايطاليين.

وقال القاضي السيد جون فينوليت في رفضه للاحتجاج ان الشعور بالخجل والعار يجب ان يشعر به كل انكليزي بسبب هذه الكارثة الكروية.

وفي تطور اخر في ليفربول ارتفع عدد المعتقلين الذين تم التعرف عليهم بواسطة الصور واشرطة الفيديو الى ٩ اشخاص، وسوف يتم في سبتمبر المقبل تحديد اذا ما كانوا سوف يحاكمون في بريطانيا او يسلمون للسلطات البلجيكية.

وكان القاضي البريطاني قد قرر ان الاتحاد الانكليزي قد تصرف بشكل قانوني في حظر اشتراك ايفرتون ومانشستر يونايتد وساوثهامبتون ونوريتش ببطولات اوروبا الموسم المقبل ورفض ان يامر الاتحاد بترشيح الاندية الانكليزية للمسابقات الاوروبية كما رفض اصدار امر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بادخال اسماء الاندية الانكليزية في قرعة الموسم المقبل، وقد اعلنت الاندية انها لن تستانف ضد هذا القرار.

واشارت المحكمة البريطانية الى انه خارج نطاق سيطرتها اصدار الاوامر الى الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، وان المحكمة ايضا لا ترغب في عرقلة محاولات الاتحاد الانكليزي لكرة القدم لاستعادة سمعة الاعضاء والبلاد خارج انكلترا.

نقل تدريب منتخب الطائرة الى الدعية

يبدأ المنتخب الوطني للكرة الطائرة تدريباته اليومية على صالة الدعية بدلا من النادي العربي، وذلك حتى موعد مغادرته الى المعسكر التدريبي الذي سيقام في تشيكوسلوفاكيا بدءا من السابعة من يوليو المقبل ولمدة ٣ أسابيع، يرأس وفد المنتخب في معسكره سمير السقال عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة، ومعه بدر الجوعان اداريا، بالإضافة الى المدرب الكوري، والمدربين الوطنيين عبدالرضا حسين وعلي شعيب، وعبدالله بوعطيش مدير المنتخب.

لقاء الجودو الثاني مع الفريق الالماني يقام الاربعاء المقبل

عقد مجلس ادارة اتحاد الجودو اجتماعا مساء أمس قرر فيه اقامة عدة لقاءات ودية بين فريقي المنتخب الوطني (أ) و(ب) مع الفريق الالماني الشرقي الزائر ومنتخب فلسطين في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاربعاء المقبل على صالة نادي الكويت.

الدور قبل النهائي بكأس العالم للاندية بكرة السلة

برشلونة (ي.ب): وصل الفريق الارجنتيني سان اندرياس بدون هزيمة الى الدور قبل النهائي لبطولة اندية العالم في كرة السلة بعد فوزه بنتيجة ٩٨/٨٢ على فريق ليموجيه الفرنسي.

وتشارك في هذه البطولة ١٠ فرق وفي الدور قبل النهائي يلعب سان اندرياس ضد ليبانو البرازيلي ويلعب سيبونا زغرب اليوغسلافي ضد برشلونة الاسباني.

توحيد تذكرة القطار والمباراة يقلل الشغب

لاهاي (ي ب): تعتقد شرطة القطارات الهولندية ان توحيد بطاقة القطار مع تذكرة دخول المباراة يساهم في التقليل من الشغب الكروي.

وقد اعتقلت شرطة القطارات الهولندية هذا الموسم ٤٧٢ مشجعا اي ضعف عدد المعتقلين العام الماضي،

ومن خلال التذكرة المشتركة تستطيع شرطة القطارات فرض مزيد من الرقابة على المشجعين المشاغبين.

تأجيل اجتماع اللجنة الأولمبية لعدم اكتمال النصاب القانوني

انتظر سبعة من أعضاء اللجنة الاولمبية مساء امس ثلاث ساعات في انتظار اكتمال النصاب القانوني للاجتماع الذي كان مقررا له بحث الاستقالتين المقدمتين من عيسى دشتي امين السر العام واحمد الرشدان عضو اللجنة. وفي الساعة التاسعة أعلن العميد الحجي نائب الرئيس تاجيل الاجتماع، وقد حضر لمقر اللجنة أمس كل من العميد الحجي، أحمد عبدالصمد، أحمد مهنا، أحمد الرومي، خالد العريفان، عبدالرحيم السعيد وعبيد العنزي، واعتذر دسمان بخيت بسبب ذهابه الى المستشفى مع ولده، كما اعتذر الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة عن حضور الاجتماع أيضا رغم اتصال نائب رئيس اللجنة به أكثر من مرة مساء أمس.

ويبدو أن عدم اكتمال النصاب القانوني سيؤجل بحث الاستقالتين الى ما بعد الدورة العربية السادسة التي ستقام في المغرب في الفترة من ٢ - ١٦/٨/١٩٨٥، على الرغم من وجود الدكتور فؤاد الفلاح ومحمد السنعوسي في البلاد، وحيث من المقرر أن يغادر العميد الحجي لقضاء الاجازة الصيفية مع العائلة الاحد مع احتمال سفر عدد آخر من اعضاء اللجنة الاولمبية لقضاء اجازة الصيف بينهم رئيسها الشيخ فهد الاحمد خلال الايام القليلة المقبلة.

● عبد الحميد الحجي

النائب العنجري يسأل وزير الشؤون عن منشآت الاندية

وجه النائب مشاري العنجري سؤالا الى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل حول قيام الحكومة باستكمال المنشآت الرياضة لبعض الاندية الرياضية التي لم تكتمل بعد، لذلك ارجو الافادة عن السبب في عدم انجاز ماهو مقرر في البرنامج بالنسبة لهذه الاندية، ومتى سيتم ذلك.

كما ارجو افادتي بالتكلفة التقديرية للصيانة في الاندية التي اكتملت منشآتها ومرافقها، وذلك وفقا للاسس الحسابية المتعارف عليها في التقدير بمثل هذه الامور من احد مكاتب التدقيق في الحسابات .. او ديوان المحاسبة ..

رسالة الأردن

الفيصلي يهزم الوحدات في وداع بسيوني الأردن يدعم ترشيح الكويت لرئاسة الاتحاد العربي للجودو

عمان من محمد غنام:

تعرض فريق الوحدات لخسارة ثالثة من الفيصلي ليلة امس الاول في حفل وداع كابتن فريق الوحدات (بسيوني) الذي حضره سمو الامير فيصل بن الحسين والامير تركي بن طلال بن عبدالعزيز ورعى اللقاء حسن الكايد وزير الداخلية والسيد سامي جودة وزير الدولة للشؤون البرلمانية والشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني. وشارك في الاحتفال قدامى الوحدات ونجوم الكرة الاردنية باقامة لقاء بينهما وانتهى الى تعادل الفريقين ٣/٣.

ثم بدأت مباراة الفيصلي والوحدات وشارك رؤساء فرق الاندية في الربع ساعة الاول مع الوحدات ثم ودع اللاعب زملاءه الرياضيين وبدأ اللقاء الذي انتهى لصالح الفيصلي ٣/صفر وسجل اهدافه ابراهيم مصطفى هدفا واحمد الروسان هدفين ورغم ان المباراة بعيدة عن صراع النقاط لم يقدم الفريقان العرض المطلوب ويرجع ذلك لغياب ابرز لاعبي الفريقين ضمن صفوف المنتخب الوطني بالاضافة الى الطابع التكريمي الذي طغى على جو المباراة وعموما استطاع ناشئو الفيصلي اثبات وجودهم في الملعب.

فوز ناشئي مصر

حقق المنتخب المصري للاسكواش فوزه الاول على المنتخب الوطني الاردني للشباب ٣/صفر في اللقاء الذي جرى بينهما تحت رعاية محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب واسفرت نتائج اللقاء عن فوز احمد طاهر (مصر) على حامد السعيد ٣/١ وعمرو الشريف (مصر) على مهند مرار ٣/١ وامين وجيه (مصر) على اياد كمال ٣/صفر.

● ماجد بسيوني

وفد المعاقين

اعلن اتحاد المعوقين وفده المشارك في دورة ستوك مانديفل الدولية التي ستقام في بريطانيا خلال الفترة من ٢٤ يوليو حتى ٧ من شهر اغسطس وتضم تسعة اشخاص برئاسة اكرم مصاروة والدكتور فخري الحوراني ويوسف الكرمي واحمد العمري ومحمد عبدالهادي حمدان بالاضافة الى ٤ لاعبين.

دعم الكويت لرئاسة الاتحاد العربي للجودو

استقبل العميد نصوح محيي الدين رئيس اتحاد الجودو في مكتبه نظيره رئيس الاتحاد الكويتي الشيخ خليفة العبدالله الجابر وتم التباحث في عدد من المواضيع اهمها دعم الاتحاد الكويتي لرئاسة الاتحاد العربي للجودو وذلك خلال اجتماع الجمعية العمومية الذي سيعقد في الدورة العربية السادسة ومن المتوقع اقامة لقاءات ثنائية بين المنتخبين الاردني والكويتي.

اخبار قصيرة

يلتقي فريق الفيصلي لكرة القدم خلال الاسبوع الاول من الشهر المقبل مع فريقي العربي والحسين في اربد وتاتي هذه المباريات ضمن استعدادات الفيصلي للمشاركة في تصفيات ابطال الاندية العربية التي ستبدأ في ١٩ يوليو المقبل.

● يعقد مجلس ادارة اللجنة الاولمبية يوم الاثنين اجتماعا برئاسة المهندس هشام الشراري وزير الشباب لبحث اقرار النظام الاساسي للجنة والاطلاع على كافة الترتيبات النهائية للبعثة الاردنية الى الدورة العربية السادسة.

● باشر المدرب جلال قنديل تدريباته لفريق مركز البقعة امس احد فرق الدرجة الممتازة وكان قنديل مساعدا للمدرب فويا مدرب فريق الوحدات لمدة عام ثم تولى الاشراف على تدريب الوحدات لمدة شهر الا انه استقال بعد قدوم مظهر السعيد.

خروج ٤ مصنفين من ويمبلدون

ويمبلدون - انكلترا (ي ب): شهدت بطولة ويمبلدون امس السبت خروج المصنفين السادس في فردي الرجال والسادسة في فردي السيدات بالاضافة الى مصنفين اخرين.

فقد فاز ريكاردو اكونا من شيلي ٦/٧، ٦/٣، ٣/٦، ٧/٦، ٦/٤ على كاش الاسترالي وفازت البريطانية جودوري ٦/٤، ٦/١، ٦/٢ على كلوديا كوهدي بكلش.

وخرج المرشح الخامس عشر التشيكي ميروسلاف مينشير بنتيجة ٦/٣، ٦/٢، ٦/٤ امام الاميركي سامي جيامالنا، كما خرجت المرشحة التاسعة بوني غادر سيك بخسارتها ٦/٢، ٦/٤، ٦/٢ امام ان سميث.

وفي بقية مباريات الاحد فازت بام شرايفر ٦/٣، ٦/٢ على ان هوبز وويندي تيرنبول على اليزابيت منتر وجيني براين ٦/٢، ٦/٣ على ايفون فيرماك.

بلاغ كاذب اخر طائرة منتخب بيرو

ليما - بيرو (ي ب): تاخرت الطائرة التي كانت تقل منتخب بيرو و١٠٠ مسافر اخر والتي كانت متجهة الى الارجنتين بسبب بلاغ كاذب عن وجود قنبلة على متن الطائرة.

وتم انزال الركاب وتفتيش الطائرة في حظيرة خاصة لاكثر من ساعة دون ان يتم العثور على اية متفجرات، ولم تعلن اية مجموعة مسؤوليتها عن هذا البلاغ الكاذب.

وكان منتخب بيرو متوجها لمقابلة منتخب الارجنتين بتصفيات كاس العالم اليوم الاحد.

غروس يسجل ثاني زمن قياسي بأسبوع

ريمشيد - ي.ب - سجل بطل السباحة الالماني الغربي مايكل غروس ثاني زمن قياسي عالمي له خلال اسبوع عندما قطع مسافة ٢٠٠ متر سباحة فراشة في دقيقة و٥٧,٠١ ثانية وكان الزمن السابق قد سجله الاسترالي جون سيبسين في أولمبياد لوس أنجلوس وقدره دقيقة و٥٧,٠٤ ثانية.

ويذكر ان سيبسين تفوق على غروس بالاولمبياد، وكان غروس قد حطم قبل ٣ أيام الزمن القياسي العالمي في ٤٠٠ متر حرة.

تأجيل نصف ساعة بسبب ١١ ثانية

من اجل نقطة واحدة لم تستغرق سوى ١١ ثانية قام الحكم بتاجيل اللحظات الاخيرة من مباراة بول اتاكون ضد المرشح السابع السويدي يواكيم نيستروم بسبب الامطار، وقال نيستروم ان ذلك لايحدث الا في ويمبلدون .. ومن اجل النقطة الاخيرة تاجلت المباراة نصف ساعة.

رئيس اتحاد الجودو يكرم المنتخب الالماني

على شرف منتخب المانيا الشرقية للجودو يقيم الشيخ خليفة العبدالله الجابر رئيس الاتحاد الكويتي للجودو حفل عشاء في الساعة الثامنة من مساء اليوم بفندق ماريوت ... ويذكر أن الفريق يقضي حاليا معسكرا تدريبيا مشتركا مع المنتخب الوطني للجودو.

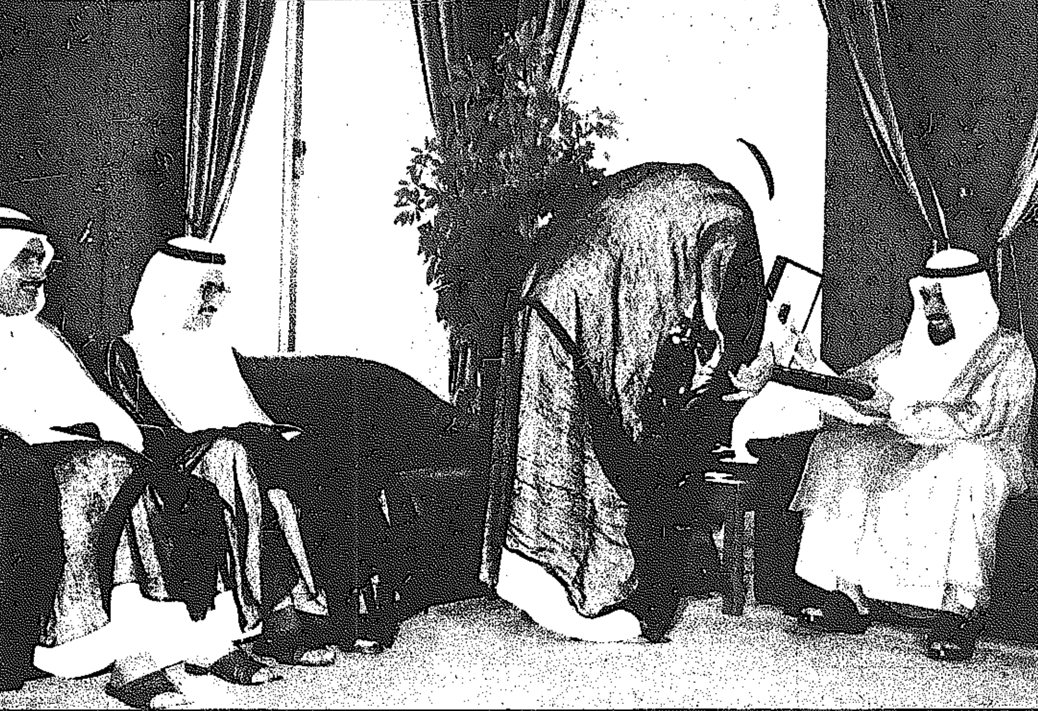
عبدالعزيز المخلد: نبهنا كثيرا عما كتبته الصحف

صرح العميد عبدالعزيز المخلد المرشح القوي لرئاسة نادي القادسية الرياضي انه لا يعتقد ان اي انسان يستطيع ان يعلق او يصرح بشيء بعدما كتبته الصحف من تجاوزات.. وقال لقد نبهنا كثيرا عنها سابقا ولم يستمع احد لما قلناه.

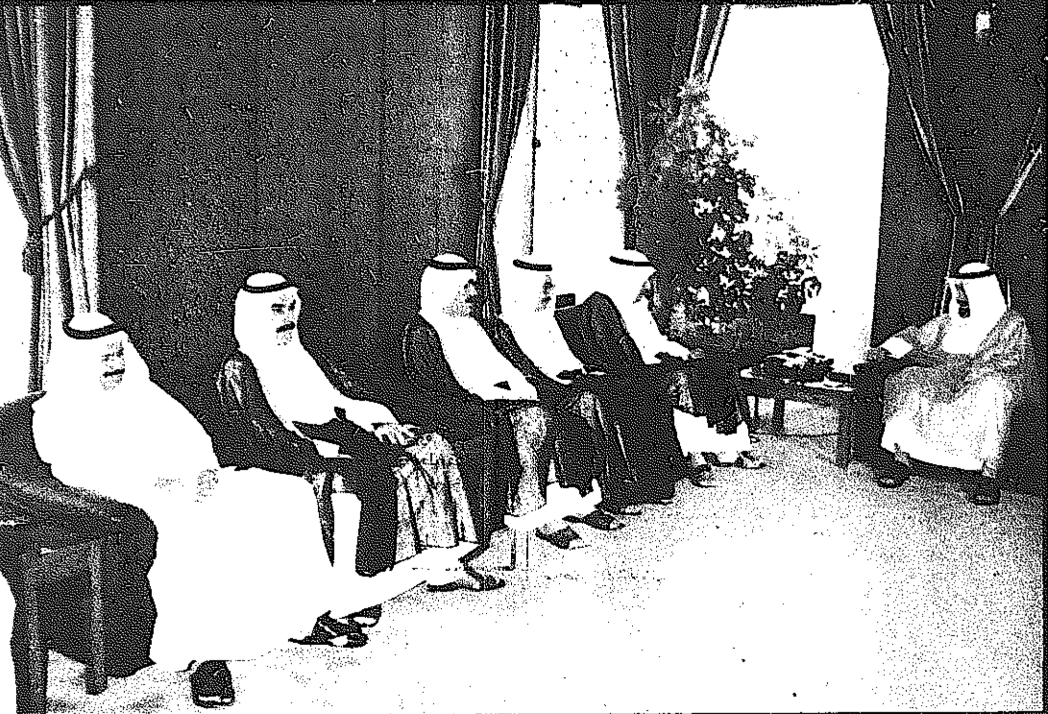
الرقم: ما نشر عن الـ ٥٢ الف دينار صحيح ١٠٠٪

قال عادل الرقم مدير ادارة النشاط الاهلي تعليقا على ما نشر امس عن مبلغ الـ ٥٢ الف دينار صحيح مائة بالمائة.. واضاف ان الوزارة اتخذت الاجراءات القانونية المناسبة بحق هذه المخالفة، واكد الرقم ان اللجنة الاولمبية تقدمت بشكوى للوزارة على تصرف امين السر المستقيل عيسى دشتي وان الوزارة نصحتها برفع قضية رسمية.

أمير البلاد يؤكد في استقبال مجلس إدارة نادي الكويت بطل الكأس على قصر المشاركة الخارجيّة بالدورات الرسميّة والاهتمام بالمسابقات المحليّة



● علي ثنيان الغانم يقدم المصحف الشريف هدية الى صاحب السمو من نادي الكويت الرياضي .



● صاحب السمو امير البلاد في حديث مع ادارة نادي الكويت ويبدو علي ثنيان الغانم ومشاري العنجري ومحمد الصقر ومحمد العصفور واحمد النجدي .

مشاري العنجري يطرح مشكلة منشآت الأندية ويقترح نظاماً جديداً للكأس

استقبل صاحب السمو امير البلاد في الساعة العاشرة والنصف صباح امس رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الكويت الرياضي ورئيس الفريق عبدالعزيز العنبري واداريبه وذلك لمناسبة فوز نادي الكويت بكاس سموه لكرة القدم عن الموسم الرياضي ١٩٨٥/٨٤. حيث اعربوا لسموه حفظه الله عن شكرهم وامتنانهم لتشجيعه المستمر لابنائه الرياضيين ورعايته الكريمة للحركة الرياضية في وطننا الحبيب .

وحضر المقابلة كل من الشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد كرة القدم وعلي ثنيان الغانم رئيس نادي الكويت ومشاري العنجري نائب الرئيس واحمد النجدي امين السر العام ومحمد الصقر عضو مجلس الادارة ويوسف السميط امين الصندوق وسليمان العون وعصام الصقر وخالد السيجاري اعضاء المجلس وعلي الجسمي المدير الداخلي للنادي ومحمد شعيب مساعد المدرب وناصر الخباز مشرف الكرة بالنادي، وقد قدم علي ثنيان الغانم نيابة عن مجلس الادارة مصحفا شريفا الى صاحب السمو الامير لمناسبة نجاته من حادث الاعتداء الاثيم على موكب سموه .

نأمل تكرار اللقاء

وقد تحدث علي ثنيان الغانم رئيس النادي فقال اننا نتشرف بالفوز بكاس سموكم وخاصة هذا العام لان له دلالة خاصة لدينا، واننا نأمل ان يتكرر لقاء نادي الكويت مع سموكم في السنوات المقبلة. وقد ابدى صاحب السمو الامير اهتماما كبيرا بالامور الرياضية وتساءل عما حدث للكرة الكويتية واثار سموه عدة نقط مهمة تدل على متابعته للاحداث رغم المسؤوليات الجسام التي يتحملها سموه في المجالات الاخرى غير الرياضية وقد تركز الحديث واهتمام سموه على اهمية اقتصار مشاركة الكويت في الدورات الخارجية الرسمية مثل كاس العالم والدورة الاولمبية واعطاء المسابقات المحلية الوقت الكافي لانها تلعب الدور الكبير في الارتقاء بمستويات اللاعبين.. وقد جاءت أراء صاحب السمو متفهمة وعلى دراية كبيرة بما يدور في اوساط لعبة كرة القدم وبالذات فيما يتعلق بالموضوعين السابقين وعلى الاخص ملاحظة سموه بضرورة اعطاء الدوري العام الوقت الكافي وقصر المشاركة في الدورات الرسمية فقط .

المنشآت الرياضية

وابدى صاحب السمو الامير تفهمه الكامل لموضوع المنشات الرياضية في الاندية الذي اثاره نائب رئيس نادي الكويت النائب مشاري العنجري الذي شرح لصاحب السمو باسهاب حاجة الاندية للمنشآت الرياضية وخاصة الاندية التي ليس لها منشات رياضية او تلك التي تعتبر منشآتها غير كاملة، وكذلك اهمية صيانة المنشآت الرياضية واعتماد المخصصات الكافية لصيانتها اذ لابد من الاعتناء بهذه المنشآت والابقاء عليها صالحة من اجل خدمة الشباب والاندية .

وتطرق وفد نادي الكويت الرياضي في مقابلته مع صاحب السمو امير البلاد الى ان الدورات الرياضية الخارجية لاتشكل اي عائق يذكر في تكملة الدوري العام وانما تشكل نسبة بسيطة، ولكن المبالغة في الاستعدادات الطويلة والمعسكرات التدريبية الطويلة ايضا تشكل مللا للاعبين .

الاشادة بدوري الدرجتين

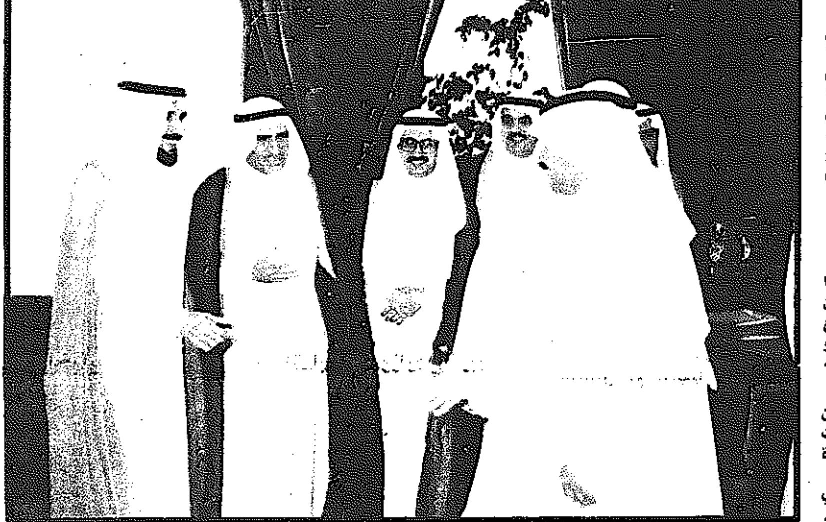
وقد اشاد وفد نادي الكويت الرياضي بخطوة الاتحاد الكويتي لكرة القدم لانهاء دوري الدمج واعادة دوري الدرجتين، وفي هذا الصدد اكد الشيخ فهد الاحمد ان من خطط الاتحاد العودة الى نظام الدرجتين واعطاء المسابقات المحلية الاهتمام الكافي، كما اشاد الشيخ فهد الاحمد بمستوى فريق نادي الكويت الفني على مدار السنوات الاربع الماضية وبين احقيته للفوز بكاس امير البلاد لما يضمه من لاعبين جيدين برزوا من خلال الموسم.. واضاف الشيخ فهد ان فريق نادي الكويت الرياضي كان يستحق الفوز بالدوري العام هذا الموسم بسبب مستواه المتميز.

لقطات

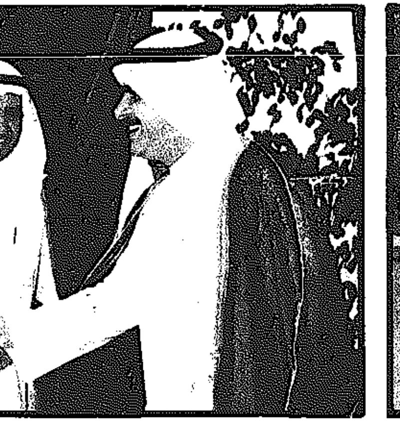
* النائب مشاري العنجري اقترح اثناء المقابلة نظاما جديدا لمسابقة كاس صاحب السمو الامير بحيث لايخرج الفريق من المسابقة بعد اول مباراة يخسرها وقال ان النظام الحالي يتبع عندما يكون عدد الفرق المشاركة كبيرا وقد طلب صاحب السمو امير البلاد من الشيخ فهد الاحمد ان يقوم اتحاد كرة القدم بدراسة فكرة النائب مشاري العنجري .

* الشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد كرة القدم قطع اجازته في لندن وعاد ليحضر مقابلة صاحب السمو مع بطل الكاس نادي الكويت الرياضي.. وقد طالب نادي الكويت «مازحا» بدفع قيمة تذكرة الطائرة.

* اعلن الشيخ فهد الاحمد «ضاحكا» انه راض تماما عن نادي الكويت الرياضي وبالتالي اتاح له الفرصة للفوز بكاس امير البلاد .



● يوسف السميط يهم بمصافحة امير البلاد ويرى علي ثنيان والغانم والعنجري والصقر .



● امير البلاد مبتسما والى جوار سموه الكاس والشيخ فهد رئيس اتحاد كرة القدم .



● صاحب السمو يرحب بالسيد الصقر عضو ادارة نادي الكويت وبينهما علي ثنيان الغانم .



● احمد النجدي يصافح امير البلاد ويبدو الغانم والعنجري والصقر .



● صورة تذكارية لمجلس ادارة نادي الكويت مع الشيخ فهد الاحمد والكاس في باحة الديوان الاميري .



● الكاس في قصر السيف مع شعيب ويرى العنجري والعصفور والحوطي والعنبري



● محمد العصفور والعنبري وعصام الصقر بعد مقابلة امير البلاد .

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار العنوان البرقي: قبس - تلكس: ٢٣٣٧٠



الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط - التحرير: ٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٨١٨١٩٨

مع وقف التنفيذ

الاصلاح والاصلاح !!

عفوا .. لكنها الصراحة تتطلب منا الاعتراف بأن وزارة التربية كانت، ولاتزال احد الامثلة الحية لسوء الادارة، ونخبطاتها العمياء !! .. الامر الذي كانت تتقطع معه كل القلوب المؤمنة، نظرا لخطورة وأهمية القطاع التربوي والتعليمي... نقول هذا، مع شديد احترامنا لكل المخلصين الشرفاء في وزارة التربية، والذين يتجرعون العلقم نهارا جهارا جراء سوء الادارة .. وتخبطاتها !!

ومنذ ان تسلم وزير التربية منصبه، إثر اخر تشكيل للوزارة.. وهو يعلن عن رغبته الاصلاحية، باصلاح ما أفسده (دهر الدهور) !!.. وران بأفق الادارة ان الرجل عاقد العزم على تنفيذ رغبته تلك، عندما شرع في رحلته الاصلاحية، يمخر عباب بحارها المظلمة.. وهذه القناعة صارت تستقر، اليوم، في ضمائر معظم المراقبين المحليين وان الوزير ماض في كتابة الفصل الثاني من تاريخ سيرته الشخصية في المسيرة التعليمية في الكويت .

هذه الحقيقة.. يبدو انها لاتعجب البعض !! من الذين يهدد الاصلاح نفوذهم، ومراكز قواهم، وسحرهم !! وخزعبلاتهم !!.. ولهذا راحت تنبري اقلامهم، لتتوجه الى صدر الوزير الجديد، تريد النيل منه، وعرقلة مراكب رحلته الاصلاحية، تلك المراكب التي ان وصلت الى سواحل الامان فانها ستفرح كل القلوب المؤمنة، سواء اتفقت مع الوزير الشاب، او اختلفت معه .. فثمار الاصلاح، ثمار ستعود - حين قطافها - بالخير والعافية على كل البلاد.. خصوصا في ذلك القطاع الاهم.. قطاع التربية.

الأمر الاعجب من ذلك هو الصمت المطبق لتلك الاقلام طوال فترة [الحضارات التي سادت ثم بادت] في وزارة التربية !!.. والتي اوصلت ذلك القطاع الاهم الى مراحل خطيرة !! في قاع الظلام (الخرمسي) عندما تحولت وزارة التربية الى (طمباخية) في اقدام بعض الاحزاب، لتدور العملية التربوية في افلاكهم الرهبوتية !!.. هنا لانملك سوى دعوات الناس المؤمنين وامنياتهم لتتحول الى ريح تهب في اشرعة مراكب الاصلاح، تدفعها نحو بر الامان !!

●●●

يقول وديع الصافي:
عندك بحرية.. ياريس .. سمر وشرقية .. ياريس..
والبحر كويس .. ياريس !!

صلاح الساير

نجاة ٢٠٠ راكب من الكويت
انفجرت عجلة طائرتهم في القاهرة

نجا ٢٠٠ راكب كانوا قادمين من الكويت الى القاهرة من الموت عندما انحرفت بهم طائرة مصرية عن ممر الهبوط في مطار القاهرة الدولي فجر امس.

وكانت الطائرة وهي من طراز بوينغ ٧٦٧ تابعة لشركة مصر للطيران قادمة من الكويت حيث استعدت للهبوط في مطار القاهرة الدولي، وفي اللحظة التي لامست فيها عجلاتها ارض ممر الهبوط انفجرت العجلة الامامية للطائرة فانحرفت بشدة ناحية اليمين وتركت ممر الهبوط وغاصت عجلاتها في الرمال المحيطة بجانبي الممر.

وقد اسرعت على الفور قوات الاطفاء والانقاذ وحاصرت الطائرة من كل جانب خوفا من اشتعال النيران فيها وقامت بانزال جميع الركاب سالمين عن طريق ابواب الطوارىء. ولم يصب اي من الركاب او طاقم الطائرة بسوء. وتم تشكيل لجنة فنية للتحقيق في اسباب الحادث بينما تعطل ممر الهبوط الرئيسي الى ان رفعت الطائرة من على جانبه واستخدم الممر الاحتياطي.

«جوهرة النيل» .. ومشاكل التصوير في المغرب !

يوشك انتاج الفيلم الكوميدي «جوهرة النيل» على الانتهاء ليعرض في الولايات المتحدة في وقت لاحق من هذا العام الامر الذي يعكس تزايد واستمرار لجوء صناعة السينما في هوليود الى الشرق الاوسط ليكون مسرحا للافلام.

واصاب تصوير الفيلم بالكامل في مدينة فاس المغربية وحولها خلال شهر رمضان الكريم جميع العاملين فيه بالقلق لانهم اعتقدوا ان تقاليد الشهر الفضيل في بلد اسلامي قد تعرقل عملية التصوير.

وواجهت الشركة المنتجة للفيلم التي يرأسها الممثل والمخرج مايكل دوغلاس بعض الصعوبات. لكن هذه الصعوبات تعتبر عادية بالنسبة لانتاج أي فيلم.

وقال دوغلاس لقد تعبت من كثرة التفكير بالمشاكل التي واجهتنا. لقد كان علينا تصوير ولائم في منتصف شهر رمضان .. هل تصدقني اذا قلت انه كان علينا التصرف بصورة مرتجلة في كثير من الحالات.

واضاف دوغلاس الذي لعب دور البطولة في الفيلم انها كانت متعة ان نرى ثقافتين مختلفتين تماما وان نعمل شيئا ما لحل المشكلة دون ان يضطروا الى التهاون في معتقداتهم الدينية ودون ان نعاني كثيرا من التاجيل والتعطيل.

واستطاعت الشركة المنتجة (ذي ستون غروب) ان تتخطى كافة العقبات والمشاكل الناجمة عن العمل في شهر رمضان الكريم ولم يتجاوز التاخير يوما واحدا عن موعده المحدد.

ونجمت المشكلة الثانية من حرب الصحراء التي يتواجه فيها الجيش المغربي مع ثوار البوليساريو. اذ ان احضار اسلحة لاستخدامها في تصوير الفيلم كان يقتضي الحصول على تراخيص خاصة تصدرها لجنة ملكية وتحمل توقيع الملك الحسن الثاني شخصيا.

ولكن على الرغم من كل هذه المشاكل فان الشركة المنتجة كانت سعيدة لاختيارها المغرب مكانا لتصوير الفيلم.

وقال دوغلاس كنا ننوي بالاصل تصوير الفيلم في تونس لكنها كانت مشغولة بانتاج فيلم «القرصان» الامر الذي جعل الخيار الثاني هو المغرب.

وتجنبت الشركة المنتجة بحكمة مزيدا من الازمات التي كان يمكن ان تحدث.

■ ناجي العلي ■

اجتاحت ٤ أشجار واستقرت تحت ... الخامسة !

(تصوير : طارق العصفور)

بعد أن حطمت أربع أشجار على التوالي داخل حدائق كلية الاداب بجامعة الكويت، استقرت هذه السيارة الفارهة تحت الشجرة .. الخامسة !

الحادث وقع ظهر أمس نتيجة السرعة الجنونية التي أدت الى انحراف السيارة وفقدان سائقها السيطرة عليها فاجتاحت في طريقها صفا من الاشجار، ولكن السائق خرج سليما من هذه «المجزرة» التي حرمت الشارع من الاشجار وظلالها الوارفة في هذا الصيف الملتهب !

«مطيرجي» يرزق حمامة بجناح واحد !

«المطيرجي» عادل الشاهين والحمامة ذات الجناح الواحد

كتب علي العدواني :

لاول مرة في الكويت تولد حمامة ليس لها سوى جناح واحد، ومع ذلك تبدو في صحة جيدة رغم انها لاتستطيع الطيران في الهواء .

«المطيرجي» عادل الشاهين ذكر ان الحمامة ولدت قبل ثلاثة اشهر من ذكر وانثى سليمين، وان هذه الحمامة طلعت من البيضة بعد ان امضت فترة الحضانة الطبيعية، وبعد ان لاحظ «المطيرجي» ان حمامته الصغيرة لا تطير، فوجىء بانها ذات جناح واحد فقط !

المولود الثالث للخطوط الكويتية طفلة فلبينية !

وضعت سيدة فلبينية مولودا ذكرا على متن طائرة مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية (المباركية) المتجهة الى بانكوك ومانيلا في رحلتها رقم ٤١١ .

وذلك في ثالث حالة ولادة تتم على متن طائرات المؤسسة وهذه هي ثاني حالة من نوعها خلال اقل من عام.

وكانت سيدة سيلانية قد رزقت بمولودة انثى على متن احدى طائرات الكويتية المتجهة الى كولومبو عاصمة سري لانكا العام الماضي.

وقال السيد عبدالله النفيسي مدير العلاقات العامة والاعلام في الكويتية ان الوضع تم الساعة الخامسة وعشر دقائق صباحا بتوقيت الكويت في الاجواء الدولية فوق المحيط الهندي بعد اقلاع الطائرة من الكويت بثلاث ساعات.

واضاف انه تصادف وجود الدكتور ماريو مولان وهو سويدي الجنسية ويعمل في مستشفى مبارك الكبير على متن الطائرة فتولى الاشراف على ولادة السيدة الفلبينية مادنتابيون البالغة من العمر تسعة وعشرين عاما والمتزوجة من السيد ايجارو ديفيلا وهو ايضا فلبيني الجنسية.

وقال: ان الوالدة والمولود بخير وقد وصلا الى بانكوك حيث نقلا الى المستشفى.

واكد السيد النفيسي ان طائرات الكويتية مجهزة بمعدات اولية مناسبة لمواجهة مثل حالات الولادة الطارئة.

السياح الكويتيون يتوافدون على سويسرا

بدأ توافد السياح الكويتيون الى جنيف من اجل قضاء عطلة الصيف وسجلت حركة الطيران تزايدا كبيرا في عدد الكويتيين الزائرين. ولا تملك السفارة الكويتية احصائيات محددة حول عدد السياح الكويتيين اذ ان معظمهم لا يسجل اسمه في السفارة.

ويمضي الكويتيون الزائرون لسويسرا فترة قصيرة هنا قد لا تتعدى الاسبوع مقارنة مع الفترات الطويلة التي يمضونها في العاصمة البريطانية والتي قد تمتد طيلة فصل الصيف كله.

وناشد السفير الكويتي هنا السيد حسن علي دباغ السياح الكويتيين المتجهين الى سويسرا الحصول على تاشيرات دخول الى فرنسا من الكويت حتى لا يضطروا الى الانتظار طويلا هنا قبل الحصول على هذه التاشيرة.

وتحيط الاراضي الفرنسية بسويسرا من الجهات الثلاث مما يغري الكثير من السياح للتوجه اليها للتمتع بمناظرها الجميلة.

وطلب السفير الكويتي من السياح الكويتيين توخي جانب الحذر والحيطة اثناء نقلهم لمجوهراتهم واموالهم.

واوضح انه بالرغم من عدم وقوع حوادث تذكر ضد سياح عرب هنا الا انه وقعت بعض الحوادث في الصيف الماضي تمثلت بسرقة محافظ وحقائب عدد من السياح الكويتيين.

بلاستيك من النمل الابيض

تمكنت احدى الشركات الاسترالية من انتاج نوع جديد من البلاستيك الذي يستخدم كغطاء لحماية الكابلات التليفونية والكهربائية من النمل الابيض والنمل العادي .

والنوع الجديد من البلاستيك اطلق عليه اسم (نايلون ١٢) وهو قوي جدا يجمع بين الصلابة التي تتحدى قوارض النمل الابيض مع قدر من المرونة تسمح للكابل بعدم جرح الاسطوانة .

بلا قناع

لا تخافوا رجلا يحب وطنه.. !!

رغم « الطوز » الذي تحن اليه انوفنا ، كلما اطال غيبته ، ورغم انعدام الرؤية ، الذي تشتاقه عيوننا كل حين ، و « رغم الحزن الساكن فينا ليل نهار » ، كما يقول نزار قباني ، رغم كل هذه العوامل الثلاثة المهلكة ، فاننا قادرون على التفكير الصحيح والسليم ، والذي لن تؤثر فيه عوامل التعرية الجوية ، او الفكرية التي يراد لها ان تنخر عقولنا وان تعري اجسادنا !!

والتفكير السليم ، يتطلب منا ان نفكر بـ « ترشيد الكفاءات » وان نحاول استثمار طاقات شبابنا ورجالنا ، ممن نتوسم فيهم كفاءة معينة ، او ممن اثبت تاريخهم العملي كفاءة فائقة ، ولكن الايام ركنتهم فوق الارفف ، وادخلتهم داخل الملف الاسود ، مع عبارة « للحفظ » !!

قادني لهذا ، ما قرأته مؤخرا ، للدكتور عبدالله النفيسي عضو مجلس الامة ، حول تقدمه بالطلب للمسؤولين ، لكي يسمحوا له بالتدريس في جامعة الكويت ، وهو الذي كان احد اساتذتها المبرزين ، وهو الرجل الذي شهدت له جامعات عديدة محاضرات واراء فكرية جريئة وصريحة !!

لا نريد ان نعيد قراءة الماضي القريب ، ونفتح صفحاته ونقلبها ، بل ان الذي نريده ، هو فتح صفحات المستقبل ، لنخطها بايد واثقة غير مرتجفة ، تعمل لمستقبل هذا البلد !!

فانه لحرام .. حرام ، ان نعطل كفاءة الدكتور « النفيسي » وهو الذي يرى مستقبله في العمل الاكاديمي ، في الوقت الذي ، تستفيد به جامعة الكويت من كفاءة بعض الاساتذة الكويتيين من خارج الجامعة ، مما يسقط حجة ان الدكتور النفيسي - عضو في البرلمان - وبالتالي لا يسمح نظام الجامعة بالتعاون معه لانه غير متفرغ للعمل الاكاديمي !!

هذه حجة اسقم من مرضى « الايدز » نظرا لعدم تطبيقها على الجميع ، بل هي مفصلة فقط لـ « النفيسي » ثم ان نظمنا وقراراتنا وقوانيننا ، يجب ان نشرعها ونسنها حسب احتياجاتنا ، لا ان نجعل منها طوقا يشل حركتنا ، وقيدا يغل ايدينا .

واذا ما علمنا بان في مجلس الامة ثلاثة اعضاء هم اصلا دكاترة في جامعة الكويت ، اضافة لـ « النفيسي » فلنا ان نعرف كم كفاءة عطلتها جامعة الكويت ، ولم تستفد منها ، في الوقت الذي نستجدي فيه الكفاءات من مغرب الارض ومشرقها !!

خذوا « النفيسي » وربعه ، ولا تخافوا من رجل يحب وطنه !!

صالح الشايجي

سيارات كاديلاك للدبلوماسيين الصينيين

صرح جون. و جرينتنبيرجر المدير العام لمصنع كاديلاك ونائب رئيس جنرال موتورز امس الاول ان مصنع كاديلاك الاميركي باع الصين عشرين سيارة ليموزين لوكس تستخدمها الادارات الدبلوماسية في بكين .

وذكر جرينتنبيرجر خلال مؤتمر صحفي عقده في المقر الجديد لسبتيك شينا انترناشيونال ترست اند انفيستمنت كوربريشين انها اول عملية بيع لسيارات تقوم بها جنرال موتورز للصين منذ عام ١٩٥١ .

وردا على سؤال حول حجم هذا العقد لم يذكر جريتنبيرجر ارقاما الا انه اقتصر على القول بانه بالنسبة للولايات المتحدة فان هذا النوع من السيارات يبع بمبلغ ٣٣ الف دولار للسيارة الواحدة «حوالي ٣٠٠ الف فرنك» .

ويمكن للسيارة الليموزين نقل ٨ ركاب وبها ٥ اجهزة سحب امامية و١٥ جهازا خلفيا وهي مزودة بصفة خاصة بتلفزيون ملون وثلاجة وبار وجهاز كاسيت .

توفي ابنه .. فباع جواز سفره !

أصدرت محكمة دبي المدنية حكما بحبس باكستانيين لمدة شهرين لكل منهما وابعادهما بعد تنفيذ العقوبة بعد ادانتهما بتهمتي انتحال شخصية الغير ودخول دولة الامارات العربية المتحدة بصورة غير مشروعة وبجوازات سفر ليست لهما.

وكانت الشرطة قد قبضت عليهما بمطار دبي عندما كان الاول يحمل جوازا باسم مزار خان وقال انه التقى صاحب الجواز بسوق الخضار بالعاصمة الباكستانية كراتشي واشتراه منه بعشرة الاف روبية باكستانية وعليه تاشيرة دخول لدولة الامارات.

أما المتهم الثاني فقد قال انه حصل على جوازه بعد بيع جواز ابنه المتوفى لقاء خمسة الاف روبية.

واعترف المتهمان أمام المحكمة انهما انتحلا شخصيتي صاحبي الجوازين الاصليين لدخول دولة الامارات.



● وزير سابق عرض منزله للبيع بعد ان تورط في ازمة سوق الاوراق المالية « المناخ » .. ويطلب الوزير السابق ٣٠٠ الف دينار ثمنا لهذا البيت ، وهو سعر مشجع ، ويصفه الوسطاء انه « ببلاش » !

★★★

● مسؤول في مؤسسة حكومية فوجىء بسماع خبر نقله من وظيفته لسبب غير واضح . ولا يزال المسؤول يطالب برد الاعتبار لانه سمع الخبر من موظفي ادارته قبل ان يبلغ بالقرار !

★★★

● مسؤولون في وزارة خدمات تقدموا بعريضة الى الوزير يطلبون فيها عدم قبول الاستقالة التي تقدم بها وكيل الوزارة !

من علامات الساعة: موت الأسماك المقدسة بالجملة .. في تركيا !

انتشر فال سيىء بين سكان منطقة بين النهرين القديمة اذ ان كثيرا من سكان مدينة سانلوفرا «جنوب شرق تركيا» يعتقدون ان نهاية العالم قد دنت لان الاسماك المقدسة تموت بالجملة في الحوض المقدس الذي يقع قرب المدينة.

وتقول الاسطورة ان هذا الحوض وما به من اسماك ينبغي ان يستمد حياته من تحول النار التي القي فيها سيدنا ابراهيم الى ماء بارد كما تحولت الاعشاب التي جمعت لاحراقه الى اسماك حية. كان ذلك في القرن العشرين قبل ميلاد المسيح.

فقد اراد النمرود «ملك البلاد في ذلك الزمان» معاقبة سيدنا ابراهيم على معارضته لعقيدته وتحطيم الهته فامر بان يلقى في النار فصارت بردا وسلاما على ابراهيم.

واصبحت اسماك البحيرة منذ ذلك الوقت مقدسة وتواترت الشائعات بانها تحرق كل من يهددها.

رئيس وزراء اليابان يقبض مكافأته !

ذكر في طوكيو ان رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني قد تلقى ما يعادل ١٢ الف دولار دخلا اضافيا امس وهو موعد دفع المكافاة لموظفي الحكومة.

وقد تلقى ناكاسوني هذا المبلغ اضافة الى مرتبه الشهري وذلك بصفة مكافاة منتصف العام علما بان متوسط المكافاة لموظفي الحكومة المركزية بلغ ما يوازي الفا وثمانمائة دولار.

وقدر متوسط مكافاة الصيف لموظفي القطاع الخاص بما يساوي الفا واربعمائة دولار. وتعتبر محطات التلفزيون التجارية اكثر من يدفع مكافآت بمقدار مرتبات ستة اشهر.

وعلم ان رئيس قضاة المحكمة العليا تلقى مكافاة بلغت ١٢٢٠٠ دولار اي اكثر بمائتي دولار مما تلقى ناكاسوني.

الطقس

● طقس حار، والرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة مثيرة للغبار.
● حالة البحر: معتدل الى عالي الموج.
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٤٥، الاحمدي ٤٢، فيلكا ٤٣ درجة مئوية.
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم: الكويت ١٥ بالمائة، الاحمدي ١٧ بالمائة، فيلكا ٢٥ بالمائة.

البحر

أعلى مد :
٩ صباحا ١١ مساء
أدنى جزر :
٣ فجرا ٥ مساء

القبس
الاحد ٣٠/٦/١٩٨٥م
Sunday, 30/6/1985
No. 4717 - العدد ٤٧١٧
طبع من عدد اليوم الاحد
٧١٦٣٨ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.